امام ترمذی نے محمد بن یوسف بن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے وہ اپنے باپ وہ دادا سے روایت کرتے ہیں جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے کہ تورات میں حضرت محمد ﷺ کی صفت اور یہ لکھا ہوا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی تدفین حضور ﷺ کے ساتھ ہوگی (1)۔

امام بخاری نے تاریخ اور طبرانی نے حضرت عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی تدفین حضور ﷺ اور آپ کے دو صحابہ کے ساتھ ہوگی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی قبر چوتھی ہوگی۔

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِيْنَ هَادُوْا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبٰتٍ اُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَثِيْرًا ﴿۱۶۰﴾ وَّاَخْذِهِمُ الرِّبٰوا وَقَدْ نُهُوْا عَنْهُ وَاَكْلِهِمْ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۭ وَاَعْتَدْنَا لِلْكٰفِرِيْنَ مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿۱۶۱﴾

”سو بوجہ ظلم ڈھانے یہود کے ہم نے حرام کردیں ان پر وہ پاکیزہ چیزیں جو حلال کی گئی تھیں ان کے لئے اور بوجہ روکنے یہود کے اللہ کے راستے سے بہت لوگوں کو اور بوجہ ان کے سود لینے کے حالانکہ منع کیے گئے تھے اس سے اور بوجہ ان کے کھانے کے لوگوں کے مال ناحق اور تیار کر رکھا ہے ہم نے کافروں کے لئے ان میں سے عذاب دردناک“۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اُحِلَّتْ سے پہلے کانت کے الفاظ بھی پڑھے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قوم یہود کو اس ظلم اور سرکشی کی وجہ سے سزا دی جائے گی جو انہوں نے کی، ان پر کچھ چیزیں ان کی سرکشی اور ظلم کی وجہ سے حرام کی گئیں۔

امام ع ... اللهِ

كَثِيْرًا کا مع

امام سعید بن منصور، ابن منذر اور ابن ابی حاتم
اُحِلَّتْ سے پہلے کانت کے الفاظ بھی پڑھے۔

وہ لی

1۔ جامع ترمذی مع عارضۃ الاحوذی کتاب المناقب، جلد 13، صفحہ 91، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 6، صفحہ 31، دار احیاء التراث العربی بیروت

امام وکیع، ابوعبید، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن المنذر، ابن ابی داؤد اور ابن الانباری ان دونوں نے المصاحف میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے طریق سے نقل کیا ہے کہ وہ صِرَاطَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ۝ پڑھتے تھے(1)۔

امام ابوعبید، عبد بن حمید، ابن ابی داؤد اور ابن الانباری نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے صراط من انعمت نماز میں پڑھا تھا(2)۔

ابن الانباری نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ وہ عَلَيْهِمِيْ یعنی ہاء اور میم کے کسرہ اور یاء کے اثبات کے ساتھ پڑھتے تھے۔ ابن الانباری نے اعرج سے روایت کیا ہے کہ وہ علیھمو یعنی ہاء اور میم کے ضمہ اور واؤ کے الحاق کے ساتھ پڑھتے تھے۔ ابن الانباری نے حضرت عبداللہ بن کثیر رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ وہ انعمت علیھمو یعنی ہاء کے کسرہ میم کے ضمہ اور واؤ کے الحاق کے ساتھ پڑھتے تھے۔ ابن الانباری نے ابن اسحاق سے روایت کیا ہے کہ وہ عَلَيْهُمْ یعنی ہاء اور میم کے ضمہ کے ساتھ بغیر واؤ کے پڑھتے تھے۔

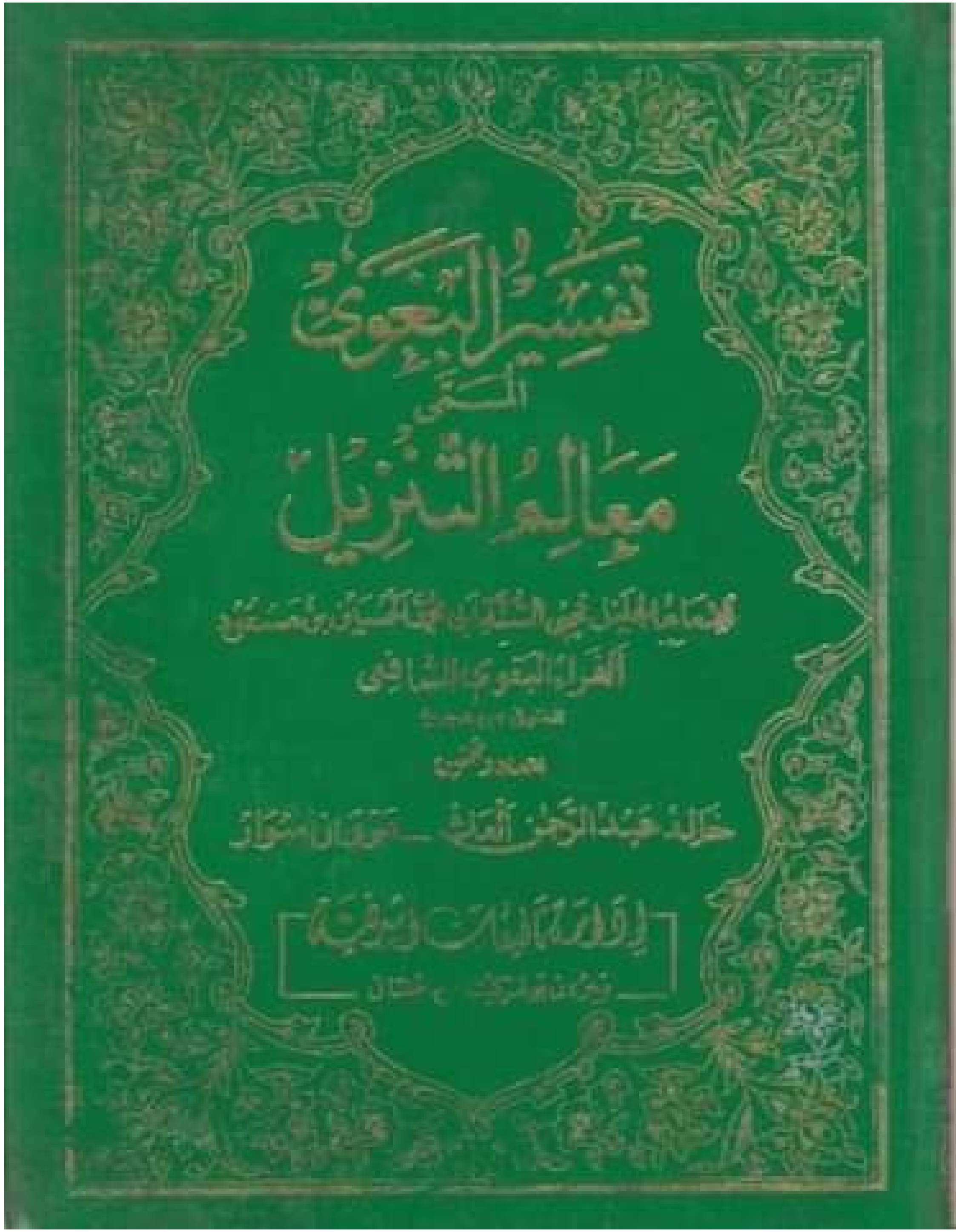

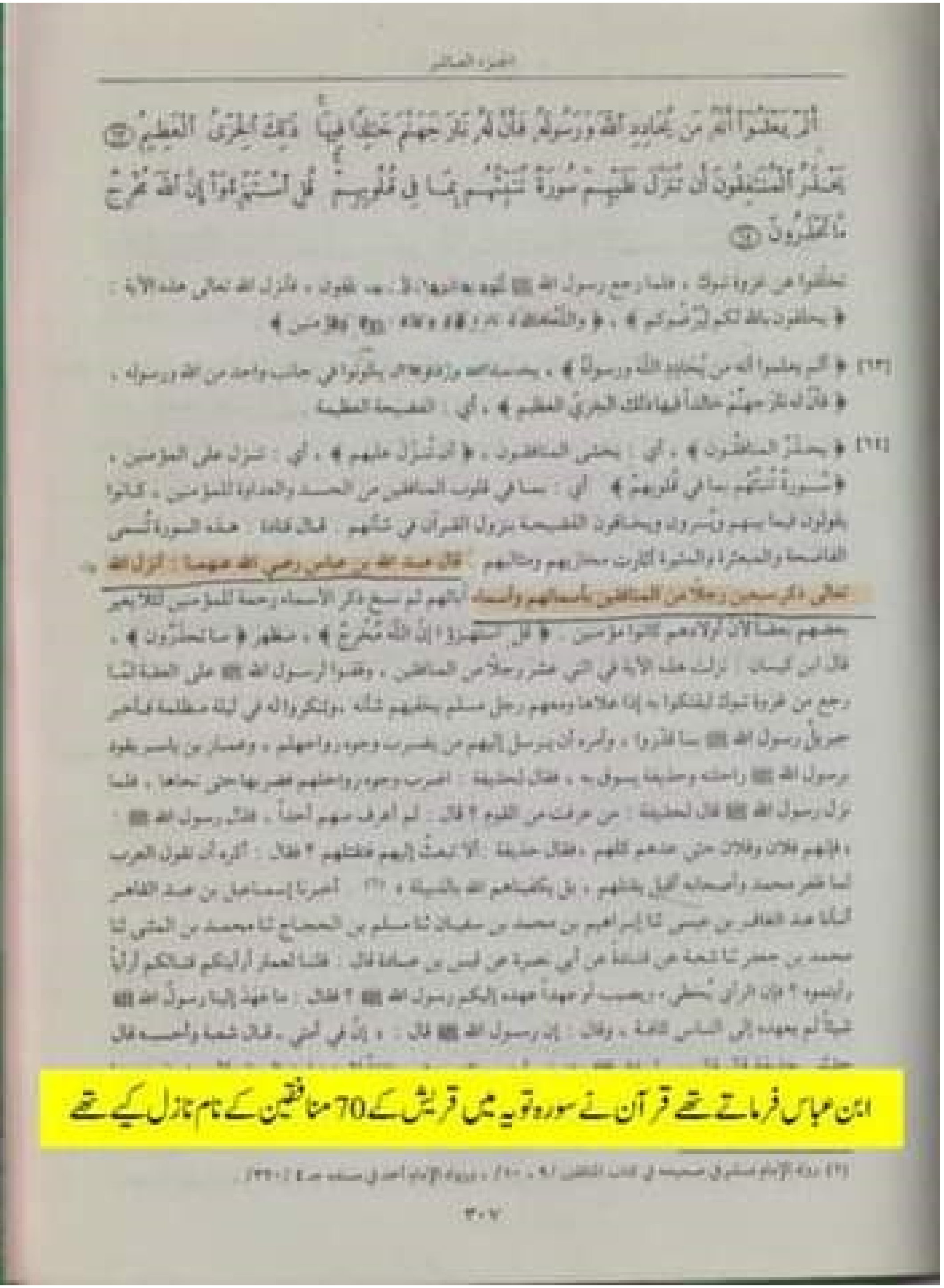

ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ﴿٦٣﴾ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ﴿٦٤﴾

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنزل الله تعالى ذكر سبعين رجلا من المنافقين بأسمائهم وأسماء آبائهم ثم نسخ ذكر الأسماء رحمة للمؤمنين لئلا يعير

ابن عباس فرماتے تھے قرآن نے سورہ توبہ میں قریش کے 70 منافقین کے نام نازل کیے تھے

رُوحُ المَعَانِي

في

تَفسِيرِ القُرآنِ العَظِيمِ وَالسَّبعِ المَثَانِي

تأليف

العلامة أبي الفضل شهاب الدين

السيد محمود الألوسي البغدادي

المتوفى سنة ١٢٧٠هـ

ضبطه وصححه

علي عبد الباري عطية

المجلد الرابع عشر

٢٧ – ٢٨

المحتوى

الآية (١) من سورة الذاريات ـ الآية (١٢) من سورة التحريم

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

بكر وعمر، وذهب إلى تفسيره بهما عكرمة وميمون بن مهران وغيرهما، وأخرج الحاكم عن أبي أمامة والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: ﴿وصالح المؤمنين﴾ أبو بكر وعمر، وأخرج ابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان أبي يقرؤها ﴿وصالح المؤمنين﴾ أبو بكر وعمر، ورجح إرادة ذلك بأنه اللائق بتوسيطه بين جبريل والملائكة عليهم السلام فإنه جمع بين الظهير المعنوي والظهير الصوري كيف لا وإن جبريل عليه السلام ظهير له ﷺ يؤيده بالتأييدات الإلهية وهما وزيراه وظهيراه في تدبير أمور الرسالة وتمشية أحكامها الظاهرة مع أن بيان مظاهرتهما له عليه السلام أشد تأثيراً في قلوب بنتيهما وتوهيناً لأمرهما.

وأنا أقول العموم أولى، وهما ـ وكذا علي كرم الله تعالى وجهه ـ يدخلان دخولاً أولياً، والتنصيص على بعض في الأخبار المرفوعة إذا صحت لنكتة اقتضت ذلك لا لإرادة الحصر، ويؤيد ذلك ما أخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال في ذلك: من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر، وفائدة ﴿بعد ذلك﴾ التنبيه على أن نصرة الملائكة عليهم السلام أقوى وجوه نصرته عز وجل وإن تنوعت، ثم لا خفاء في أن نصرة جميع الملائكة ـ وفيهم جبريل ـ أقوى من نصرة جبريل عليه السلام وحده.

وقيل: الإشارة إلى مظاهرة صالح المؤمنين خاصة فالتعظيم بالنسبة إليها، وفي التنبيه على هذا دفع توهم ما يوهمه الترتيب الذكري من أعظمية مظاهرة المتقدم، وبالجملة فائدة ﴿بعد ذلك﴾ نحو فائدة ـ ثم ـ في قوله تعالى: ﴿ثم كان من الذين آمنوا﴾ وهو التفاوت الرتبي أي أعظمية رتبة ما بعدها بالنسبة إلى ما قبلها وهذا لا يتمشى على ما نقل عن البحر بل ذلك للإشارة إلى تبعية المذكورين في النصرة والإعانة عز وجل، وأياً ما كان فإن شرطية ـ وتظاهرا ـ فعل الشرط، والجملة المقرونة بالفاء دليل الجواب، وسبب أقيم مقامه، والأصل فإن ﴿تظاهرا﴾ عليه فلن يعدم من يظاهره فإن الله مولاه، ويجوز أن تكون هي بنفسها الجواب على أنها مجاز أو كناية عن ذلك، وأعظم جل جلاله شأن النصرة لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم على هاتين الضعيفتين إما للإشارة إلى عظم مكر النساء أو للمبالغة في قطع حبال طمعهما لعظم مكانتهما عند رسول الله عليه الصلاة والسلام وعند المؤمنين ولأمومتهما لهم وكرامة له ﷺ ورعاية لأبويهما في أن تظاهرهما يجديهما نفعاً.

وقيل: المراد المبالغة في توهين أمر تظاهرهما ودفع ما عسى أن يتوهمه المنافقون من ضرره في أمر النبوة والتبليغ وقهر أعداء الدين لما أن العادة قاضية باشتغال بال الرجل بسبب تظاهر أزواجه عليه، وفيه أيضاً مزيد إغاظة للمنافقين وحسم لأطماعهم الفارغة فكأنه قيل: فإن تظاهرا عليه لا يضر ذلك في أمره فإن الله تعالى هو مولاه وناصره في أمر دينه وسائر شؤونه على كل من يتصدى لما يكرهه ﴿وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك﴾ مظاهرون له ومعينون إياه كذلك، ويلائم هذا ترك ذكر المعان عليه حيث لم يقل ظهير له عليكما مثلاً، وكذا ترك ذكر المعان فيه وتخصيص ـ صالح المؤمنين ـ بالذكر، وتقوى هذه الملاءمة على ما روي عن ابن جبير من تفسير ـ صالح المؤمنين ـ بمن برئه من النفاق فتأمل.

﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله﴾ أي أن يعطيه عليه الصلاة والسلام بدلكن ﴿أزواجاً خيراً منكن﴾ والخطاب لجميع زوجاته صلى الله تعالى عليه وسلم أمهات المؤمنين على سبيل الالتفات، وخوطبن لأنهن في مهبط الوحي وساحة العز والحضور، ويرشد إلى هذا ما أخرجه البخاري عن أنس قال: قال عمر: اجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله خيراً منكن﴾ فنزلت هذه الآية؛ وليس فيها

الأمن والعلا

لناعتي المصطفى بدافع البلا

تصنيف

إمام أهل السنة

الشيخ أحمد رضا القادري الحنفي

تعريب وتعليق وتحقيق

تاج الشريعة العلامة المفتي

محمد أختر رضا القادري الأزهري

مفتي الديار الهندية

المساعد

عاشق حسنين الكشميري

أشرف على طبعه

نجل تاج الشريعة

محمد عسجد رضا القادري

من هذا شركاً عند النجدية . ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم .

والوهابية كانوا يكون من أجل أنّ تسمية الرجل محمّد بخش (هبة محمد) ، أحمد بخش (هبة أحمد) شرك ، وههنا يصف القرآن العظيم سيّدنا عيسى عليه السلام بأنّه جبريل بخش أي هبة جبريل . ولله الحجة السامية .

(الآية السادسة والثلاثون) : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [التحريم : ٤] وفي حديث أنّه ﷺ قال تفسيراً لهذه الآية : « صالح المؤمنين أبو بكر وعمر » . رواه الطبراني في الكبير وابن مردويه والخطيب عن ابن مسعود رضي الله عنه(١) .

بل وكان في قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه : « وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر والملائكة بعد ذلك ظهير » .

ههنا يقول الله سبحانه وتعالى وقد قرن مع اسمه أحباءه : الله وجبريل وأبو بكروعمر ظهير .

(الآية السابعة والثلاثون) : ﴿ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ [النمل : ٢٣] .

ههنا سمى الملك مالكاً للرعيّة ، فكان الرعية بأسرها وفيهم الحرّ والعبد ملكاً له .

ولكن لو قال أحد لأحبّاء الله تعالى مالكين له ، ولنفسه عبداً مملوكاً لهم يكون هذا في ملّة الوهابيّة شركاً .

(الآية الثامنة والثلاثون) : ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [المائدة : ٣٢] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٠/ ٢٥٣ ـ رقم ١٠٤٧٧

الدرالمنثور : ٦/ ٢٤٣ تحت الآية ٤/ ٦٦ .

صَحِيحُ البُخَارِيِّ

تصنيف

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

(المتوفى سنة ٢٥٦)

طبعة مقابلةٌ على النسخة السلطانية عن اليونينية، مزيدة ببعض الألفاظ من «فتح الباري» و«تغليق التعليق»، مرقمة بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مبينة الأطراف، رُمِز لأطرافه باختلاف ألفاظ الحديث بينها، مخرَّجة من صحيح مسلم بأطرافها، مُصَحِّحة الأخطاء التي وَقَعَ فيها المحققون، قابلةٌ للنظر من المعجم المفهرس وغيره، مخرِّجةٌ القراءات المعتمدة عند البخاري، معتنىً بها فنياً، مزوّدة بفهارس الموضوعات والأحاديث والآثار

اعتنى به

أبو صهيب الكرمي

بيت الأفكار الدولية للنشر

قالت: نُهِينا عن اتِّباع الجنائز، ولم يُعْزَمْ علينا. [راجع: ٣١٣. أخرجه مسلم: ٩٣٨]

٣١- باب: حدِّ المرأة على غير زوجها

١٢٧٩- حدثنا مُسَدَّدٌ: حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل: حدثنا سَلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ، عن محمد بن سيرين قال: تُوُفِّيَ ابنٌ لأمِّ عطيةَ رضي الله عنها، فلما كان اليوم الثالث، دعت بِصُفْرَةٍ فتَمَسَّحَتْ به، وقالت: نُهِينا أن نُحِدَّ أكثرَ من ثلاثٍ إلا بزوجٍ. [راجع: ٣١٣. أخرجه مسلم: ٩٣٨ بلفظه ليست في هذه الطريق، وجاء مطولاً في الطلاق (٦٦)]

١٢٨٠- حدثنا الحُمَيْدِيُّ: حدثنا سفيانُ: حدثنا أيوبُ بن موسى قال: أخبرني حُمَيْدُ بن نافعٍ، عن زينبَ بنتِ أبي سلمةَ قالت: لما جاء نَعْيُ أبي سفيانَ من الشام، دعت أمُّ حبيبةَ رضي الله عنها بِصُفْرَةٍ في اليوم الثالث، فمسحت عارضيها وذراعيها، وقالت: إني كنت عن هذا لَغَنِيَّةً، لولا أني سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تُحِدَّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ، إلا على زوجٍ، فإنها تُحِدُّ عليه أربعةَ أشهرٍ وعشراً». [انظر: ١٢٨١، ٥٣٣٤، ٥٣٣٩، ٥٣٤٥. أخرجه مسلم: ١٤٨ بذكر المنبر، وفي الطلاق (٥٩) بـ«الحميم» بدل «أبي سفيان»، وبلفظه أخرجه في الطلاق (٦٢)]

١٢٨١- حدثنا إسماعيلُ: حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ، عن حُمَيْدِ بن نافعٍ، عن زينبَ بنتِ أبي سلمةَ أخبرته قالت: دخلتُ على أمِّ حبيبةَ زوجِ النبي ﷺ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر، تُحِدُّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ، إلا على زوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشراً». [راجع: ١٢٨٠. أخرجه مسلم: ١٤٨٦ بزيادة وهو كذا في الطلاق (٥٩) و(٦٢)]

١٢٨٢- ثم دخلتُ على زينبَ بنتِ جحشٍ، حين تُوُفِّيَ أخوها، فدعت بطيبٍ فمسَّتْ، ثم قالت: ما لي بالطيب من حاجةٍ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر، تُحِدُّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ، إلا على زوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشراً». [انظر: ٥٣٣٥. أخرجه مسلم (١٤٨٧)، وأخرجه في الطلاق (٥٩) مختصراً]

٣٢- باب: زيارة القبور

١٢٨٣- حدثنا آدمُ: حدثنا شعبةُ: حدثنا ثابتٌ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: مرَّ النبيُّ ﷺ بامرأةٍ تبكي عند قبرٍ، فقال: «اتقي الله واصبري». قالت: إليك عني، فإنك لم تُصَبْ بمصيبتي، ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي ﷺ، فأتت بابَ النبي ﷺ، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى». [راجع: ١٢٥٢. أخرجه مسلم (٩٢٦)]

٣٣- باب: قول النبي ﷺ: «يُعَذَّبُ الميتُ ببعض بكاء أهله عليه».

إذا كان النَّوْحُ من سُنَّتِه.

لقول الله تعالى: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: ٦]

وقال النبي ﷺ: «كلكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته». [راجع: ٨٩٣]

فإذا لم يكن من سُنَّتِه، فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها: ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] وهو كقوله: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ - ذُنُوبًا - إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ [فاطر: ١٨]

وما يُرَخَّصُ من البكاء في غير نَوْحٍ.

وقال النبي ﷺ: «لا تُقْتَلُ نفسٌ ظلماً، إلا كان على

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

الجزء الأول

وقال(١): حدثنا ابنُ أبي مريم عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مئتي آية، فلما كَتَبَ عثمانُ المصاحفَ لم يَقْدِرْ منها إلا على ما هو الآن»(٢).

(٢) وهذا الأثر أورده أبو عبيد تحت باب: «ذكر ما رُفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف» يعني به منسوخ التلاوة.

وقد وجَّه الباقلاني استنكار ابن عمر لقول القائل: «أخذت القرآن كله» بأنَّ المقصود دعواه أنّه جمعه على جميع وجوهه وحروفه التي أُنزل عليها. انظر: الانتصار للقرآن (١/٤٠٨).

وقال القرطبي في المفهم في شرحه لحديث أبي موسى الأشعري الآتي في ص ١٤٦١: «ولا يتوهم متوهِّم من هذا وشبهه أنَّ القرآن قد ضاع منه شيء؛ فإنَّ ذلك باطل؛ بدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وبأن إجماع الصحابة انعقد على أنَّ القرآن الذي تعبدنا بتلاوته وبأحكامه هو ما ثبت بين دفتي المصحف من غير زيادة ولا نقصان». المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣/٩٤).

(١) أي: أبو عبيد.

تحریف قرآن اور عقیدہ اہل سنت

مترجم

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول ﷺ کے ایام میں سورۃ الاحزاب دو سو آیتوں کی پڑھی جاتی تھی جس وقت حضرت عثمان نے مصاحف لکھے اس وقت ہم نے اس سورت سے بجز موجودہ مقدار کے کچھ نہیں پایا۔

حكمها كما في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة. قال البيهقي: «آية الرجم حكمها ثابت وتلاوتها منسوخة، وهذا مما لا أعلم فيه خلافاً». السنن الكبرى -

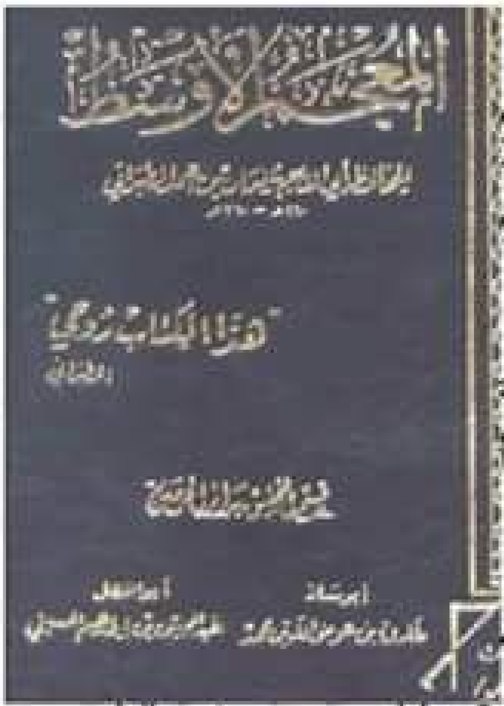

٧٨٠٣ – حدثنا محمودُ بنُ محمدٍ : نا وَهْبُ بن
نا أيوب بنُ محمدٍ العِجْليُّ أبو محمدٍ ، عن يحيى بن سع
قَيْسٍ .

عن رَافعِ بنِ خَديجٍ ، قال : كان الذي نَهَانا عن
الأرض : [أن](١) الرجل يُكْرِي أرْضَهُ على أنَّ ما أ
الذي نَهانا عنه رسولُ اللهِ ﷺ .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن أيوبَ إلا عمرُ بنُ يونس

٧٨٠٤ – حدثنا محمودُ بـ

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

حدثني (ك/٩٩ – ب) أبي ،

عن ابنِ عباسٍ ، قال : لما
عشرونَ مائتينِ(٢)، ومائةٌ ألفًا ، فَخفَّفَ اللهُ عنهم ، فَنَسخها بالآيةِ التي بعدَها :
﴿ الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلا يونسُ بنُ القاسمِ ، تفرَّدَ به : ابنُهُ .

٧٨٠٥ – حدثنا محمودُ بنُ محمدٍ : ثنا أبو سلمةَ يحيى بنُ خلفٍ : ثنا عبدُ الأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ – وعن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ –

عن عائشةَ – ، قالت : نَزَلَتْ آيةُ الرَّجْمِ ورَضَاعُ الكَبِيرِ عشرًا ، فلقد كانَ في صَحِيفَةٍ تحتَ سَرِيرِي ، فلما مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ تَشاغَلْنا بِمَوْتِهِ ، فَدَخَلَ دَاجِنٌ فأكَلَها .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ إلا محمدُ بنُ إسحاقَ .

---

(١) من « ك » .
(٢) في الأصل : « عشرون ومائتين » خطأ واضح . وراجع « التفسير » لابنِ كثير (٣١/٤) .

محمد بن سعيد البزاز، نا الربيع بن سليمان، قالا: نا ابنُ وهبٍ، أخبرني مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروة، عن عائشةَ؛ أنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، قالت: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ
لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ./ ١٧٨/٤

٢٢/٤٢٩٦ - نا أبو حامد محمدُ بْنُ هارون، نا محمد بن يحيى القطعي، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، وعن عبدِ الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اشْتَغَلْنَا بِمَوْتِهِ، فَدَخَلَ الدَّاجِنُ[1] فَأَكَلَهَا.

٢٣/٤٢٩٧ - نا أبو حامد، نا خالد بن يوسف، نا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينارٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الرَّضَاعَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّ اللهَ تعالى قَدْ حَرَّمَ الأُخْتَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلاَ الرَّضْعَتَانِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَضَاءُ الله تعالى خَيْرٌ مِنْ قَضَائِكَ

سفيان السابقة «أفلح بن أبي القعيس». قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/١٨٧): «والمحفوظ: أفلح أخو أبي القعيس، ويحتمل أن يكون اسم أبيه: قعيسا، أو اسم جده؛ فنسب إليه؛ فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده، ويؤيده ما وقع في الأدب من طريق عقيل عن الزهري بلفظ: «فإن أخا بني القعيس»، وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب بن كيسان عن عروة وقد مضى

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

أخا أبي القعيس»، وكذا
أصحاب الزهري، لكن وقع
وكذا لأبي داود من طريق ال
عطاء» .اهـ.

٤٢٩٦ - أخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٨٧
تدليس ابن إسحاق. لكن أخرجه أحمد (٦/٢٦٩): قال: -
إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر ... فذكره.
وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٥٨٨)
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، به.
٤٢٩٧ - أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٦٨) (١٣٩٢٠)، وا

---

(١) الدَّاجِن: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. والمعا
الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. ينظر: النه

ذِكْرُ ما ورَد في سورةِ الخَلْعِ وسورةِ الحَفْدِ[1]

قال ابنُ الضُّرَيْسِ في «فضائله» : أخبرني موسى بنُ إسماعيلَ ، ثنا حمادٌ قال : قرأْنا في مصحفِ أُبَيِّ بنِ كعبٍ : (اللَّهُمَّ إنَّا نستعينُك ونستغفرُك ، ونُثْني عليك الخيرَ[2] ولا نكفرُك ، ونخلعُ ونترُكُ من يفجُرُك) . قال حمادٌ : هذه الآنَ سورةٌ . وأحسَبُه قال : (اللَّهُمَّ إياك نعبُدُ ، ولك نُصلِّي ونسجُدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ[3] ، نخشَى عذابَك ونرجو رحمتَك ، إنَّ عذابَك بالكفارِ مُلْحِقٌ)[4] .

وأخرج ابنُ الضُّرَيْسِ عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه قال : صلَّيْتُ خلفَ عمرَ بنِ الخطابِ ، فلما فرَغ من السورةِ الثانيةِ قال : (اللَّهُمَّ إنا نستعينُك ونستغفرُك ، ونُثْني عليك الخيرَ[5] ولا نكفرُك ، ونَخلَعُ ونترُكُ من يفجُرُك ، اللَّهُمَّ إيَّاك نعبُدُ ، ولك نُصلِّي ونسجُدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ ، نرجو رحمتَك ونخشَى عذابَك ، إن عذابَك بالكفارِ مُلحِقٌ) . وفي مصحفِ ابنِ عباسٍ قراءةُ أُبَيٍّ وأبي موسى : (بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم ، اللَّهُمَّ إنا نستعينُك ونستغفرُك ، ونُثْني عليك الخيرَ ولا نكفرُك ، ونَخلَعُ ونترُكُ من يفجُرُك) . وفي مصحفِ حُجْرٍ : (اللَّهُمَّ إنا نستعينُك) . وفي مصحفِ ابنِ عباسٍ قراءةُ أُبَيٍّ وأبي موسى : (اللَّهُمَّ إياك نعبُدُ ، ولك نُصلِّي ونسجُدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ ، نخشَى عذابَك ونرجو رحمتَك ، إن عذابَك بالكفارِ مُلحِقٌ) .

---

(١) ينظر ما تقدم في ١/٥٧ من المقدمة .
(٢) بعده في ح١ : « كله » .
(٣) نحفد : أي : نسرع في العمل والخدمة . النهاية ١/٤٠٦ .
(٤) ملحق : أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار . وقيل : هو بمعنى : لاحق ، لغة في : لحق . يقال : لحقته وألحقته . بمعنى ، ويُروى بفتح الحاء : أي إن عذابك يُلحق بالكفار ويصابون به . النهاية ٤/٢٣٨ .
(٥) بعده في ص ، ح١ ، م : « كله » .

جلد ١٥

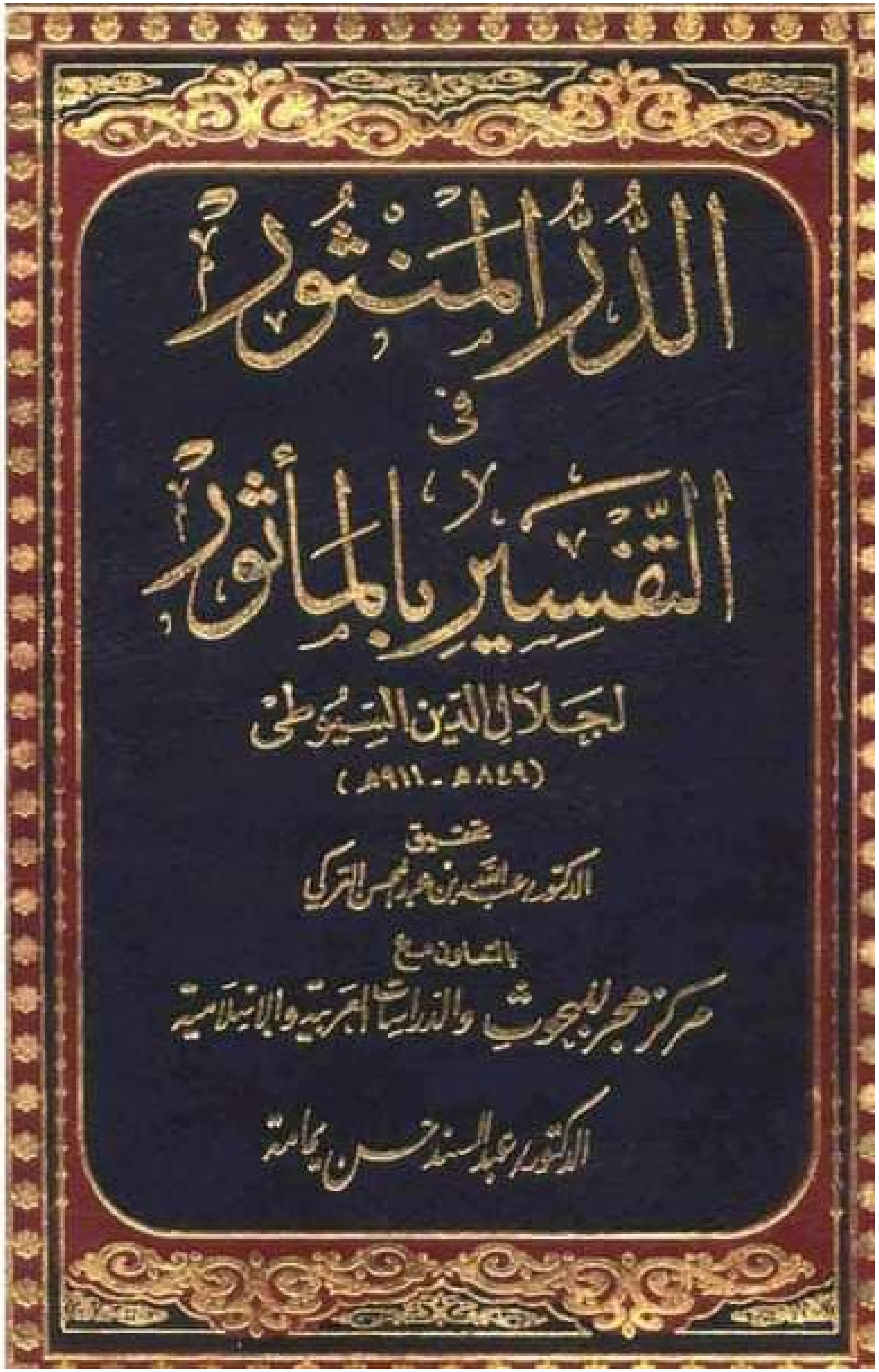

www.KitaboSunnat.com

١٩٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْراً. وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي. فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا.

۱۹۴۴- حضرت عائشہ ؓ سے روایت ہے انھوں نے فرمایا: رجم کی آیت اور بڑی عمر کے لڑکے کو دس بار دودھ پلانے کے مسئلہ پر مشتمل آیت نازل ہوئی تھی۔ یہ دونوں آیتیں ایک کاغذ پر لکھی ہوئی میرے بستر پر پڑی تھیں۔ جب رسول اللہ ﷺ کی وفات ہوئی ہم آپ ﷺ کے غسل وکفن وغیرہ میں مشغول ہو گئے۔ ایک بکری آئی اور وہ کاغذ کھا گئی۔

فوائد ومسائل: ① یہ آیات ایسی ہیں جن کی تلاوت منسوخ ہو گئی اور حکم باقی ہے اس لیے صحابۂ کرام ؓ نے انھیں مصحف میں نہیں لکھا۔ ② اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ۹) ''ہم نے اس نصیحت (قرآن) کو نازل کیا اور ہم ہی اس کو محفوظ رکھنے والے ہیں۔'' اس لیے یہ ممکن نہیں کہ ایک آیت کی تلاوت منسوخ نہ ہوئی ہو اور وہ ضائع ہو جائے۔ ویسے بھی قرآن مجید صرف کتابت کے ذریعے سے محفوظ نہیں بلکہ اس کی اصل حفاظت زبانی یاد کرنے سے ہے۔ صحابۂ کرام ؓ میں بے شمار افراد حافظ قرآن تھے۔ اس کے بعد بھی ہر دور میں ہر علاقے میں حفاظ کرام موجود رہے ہیں اور رہیں گے۔ ③ دوسری احادیث سے ثابت ہے کہ آخری حکم پانچ بار دودھ پلانے سے حرمت کا رشتہ ثابت ہونے کا ہے اور یہی راجح موقف ہے۔

(المعجم ٣٧) - بَابٌ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ (التحفة ٣٧)

باب: ۳۷- دودھ چھڑانے کے بعد رضاعت نہیں ہوتی

١٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:

۱۹۴۵- حضرت عائشہ ؓ سے روایت ہے کہ نبی

١٩٤٤ـ [إسناده حسن] أخرجه أحمد: ٦/ ٢٦٩ من حديث ابن إسحاق حدثني عبدالله بن أبي بكر به، طريق عمرة بنت عبدالرحمٰن فقط، واللفظ لهٰذا الطريق، أخرجه مالك في الموطأ: ٢/ ٦٠٨، ومن طريقه مسلم، ح: ١٤٥٢ عن عبدالله بن أبي بكر به، لم يذكر قصة الداجن، وهاتان الآيتان كانتا منسوختي القراءة فأكلتهما الداجن لأن لا تكتبا في القرآن، والقرآن كامل مكمل كما تركه رسول الله ﷺ لم يزدد فيه حرف ولم ينقص منه شيء، والحمد لله.

١٩٤٥ـ أخرجه البخاري، الشهادات، باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم، ح: ٢٦٤٧، ومسلم، الرضاع، باب إنما الرضاعة من المجاعة، ح: ١٤٥٥ من حديث سفيان به.

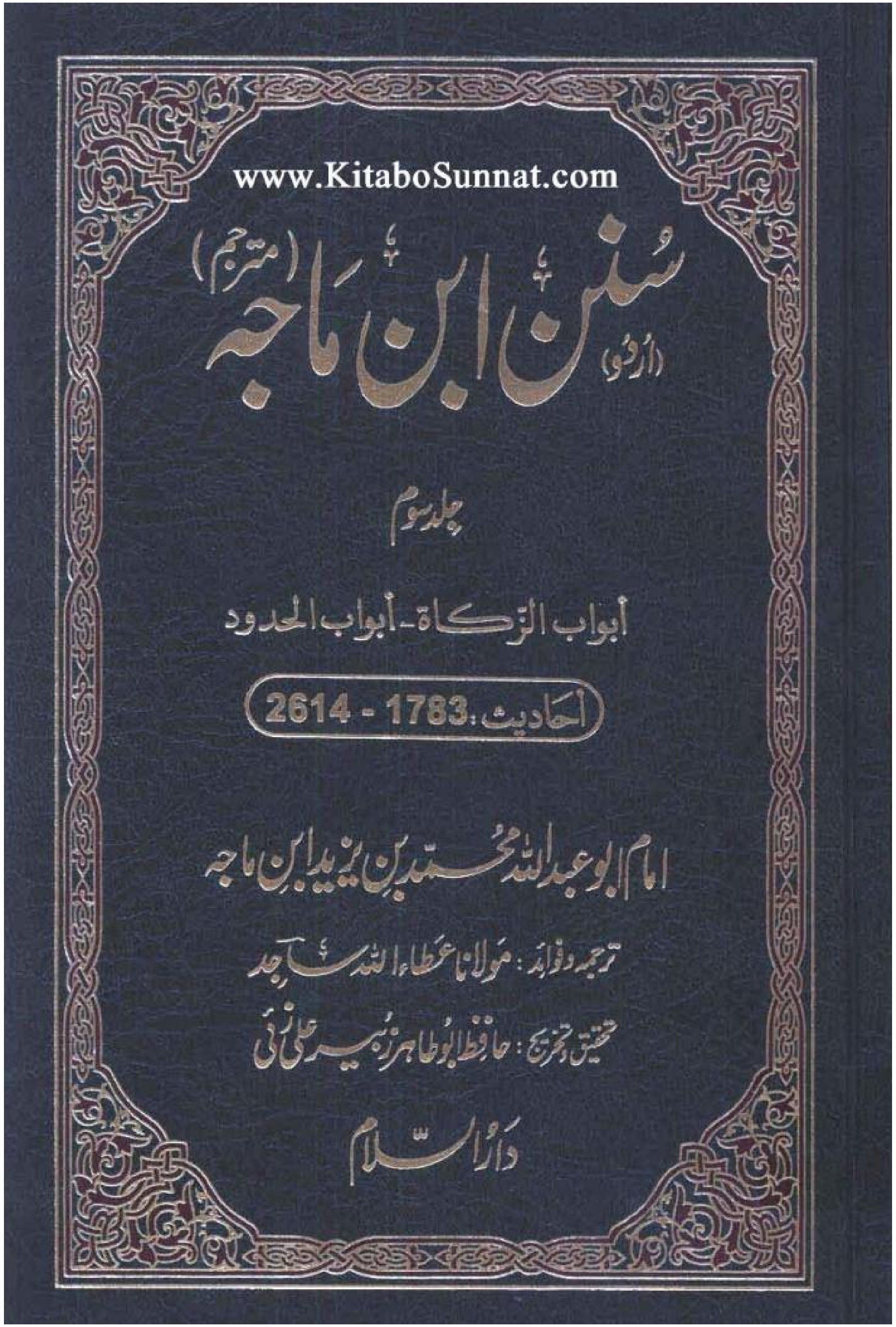

www.KitaboSunnat.com

١٩٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

۱۹۴۱- حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت بیان کرتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”ایک دو بار چوسنا حرام نہیں کرتا۔“

١٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ سَقَطَ: لاَ يُحَرِّمُ إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ.

۱۹۴۲- حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے انھوں نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں جو کچھ نازل فرمایا، پھر اس کی تلاوت منسوخ ہوگئی، اس میں یہ بھی تھا کہ دس بار دودھ پلانے، یا پانچ بار دودھ پلانے ہی سے محرم کا رشتہ قائم ہوتا ہے۔

فوائد ومسائل: ① اس روایت میں شک کے ساتھ بیان ہوا ہے کہ دس بار یا پانچ بار کا حکم نازل ہوا تھا لیکن صحیح مسلم کی مذکورہ بالا حدیث سے وضاحت ہوگئی کہ پانچ بار کا حکم نازل ہوا تھا۔ ② قرآن مجید کی بعض آیات کی تلاوت منسوخ ہوگئی اور حکم باقی رہا۔ تلاوت منسوخ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ انھیں قرآن مجید میں نہ لکھا جائے، نماز میں نہ پڑھا جائے اور اس قسم کے مسائل میں اس کا حکم قرآن کا نہیں ہوگا۔ اس کے باوجود اس میں مذکور حکم پر عمل ہوگا جس طرح دوسرے بہت سے ان احکام پر عمل ہوتا ہے جو قرآن میں مذکور نہیں بلکہ حدیث سے ثابت ہیں۔

(المعجم ٣٦) - بَابُ رَضَاعِ الْكَبِيرِ (التحفة ٣٦)

باب: ۳۶- بڑی عمر کے بچے یا مرد کو دودھ پلانا

١٩٤٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

۱۹۴۳- ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے، انھوں نے فرمایا: حضرت سہلہ بنت سہیل رضی اللہ عنہا نے

١٩٤١ـ أخرجه مسلم، الرضاع، الباب السابق، ح: ١٤٥٠ من حديث إسماعيل ابن علية وغيره به.

١٩٤٢ـ [إسناده صحيح]. انفرد به ابن ماجه.

١٩٤٣ـ أخرجه مسلم، الرضاع، باب رضاعة الكبير، ح: ١٤٥٣ من حديث سفيان به.

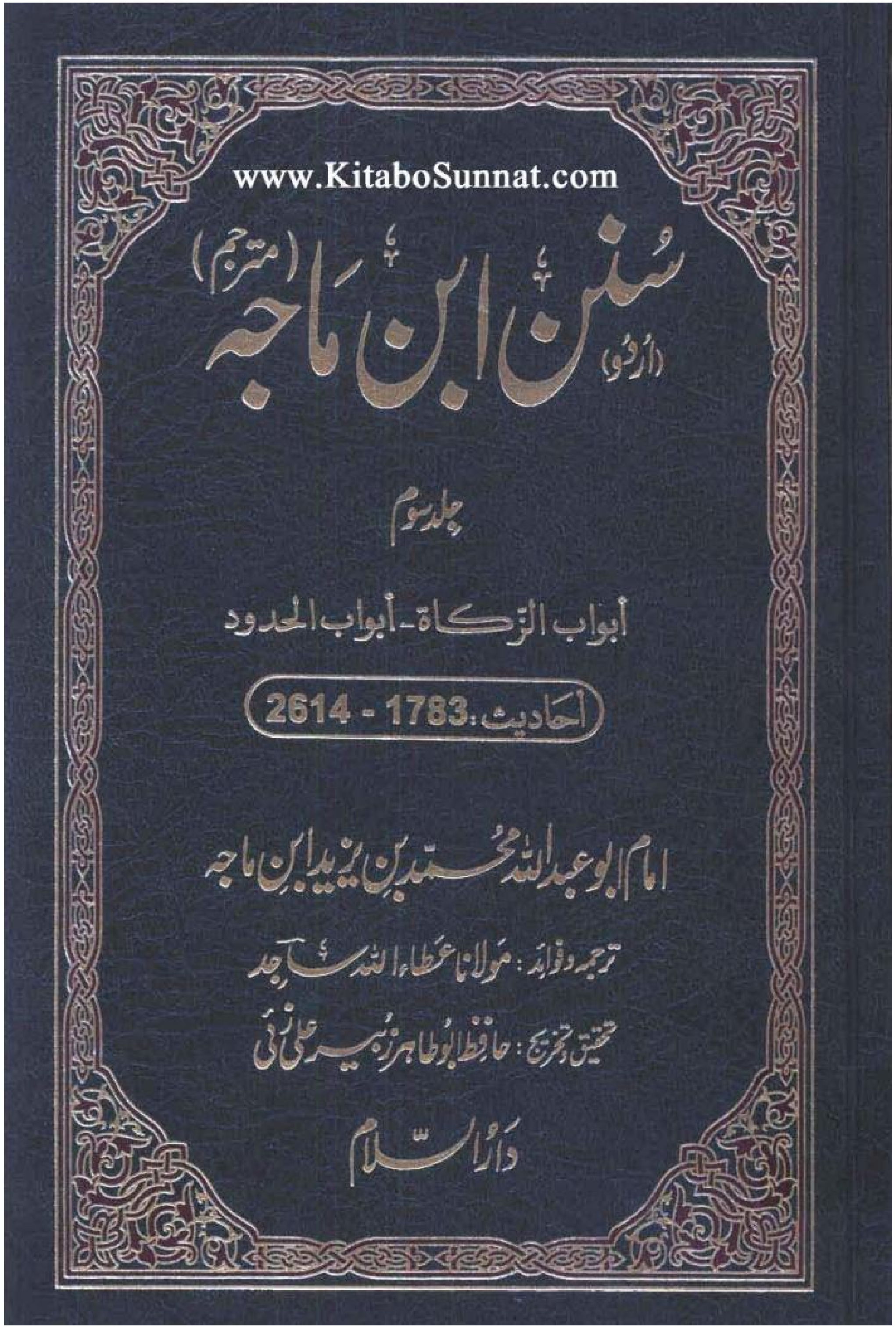

باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما
قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل
منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال
فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وإني لجالس بينهما أو قال
جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن

١ بمصيبتي أفقيل لها
٢ ولا تزر ٣ ذنوبا قال القسطلاني ليست ذنوبا من التلاوة وإنما هو في تفسير مجاهد فنقله المستملي عنه اهـ
٤ بنت
٥ فقام ومعه ٦ وفاضت
٧ قال
٨ الرحماء كذا ضبط بالوجهين في الفرع المعتمد وجهها ضبطه القسطلاني وخرج النصب على أن ما كافة والرفع على أنها موصولة أي أن الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء اهـ
٩ النبي

-١٢٨٣- طرفه ١٢٥٢.

(الجزء الثاني)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به آمين

قد وجد في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا الطبع رموزا لأسماء
رواتها ه لأبي ذر الهروي و ص للأصيلي و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ
لأبي الوقت و هـ للكشميهني و حـ للحموي و ســـ للمستملي و ك لكريمة و جـ
لاجتماع الحموي والكشميهني و حـ للحموي والمستملي و حـ للمستملي والكشميهني
وربما يوجد بعضها تحت بعض و ... أو غيرها إشارة إلى روايته عنهما وقد يوجد
قبل الرمز (لا) إشارة إلى سقوط الكلمة الموضوع تحتها (لا) عند أصحاب الرمز
التي بعدها إن كان وقد يوجد آخر الجملة التي عليها لا لفظ (إلى) إشارة إلى آخر
الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني و ج ولعلها للجرجاني و ق
ولعلها لأبي الوقت أيضا و ح وعط وصح وظم ولم يعلم أصحابها وربما يوجد رموز
غير ذلك لم نعلم أصحابها وقد يوجد على بعض الكلمات خـ أو نـ أو خ وهي إشارة إلى
أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح إشارة إلى صحة سماع هذه الكلمة
عند الرمز أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾
بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٢ هجرية

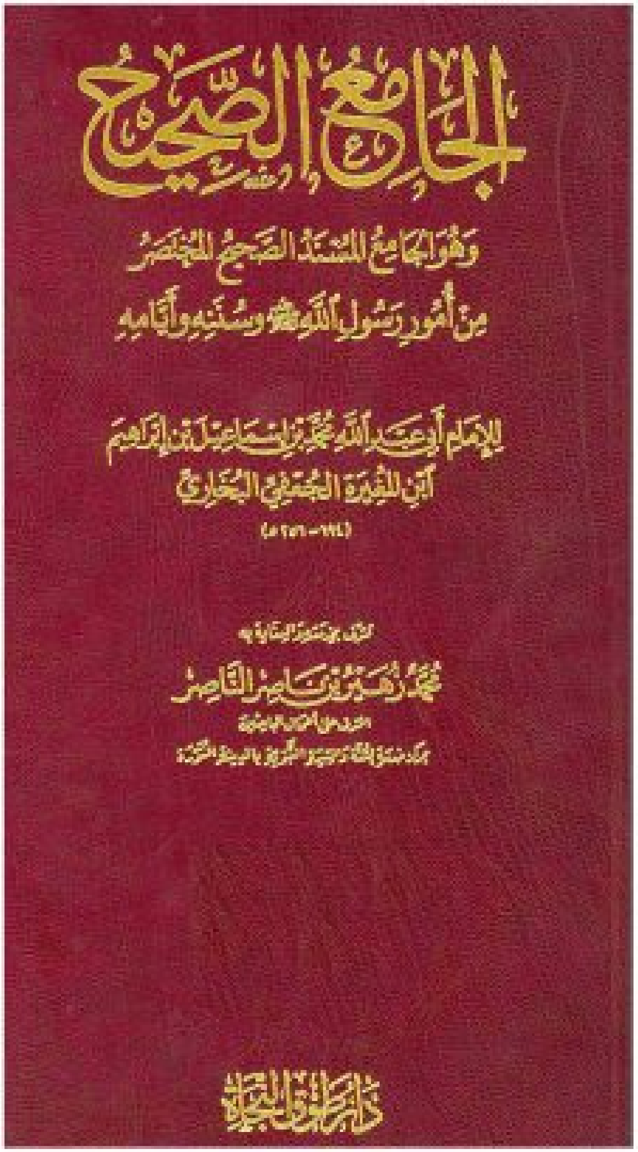

زر بن حبيش قال: قال لي أبيّ بن كعب: كأيّن(١) تقرؤن سورة الاحزاب؟ قال: قلت: إما ثلاثاً وسبعين، وإما أربعاً وسبعين، قال: أقط؟ إن كانت لتقارِبُ(٢) سورة البقرة، أو لهي أطول منها، وإن كانت فيها آية الرجم، قال: قلت: أبا المنذر! وما آية الرجم؟ قال: «إذا زنيا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله، والله عزيزٌ حكيم»(٣).

قال الثوري: وبلغنا أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقرؤن القرآن، أصيبوا يوم مسيلمة، فذهبت حروف من القرآن.

١٣٣٦٤ – عبد الرزاق عن معمر عن ابن جدعان عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول: أمر عمر بن الخطاب منادياً، فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس! لا تُخدَعُنّ عن آية الرجم فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجلّ، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد ﷺ، وآية ذلك أنه ﷺ قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجمت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذّبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذّبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذّبون بعذاب القبر، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها.

... التحريم بخمس رضعات (٣٠/٦)

٣٤٨٧/ 1452 - حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

[د= ٢٠٦٢، ت= ١١٥٣، س= ٣٣٠٤، ق= ١٩٤٤]

Sahih Muslim 3597

Chapter 18	The Book Of Suckling
Book	Sahih Muslim
Hadith No	3597
Baab	Razaat Ke Ehkaam O Masail

ENGLISH ARABIC URDU

عبداللہ بن ابی بکرہ نے عمرہ سے ، انہوں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ، انہوں نے کہا : قرآن میں نازل کیا گیا تھا کہ دس بار دودھ پلانا جن کا علم ہو ، حرمت کا سبب بن جاتا ہے ، پھر انہیں پانچ بار دودھ پلانے (کے حکم) سے جن کا علم ہو ، منسوخ کر دیا گیا ، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوت ہوئے تو یہ ان آیات میں تھی جن کی (نسخ کا حکم نہ جاننے والے بعض لوگوں کی طرف سے) قرآن میں تلاوت کی جاتی تھی

زید کہتے ہیں "ابوبکر ﷺ نے مجھ سے کہا" تو ایک سمجھدار نوجوان ہے اور ہم تجھ کو متہم نہیں کرتے اور تو رسول اللہ ﷺ کا کاتب وحی بھی تھا اس لئے اب قرآن کی تفتیش اور تحقیق کر کے اُسے جمع کرلے"۔ زید ﷺ کہتے ہیں "واللہ مجھ کو ایک پہاڑ اس کی جگہ سے ہٹا کر دوسری جگہ رکھ دینے کا حکم دیتے تو یہ بات مجھ پر اتنی گراں نہ ہوتی جس قدر قرآن کے جمع کرنے کا حکم مجھ پر شاق گزرا اور میں نے (ابوبکر ﷺ اور عمر ﷺ) سے کہا "تم دونوں صاحب وہ کام کس طرح کرتے ہو جسے رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا؟" ابوبکر ﷺ نے جواب دیا" واللہ یہ بات بہتر ہے"۔ اور پھر وہ برابر مجھ سے اس بارے میں بار بار کہتے رہے تا آنکہ خدا نے میرا دل بھی اسی بات کے لئے کھول دیا جس بات کے واسطے ابوبکر ﷺ و عمر ﷺ کا دل کھولا تھا۔ پھر تو میں نے قرآن کی تلاش اور جستجو آغاز کر دی اور اسے کھجور کی شاخوں اور سفید پتھروں کے چھوٹے چھوٹے ٹکڑوں اور لوگوں کے سینوں سے جمع کرنا شروع کر دیا اور میں نے سورۃ التوبہ کی خاتمہ کی آیتیں "لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ ...... " صرف ابی خزیمہ انصاری کے پاس پائیں اور ان کے سوا کسی سے یہ آیتیں نہ مل سکیں۔

وہ منقول صحیفے ابوبکر ﷺ کے پاس رہے یہاں تک کہ انہوں نے وفات پائی تو اب عمر نے ان کی محافظت کی اور عمر کا انتقال ہونے کے بعد وہ صحائف بجنسہ بی بی حفصہ بنت عمرؓ کے پاس محفوظ رہے۔ اور ابن ابی داؤد نے کتاب المصاحف میں عبد خیر سے سند حسن کے ساتھ روایت کی ہے کہ اس نے کہا "میں نے علی کو یہ کہتے سنا ہے کہ "مصاحف کے بارے میں سب سے پہلے زائد اجر ابوبکر ﷺ کو حاصل ہوگا خدا ابوبکر پر رحمت کرے، وہ پہلے شخص ہیں جنہوں نے کتاب اللہ کو جمع کیا"۔ لیکن ابن ابی داؤد ہی نے ابن سیرین کے طریق سے یہ بھی روایت کی ہے کہ انہوں نے کہا "حضرت علی ﷺ فرماتے تھے کہ جس وقت رسول اللہ ﷺ نے وفات پائی تو میں نے اپنے دل میں اس بات کا عہد کر لیا کہ جب تک قرآن کو جمع نہ کرلوں اُس وقت تک بجز نماز جمعہ کے اور کسی کام کے لئے اپنی رداء (چادر) نہ اوڑھوں گا۔ چنانچہ میں نے قرآن کو جمع کر لیا"۔ ابن حجر کا قول ہے" یہ اثر منقطع ہونے کی وجہ سے کمزور ہے اور اگر اس کو صحیح مانا جائے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ علی کی مراد قرآن کو جمع کرنے سے یہ تھی کہ وہ اسے اپنے سینہ میں محفوظ بناتے تھے یعنی حفظ کر رہے تھے اور عبد خیر کی روایت علی ﷺ سے جو پہلے گزر چکی ہے وہ زیادہ صحیح ہونے کے لحاظ سے قابل اعتماد ہے۔

میں کہتا ہوں ایک دوسرے طریقے سے جس کو ابن الضریس نے اپنی کتاب فضائل میں روایت کیا ہے یوں وارد ہوا ہے حدثنا بشر بن موسیٰ حدثنا ہودۃ بن خلیفہ، حدثنا عون، عن محمد بن سیرین، عن عکرمۃ۔ عکرمہ نے کہا "ابی بکر سے بیعت ہو جانے کے بعد علی ﷺ اپنے گھر میں بیٹھ رہے۔ ابی بکر ﷺ سے کہا گیا کہ علی بن ابی طالب ﷺ نے تمہاری بیعت کو ناپسند کیا ہے۔ ابوبکر ﷺ نے علی ﷺ کا بلوا بھیجا اور اُن سے دریافت کیا" کیا تم کو میری بیعت ناگوار گزری ہے؟" علی ﷺ نے جواب دیا "نہیں واللہ! ایسی بات ہرگز نہیں"۔ ابوبکر ﷺ نے دریافت کیا "پھر تم آنے سے کیوں بیٹھ رہے؟" علی ﷺ نے فرمایا "میں نے دیکھا کہ کتاب اللہ میں زیادتی کی جا رہی ہے اس لئے اپنے دل میں کہا کہ جب تک اُسے جمع نہ کروں اُس وقت تک بجز نماز کے اور کسی کام کے لئے اپنی چادر نہ اوڑھوں گا"۔ یہ سن کر ابوبکر ﷺ بولے "یہ بہت اچھی بات تمہارے خیال میں آئی ہے"۔

محمد بن سیرین کا قول ہے پھر میں نے عکرمہ ﷺ سے کہا" کیا صحابہ نے قرآن کی ترتیب اُس کے نزول کے مطابق یونہی کی ہے کہ جو پہلے نازل ہوا اُسے پہلے اور اُس کے بعد نازل ہونے والے کو اُس کے بعد رکھا؟" عکرمہ ﷺ نے جواب دیا "اگر تمام انسان اور جنات یکجا اور فراہم ہو کر اُسے اس طرح مرتب کرنا چاہیں تو بھی نہ کر سکیں گے"۔ اور اسی روایت کو ابن اشتہ نے کتاب المصاحف میں دوسری وجہ پر ابن سیرین ہی سے بیان کیا ہے اور اُس میں یہ ذکر آیا ہے کہ حضرت علی ﷺ نے اپنے مصحف میں ناسخ و منسوخ کو درج کیا تھا اور ابن سیرین نے کہا کہ "میں نے اس کتاب کو طلب کرنے کے لئے مدینہ کے لوگوں سے خط و کتابت کی لیکن وہ دستیاب نہ ہو سکی"۔ اور ابن ابی داؤد نے حسن کے طریق سے روایت کی کہ "حضرت عمر ﷺ نے کتاب اللہ کی کسی آیت کو دریافت کیا تو اُن سے کہا گیا کہ وہ آیت فلاں شخص کو یاد تھی جو معرکہ یمامہ میں مقتول ہو گیا۔ یہ سُن کر حضرت عمر ﷺ نے کہا" انا للہ" اور انہوں نے قرآن کو جمع کرنے کا حکم دیا۔ پس وہ پہلے شخص تھے جنہوں نے قرآن کو مصحف میں جمع کیا"۔ اس حدیث کے اسناد منقطع ہیں اور اس کے راوی نے اپنے قول" وہ پہلے شخص تھے جنہوں نے قرآن کو جمع کیا" سے یہ مراد لی ہے کہ انہوں نے قرآن کو جمع کرنے کا حکم دیا۔

پہلی مرتبہ عنوانات و پیراگراف وائنڈنگ کے ساتھ

الاتقان فی علوم القرآن

تالیف

علامہ جلال الدین سیوطی

۸۰ - انواع پر مشتمل علوم و معارف قرآنی کا بیش بہا ذخیرہ
قرآن فہمی کے لیے نہایت علمی، تحقیقی اور بنیادی کتاب

روح المعاني

في

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني

لخاتمة المحققين وعمدة المدققين مرجع أهل العراق
ومفتي بغداد العلامة أبي الفضل
شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي
المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

طبعة جديدة مصححة
قابلها على المطبوعة المنيرية وعلق عليها
محمد أحمد الأمد   عمر عبد السلام السلامي

الجزء الخامس

المكتبة الرشيدية
سركي روڈ كوئٹه فون ٨٣٣٢٦٣ ٨٢٨٣٩٨

قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ يوم غدير خم في علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن علياً ولي المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) وخبر الغدير عمدة أدلتهم على خلافة الأمير كرم الله تعالى وجهه، وقد زادوا فيه إتماماً لغرضهم زيادات منكرة، ووضعوا في خلاله كلمات مزورة ونظموا في ذلك الأشعار وطعنوا على الصحابة رضي الله تعالى عنهم بزعمهم أنهم خالفوا نص النبي المختار ﷺ، فقال إسماعيل بن محمد الحميري ـ عامله الله تعالى بعدله ـ من قصيدة طويلة:

عجبت من قوم أتوا أحمدا	بخطة ليس لها موضع
قالوا له: لو شئت أعلمتنا	إلى من الغاية والمفزع
إذا توفيت وفارقتنا	وفيهم في الملك من يطمع؟
فقال: لو أعلمتكم مفزعاً	كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا
كصنع أهل العجل إذ فارقوا	هرون فالترك له أورع
ثم أتته بعده عزمة	من ربه ليس لها مدفع
أبلغ وإلا لم تكن مبلغاً	والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبي الذي	كان بما يأمره يصدع
يخطب مأموراً وفي كفه	كف علي نورها يلمع
رافعها، أكرم بكف الذي	يرفع، والكف التي ترفع
من كنت مولاه فهذا له	مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
وظل قوم غاظهم قوله	كأنما آنافهم تجدع
حتى إذا واروه في لحده	وانصرفوا عن دفنه ضيعوا
ما قال بالأمس وأوصى به	واشتروا الضر بما ينفع
وقطعوا أرحامهم بعده	فسوف يجزون بما قطعوا
وأزمعوا مكراً بمولاهم	تباً لما كانوا به أزمعوا
لا هم عليه يردوا حوضه	غداً، ولا هو لهم يشفع

إلى آخر ما قال لا غفر الله تعالى له عثرته ولا أقال، وأنت تعلم أن أخبار الغدير التي فيها الأمر بالاستخلاف غير صحيحة عند أهل السنة ولا مسلمة لديهم أصلاً، ولنبين ما وقع هناك أتم تبيين ولنوضح الغث منه والسمين، ثم نعود على استدلال الشيعة بالإبطال ومن الله سبحانه الاستمداد وعليه الاتكال، / فنقول[١]: ٦/١٩٢

(١) الحق أن القائل هو ابن كثير في «البداية والنهاية» ٥/٢٠٨ ـ ٢١٠، وموضع النقل من هنا وسأنبه على موضع انتهائه.

المستدرك على الصحيحين

جلد 3

تصنیف

الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

ترجمہ

الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد شفيق الرحمن القادري الرضوي

شبیر برادرز

زبیدہ سنٹر، ۴۰، اردو بازار لاہور

فون: 042-37246006

تَفْسِيرُ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

3272 - حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ اَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلٰى اَنْ عَمَدْتُمْ اِلَى الْاَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَاِلٰى بَرَاءَةَ، وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ، فَمَا حَمَلَكُمْ عَلٰى ذٰلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قَالَ: وَكَانَ اِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا هٰذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتِ الْاَنْفَالُ مِنْ اَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ اَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا اَنَّهَا مِنْهَا، فَلَمْ اَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ،

هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

سورۃ التوبہ کی تفسیر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

✦✦ - حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: میں نے حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے کہا: سورۂ انفال کا تعلق ''مثانی'' سے ہے اور سورۂ براۃ کا تعلق ''مئین'' سے ہے لیکن آپ نے ان دونوں سورتوں کو ملا دیا اور ان کے درمیان ''بسم اللہ الرحمٰن الرحیم'' نہیں لکھی اور اس کو آپ نے ''سبع طوال'' میں ڈال دیا ہے، اس کی کیا وجہ ہے؟ تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر بیک وقت متعدد سورتیں بھی نازل ہوا کرتی تھیں (ایسے حالات میں) جب کوئی آیت نازل ہوتی تو آپ کسی کاتب کو بلا کر یہ ہدایت فرما دیا کرتے تھے کہ اس کو فلاں سورۃ میں لکھ دو اور سورۃ الانفال مدینہ میں نازل ہونے والی ابتدائی سورتوں میں سے ہے جبکہ

حدیث: 3272

اخرجه ابوداؤد السجستاني في "سننه" طبع دارالفكر بيروت لبنان رقم الحديث: 786 اخرجه ابو عيسىٰ الترمذي في "جامعه" طبع داراحياء التراث العربي بيروت لبنان رقم الحديث: 3086 اخرجه ابوحاتم البستي في "صحيحه" طبع موسسه الرساله بيروت لبنان 1414ھ/1993ء رقم الحديث: 43 اخرجه ابوعبدالرحمٰن النسائي في "سننه الكبرىٰ" طبع دارالكتب العلميه بيروت لبنان 1411ھ/ 1991ء رقم الحديث: 8007 ذكره ابوبكر البيهقي في "سننه الكبرىٰ" طبع مكتبه دارالباز مكه مكرمه سعودي عرب 1414ھ/1994ء رقم الحديث: 2205 اخرجه ابوالقاسم الطبراني في "معجمه الاوسط" طبع دارالحرمين قاهره مصر 1415ھ رقم الحديث: 7638

سورۃ براۃ سب سے آخر میں نازل ہونے والی سورت ہے اور اس سورۃ (توبہ) کے مضامین بھی اس سے پچھلی سورۃ (انفال) سے ملتے جلتے تھے تو میں نے یہ سمجھ لیا کہ یہ سورۃ گزشتہ سورۃ ہی کا تتمہ ہے اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی زندگی میں ہمیں اس بات کی وضاحت نہیں فرمائی کہ اس سورۃ کا تعلق کس سے ہے۔ اس لئے میں نے ان دونوں سورتوں کے درمیان ''بسم اللہ الرحمٰن الرحیم'' نہیں لکھی۔

(نوٹ: مئین سے مراد وہ سورتیں ہیں جن کی آیات کی تعداد 100 سے زائد ہے اور مثانی سے مراد ابتدائی سات طویل سورتیں ہیں تفسیر بغوی میں ہے: حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ سبع مثانی درج ذیل سات طویل سورتیں ہیں سورہ بقرہ، سورہ آل عمران، سورۃ النساء، سورہ مائدہ، سورہ اعراف، سورہ انفال، سورہ توبہ یا یونس۔ شفیق)

۞۞ یہ حدیث صحیح الاسناد ہے لیکن امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے اسے نقل نہیں کیا۔

3273 - فَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْحَفِيدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي يَقُولُ سَاَلْتُ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِمَ لَمْ تُكْتَبْ فِي بَرَاءَةَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ لِاَنَّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَمَانٌ وَبَرَاءَةٌ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ لَيْسَ فِيهَا اَمَانٌ

✦✦ - حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: میں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے پوچھا: سورۂ توبہ کے آغاز میں ''بسم اللہ الرحمٰن الرحیم'' کیوں نہیں لکھی جاتی؟ آپ نے فرمایا: اس لئے کہ ''بسم اللہ الرحمٰن الرحیم'' امان ہے جبکہ سورۂ برات تو جہاد کے احکام کے ساتھ نازل ہوئی اس میں امان نہیں ہے۔

3274 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا تَقْرَءُونَ رُبُعَهَا يَعْنِي بَرَاءَةَ وَاِنَّكُمْ تُسَمُّونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ

هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْاِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

✦✦ - حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جو تم پڑھتے ہو وہ اس کا چوتھا حصہ ہے یعنی سورۃ براءت۔ اور تم اس کو سورۃ براءت کہتے ہو اور یہ سورۂ عذاب ہے۔

۞۞ حدیث صحیح الاسناد ہے لیکن امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے اسے نقل نہیں کیا۔

275 - اَخْبَرَنَا اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ

حدیث: 3275

اخرجه ابوعبدالله الشيباني في "مسنده" طبع موسسه قرطبه قاهره مصر رقم الحديث: 7964 اخرجه ابوحاتم البستي في "صحيحه" طبع موسسه الرساله بيروت لبنان 1414ھ/1993ء رقم الحديث: 3820 اخرجه ابوعبدالرحمٰن النسائي في "سننه" طبع مكتب

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

كتاب البيوع، كتاب الجهاد، كتاب قسم الفيء، كتاب قتال أهل البغي، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق، كتاب المكاتب، كتاب التفسير، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة قال: كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في نفر فذكروا علياً فشتموه فقال سعد: مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ فإنا أصبنا دنيا مع
٢/٣٣ رسول الله / ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿لولا كتاب الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾ [الأنفال: ٦٨] فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا فقال بعضهم: فوالله إنه كان يبغضك ويسميك الأخنس فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال: أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته وذكر كلمة أخرى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

★ ★ ★

٩ - تفسير سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨٩/٣٢٧٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي قال: ثنا ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال: وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول: «ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا» وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر «بسم الله الرحمن الرحيم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٩٠/٣٢٧٣ ـ فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد، ثنا محمد بن زكريا بن دينار، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن

٣٢٧٢ ـ قال في التلخيص: تقدم هذا، وأنه صحيح.
٣٢٧٣ ـ نقل الذهبي الحديث بسنده كاملا ولم يعلق عليه.

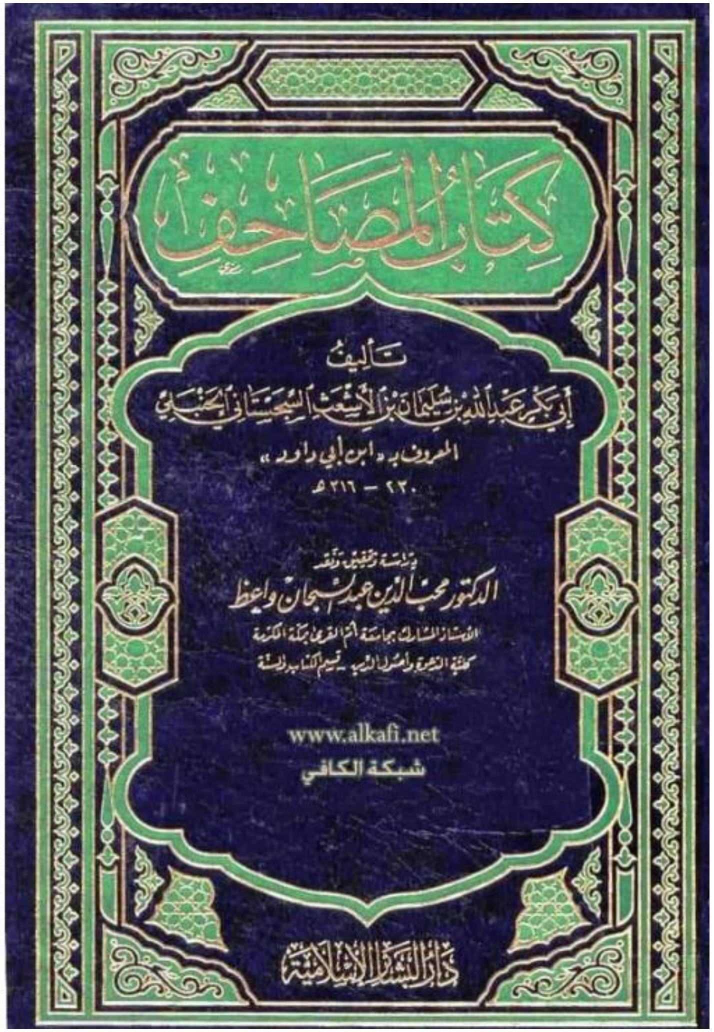

١١٨ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا زياد بن أيوب، ثنا جرير[1] عن مغيرة[2] عن إبراهيم[3] قال: قال رجل من أهل الشام: مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة، قال: قلت: لِمَ؟ قال: إن عثمان رضي الله عنه[4] لما كتب المصاحف، بلغه قراءة[5] أهل الكوفة على حرف عبد الله، فبعث به إليهم قبل أن يَعْرِض، وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به[6].

قال جرير: وكان في قراءة عبد الله: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمْ الله وَرَسولُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا والَّذِيْنَ[7] يُقِيْمُوْنَ الصَّلاة﴾[8].

١١٩ ــ حدَّثنا عبد الله، ثنا أبو الطاهر[9]، ثنا ابن[10] وهب[11] قال:

المصدر: www.alkafi.net

(١) هو: ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.
(٢) هو: ابن مقسم الضبي مولاهم الكوفي.
(٣) هو: ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.
(٤) في ش: بحذف (رضي الله عنه).
(٥) في ش: بسقط (قراءة).
(٦) في ش: بها.
(٧) في ش: و(الذين) وفي ظ: كتب الواو، ثم ضرب عليها، لكن اللفظة بالواو في قراءة عبد الله بن مسعود. انظر: الأثر [١٨٥]، وفي الرسم العثماني، بدون واو. انظر: الآية [٥٥] من سورة المائدة.
(٨) **تخريجه:** أورده ابن حجر في فتح الباري عن المؤلف وقال: بإسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي، ولم يذكر الآية ٩/ ٢٠.
وأورد السيوطي عن المؤلف القراءة فقط. الدر المنثور ٣/ ١٠٦.
والقراءة عند المؤلف أيضًا برقم [١٨٥].
إسناده: فيه مغيرة وهو مدلس ولا سيما عن إبراهيم، ولم يصرِّح بالسماع، فالإسناد ضعيف، وكذا إبراهيم لم يسمّ من حدَّثه به.
(٩) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح.
(١٠) في ش: بسقط (ابن).
(١١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم المصري.

سألت مالكًا[1] عن مصحف عثمان رضي الله عنه[2] فقال لي: ذهب[3].

المصدر www.alkafi.net

١٢٠ ــ حدَّثنا عبد الله قال[4]: ذكر أَبِي[5] عن أبي صالح الفراء[6] وأحمد[7] بن جناب، عن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل السدي[8] عن [ش/١٩/ش] عبد خير قال: خطب عليّ / فقال: أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسمَّيته، قال: فوقع في نفسه من قوله: «ولو شئت أن أسمِّي الثالث لسمَّيته».

[ظ/٢٤/أ] فأتيت / الحسين[9] بن علي، فقلت: إن أمير المؤمنين خطب فقال: إن[10] أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسمَّيته، فوقع في نفسي.

فقال الحسين[11]: قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك، فسألته، فقلت: يا أمير المؤمنين، من الذي لو شئت أن تسمِّيه[12] لسمَّيته؟ قال:

(١) هو: ابن أنس، إمام دار الهجرة.
(٢) في ش: بحذف (رضي الله عنه).
(٣) **تخريجه:** أورده الحافظ ابن كثير عن المؤلف، ثم قال: يحتمل أنه سأله عن المصحف الذي كتبه بيده، ويحتمل: أن يكون سأله عن المصحف الذي تركه في المدينة. والله أعلم. فضائل القرآن ٤٧.
إسناده: صحيح.
(٤) في ش: يبدأ الأثر بقوله: ذكر أبي.
(٥) والد المؤلف: هو: أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث.
(٦) هو: محبوب بن موسى.
(٧) في ش: (أو أحمد).
(٨) هو: ابن عبد الرحمن بن أبي كريمة، السدي الكبير.
(٩) في ش: الحسن.
(١٠) في ش: بحذف (إن).
(١١) في ش: الحسن.
(١٢) في ش: بحذف (أن تسميه).

كنز العمّال
في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الثاني

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

سورة الاحزاب

٤٥٥٠ ـ (من مسند عمر رضي الله عنه) عن حُذيفةَ قال قال لي عمر بن الخطاب : كم تعدُّون سورةَ الاحزاب ؟ قلتُ ثنتين أو ثلاثًا وسبعين ، قال إن كانت لتقاربُ سورةَ البقرةِ ، وإن كان فيها لآيةُ الرَّجم. (وابن مردويه) .

٤٥٥١ ـ عن ابن عباس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب سأله فقال : أرأيتَ قول الله تعالى لأزواج النبي ﷺ : ﴿ ولا تبرَّجن تبرُّجَ الجاهلية الأولى ﴾ هل كانت جاهليةٌ غيرُ واحدة ؟ فقال ابن عباس : ما سمعتُ بأولى إلا ولها آخرةٌ ، فقال له عمر فأتني من كتابِ الله تعالى بما أصدِّقُ ذلك ، فقال قال الله تعالى : ﴿ وجاهدوا في الله حقَّ جهادِه ﴾ (١) كما جاهدتم أول مرةٍ ، فقال له عمر : من أمرنا أن نُجاهدَ ؟ قال : مخزومٌ وعبدُ شمسٍ . (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٤٥٥٢ ـ عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال : إني لأبغِضُ فلانًا فقيل للرجل ما شأنُ عمرَ يُبغضك ، فلما كثر القومُ في الدار جاء فقال

(١) سورة الحج آية (٧٨) .

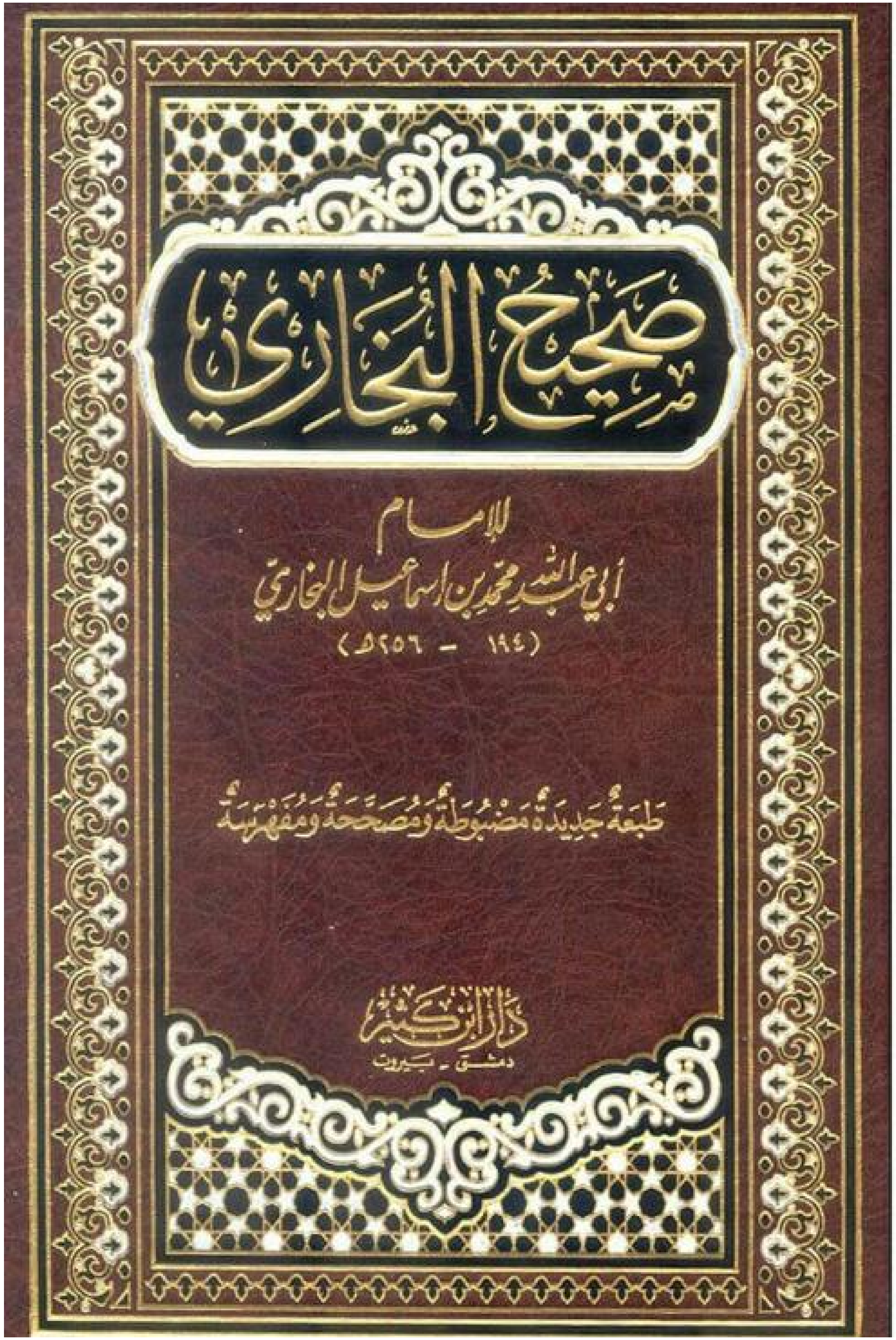

حَزْمٍ عن حُمَيدِ بن نافعٍ عن زينبَ بنتِ أبي سَلمةَ أخبرَتْهُ قالت: «دخلتُ على أمِّ حبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ فقالت: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ تُحِدُّ على مَيِّتٍ فوقَ ثلاثٍ، إلاّ على زوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشراً». [انظر الحديث: ١٢٨٠].

١٢٨٢ ـ «ثمَّ دخلتُ على زينبَ بنتِ جحشٍ حينَ تُوُفِّيَ أخوها، فدَعَتْ بطيبٍ فمسَّتْ، ثمَّ قالت: مالي بالطيبِ مِن حاجةٍ، غيرَ أني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ على المِنبرِ يقول: لا يحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ تُحِدُّ على ميّتٍ فوق ثلاث، إلاّ على زوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعَشراً». [الحديث ١٢٨٢ ـ طرفه في: ٥٣٣٥].

٣١ ـ باب زيارةِ القُبور

١٢٨٣ ـ حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا ثابتٌ عن أنَسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال: «مَرَّ النبيُّ ﷺ بامرأةٍ تبكي عندَ قبرٍ، فقال: اتّقي الله واصبري. قالت: إليكَ عنِّي، فإنكَ لم تُصَبْ بمُصيبتي، ولم تعرِفه. فقيل لها: إنه النبيُّ ﷺ، فأتتِ النبيَّ ﷺ فلم تجِدْ عندَهُ بَوّابينَ، فقالت: لم أعرِفْكَ، فقال: إنّما الصبرُ عندَ الصَّدْمةِ الأولى». [انظر الحديث: ١٢٥٢].

٣٢ ـ باب قولِ النبيِّ ﷺ: «يُعذَّبُ المَيتُ ببعضِ بكاءِ أهلِه عليه إذا كان النَّوحُ من سُنَّتِه»

لقول الله تعالى: ﴿قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. وقال النبيُّ ﷺ: «كلُّكم راعٍ ومسؤولٌ عن رَعيَّتِه». فإذا لم يكنْ من سُنَّتِهِ فهو كما قالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. وهو كقولهِ: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ﴾. وما يُرخَّصُ منَ البكاءِ من غيرِ نَوحٍ وقال النبيُّ ﷺ: «لا تُقتَلُ نفسٌ ظُلماً إلاّ كان على ابنِ آدمَ الأوّلِ كفلٌ من دمِها». وذلك لأنه أولُ من سنَّ القتلَ.

ذنوبا

١٢٨٤ ـ حدّثنا عبدانُ ومُحمدٌ قالا: أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا عاصمُ بنُ سليمانَ عن أبي عثمانَ قال: حدَّثني أُسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «أرسلَتِ ابنةُ النبيِّ ﷺ إليهِ: إنَّ ابناً لي قُبِضَ، فائتِنا. فأرسلَ يُقرِئُ السلامَ ويقول: إنَّ للهِ ما أخذَ وله ما أعطى، وكلٌّ عندَه بأجَلٍ مُسمّىً، فلْتَصبِرْ ولْتَحتَسِبْ. فأرسلَتْ إليهِ تُقسِمُ عليهِ ليَأتِيَنَّها. فقامَ ومَعَهُ سَعدُ بنُ عُبادةَ ومُعاذُ بنُ جَبَلٍ وأُبَيُّ بنُ كعبٍ وزَيدُ بنُ ثابتٍ ورِجالٌ. فرُفِعَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ الصبيُّ ونفسُهُ تَتَقَعْقَعُ ـ قال: حسِبتُهُ أنّه قال: كأنّها شَنٌّ ـ ففاضَتْ عيناهُ، فقال سَعدٌ: يا رسولَ اللهِ ما هذا؟ فقال: هذهِ رحمةٌ جعلَها اللهُ في قُلوبِ عِبادهِ، وإنّما يَرحَمُ اللهُ مِن عبادِهِ الرُّحماءَ». [الحديث ١٢٨٤ ـ أطرافه في: ٥٦٥٥، ٦٦٠٢، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨].

سورة الفلق

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وعطاء، وجابر[١]، ومدنية في قول ابن عبّاس، وقتادة[٢]، وهي خمس آياتٍ، وثلاث وعشرون كلمة، وأربعة وسبعون حرفاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾. هذه السورة، وسورة «النّاس»، و «الإخلاص» نزلت على رسول الله ﷺ حين سحرته اليهود، وزعم ابن مسعود أنهما دعاء، وليستا من القرآن، وخالف به الإجماع من الصحابة، وأهل البيت.

قال ابن قتيبة: لم يكتب عبد الله بن مسعود في مصحفه المعوّذتين؛ لأنه كان يسمع رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين بهما، فقدر أنهما بمنزلة: «أعوذُ بكَلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ من كُلِّ شيْطانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ».

قال ابن الأنباري: وهذا مردود على ابن قتيبة؛ لأن المعوذتين من كلام ربِّ العالمين؛ المعجز لجميع المخلوقين، و «أعِيذُكما بكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامة» من قول البشر، وكلام الخالق الذي هو آية، وحجة لمحمد ﷺ على جميع الكافرين، لا يلتبس بكلام الآدميين على مثل عبد الله بن مسعود، الفصيح اللسان، العالم باللغة العارف بأجناس الكلام.

وقال بعضُ الناس: لم يكتب عبد الله المعوذتين؛ لأنه أمن عليهما من النسيان، فأسقطهما وهو يحفظهما كما أسقط فاتحة الكتاب من مصحفه، وما يشك في إتقانه، وحفظه لهما، ورد هذا القول على قائله، واحتج عليه بأنه قد كتب: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ و ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وهن يجرين مجرى المعوذتين في أنهن غير طوال، والحفظ إليهن أسرع، والنسيان مأمون، وكلهن يخالف فاتحة الكتاب؛ إذ

(١) ذكره الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٣).

(٢) ينظر المصدر السابق.

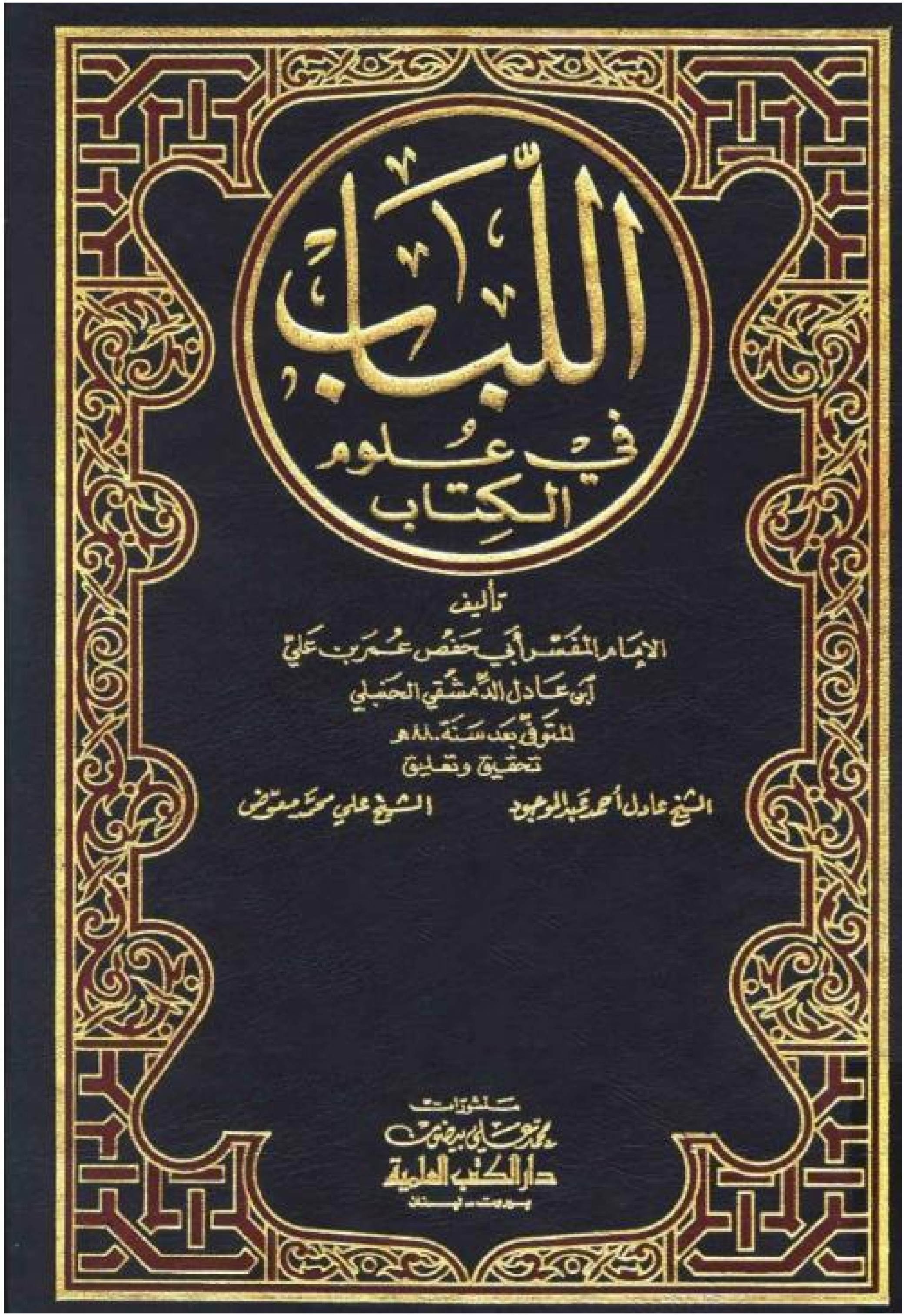

السائب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال في هذا الخبر: فإذا قال العبد: بسم الله الرحمٰن الرحيم يقول الله تعالى: ذكرني عبدي. وأما سورة الملك، قلنا: قد ذكرنا قولاً: أن التسمية بعض آيةٍ منها، مضمومة إلى الآية الأولى منها، ويحتمل أنه قال ذلك قبل نزول بسم الله الرحمٰن الرحيم، أو أراد ما يختص بهذه السورة من آياتنا.

وحكى شيخنا أبو سهل الأبيوردي أن خطيب بخارىٰ من جملة العلماء الزهاد رأى خبراً عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص: ١] [٧٢ب/٢] ألف مرة رفع الله تعالى عنه وجع السن ولا يتجع أبداً». فوجع سنَّهُ فقرأها ألف مرة، فلم يزل الوجع وزاد فنام فرأى في المنام رسول الله ﷺ فسأله عن وجع السن وعما فعل، فقال: رأيت خبراً عنك يا رسول الله كذا، وفعلت كذا، فلم يسكن وجعي، فقال رسول الله ﷺ: «لأنك قرأتها بلا تسمية فاقرأها بالتسمية»، فانتبه فقرأها مع التسمية فرفع الله تعالى عنه وجع السن، ولم يعد.

قال هذا الخطيب: فاعتقدت مذهب الإمام الشافعي في هذه المسألة، ولا أصلي إلا بالتسمية في أول الفاتحة، فإن قيل: لو كانت قرآناً لم يجز فيها الاختلاف، قلنا: تقابل بأنه لم يكن قرآناً لما أضيفت إليه بمثل خط سائر القرآن ثم أصلها من القرآن بلا خلاف. والخلاف ههنا في موضعها، فإن قيل: القرآن لا يثبت إلا بالتواتر قطعاً. قلنا: من أصحابنا من قال: نحن نثبتها حكماً لا قطعاً، وهو أنا نوجب قراءتها في الصلاة، فيجوز إثبات ذلك بأخبار الآحاد وهو الأصح.

ومن أصحابنا من قال: يثبت قطعاً لكونها في المصحف بخط القرآن ولم نكفر جاحدها كما لم نكفر مثبتها لحصول الاختلاف بنوع من الشبهة كما كانت الشبهة لابن مسعود رضي الله عنه في المعوذتين. وقال: إنهما ليستا من القرآن، فإذا تقرر هذا، قال في البويطي: يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم قبل أم الكتاب، وقبل السورة.

وروي ذلك عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وسعيد بن جبير وعطاء وطاوس ومجاهد رضي الله عنهم، وعند أبي حنيفة يقرؤها في صلاة الجهر. وبه قال علي وابن مسعود وعمّار والثوري والأوزاعي وأحمد وأبو عبيد رضي الله عنهم.

وقال مالك: المستحب أنه لا يقرأها أصلاً في شيء من الصلوات. وبه قال الأوزاعي في رواية. [٧٣أ/٢] وقال الحكم وإسحق وابن أبي ليلى: الجهر والإخفات فيها سواء، وكلاهما حسنٌ، واحتجوا بما روى قتادة عن أنس أنه قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم[١]، وهذا غلطٌ لما روى ابن عباس رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمٰن الرحيم»[٢].

(١) أخرجه مسلم (٥٠/٣٩٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٤١٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٣٩٨).

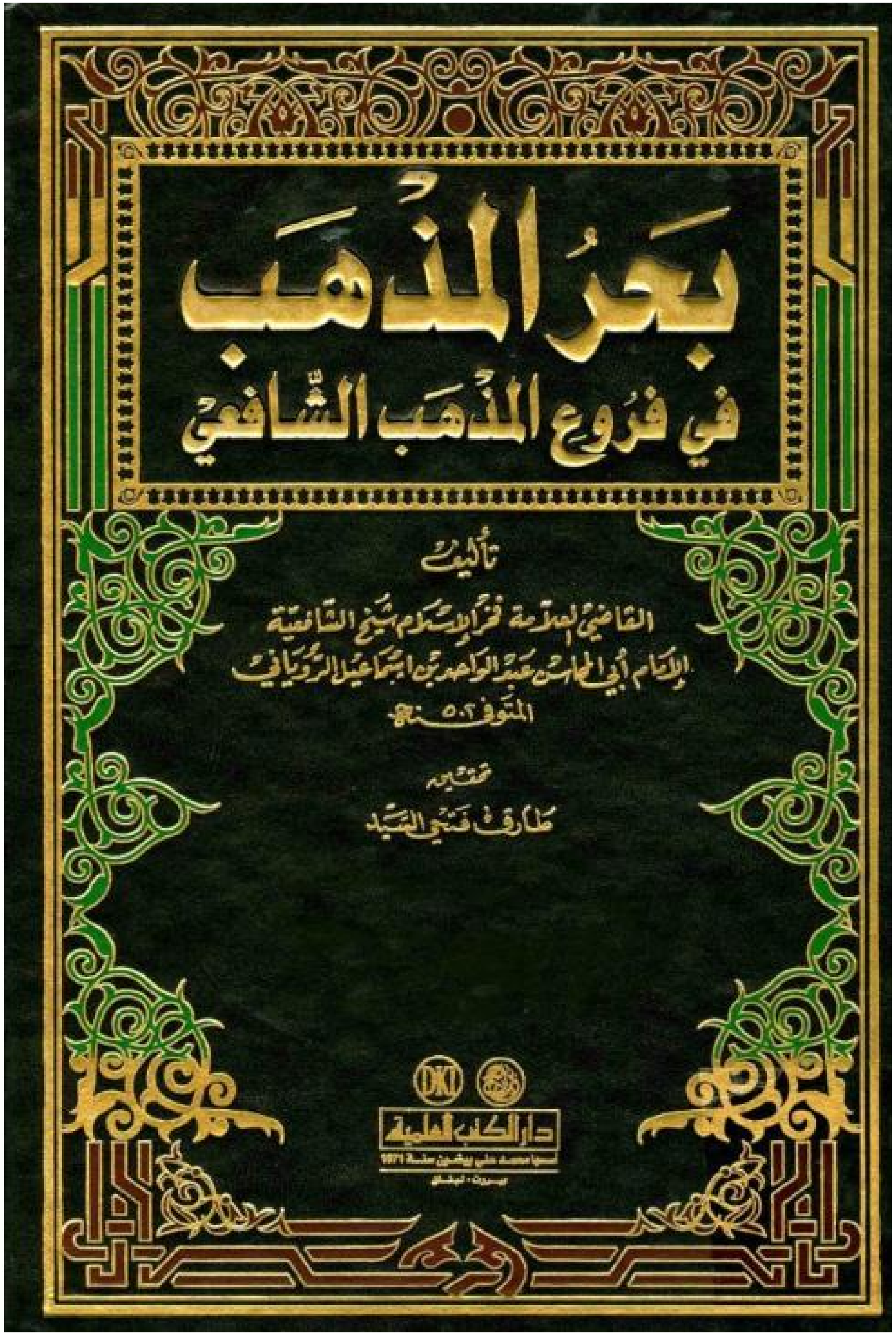

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ: وَسِتْرِ[1] .

٣٧٨- حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن بهدلة، أَنَّهُمَا سَمِعَا زرَّ بن حبيش يقولُ:

سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَحُكُّهُمَا مِنَ الْمُصْحَفِ، قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قِيلَ لِي: قُلْ، فَقُلْتُ» ، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2] .

٣٧٩- حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن بهدلة، أَنَّهُمَا سَمِعَا زرَّ بن حبيش، (ع: ١١٥) يقولُ:

قُلْتُ لأُبَيٍّ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ، يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؟.

فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ لاَ يَتَّكِلَ النَّاسُ، وَلَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ أُبَيٌّ لاَ يَسْتَثْنِي إِنَّهَا لَلَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ،

فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! بِأَيِّ شَيْءٍ عَلِمْتَهُ ؟. قَالَ: بِالآيَةِ أَوْ - بِالْعَلاَمَةِ- الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَةَ ذلِكَ الْيَوْمِ وَلاَ شُعَاعَ لَهَا[3] .

---

(١)- إسناده صحيح إلى ابن المنكدر، وهو موقوف عليه، وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٣٣٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣ / ١٤٨ من طريق محمد بن سوقة، بهذا الإسناد، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» ٤ / ٢٣٥ إلى ابن المبارك، وابن أبي شيبة.

(٢)- إسناده صحيح،وأخرجه البيهقي في الصلاة ٢ / ٣٩٤ باب: من المعوذتين، من طريق الحميدي هذه.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٩٧٧) باب: سورة: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾، من طريق علي ابن عبد الله، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد. وانظر «فتح الباري» ٨ / ٧٤٢ - ٧٤٣. ولتمام تخريج الحديث انظر «صحيح ابن حبان» برقم (٧٩٧) .

(٣)- إسناده صحيح، وأخرجه البيهقي في الصيام ٤ / ٣١٢ باب: الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين، من طريق الحميدي هذه. =

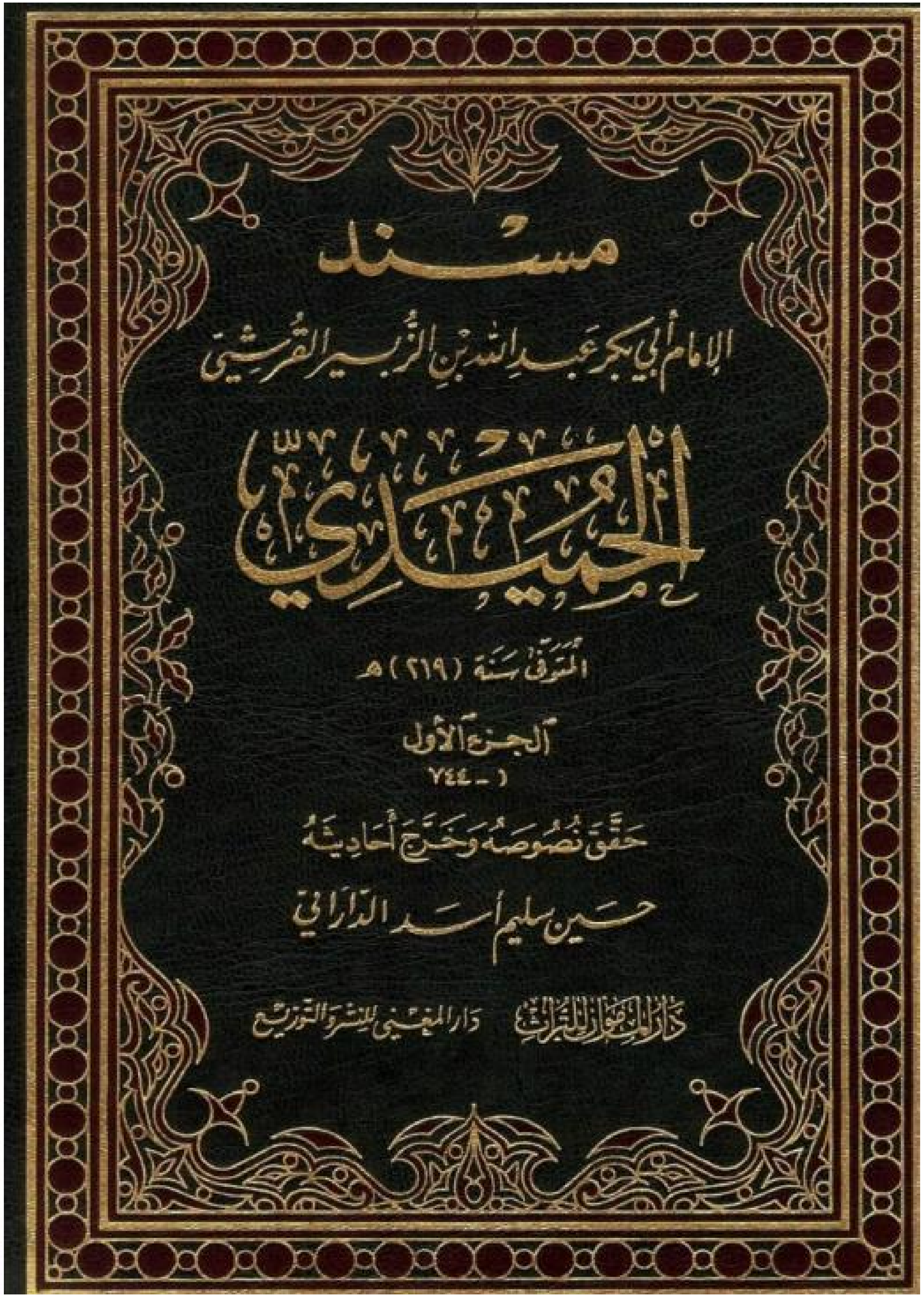

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧
بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) - قلت حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار عن هذا - رواه أحمد ورجاله ثقات . وعن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال لقد أنزل علي آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين (١) . رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات . وعن عبدالله الأسلمي قال كنا مع رسول الله ﷺ في عمرة حتى إذا كنا ببطن واقم استقبلتنا ضبابة فأضلتنا الطريق فلم نشعر حتى طلعنا على ثنية فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك عدل إلى كثيب فأناخ عليه ثم قام وقام عليه من شاء الله فما زال يصلي حتى طلع الفجر فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ثم مشى وعبدالله الأسلمي إلى جنبه ما أطمع رسول الله ﷺ غيره فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره ثم قال قل قلت ما أقول قال (قل هو الله أحد) (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق) حتى فرغت منها ثم قال قل قلت ما أقول قال (قل أعوذ برب الناس) حتى فرغت منها فقال رسول الله ﷺ هكذا فتعوذ فما تعوذ العباد بمثلهن قط . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فان ذكر الله خنس (٢) وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس . رواه أبو يعلى وفيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف . وعن زر قال قلت لأبي ان أخاك يحكهما من المصحف قيل لسفيان بن مسعود فلم ينكر قال سألت رسول الله ﷺ فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله - قلت هو في الصحيح خلا حكهما من المصحف - رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وعن عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى . رواه عبد الله بن أحمد والطبراني ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبراني ثقات . وعن عبدالله أنه كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما أمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرأ بهما . رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وقال البزار لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة وأثبتا في

---

(١) كذا . (٢) أي انقبض وتأخر .

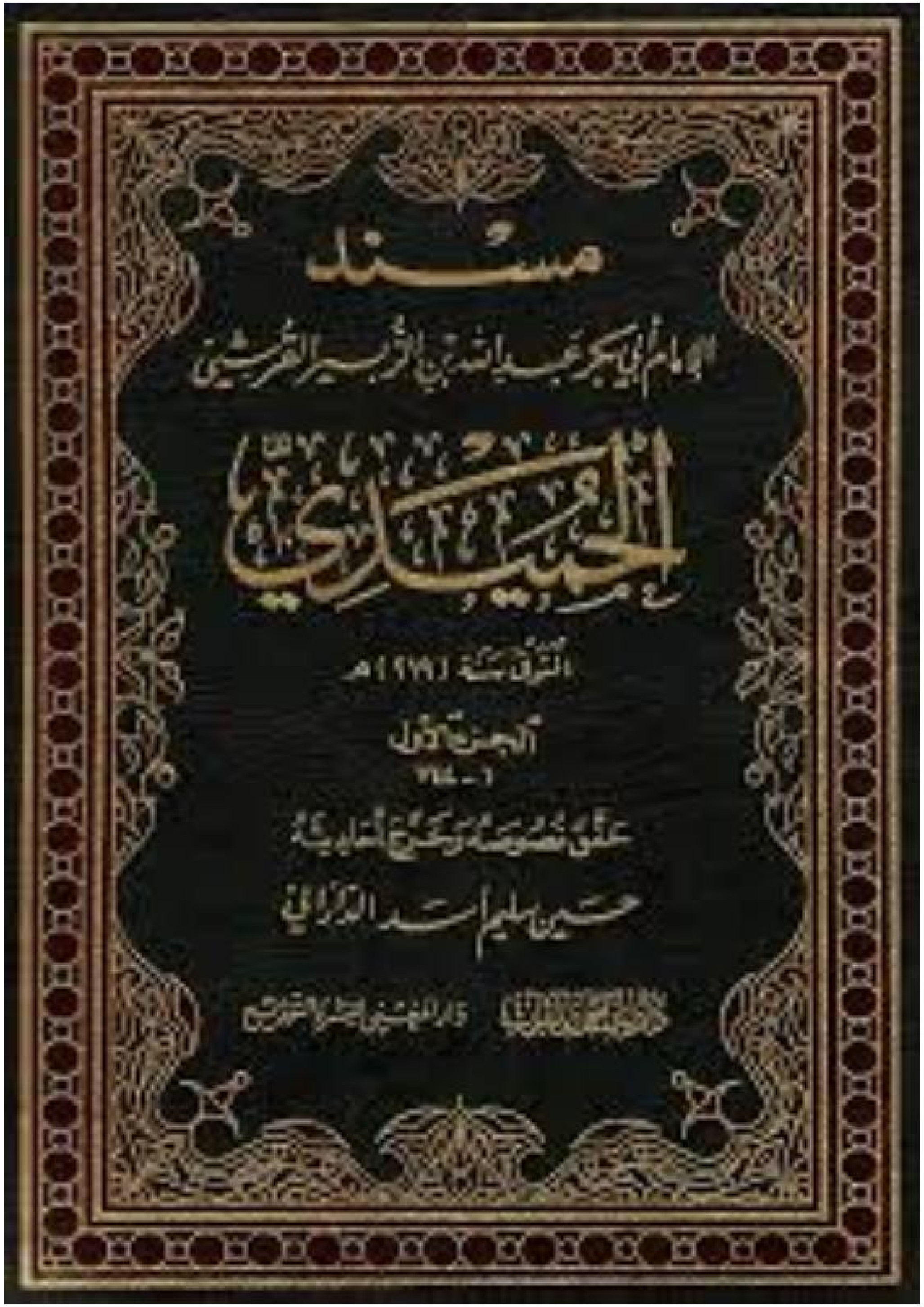

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ: وَسِتْرٍ (١).

٣٧٨- حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن بهدلة، أنَّهُمَا سَمِعَا زرَّ بن حبيش يقولُ:

سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَحُكُّهُمَا مِنَ الْمُصْحَفِ، قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قِيلَ لِي: قُلْ، فَقُلْتُ»، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (٢).

٣٧٩- حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن بهدلة، أنَّهُمَا سَمِعَا زرَّ بن حبيش، (ع: ١١٥) يقولُ:

قُلْتُ لأُبَيٍّ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ، يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؟.

فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ لاَ يَتَّكِلَ النَّاسُ، وَلَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ أُبَيٌّ لاَ يَسْتَثْنِي إِنَّهَا لَلَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ،

فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! بِأَيِّ شَيْءٍ عَلِمْتَهُ ؟. قَالَ: بِالآيَةِ أَوْ - بِالْعَلاَمَةِ- الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَةَ ذلِكَ الْيَوْمِ وَلاَ شُعَاعَ لَهَا (٣).

---

(١)- إسناده صحيح إلى ابن المنكدر، وهو موقوف عليه، وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٣٣٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣ / ١٤٨ من طريق محمد بن سوقة، بهذا الإسناد، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» ٤ / ٢٣٥ إلى ابن المبارك، وابن أبي شيبة.

(٢)- إسناده صحيح،وأخرجه البيهقي في الصلاة ٢ / ٣٩٤ باب: من المعوذتين، من طريق الحميدي هذه.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٩٧٧) باب: سورة: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾، من طريق علي ابن عبد الله، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد. وانظر «فتح الباري» ٨ / ٧٤٢ - ٧٤٣. ولتمام تخريج الحديث انظر «صحيح ابن حبان» برقم (٧٩٧).

(٣)- إسناده صحيح، وأخرجه البيهقي في الصيام ٤ / ٣١٢ باب: الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين، من طريق الحميدي هذه. =

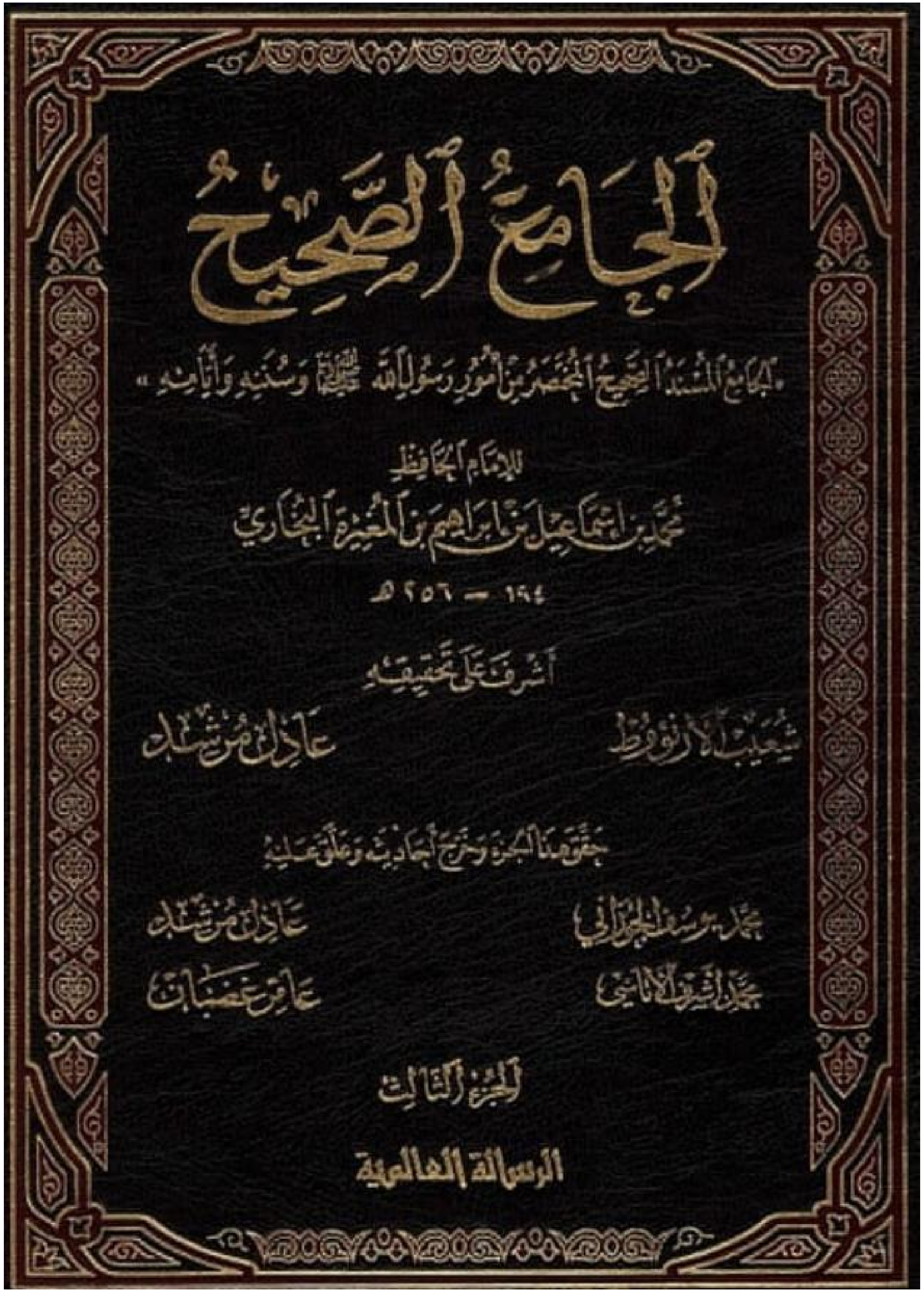

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا[1] أَحَدٌۢ﴾: كُفُوًا وكَفِيئًا وكِفاءً، واحدٌ.

١١٣- سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾

وقال مجاهدٌ: الفَلَقُ: الصُّبحُ، وغاسِقٌ: الليلُ.

﴿إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق:٣]: غُرُوبُ الشمسِ.

يُقالُ: أبيَنُ من فَرَقِ وفَلَقِ الصُّبحِ.

﴿وَقَبَ﴾: إذا دَخَلَ في كلِّ شيءٍ وأظْلَمَ.

٤٩٧٦- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا سفيانُ، عن عاصمٍ وعَبْدَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، قال: سألتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ عن المُعَوِّذَتَينِ، فقال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «قِيلَ لي فقلتُ»، فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله ﷺ[2].

١١٤- سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

ويُذكَر عن ابنِ عبَّاسٍ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس:٤]: إذا وُلِدَ خَنَسَه الشَّيطانُ، فإذا ذُكِرَ اللهُ عزَّ وجلَّ ذهبَ، وإذا لم يُذكَرِ اللهُ ثَبَتَ على قلبِه.

٤٩٧٧- حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله، حدَّثنا سفيانُ، حدَّثنا عَبْدةُ بنُ أبي لُبابةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ؛ وحدَّثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ، قال: سألتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، قلتُ: يا أبا المُنذِرِ، إنَّ أخاكَ ابنَ مسعودٍ يقولُ كذا وكذا، فقال أُبَيٌّ: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال لي: «قِيلَ لي، فقلتُ»، قال: فنحنُ نقولُ كما قال رسولُ الله ﷺ[3].

---

(١) قوله: «كُفُؤًا»: بضم الفاء والهمز هي قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبي عمرو، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبي جعفر، ويعقوب، وخلف، وقرأ حفص عن عاصم (كُفُوًا) بضم الفاء غير مهموز، وقرأ حمزة (كُفْؤًا) بإسكان الفاء والهمز. «السبعة» ٧٠١-٧٠٢، و«النشر» ٢/ ٢١٥.

(٢) أخرجه أحمد (٢١١٨٩) عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر ما بعده.

(٣) انظر ما قبله.

ذِكْرُ ما ورَد فى سورةِ الخَلْعِ وسورةِ الحَفْدِ[(١)]

قال ابنُ الضُّرَيْسِ فى «فضائلِه» : أخبَرنى موسى بنُ إسماعيلَ ، ثنا حمادٌ قال : قرَأْنا فى مصحفِ أُبَىِّ بنِ كعبٍ : (اللَّهمَّ إنَّا نستعينُك ونستغفِرُك ، ونُثْنى عليك الخيرَ[(٢)] ولا نكفرُك ، ونخلعُ ونَترُكُ من يَفجُرُك) . قال حمادٌ : هذه الآنَ سورةٌ . وأحسَبُه قال : (اللَّهمَّ إياك نَعبدُ ، ولك نُصلِّى ونسجُدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ[(٣)] ، نخشَى عذابَك ونرجُو رحمتَك ، إنَّ عذابَك بالكفارِ مُلْحِقٌ)[(٤)] .

وأخرَج ابنُ الضُّرَيْسِ عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه قال : صَلَّيْتُ خلفَ عمرَ بنِ الخطابِ ،/ فلما فرَغ من السورةِ الثانيةِ قال : (اللَّهمَّ إنا نَستعينُك ٤١
ونستغفِرُك ، ونُثْنى عليك الخيرَ[(٥)] ولا نكفرُك ، ونَخلَعُ ونَترُكُ من يَفجُرُك ، اللَّهمَّ إيَّاك نعبُدُ ، ولك نُصلِّى ونسجدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ ، نرجُو رحمتَك ونخشَى عذابَك ، إن عذابَك بالكفارِ مُلحِقٌ) . وفى مصحفِ ابنِ عباسٍ قراءةُ أُبَىٍّ وأبى موسى : (بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ، اللَّهمَّ إنا نستعينُك ونستغفرُك ، ونُثْنى عليك الخيرَ ولا نكفرُك ، ونَخلعُ ونترُكُ من يَفجرُك) . وفى مصحفِ حُجرٍ : (اللَّهمَّ إنا نستعينُك) . وفى مصحفِ ابنِ عباسٍ قراءةُ أُبَىٍّ وأبى موسى : (اللَّهمَّ إياك نعبُدُ ، ولك نُصلِّى ونسجُدُ ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ ، نخشَى عذابَك ونرجُو رحمتَك ، إن عذابَك بالكفارِ مُلحِقٌ) .

---

(١) ينظر ما تقدم فى ١/٥٧ من المقدمة .

(٢) بعده فى ح١ : « كله » .

(٣) نحفد : أى : نسرع فى العمل والخدمة . النهاية ١/٤٠٦ .

(٤) ملحِق : أى من نزل به عذابك ألحقه بالكفار . وقيل : هو بمعنى : لاحق ، لغة فى : لَحِق . يقال : لحِقتُه وألحقتُه . بمعنًى ، ويُروى بفتح الحاء : أى إن عذابك يُلحَق بالكفار ويصابون به . النهاية ٤/٢٣٨ .

(٥) بعده فى ص ، ح١ ، م : « كله » .

بُغيَةُ الرَّائِدِ

فِى تَحقيقِ

مَجمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنبَعِ الفَوَائِدِ

لِلحافِظِ نُورِ الدِّينِ عَلِىّ بنِ أَبِى بَكرٍ الهَيثَمِى
(المتوفى ٨٠٧ هـ)

تحقيق
عَبدالله محمّد الدّرويش

الجزء السابع

كتاب التفسير، والتعبير، والقدر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن، كراهية أن يترك شيئا فارق النبي ﷺ عليه. قال أبو عبد الله وقال بعضهم: في ثلاث أو في سبع وأكثرهم على سبع

٥٠٥٣ — حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال «قال لي النبي ﷺ: في كم تقرأ القرآن؟»

٥٠٥٤ — حدثني إسحاق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة — قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة — عن عبد الله بن عمرو قال «قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ القرآن في شهر، قلت: إني أجد قوة، حتى قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك»

قوله (باب في كم يقرأ القرآن؟ وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه) كأنه أشار إلى الرد على من قال أقل ما يجزئ من القراءة في كل يوم وليلة جزء من أربعين جزءا من القرآن، وهو منقول عن إسحاق بن راهويه والحنابلة لأن عموم قوله (فاقرءوا ما تيسر منه) يشمل أقل من ذلك، فمن ادعى التحديد فعليه البيان. وقد أخرج أبو داود من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو «في كم يقرأ القرآن؟ قال: في أربعين يوما. ثم قال: في شهر» الحديث ولا دلالة فيه على المدعى. قوله (حدثنا علي) هو ابن المديني، وسفيان هو ابن عيينة، وابن شبرمة هو عبد الله قاضي الكوفة ولم يخرج له البخاري إلا في موضع واحد يأتي في الأدب شاهدا، وأخرج من كلامه غير ذلك. قوله (كم يكفي الرجل من القرآن)؟ أي في الصلاة. قوله (قال علي) هو ابن المديني، وهو موصول من تتمة الخبر المذكور، ومنصور هو ابن المعتمر، وإبراهيم هو النخعي. وقد تقدم نقل الاختلاف في روايته لهذا الحديث عن عبد الرحمن بن يزيد وعن علقمة في «باب فضل سورة البقرة»، وتقدم بيان المراد بقوله «كفتاه»، وما استدل به ابن عيينة إنما يجيء على أحد ما قيل في تأويل «كفتاه» أي في القيام في الصلاة بالليل، وقد خفيت مناسبة حديث أبي مسعود بالترجمة على ابن كثير، والذي يظهر أنها من جهة أن الآية المترجم بها تناسب ما استدل به ابن عيينة من حديث أبي مسعود والجامع بينهما أن كلا من الآية والحديث يدل على الاكتفاء، بخلاف ما قال ابن شبرمة. قوله (حدثنا موسى) هو ابن إسماعيل التبوذكي، ومغيرة هو ابن مقسم. قوله (أنكحني أبي) أي زوجني، وهو محمول على أنه كان المشير عليه بذلك، وإلا فعبد الله بن عمرو حينئذ كان رجلا كاملا، ويحتمل أن يكون قام عنه بالصداق ونحو ذلك.

قوله (امرأة ذات حسب) في رواية أحمد عن هشيم عن مغيرة وحصين عن مجاهد في هذا الحديث «امرأة من قريش» أخرجه النسائي من هذا الوجه، وهي أم محمد بنت محمية — بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم بعدها تحتانية مفتوحة خفيفة — ابن جزء الزبيدي حليف قريش ذكرها الزبير وغيره. قوله (كنته) بفتح الكاف وتشديد النون هي زوج الولد. قوله (نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا) قال ابن مالك: يستفاد منه وقوع التمييز بعد فاعل نعم الظاهر، وقد منعه سيبويه وأجازه المبرد. وقال الكرماني يحتمل أن يكون التقدير نعم الرجل من الرجال، قال: وقد تفيد النكرة في الإثبات التعميم كما في قوله تعالى (علمت نفس ما أحضرت) قال: ويحتمل أن يكون من التجريد، كأنه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا رجل صفته كذا

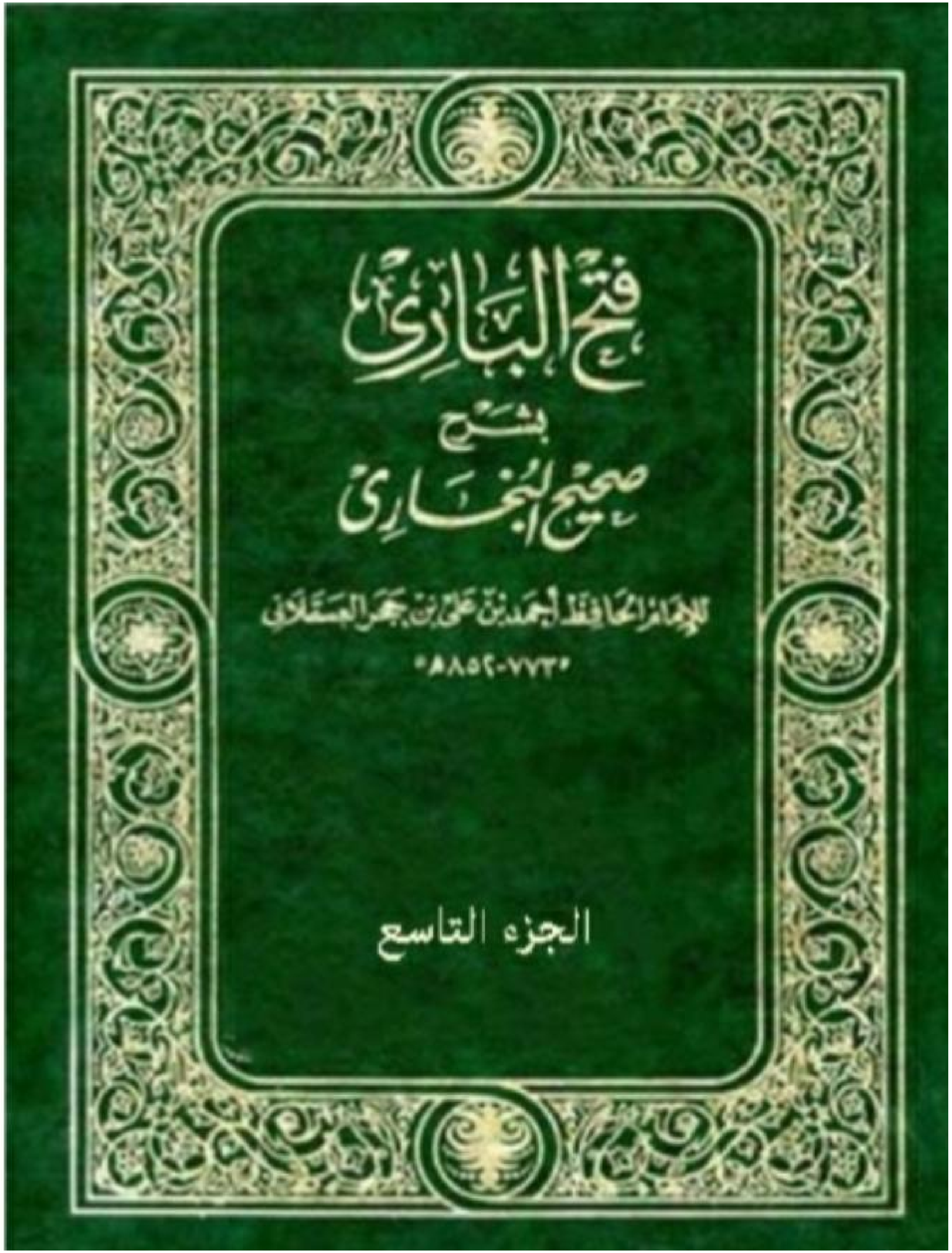

بُغْيَةُ الرَّائِد

فِي تَحْقِيقِ

مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعِ الفَوَائِدِ

لِلْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الهَيْثَمِيِّ

المُتَوَفَّى ٨٠٧ هـ

تَحْقِيق

عَبْدُ اللهِ مُحَمَّدُ الدَّرْوِيشُ

الجُزْءُ السَّابِع

كتاب التفسير، والتعبير، والقدر

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

٢٩ ـ ١٠٣ ـ **باب** ما جاء في المصحف

١١٦١٤ ـ عن سالم:

أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها عن المصحف الذي نسخ منه القرآن، فتأبىٰ حفصة أن تعطيَهُ إياه، فلما دفنا حفصة أرسل مروان إلى ابن عمر أرسل إليَّ بذلك المصحف، فأرسله إليه.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٢٩ ـ ١٠٤ ـ **باب** فيما نُسخ

١١٦١٥ ـ عن ابن عمر قال:

قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأهما رسول الله ﷺ فكانا يقرآن بها، فقاما ذات ليلة يصليان بها، فلم يقدرا منها علىٰ حرف، فأصبحا غاديين على رسول الله ﷺ، فذكرا له، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّها مِمَّا نُسِخَ وَأُنْسِيَ»**.

٧/١٥٧ رواه الطبراني في الأوسط وقد تقدم في غير هذا الباب والكلام عليه.

١١٦١٦ ـ وعن أبي إسحاق قال:

أمَّنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ بهاتين السورتين إنا نستعينك ونستغفرك قال: فذكر الحديث. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وقد تقدم غير هذا الحديث في سورة ﴿لم يكن﴾.

٢٩ ـ ١٠٥ ـ **باب** تسمية السُّور

١١٦١٧ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَقُولُوا سُورَةَ البَقَرَةِ وَلا سُورَةَ آلِ عِمْرانَ، ولا سُورَةَ النِّسَاءِ وَكَذلِكَ القُرْآنَ

١١٦١٤ ـ رواه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨٩).

١١٦١٥ ـ مكرر رقم (١١٥٩٢).

١١٦١٦ ـ رواه الطبراني في الكبير رقم (٨٦٠).

[١٤٠] حدثنا سعيد، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع[١]، عن ابن عمر، قال: **لا يقولنَّ أحدكم: أخذت القرآن كلَّه، وما يدريه ما كلُّه، قد ذهب منه قرآن كثير، ولكنْ يقول: أخذنا ما ظهر منه**[٢].

(=) وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٥٠ رقم ٨٦٨٣) من طريق زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، به بلفظ: ليس الخطأ أن يقرأ بعضه في بعض، ولكن الخطأ أن تلحقوا به ما ليس منه.

قال أبو عبيد القاسم بن سلّام رحمه الله عقب إخراجه للرواية السابقة: «أرى أن عبد الله أراد بهذا: أنه إذا سمع السامع من يقرأ هذه الحروف من نعوت الله عز وجل لم يجز له أن يقول: أخطأت؛ لأنها كلها من نعوت الله، ولكن يقول: هو كذا وكذا على ما قال أبو العالية، وليس وجهه أن يضع كل حرف من هذا في موضع الآخر وهو عامد لذلك. فإذا سمع رجلاً ختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة، فهناك يجوز له أن يقول: أخطأت، لأنه خالف الحكاية عن الله عز وجل، فهذا عندنا مذهب عبد الله في الخطأ». أ.هـ.

وقول أبي عبيد هنا: «على ما قال أبو العالية»، يعني به ما أخرجه هو قبل ذلك (ص ٣٢٧ رقم ٧٧٠) عن شعيب بن الحَبْحاب قال: كان أبو العالية الرياحي إذا قرأ عنده رجل لم يقل: ليس كما تقرأ، ويقول: أما أنا فأقرأ كذا وكذا.

(١) هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، روى عن مولاه وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وأم سلمة وغيرهم رضي الله عنهم، روى عنه عبد الله بن دينار وأبو إسحاق السبيعي وأيوب السختياني والإمام مالك وغيرهم، قيل: كانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: تسع

تشریح حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ان دونوں سورتوں کو قرآن میں داخل نہیں سمجھتے تھے بلکہ کوئی مصحف میں لکھتا تو چھیل ڈالتے۔ وہ کہتے یہ دونوں سورتیں صرف اس لئے اتری ہیں کہ لوگ بطور تعویذ کے پڑھا کریں اور جن لوگوں نے کہا کہ عبداللہ بن مسعودؓ سے یہ روایت صحیح نہیں ہے انہوں نے غلطی کی لیکن جمہور صحابہؓ اور تابعین سب کا قول ہے کہ معوذتین قرآن میں داخل ہیں اور اس پر اجماع ہو گیا اور ممکن ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کا یہ مطلب ہو کہ گویا دونوں سورتیں کلام الٰہی ہیں مگر

SAHI.BUKHARI, jild 6/8 , KITAB UL TAFSEER
ABDULLAH IBNE MASOOD or TEHREEF-e-QURAN

ABDULLAH ibne MASOOD, doh surtun ko QURAN mai dhakil nhi samajtay teh SURAH MAUZATAIN (SURAH FALAQ and SURAH NAAS)

isi tarhan ek or RIWAYAT hy jismai ABDULLAH ibne MASOOD;;; SURAH FATIHA ko bhi QURAN ka hissa nhi samajhtay teh., agay mulaiza hojayega

بارے میں یہ پوچھا گیا کہ کیا یہ دونوں سورتیں قرآن میں داخل ہیں یا نہیں۔

(١١٤) سُورَةُ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ، وَإِذَا لَمْ يُذْكَرِ اللهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ.

یہ سورۃ مدنی ہے اس میں چھ آیات ہیں۔

٤٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زِرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ أُبَيٌّ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: ((قِيلَ لِي)). فَقُلْتُ. قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[راجع: ٤٩٧٦]

سورۃ الناس کی تفسیر

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے "وسواس" کے متعلق بتلایا کہ جب بچہ پیدا ہوتا ہے شیطان اس کو چوکا لگاتا ہے۔ اگر وہاں اللہ کا نام لیا گیا تو وہ بھاگ جاتا ہے ورنہ بچے کے دل پر جم جاتا ہے۔

(۴۹۷۷) ہم سے علی بن عبداللہ نے بیان کیا' ان سے سفیان ثوریؒ نے بیان کیا' ان سے عبدہ بن ابی لبابہ نے بیان کیا' ان سے زر بن حبیش نے (سفیان نے کہا) اور ہم سے عاصم نے بھی بیان کیا' ان سے زر نے بیان کیا کہ میں نے ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ سے پوچھا یا ابا المنذر! آپ کے بھائی عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ تو یہ کہتے ہیں کہ سورۂ معوذتین قرآن میں داخل نہیں ہیں۔ ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کا پوچھا تھا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا کہ (جبریل علیہ السلام کی زبانی) مجھ سے یوں کہا گیا کہ ایسا کہہ اور میں نے کہا۔ ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ہم بھی وہی کہتے ہیں جیسا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔

حضرت ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ کی کمال دانائی اور دیانتداری تھی کہ اختلاف سے بچنے کے لئے آپ نے سوال مذکور کے جواب میں

وہی الفاظ نقل کر دیئے جو انہوں نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سنے تھے اس سے اشارتاً یہ بھی ظاہر ہوا کہ وہ ان سورتوں کو اگر قرآن سے جدا جانتے تو فوراً کہہ دیتے' ان کی اس بارے میں خاموشی اس امر پر دال ہے کہ وہ ان کو قرآن پاک ہی سے سمجھتے تھے۔

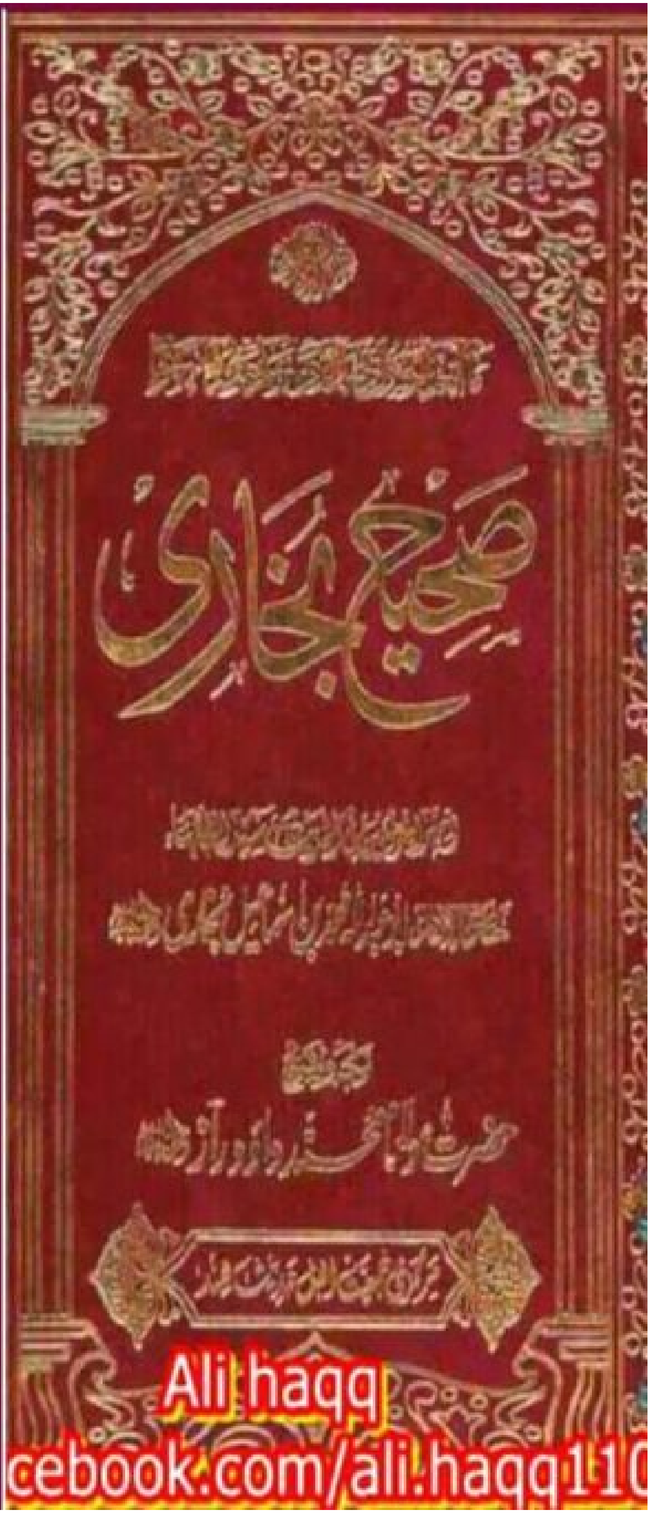

٢١١٨٧- حدثنا عَفّانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[1].

● ٢١١٨٨- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن الحسين بن إشْكاب، حدثنا محمد بن أبي عُبَيدةَ بن مَعْنٍ، حدثنا أبي، عن الأعْمشِ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يَزِيدَ، قال:

١٣٠/٥ كان عبدُ الله يَحُكُّ المُعوِّذتين مِن مصاحفِه، ويقول: إنهما ليستا من كتابِ الله[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. أبو عوانة: هو الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي. وانظر (٢١١٨١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن أبي عبيدة بن معن: هو ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، واسم أبيه: عبد الملك، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسَدي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن قيس النَّخَعي الكوفي.

وأخرجه الطبراني (٩١٥٠) من طريق علي بن الحسين بن إشكاب، عن محمد بن أبي عبيدة بن معن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٩١٤٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، و(٩١٤٩) من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطبراني (٩١٥١) من طريق محمد بن موسى الحَرَشي، عن عبد الحميد بن حسن، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن حبيب السُّلمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه، فإنما هما معوذتان تعوذ بهما النبي ﷺ: ﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفلق﴾ و﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾. وكان عبد الله يمحوهما من المصحف. وفيه: محمد بن موسى الحَرَشي، وهو ليِّن الحديث.

وأخرجه البزار (١٥٨٦)، والطبراني (٩١٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»=

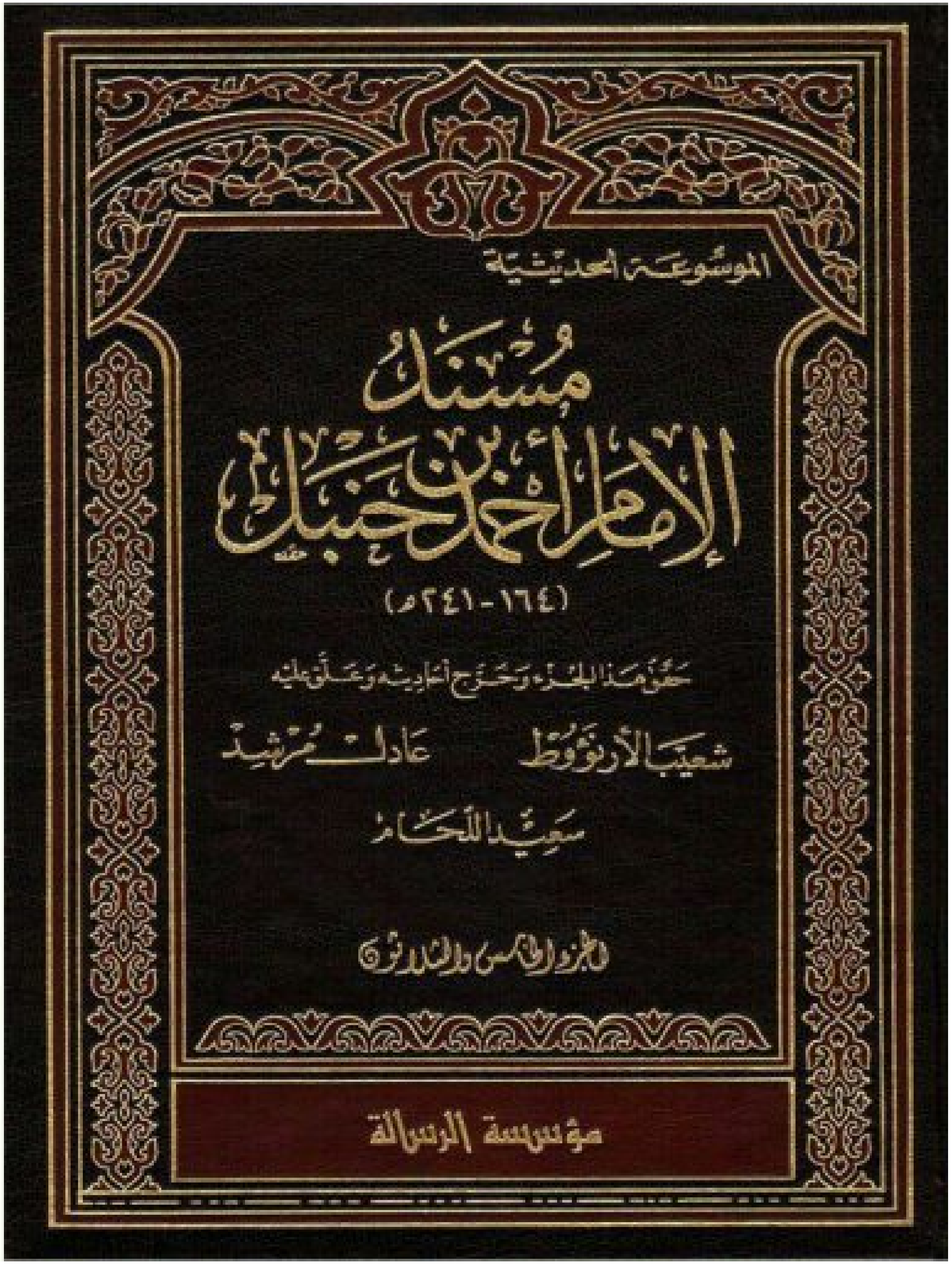

سورة الفلق

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وعطاء، وجابر[1]، ومدنية في قول ابن عبَّاس، وقتادة[2]، وهي خمس آياتٍ، وثلاث وعشرون كلمة، وأربعة وسبعون حرفاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾. هذه السورة، وسورة «النَّاس»، و «الإخلاص» نزلت على رسول الله ﷺ حين سحرته اليهود، وزعم ابن مسعود أنهما دعاء، وليستا من القرآن، وخالف به الإجماع من الصحابة، وأهل البيت.

قال ابن قتيبة: لم يكتب عبد الله بن مسعود في مصحفه المعوِّذتين؛ لأنه كان يسمع رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين بهما، فقدر أنهما بمنزلة: «أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ من كُلِّ شيْطانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ».

قال ابن الأنباري: وهذا مردود على ابن قتيبة؛ لأن المعوذتين من كلام ربِّ العالمين؛ المعجز لجميع المخلوقين، و «أعِيذُكما بكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامةِ» من قول البشر، وكلام الخالق الذي هو آية، وحجة لمحمد ﷺ على جميع الكافرين، لا يلتبس بكلام الآدميين على مثل عبد الله بن مسعود، الفصيح اللسان، العالم باللغة العارف بأجناس الكلام.

وقال بعضُ الناس: لم يكتب عبد الله المعوذتين؛ لأنه أمن عليهما من النسيان، فأسقطهما وهو يحفظهما كما أسقط فاتحة الكتاب من مصحفه، وما يشك في إتقانه، وحفظه لهما، ورد هذا القول على قائله، واحتج عليه بأنه قد كتب: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ و ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وهن يجرين مجرى المعوذتين في أنهن غير طوال، والحفظ إليهن أسرع، والنسيان مأمون، وكلهن يخالف فاتحة الكتاب؛ إذ

(١) ذكره الماوردي في «تفسيره» (٦/ ٣٧٣).
(٢) ينظر المصدر السابق.

قال الأعمشُ: وحدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: سَألْنا عنهما رسولَ الله ﷺ، قال: «قِيلَ لي، فقلتُ»[1].

٢١١٨٩- حدثنا سفيان بن عُيينةَ، عن عَبْدةَ وعاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلتُ لأُبيٍّ: إن أَخاك يَحُكُّهما مِن المُصحفِ - قيل لسفيان: ابنُ مسعودٍ؟ فلمْ يُنكِرْ-، قال: سألتُ رسول الله ﷺ، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» فنحن نقول كما قال رسولُ اللهِ ﷺ.

قال سفيان: يحُكُّهُما: المُعوِّذتين[2]، وليسا في مُصحفِ ابن مسعودٍ، كان يرى رسول الله ﷺ يُعوِّذُ بهما الحسنَ والحُسينَ، ولم يَسْمَعْه يَقْرَؤُهما في شيءٍ من صلاته، فظنَّ أنهما عُوذَتانِ، وأَصَرَّ على ظَنِّه، وتَحقَّقَ الباقونَ كونَهما من القُرآنِ، فأَوْدَعُوهما إيَّاه[3].

= كما في «المطالب العالية» (٤١٩٨) من طريق الصلت بن
يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود: أنه كان يحك الم
ويقول: إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما. ولم يكن

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ع
النجود الأسدي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الـ
وانظر (٢١١٨١).

(٢) من قوله: «قيل لسفيان» إلى هنا، جاء مكانه
قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم»، والمثبت من س
«قال سفيان: يحكهما ، المعوذتين. . . إلخ»، فقد أثبتناه
ليس في النسخ الأخرى مقولة سفيان هٰذه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لبابة =

قال القشيريُّ(١): «الصحيحُ أنَّ التسميةَ لم تكُنْ فيها لأنَّ جبريل عليه السلام لم يَنْزِلْ بها فيها». وفي «المستدرك»(٢) عن ابن عباسٍ قال: «سألتُ عليَّ بن أبي طالب: لِمَ لم تُكْتَبْ في براءةَ «بسم الله الرحمن الرحيم»؟ قال: «لأنها أمانٌ، وبراءةُ نزلَتْ بالسيف». وعن مالكٍ: «أن أولها لمَّا سَقَط سَقَط معه البسملةُ، فقد ثَبَتَ أنَّها كانَتْ تَعْدِلُ البقرةَ لطولها».

وفي مصحف ابن مسعودٍ: مئة واثنتا عَشْرَةَ سورةً؛ لأنه لم يَكْتُب المعَوِّذتين. وفي مصحف أبيّ ستٌّ عشرةَ لأنه كَتَبَ في آخره سورتَيْ الحَفْدِ والخلع.

أخرج أبو عبيد(٣) عن ابن سيرينَ قال: «كَتَبَ أُبيُّ بنُ كعبٍ في مصحفه فاتحة الكتاب والمعَوِّذَتين، و«اللهم إنا نستعينك»، و«اللهم إياك نعبد»، وتركهنَّ ابنُ مسعودٍ، وكتب عثمانُ منهنَّ فاتحةَ الكتابِ والمعَوِّذتين».

(١) انظر: البرهان ١ / ٣٦٠.

(٢) (٢ / ٣٣٠) ك: التفسير، وعزاه السيوطي في الدّر (٤ / ١٢٢) لأبي الشيخ وابن مردويه فقط، في إسناده محمد بن زكريا بن دينار الغلابي وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ١٥٤) وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال الذهبي: هو ضعيف. انظر: الميزان للذهبي (٣ / ٥٥٠) برقم ٧٥٣٧، وسكت عليه الحاكم والذهبي، والحديث ضعيف لما تقدم.

(٣) في فضائل القرآن (٢ / ١٤٤) ح ٦٩٦، رجاله ثقات إلا أن ابن سيرين لم أعرف هل سمع من أبيّ بن كعب رضي الله عنه ولم يتعرض له في جامع التحصيل وغيره أنه سمع منه أو لم يسمَع منه، لكن روايته تتعلق بمصحفه أنه كتب فيه كما ذكر، أمّا كونه كان يقول: اللهم إنا نستعينك، فأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣ / ١١٢) ك: الصلاة، ب: القنوت، ح ٤٩٧٠.

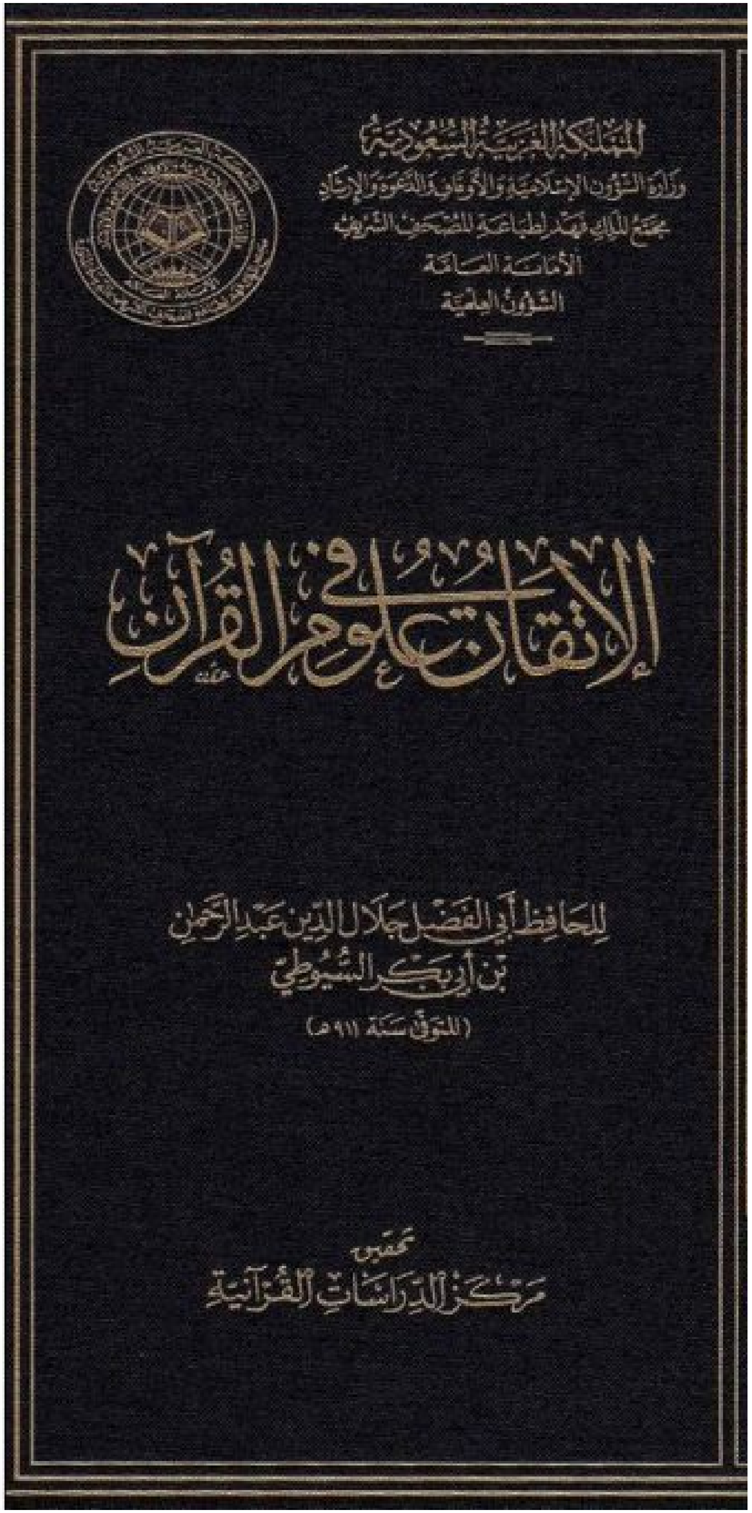

٣٦ - باب رضاع الكبير

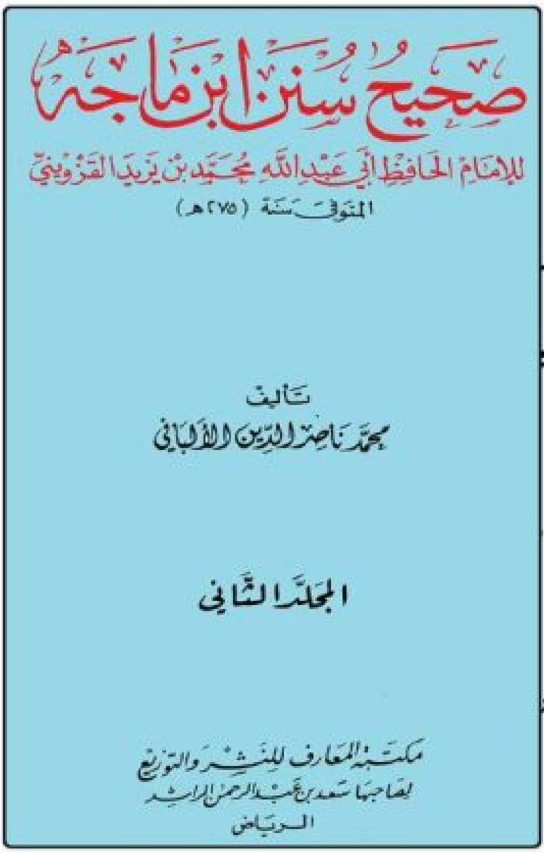

١٥٩٢ - ١٩٧٤ - عن عائشةَ قالت :

جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى النبيِّ ﷺ

أرى في وجهِ أبي حُذيفةَ الكراهيةَ من دُخولِ س

« أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضعُه وهو رج

ﷺ وقالَ :

« قد علمتُ أنّه رَجلٌ كَبيرٌ » ، ففعلت ،

رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكرهُه بعدُ ،

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤) ، « الروض

١٥٩٣ - ١٩٧٥ - عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلت آيةُ الرَّجم ، ورَضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ وتشاغلنا بموتِه ، دَخَلَ داجنٌ (١) فأكلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب لا رضاع بعد فِصال

١٥٩٤ - ١٩٧٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عليها وعندها رجلٌ

---

(١) « داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقعُ على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

حضرت عائشہ سورہ بقرہ آیت 238 میں اضافہ کرکے پڑھتی تھیں

وَقُبُورَهُمْ نَارًا».

٢٠٧ - (٦٢٩) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا. وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمَّا[3] بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا. فَأَمْلَتْ عَلَيَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٠٨ - (٦٣٠) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ

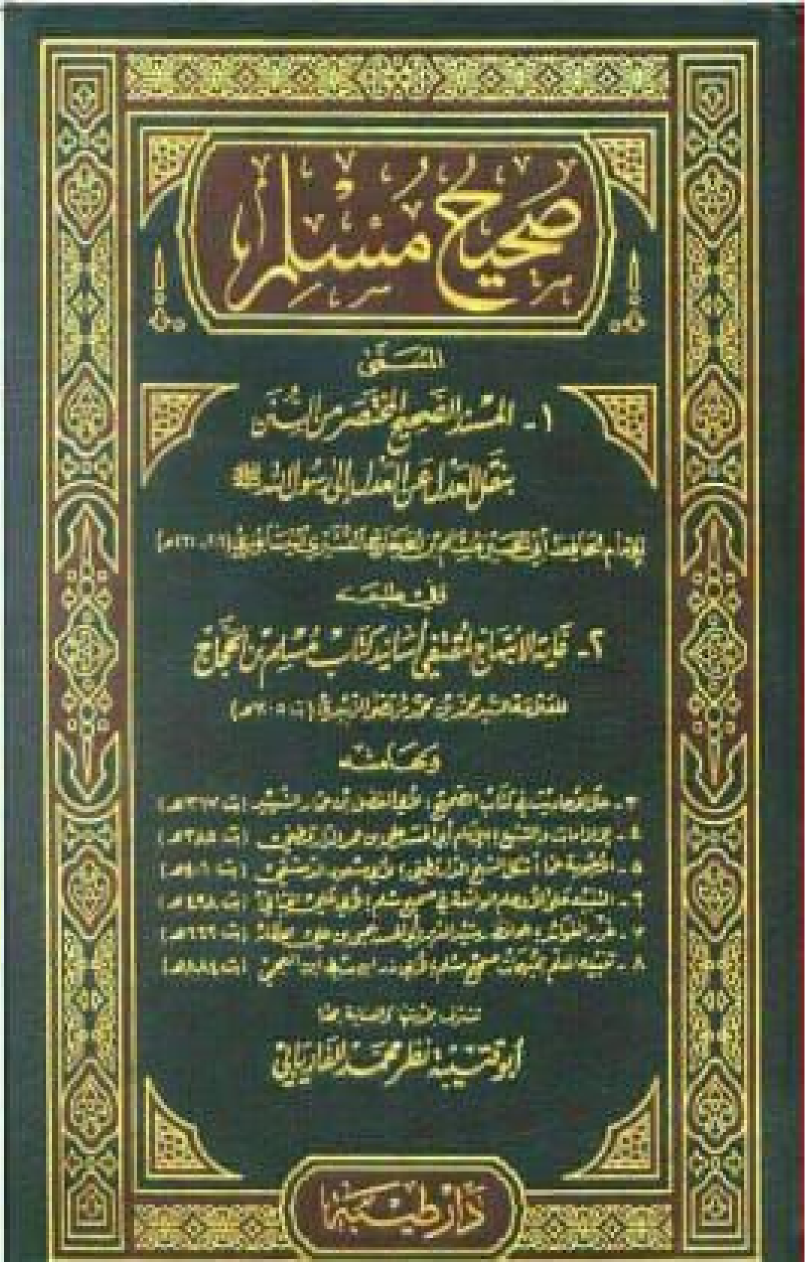

حضرت عائشہ سورہ بقرہ آیت 238 میں اضافہ کرکے پڑھتی تھیں

وَقُبُورَهُمْ نَارًا».

٢٠٧- (٦٢٩) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا. وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمَّا[٣] بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا. فَأَمْلَتْ عَلَيَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٠٨- (٦٣٠) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ

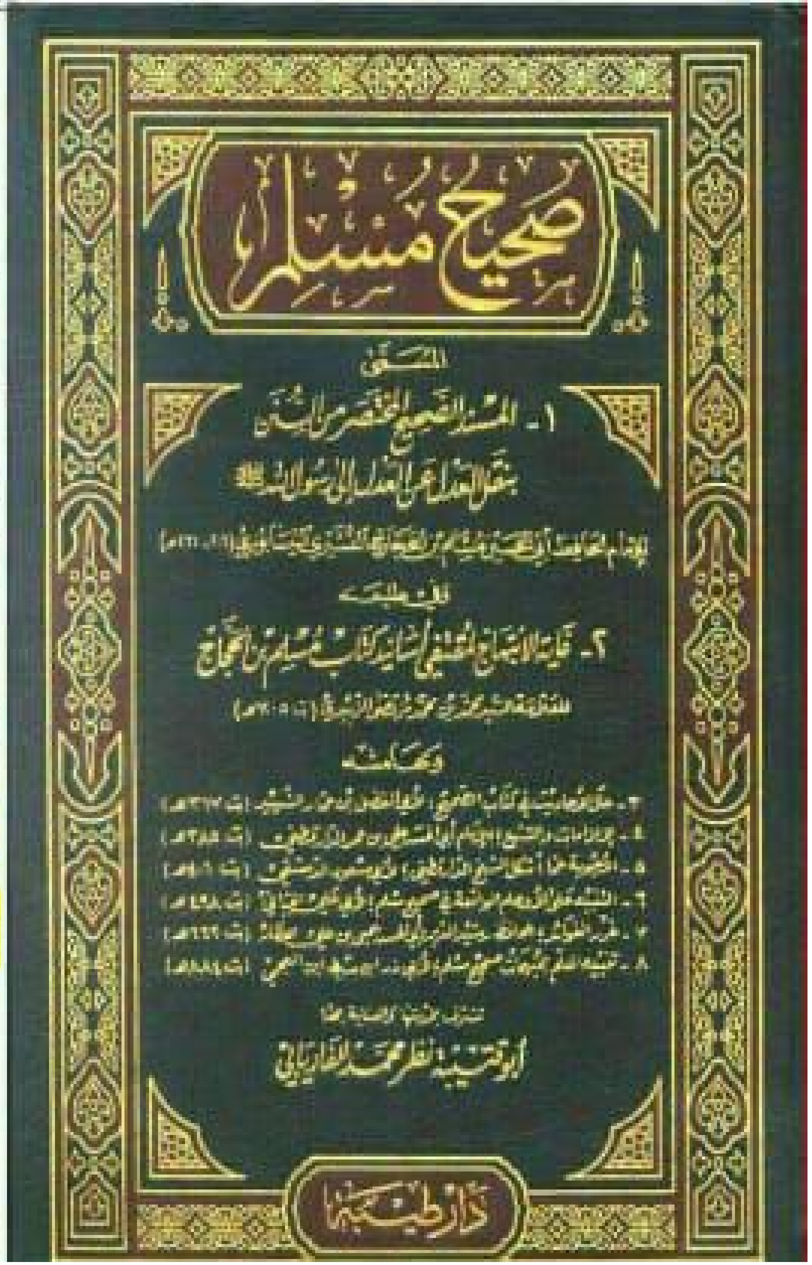

قوله: (وقال الشعبي: لا تجوزُ شهادةُ أهلِ المِلَلِ بَعْضِهم على بعض لقوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ﴾) [المائدة: ١٤] الآية قلت: بابُ الحِقْدِ والغمر غيرُ بابِ الشهادة، ولا اختصاص له بالكافرِ والمسلم، فإنها لا تُقبل في الوجهين.

قوله: (وقال ابن عباس)... الخ، واعلم أنَّ في التحريف ثلاثةُ مذاهبَ: ذهب جماعةٌ إلى أن التحريفَ في الكتب السماوية قد وقع بكُلٍّ نحو في اللفظ والمعنى جميعًا، وهو الذي مال إليه ابنُ حَزم؛ وذهب جماعةٌ إلى أن التحريف قليلٌ، ولعلَّ الحافظ ابنَ تيمية جنح إليه؛ وذهب جماعةٌ إلى إنكارِ التحريف اللفظي رأسًا، فالتحريفُ عندهم كلُّه معنوي. قلت: يَلْزَمُ على هذا المذهب أن يكونَ القرآنُ أيضًا مُحرَّفًا، فإنَّ التحريفَ المعنويَّ غيرُ قليل فيه أيضًا، والذي تحقَّق عندي أن التحريفَ فيه لفظيٌّ أيضًا، أما إنه عن عمد منهم، أو لمغلطة. فالله تعالى أعلم به.

٣٠ - بابُ القُرْعَةِ في المُشْكِلاتِ

وَقَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤]. وَقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اقْتَرَعُوا فَجَرَتِ الأَقْلَامُ مَعَ الجِرْيَةِ، وَعالَ قَلَمُ زَكَرِيَّاءَ الجِرْيَةَ، فَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ. وَقَوْلِهِ: ﴿فَسَاهَمَ﴾: أَقْرَعَ ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١] مِنَ المَسْهُومِينَ. وَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ اليَمِينَ فَأَسْرَعُوا، فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ: أَيُّهُمْ يَحْلِفُ.

٢٦٨٦ - حدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنا أَبِي: حَدَّثَنا الأَعْمَشُ قالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ المُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَخَذَ فَأْسًا، فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: ما لَكَ؟ قالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ المَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ». [طرفه في: ٢٤٩٣].

٢٦٨٧ - حدَّثنا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ: حَدَّثَنِي خارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ: أَنَّ أُمَّ العَلَاءِ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى، حِينَ أَقْرَعَتِ الأَنْصَارُ سُكْنَى المُهَاجِرِينَ، قالَتْ أُمُّ

= شهادة النّصارى بعضهم على بعض، وعن يحيى بن أكثم: جمعت قول مائة فقيه من المتقدمين في قبول شهادة أهل الكتاب، بعضهم على بعض إلا عن ربيعة، فإني وجدت عنه قبولها وردها. وإنما جاز شهادتُهم دون الفساق منا، لأن الكُفر لم يُخرجهم من ولاية بعضهم على بعض في تزويج بناتهم، والبيع على صغارهم، كما أخرج أهلَ الفسق فِسْقُهم عن ذلك، ولأنه يجوز تقريرُ الكافر على كُفْره، ولا يجوز تقريرُ الفاسقِ على فِسْقه، وهو قولُ أبي حنيفة وأبي ليلى، والثوري، وسائر الكوفيين، إلا أن أبا ليلى يعتبرُ اتفاق المِلّة للقبول، اهـ.

الدُّرُّ المَنْثُور فى التَّفْسِيرِ بالمأثور

لجلال الدين السيوطى

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء السابع

وأخرَج أبو الشيخِ عن عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عُميرٍ قال : كانت « براءةُ » تُسَمَّى « المُنَقِّرَةَ » ؛ نقَّرت عما فى قلوبِ المشركين .

وأخرَج [(1)] ابنُ الضُّرَيس ، و [(1)] أبو الشيخِ ، عن حذيفةَ قال : ما تَقْرءُون ثُلُثَها . يَعنى سورةَ « التوبةِ » .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويه عن ابنِ مسعودٍ قال : يُسَمُّونها سورةَ « التوبةِ » ، وإنها لسورةُ عذابٍ . يَعنى « براءةَ » .

وأخرَج ابنُ المنذرِ عن محمدِ بنِ إسحاقَ قال : كانت « براءةُ » تُسَمَّى فى زمانِ النبىِّ ﷺ [(2)] وبعدَه « المبعثِرةَ » [(2)] ؛ لِمَا كَشَفت من سرائرِ الناسِ .

وأخرَج سعيدُ بنُ منصورٍ ، والحاكمُ وصحَّحه ، والبيهقىُّ فى « سننِه » ، عن أبى ذرٍّ قال : دخَلتُ المسجدَ يومَ الجمُعةِ والنبىُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فجلَستُ قريبًا من أُبَىِّ بنِ كعبٍ ، فقَرأ النبىُّ ﷺ سورةَ « براءةَ » ، فقلتُ لأُبَىٍّ : متى نزَلت هذه السورةُ ؟ فلم يُكَلِّمْنى ، فلما قضَى النبىُّ ﷺ صلاتَه قلتُ لأُبَىٍّ : سأَلتُك فتجهَّمْتَنى [(3)] ولم تُكَلِّمْنى ! فقال أُبَىٌّ : ما لك من صلاتِك إلا ما لَغَوْتَ . فذهَبتُ إلى النبىِّ ﷺ فأخبَرتُه ، فقال : « صدَق أُبَىٌّ » [(4)] .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) فى م : « المعبرة » .

(٣) فى ف ١ : « فتجهمتنى » ، وفى سنن البيهقى : « فتجهتنى » . وتَجَهَّمَه : استقبله بوجه كريه . اللسان (ج هـ م) . والتَّجَه : استقبالك الرجل بما يكره وردك إياه عن حاجته . اللسان (ت ج هـ) .

(٤) الحاكم ١/ ٢٨٧، ٢٢٩، ٢٣٠، والبيهقى ٣/ ٢١٩، ٢٢٠. وتعقب الذهبى الحاكم فى الموضع الأول فقال : ما أحسب عطاء أدرك أباذر . ووافقه فى الموضع الثانى ، وهو فى الموضعين بنفس الإسناد .

كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء السادس

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

١٥٣٧١ ـ عن عدي بن عدي عن أبيه قال: قال عمرُ كنا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفرٌ بكم ثم قال لزيد بن ثابتٍ: أكذلك يا زيدُ؟ قال: نعم. (عب ط وأبو عبيد في فضائله وابن راهويه ورستة في الإيمان طب).

١٥٣٧٢ ـ عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب قال لأبيّ: أو ليس كنا نقرأ من كتابِ الله أن انتفاءكم من آبائكم كفرٌ بكم؟ فقال: بلى، ثم قال: أو ليس كنا نقرأ الولدُ للفراش وللعاهر الحجرُ فُقِدَ فيما فقدنا من كتابِ الله؟ قال: بلى (ابن عبد البر في التمهيد).

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية، وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش والله تعالى أعلم.

[٥٣] ـ باب لن يموت ...

١٣٤١٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن
داود، ثنا شعبة (ح) وأخبرنا أبو
سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن
عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة
الدنيا والآخرة، قالت: وكان رسـ
يقول: ﴿مع الذين أنعم الله علـ
أولئك رفيقا﴾ [النساء: ٦٩] قالت

أخرجه البخاري ومسلم في

[٥٤] ـ باب ما خـ
وأنه يحرم نكا

قال الله جل ثناؤه: ﴿النبي
٦] وقال: ﴿وما كان لكم أن تؤ
[الأحزاب: ٥٣].

١٣٤١٨ ـ أخبرنا علي بن
الحسن بن العباس الرازي، ثنا مـ
عن داود بن أبي هند، عن عكرمة
النبي ﷺ: لو قد مات رسول الله ﷺ
كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا
عظيما﴾.

قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا مهران.

١٣٤١٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن عمرو، عن بجالة أو غيره، قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغلام وهو يقرأ في المصحف: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم (وهو أب لهم)﴾ فقال: يا غلام حكها، قال: هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله،

فقال: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق.

١٣٤٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن عمرو البزار[١] ببغداد، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا يونس، عن طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم (وهو أب لهم) وأزواجه أمهاتهم﴾.

١٣٤٢١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ إسحاق بن منصور، ثنا عيسى بن/عبد الرحمن السلمي، عن أبي ٧٠
إسحاق، عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال لامرأته: إن شئت أن تكوني[٢] زوجتي في الجنة فلا تزوجي بعدي فإن المرأة في الجنة لآخر أزواجها في الدنيا، فلذلك حرم الله على أزواج[٣] النبي ﷺ أن ينكحن بعده لأنهن أزواجه في الجنة.

١٣٤٢٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا ابن أبي قماش، ثنا ابن عائشة، ثنا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة قالت لها: يا أمه فقالت: أنا أم رجالكم لست بأمك.

[٥٥] ـ باب تسمية أزواج النبي ﷺ وبناته وتزويجه بناته

وفي ذلك دلالة على أن قوله: ﴿أمهاتهم﴾ يعني في معنى دون معنى، وذلك أنهم لا يحل لهم نكاحهن بحال، ولا يحرم عليهم نكاح [بناتهن لو كان لهن بنات كما يحرم عليهم نكاح][٤] بنات أمهاتهم اللاتي ولدنهم أو أرضعنهم.

١٣٤٢٣ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحجاج بن أبي منيع (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال:

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي

(١) في دار الكتب: «ثنا محمد بن عمر البزار».
(٢) في دار الكتب: «إن سرك أن تكوني».
(٣) في دار الكتب: «حرم على أزواج».
(٤) ما بين المعقوفين: من م. وفي دار الكتب: «ولا يحرم عليهم نكاح بنات لو كن كما يحرم عليهم نكاح».

(١١١)

سورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿تَبَابٍ﴾: خُسران، تتبيب: تدمير.

١ - باب

٤٩٧١ - حدَّثنا يوسفُ بن موسى حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا عَمرُو بن مُرَّة عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نَزَلَتْ: وأنذِر عشيرتكَ الأقربين، ورهطك منهمُ المخلصين، خرج رسولُ الله ﷺ حتى صَعِدَ الصفا فهتَفَ: يا صباحاه. فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: أرأيتُم إن أخبرتُكم أنَّ خيلاً تخرُجُ من سَفح هذا الجَبل أكنتم مُصدِّقيَّ؟ قالوا: ما جرَّبنا عليك كذِباً. قال: فإنِّي نَذيرٌ لكم بين يدَيْ عذابٍ شديد. قال أبو لهب: تبّاً لك، ما جمعتَنا إلا لهذا؟ ثم قام. فنزلَت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. «وقد تبَّ» هكذا قرأها الأعمش يومئذ.

[انظر الحديث: ١٣٩٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٤٧٧٠، ٤٨٠١].

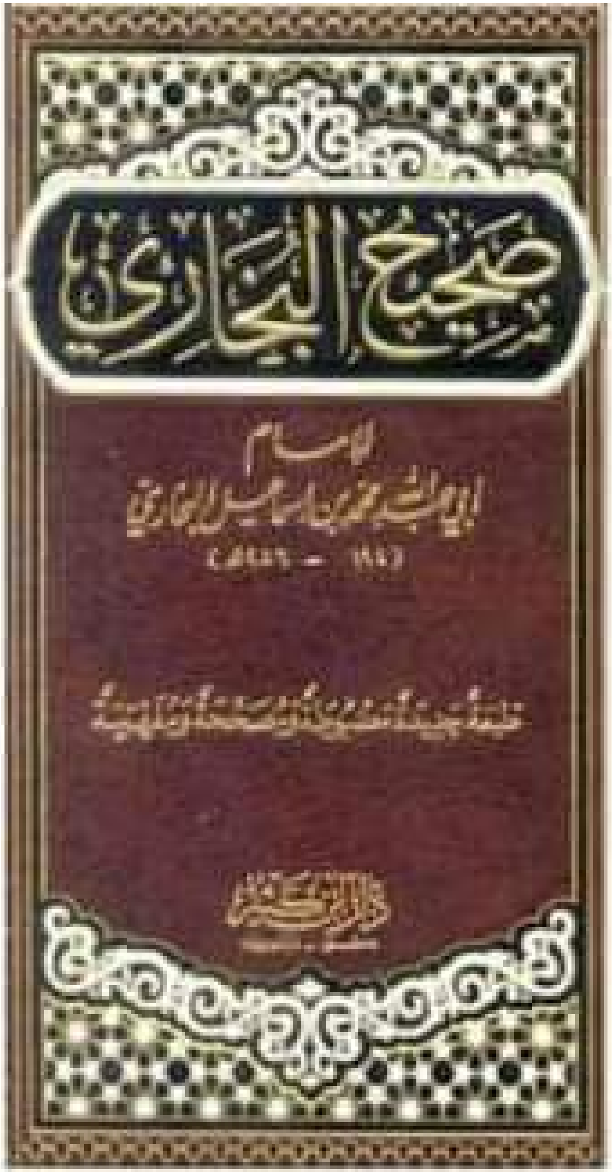

مسائل

بحواشي

الإمام أحمد بن حنبل

رواية

إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

المتوفى ٢٧٥

غادرت بغداد وما فيها
أتقى ولا أفقه ولا أعلم
من: أحمد بن حنبل

الإمام الشافعي

تحقيق

زهير الشاويش

المكتب الإسلامي

(قل يا أيها الكافرون) ويسلّم . والأخرى (قل هو الله أحد) وهي التي يوتر بها .

٥٠٤ قلت/ : يوتر الرجل أول الليل، ثم يكون له ورد (١) يقوم في بعض الليل يصلي ، فيشفع ركعة إلى وتره ؟

قال : لا . يُصلي ركعتين .

القرآن

٥٠٥ سألت أبا عبد الله عن : هذه الآية : (أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاءُ اللهُ لهدى الناس جميعاً) وكيف تقرأ ؟

قال : أما ابن عباس فكان يقول : أخطأ الكاتب ، إنما هي : (أفلم يتبين الذين آمنوا) . ثم قال : لا أعلم لها معنى في كتاب الله عز وجل : ييأس (٢) .

---

(١) في الأصل : (وتر) وعلى الهامش بخط الناسخ : كذا فيه ، وصوابه : ورد .

(٢) سورة الرعد ، الآية (٣١) (قال الإمام ابن الجوزي في « زاد المسير » ٤/ ٣٣١ : (أفلم ييأس الذين آمنوا) وفيه أربعة أقوال :

أحدها : أفلم يتبين ، رواه العوفي عن ابن عباس ، وروى عنه عكرمة أنه كان يقرؤها كذلك ، ويقول : أظن الكاتب كتبها وهو ناعس ، وهذا قول مجاهد ، وعكرمة ، وأبي مالك ، ومقاتل .

والثاني : أفلم يعلم ، رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، وبه قال الحسن ، وقتادة ، وابن زيد . قال ابن قتيبة : ويقال هي لغة النخع « ييأس » بمعنى « يعلم » ، قال الشاعر :

أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني ... ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

وإنما وقع اليأس في مكان العلم ، لأن في علمك الشيء ، وتيقنك به ، يأسك من غيره .

والثالث : أن المعنى : قد يئس الذين آمنوا أن يهدوا واحداً ولو شاء الله لهدى الناس جميعاً . قاله أبو العالية .

والرابع : أفلم ييأس الذين آمنوا أن يؤمن هؤلاء المشركون . قاله الكسائي . وقال الزجاج : المعنى عندي : أفلم ييأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون ، لأنه لو شاء لهدى الناس جميعاً) .

ومن هذا يظهر لك المعنى من الكلمة ، غير أن تحري الإمام أحمد في نقل النصوص والدقائقها ، جعله يجيب بما تقدم .

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الخامس

من الحديث ٥٢٦٩

إلى الحديث ٦٤١٣

دار الحديث

القاهرة

٥٦٩٧ - حدثنا أبو عامر حدثنا خارجة بن عبدالله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل جعل الحقَّ على قلب عمر ولسانه»، قال: وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب، أو قال عمر، إلاّ نزل القرآن على نحوٍ مما قال عمر.

٥٦٩٨ - حدثنا عبدالصمد حدثنا همّام حدثنا مطَر عن سالم عن أبيه قال: سافرت مع النبي ﷺ ومع عمر، فكانا لا يزيدان على ركعتين، وكنّا ضلاّلاً فهدانا الله به، فبه نقتدي.

٥٦٩٩ - حدثنا حُجَين بن المثنّى، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال: رمقتُ النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة، أو خمساً وعشرين مرة، يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب: ﴿قُلْ يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قُلْ هو الله أحدٌ﴾.

٥٧٠٠ - حدثنا روْح حدثنا صالح بن أبي الأخضر حدثنا ابن

(٥٦٩٧) إسناده صحيح، وهو مطول ٥١٤٥. وأشرنا هناك إلى رواية الترمذي مطولا من طريق أبي عامر العقدي، وهو هذا الإسناد الذي هنا.

(٥٦٩٨) إسناده صحيح، مطر: هو الوراق. والحديث مضى نحو معناه مراراً من أوجه مختلفة، منها ٤٨٥٨، ٥٦٨٣.

(٥٦٩٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٦٩١. «رمقته» أي أتبعته بصري أتعهده وأنظر إليه وأرقبه. وفي نسخة بهامش م «رقبته».

(٥٧٠٠) إسناده صحيح، وقد روى الترمذي نحوه بمعناه مختصراً ٢: ٨٢ من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن سالم عن أبيه، وقال: «حديث حسن صحيح». ونبه شارحه المباركفوري لمالك، ولم أجده في الموطأ، لا في رواية يحيى بن يحيى، ولا في رواية محمد بن الحسن. ولكن في الموطأ ١: ٣١٩ رواية يحيى، و ٢٠٠ رواية محمد: مالك

سُورَةُ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْوَسْوَاسُ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ، وَإِذَا لَمْ يُذْكَرِ اللهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ.

۲۰۸۰- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زِرِّبْنِ حُبَيْشٍ ح. وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زِرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ أُبَيٌّ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: ((قِيلَ لِي)). فَقُلْتُ. قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سورہ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ کی تفسیر

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے منقول ہے- وَسْوَاسُ کا مطلب یہ ہے کہ جب بچہ پیدا ہوتا ہے تو شیطان اس کو کونچا لگاتا ہے اگر اللہ کا نام لیا جاتا ہے تو بھاگ جاتا ہے ورنہ بچہ کے دل میں جم جاتا ہے-

۲۰۸۰- ہم سے علی بن عبداللہ نے بیان کیا کہا ہم سے سفیان بن عیینہ نے کہا ہم سے عبدہ بن ابی لبابہ نے انہوں نے زر بن حبیش سے سفیان نے کہا اور ہم سے عاصم بن ابی النجود نے بھی زر سے روایت کی انہوں نے کہا میں نے ابی بن کعب سے پوچھا ابوالمنذر (یہ ابی کی کنیت ہے) تمہارے بھائی (یعنی دینی بھائی) عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ایسا ایسا کہتے ہیں (کہ معوذتین قرآن میں داخل نہیں ہیں) انہوں نے کہا میں نے آنحضرت ﷺ سے پوچھا آپ نے فرمایا مجھے (جبرائیلؑ کی زبان پر) یوں کہا گیا ایسا کہہ میں نے کہا تو ہم وہی کہتے ہیں جو آنحضرت ﷺ نے فرمایا-

بسم الله الرّحمن الرحيم

شروع اللہ کے نام سے جو بہت مہربان ہے نہایت رحم والا

كتاب باب فضائل القرآن

کتاب قرآن کی فضیلت کے بیان میں

۹۲۵- باب كَيْفَ نُزُولُ

باب: وحی کیونکر اتری اور پہلے کون سی سورت اتری

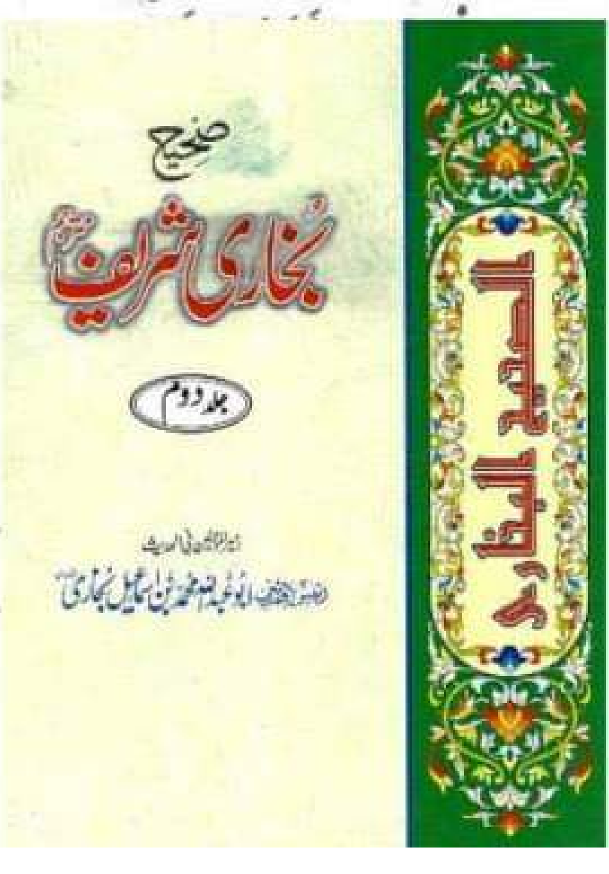

ابن عباسؓ نے کہا ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ (جو قرآن کی صفت سورہ مائدہ میں آئی ہے) اس کا معنی امین گویا قرآن اگلی کتابوں کا امانت دار (نگہبان)

۲۰۸۱- ہم سے عبیداللہ بن موسیٰ نے بیان کیا انہوں نے شیبان بن عبدالرحمان سے انہوں نے یحییٰ بن ابی کثیر سے انہوں نے ابو سلمہ بن عبدالرحمٰن بن عوف سے انہوں نے کہا مجھ کو ام المومنین حضرت عائشہؓ اور عبداللہ بن عباس نے خبر دی ان دونوں نے کہا آنحضرت ﷺ (نبوت کے بعد) دس برس مکہ میں مقیم رہے قرآن اترتا رہا پھر مدینہ میں دس برس رہے-

۲۰۸۲- ہم سے موسیٰ بن اسماعیل نے بیان کیا کہا ہم سے معتمر بن سلیمان نے کہا میں نے اپنے والد سے سنا انہوں نے ابو عثمان نہدی سے

فكانتا فى صحيفة تحت سريرى فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بموته فدخل داجن فأكلها ه

قال أبو محمد : وهذا حديث صحيح وليس هو على ماظنوا لأن آية الرجم إذ نزلت حفظت وعرفت وعمل بها رسول الله ﷺ إلا أنه لم يكتبها نساخ القرآن فى المصاحف ولا أثبتوا لفظها فى القرآن، وقد سأله عمر بن الخطاب ذلك كما أوردنا فلم يجبه رسول الله ﷺ الى ذلك فصح نسخ لفظها وبقيت الصحيفة التى كتبت فيها كما قالت عائشة رضى الله عنها فأكلها الداجن ولا حاجة بأحد اليها ، وهكذا القول فى آية الرضاعة ولا فرق ه وبرهان هذا أنهم قد حفظوها كما أوردنا فلو كانت مثبتة فى القرآن لما منع أكل الداجن للصحيفة من إثباتها فى القرآن من حفظهم ، وبالله تعالى التوفيق ه فبيقين ندرى أنه لا يختلف مسلمان فى أن الله تعالى افترض التبليغ على رسوله ﷺ وأنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ كما أمر قال الله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ، وقال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ، وقال تعالى : (سنقرئك فلا تنسى إلا ماشاء الله) وقال تعالى : (ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) فصح أن الآيات التى ذهبت لو أمر رسول الله ﷺ بتبليغها لبلغها ولو بلغها لحفظت ولو حفظت ماضرها موته كما لم يضر موته عليه السلام كل ما بلغ فقط من القرآن وإن كان عليه السلام لم يبلغ أو بلغه فأنسيه هو والناس أو لم ينسوه لكن لم يأمر عليه السلام أن يكتب فى القرآن ...

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

قال أبو محم...

الله بن ربيع نا ...

النيسابورى نا ...

ابن عتبة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال : إن الله ...

الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم فقرأناها ووعيناها ...

ورجمنا بعده وأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قا...

كتاب الله تعالى فيترك فريضة أنزلها الله وأن الرجم فى ...

زنى إذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان ...

وبه الى أحمد بن شعيب أنا محمد بن منصور المكى نا سفيان ...

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت ...

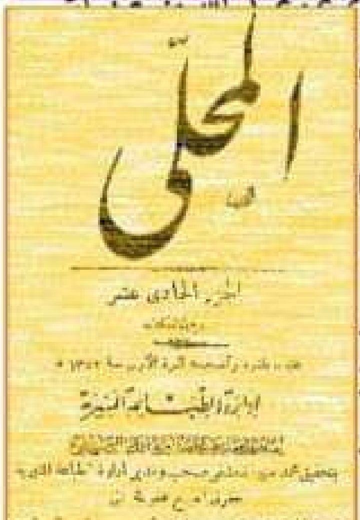

وقال(١): حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مئتي آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يَقْدِرْ منها إلا على ما هو الآن»(٢).

(٢) وهذا الأثر أورده أبو عبيد تحت باب: «ذكر ما رُفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف»، يعني به منسوخ التلاوة.

وقد وجَّه الباقلاني استنكار ابن عمر لقول القائل: «أخذت القرآن كله» بأنَّ المقصود دعواه أنه جمعه على جميع وجوهه وحروفه التي أُنزل عليها. انظر: الانتصار للقرآن (١/ ٤٠٨).

وقال القرطبي في المفهم في شرحه لحديث أبي موسى الأشعري الآتي في ص ١٤٦١: «ولا يتوهم متوهِّم من هذا وشبهه أنَّ القرآن قد ضاع منه شيء؛ فإنَّ ذلك باطل؛ بدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وبأن إجماع الصحابة انعقد على أنَّ القرآن الذي تعبدنا بتلاوته وبأحكامه هو ما ثبت بين دفتي المصحف من غير زيادة ولا نقصان». المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣/ ٩٤).

(١) أي: أبو عبيد.

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

تحریف قرآن اور عقیدہ اہل سنت

ترجمہ:
حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول ﷺ کے ایام میں سورۃ الاحزاب دو سو آیتوں کی پڑھی جاتی تھی جس وقت حضرت عثمان نے مصاحف لکھے اس وقت ہم نے اس سورت سے بجز موجودہ مقدار کے کچھ نہیں پایا۔

حكمها كما في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة. قال البيهقي: «آية الرجم حكمها ثابت وتلاوتها منسوخة، وهذا مما لا أعلم فيه خلافاً». السنن الكبرى -

الجزء الأول

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١هـ)

وقال(١): حدثنا ابنُ أبي مريم عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبيِّ ﷺ مئتي آية، فلما كتَبَ عثمانُ المصاحفَ لم يَقْدِرْ منها إلا على ما هو الآن»(٢).

= وهذا الأثر أورده أبو عبيد تحت باب: «أكثر ما رُفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف» يعني به منسوخ التلاوة.

وقد وجَّه الباقلاني استنكار ابن عمر لقول القائل: «أخذت القرآن كله» بأنَّ المقصود دعواه أنَّه جمعه على جميع وجوهه وحروفه التي أُنزل عليها. انظر: الانتصار للقرآن (١/٤٠٨).

وقال القرطبي في المفهم في شرحه لحديث أبي موسى الأشعري الآتي في ص ١٤٦١: «ولا يتوهم متوهِّم من هذا وشبهه أنَّ القرآن قد ضاع منه شيء؛ فإنَّ ذلك باطل؛ بدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وبأن إجماع الصحابة انعقد على أنَّ القرآن الذي تعبدنا بتلاوته وبأحكامه هو ما ثبت بين دفتي المصحف من غير زيادة ولا نقصان». المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣/٩٤).

(١) أي: أبو عبيد.

تحریف قرآن اور عقیدہ اھل سنت

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول ﷺ کے ایام میں سورۃ الاحزاب دو سو آیتوں کی پڑھی جاتی تھی جس وقت حضرت عثمان نے مصاحف لکھے اس وقت ہم نے اس سورت سے بجز موجودہ مقدار کے کچھ نہیں پایا۔

حكمها كما في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة. قال البيهقي: «آية الرجم حكمها ثابت وتلاوتها منسوخة، وهذا مما لا أعلم فيه خلافاً». السنن الكبرى

الجزء الأول

صَحِيحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩هـ رَحِمَهُ اللهُ

نوٹ۔ موجودہ قرآن میں یہ الفاظ یعنی صلاۃ العصر آیت میں موجود نہیں ہیں۔

تألیف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

تحریف قرآن اور عقیدہ اہل سنت

۲۹۸۲۔ حضرت عائشہؓ کے مولیٰ ابو یونسؒ کہتے ہیں کہ عائشہؓ نے مجھے حکم دیا کہ ان کے لئے ایک مصحف (قرآن کریم کا نسخہ) لکھوں اور جب میں آیت "حافظوا على الصلوت" ــــ الآیۃ پر پہنچوں تو انہیں بتاؤں چنانچہ جب میں اس آیت پر پہنچا تو انہیں بتایا۔ انہوں نے حکم دیا کہ یہ آیت اس طرح لکھو "حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين" (ترجمہ) نمازوں کی حفاظت کرو اور درمیانی نماز کی حفاظت کرو۔ نیز عصر کی نماز کی بھی۔ اور اللہ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑے رہا کرو) پھر حضرت عائشہؓ نے فرمایا: میں نے یہ آیت آنحضرت ﷺ سے اسی طرح سنی ہے۔

اس باب میں حفصہؓ سے بھی روایت ہے یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ؛ قَالَ: سَمْعًا لِرَبِّي وَطَاعَةً! ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: أُزَوِّجُكَ، وَأُكْرِمُكَ.

- صحيح: «الإرواء» (١٨٤٣)، «صحيح أبي داود» (١٨٣٠) خ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: عَنِ الحَسَنِ.

وَهُوَ -عَنِ الحَسَنِ- غَرِيبٌ.

وَفِي هَذَا الحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ؛ لِأَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ ثَيِّبًا، فَلَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا، لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى وَلِيِّهَا مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللهُ فِي هَذِهِ الآيَةِ الأَوْلِيَاءَ، فَقَالَ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾، فَفِي هَذِهِ الآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الأَمْرَ إِلَى الأَوْلِيَاءِ فِي التَّزْوِيجِ، مَعَ رِضَاهُنَّ.

٢٩٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ -مَوْلَى عَائِشَةَ-، قَالَ:

أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ، فَآذِنِّي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا، آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾، وَصَلَاةِ العَصْرِ، ﴿وَقُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ﴾، وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

- صحيح: «صحيح أبي داود» (٤٣٧) م.

وَفِي البَابِ عَنْ حَفْصَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

آذنتها، فأملت علي: «حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

[ثم - «قع»، و«قس»] قالت عائشة [-رضي الله عنها- «قع»]: سمعتها من رسول الله ﷺ.

٣٣٩- ٢٦- وحدثني عن مالك، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») زيد بن أسلم، عن عمرو بن رافع؛ أنه قال:

كنت أكتب مصحفًا لحفصة -أم المؤمنين (في رواية «مص»، و«مح»، و«قع»، و«بك»: «زوج النبي ﷺ»)-، فقالت: إذا بلغت هذه الآية، فآذني: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فلما بلغتها؛ آذنتها، فأملت علي: «حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

٣٤٠- ٢٧- وحدثني عن مالك، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») داود

٣٣٩-٢٦- **موقوف حسن** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨-١٣٩/ ٣٤٩)، والقعنبي (١٨٢/ ١٩٢)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٩).

وأخرجه النسائي في «مسند حديث مالك» -كما في «مسند الموطأ» (ص ٣٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣)-، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٩٧- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢ - ٢٣))، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٢٦ - ٣٢٧/ ٣٦١) عن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير عمرو بن رافع؛ وهو صدوق حسن الحديث.

٣٤٠-٢٧- **موقوف صحيح** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٩/ ٣٥١)، والقعنبي (ص١٨٣)، ومحمد بن الحسن (٣٤١/ ٩٩٨)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٦- ط البحرين، أو ص١٠٨- ط دار الغرب).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٧٧/ ٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني»

الموطأ

تصنيف

إمام دار الهجرة النبوية

مالك بن أنس

(٩٣-١٧٩هـ)

المجلد الأول

الناشر

مجموعة الفرقان التجارية

نوٹ: ان دونوں روایات کے مطابق امہات المومنین کی رائے میں سورۃ بقرہ کی آیت ۲۳۸ موجودہ قرآن میں ناقص ہے کیونکہ اب وصلوۃ العصر نہیں ہے۔ وہ دونوں خصوصیت کے ساتھ اپنے کاتب کو ہدایت کرتی ہیں کہ اس آیت میں صلوۃ العصر کا بھی اضافہ کریں۔

تحریف قرآن اور ازواج رسول ﷺ

عمرو بن رافع کا کہنا ہے کہ میں ام المومنین حفصہ کے لئے قرآن لکھ رہا تھا۔ ام المومنین نے مجھے کہا جب تم اس آیت حافظوا۔۔۔ پہ پہنچو تو مجھے بتا دو۔ چنانچہ میں نے اس آیت کو لکھتے وقت ام المومنین حفصہ کو بتا دیا تو انہوں نے یہ آیت یوں لکھوائی۔

«حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

الموطأ

تصنيف

إمام دار الهجرة النبوية

مالك بن أنس

(٩٣-١٧٩هـ)

المجلد الأول

الناشر

مجموعة الفرقان التجارية

نوٹ: ان دونوں روایات کے مطابق امہات المومنین کی رائے میں سورۃ بقرہ کی آیت ۲۳۸ موجودہ قرآن میں ناقص ہے کیونکہ اب وصلوۃ العصر نہیں ہے۔ وہ دونوں خصوصیت کے ساتھ اپنے کاتب کو ہدایت کرتی ہیں کہ اس آیت میں صلوۃ العصر کا بھی اضافہ کریں۔

تحریف قرآن اور ازواج رسول ﷺ

عمرو بن رافع کا کہنا ہے کہ میں ام المومنین حفصہ کے لئے قرآن لکھ رہا تھا۔ ام المومنین نے مجھے کہا جب تم اس آیت حافظوا۔۔۔ پہ پہنچو تو مجھے بتا دو۔ چنانچہ میں نے اس آیت کو لکھتے وقت ام المومنین حفصہ کو بتا دیا تو انہوں نے یہ آیت یوں لکھوائی۔

«حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ».

آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ».

[ثُمَّ - «قع»، و«س»] قَالَتْ عَائِشَةُ [-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- «قع»]: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٣٩- ٢٦- وحدَّثني عن مالكٍ، عن [في رواية «مح»: «أخبرنا»] زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ أَكْتُبُ مُصْحَفًا لِحَفْصَةَ -أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ [في رواية «مص»، و«مح»، و«قع»، و«بك»: «زوج النَّبِيِّ ﷺ»]-، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؛ فَآذِنِّي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا؛ آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ».

٣٤٠- ٢٧- وحدَّثني عن مالكٍ، عن [في رواية «مح»: «أخبرنا»] دَاوُدَ

٣٣٩-٢٦- **موقوف حسن** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨-١٣٩/ ٣٤٩)، والقعنبي (١٨٢/ ١٩٢)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٩).

وأخرجه النسائي في «مسند حديث مالك» -كما في «مسند الموطأ» (ص ٣٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣)-، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٩٧- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢ - ٢٣)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٢٦ - ٣٢٧/ ٣٦١) عن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير عمرو بن رافع؛ وهو صدوق حسن الحديث.

٣٤٠-٢٧- **موقوف صحيح** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٩/ ٣٥١)، والقعنبي (ص١٨٣)، ومحمد بن الحسن (٣٤١/ ٩٩٨)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٦- ط البحرين، أو ص١٠٨- ط دار الغرب).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٧٧/ ٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني»

الموطأ

تصنیف
إمام دار الهجرة النبوية
مالك بن أنس

تحریف قرآن اور عقیدہ اهل سنت

۲۹۸۲۔ حضرت عائشہؓ کے مولیٰ ابو یونسؒ کہتے ہیں کہ عائشہؓ نے مجھے حکم دیا کہ ان کے لئے ایک مصحف (قرآن کریم کا نسخہ) لکھوں اور جب اس آیت "حافظوا علی الصلوت"...... الآیة پر پہنچوں تو انہیں بتاؤں چنانچہ جب میں اس آیت پر پہنچا تو انہیں بتایا۔ انہوں نے حکم دیا کہ یہ آیت اس طرح لکھو "حافظوا علی الصلوت والصلوة الوسطی وصلوة العصر وقوموا للہ قانتین" (ترجمہ) نمازوں کی حفاظت کرو اور درمیانی نماز کی حفاظت کرو۔ نیز عصر کی نماز کی بھی۔ اور اللہ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑے ہوا کرو) پھر حضرت عائشہؓ نے فرمایا میں نے یہ آیت آنحضرت ﷺ سے اسی طرح سنی ہے۔

اس باب میں حفصہؓ سے بھی روایت ہے یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

[illegible]

أنَّ عُروةَ بنَ الزُّبيرِ، وسَعيدَ بنَ المُسَيِّبِ كَانَا (في رواية «قع»: «عن عروة ابن الزبير، وسعيد بن المسيب أنهما كانا») يُصَلِّيانِ النَّافِلَةَ وَهُمَا مُحْتَبِيانِ⁽¹⁾ (في رواية «مص»، و«قع»، و«حد»: «وهما محتبيان في النافلة»).

٨- باب [ما جاء في - «مص»، و«قع»] الصَّلاةِ الوُسْطَى

٣٣٨- ٢٥- حدَّثني يحيى، عن مالكٍ، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») زيدِ بنِ أسلمَ، عن القعقاعِ بنِ حكيمٍ، عن أبي يونُسَ -مولى عائشةَ أمِّ المؤمنينَ (في رواية «مص»: «زوج النبي ﷺ»)-؛ أنَّهُ قالَ:

أمرَتْني عائشةُ [-رضيَ اللهُ عنها- «مح»، و«مص»] (وفي رواية «قس»: «أمّ المؤمنين») أن أكتُبَ لها مُصحفًا، ثُمَّ قالَتْ (في رواية «مص»، و«حد»، و«قع»: «وقالت»): إذا بلغْتَ هذِهِ الآيةَ، فآذِنِّي⁽²⁾: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ⁽³⁾﴾ [البقرة: ٢٣٨]، [قالَ - «قس»]: فلمَّا بلغْتُها،

---

* وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٦٦/ ٤١٠٢) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب به.

وسنده صحيح.

ولم أره موصولاً عن عروة بن الزبير، فبقي ضعفه لانقطاعه.

(١) قال ابن الأثير: «الاحتباء: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها».

٣٣٨-٢٥- **صحيح** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨/ ٣٤٨)، والقعنبي (١٨٢-١٨٣/ ١٩٣)، وابن القاسم (٢٣٠/ ١٧٧)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ١٠٠٠)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٤ - ط البحرين، أو ١٠٧-١٠٨/ ١٩٣ - ط دار الغرب).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٢٩): حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك به.

(٢) أي: أعلمني.

(٣) أي: ساكتين؛ لحديث زيد بن أرقم: «كنا نتكلم في الصلاة، حتى نزلت -يعني: هذه الآية-؛ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام» متفق عليه.

(يحيى) = يحيى الليثي (مص) = أبو مصعب الزهري (مح) = محمد بن الحسن (قع) = عبدالله بن مسلمة القعنبي

آذنْتُها، فأملَتْ عليَّ: «حافظوا على الصلوات، والصلاةِ الوُسطى، وصلاةِ العصرِ، وقوموا للهِ قانتين».

[ثُمَّ - «قع»، و«قس»] قالت عائشةُ [-رضيَ اللهُ عنها- «قع»]: سمعتُها من رسولِ اللهِ ﷺ.

٣٣٩- ٢٦- وحدَّثني عن مالكٍ، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») زيدِ بنِ أسلمَ، عن عمرِو بنِ رافعٍ؛ أنَّهُ قالَ:

كُنتُ أكتُبُ مُصحفًا لحفصةَ -أمِّ المؤمنينَ (في رواية «مص»، و«مح»، و«قع»، و«بك»: «زوج النبي ﷺ»)-، فقالتْ: إذا بلغْتَ هذِهِ الآيةَ، فآذِنِّي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فلمَّا بلغْتُها، آذنْتُها، فأملَتْ عليَّ: «حافظوا على الصلوات، والصلاةِ الوُسطى، وصلاةِ العصرِ، وقوموا للهِ قانتين».

٣٤٠- ٢٧- وحدَّثني عن مالكٍ، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») داوُدَ

٣٣٩-٢٦- **موقوف حسن** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨-١٣٩/ ٣٤٩)، والقعنبي (١٨٢/ ١٩٤)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٩).

وأخرجه النسائي في «مسند حديث مالك» -كما في «مسند الموطأ» (ص ٣٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣)-، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٩٧) -ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢ - ٢٣)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٢٦ - ٣٢٧/ ٣٦١) عن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير عمرو بن رافع، وهو صدوق حسن الحديث.

٣٤٠-٢٧- **موقوف صحيح** - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٩/ ٣٥١)، والقعنبي (ص١٨٣)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٨)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٦ - ط البحرين، أو ص١٠٨ - ط دار الغرب).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٧٧/ ٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني

(قس) = عبدالرحمن بن القاسم (ز) = علي بن زياد (حد) = سويد بن سعيد (بك) = ابن بكير

الموطأ

تصنيف

إمام دار الهجرة النبوية

مالك بن أنس

تحریف قرآن اور عقیدہ اہل سنت

۶ ۔ حضرت عائشہؓ کے مولیٰ ابو یونس کہتے ہیں کہ عائشہؓ نے مجھے حکم دیا کہ ان کے لئے ایک مصحف (قرآن کریم کا نسخہ) لکھوں اور جب اس آیت "حافظوا علی الصلوت" ...... الآیۃ پر پہنچوں تو انہیں بتاؤں، چنانچہ جب میں اس آیت پر پہنچا تو انہیں بتایا، انہوں نے حکم دیا کہ یہ آیت اس طرح لکھو "حافظوا علی الصلوت والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر وقوموا للہ قانتین" (ترجمہ) نمازوں کی حفاظت کرو اور درمیانی نماز کی حفاظت کرو۔ نیز عصر کی نماز کی بھی۔ اور اللہ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑے ہوا کرو) پھر حضرت عائشہؓ نے فرمایا میں نے یہ آیت آنحضرت ﷺ سے اسی طرح سنی ہے۔

اس باب میں حفصہؓ سے بھی روایت ہے یہ حدیث حسن صحیح ہے۔

أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَا (في رواية «قع»: «عن عروة ابن الزبير، وسعيد بن المسيب أنهما كانا») يُصَلِّيَانِ النَّافِلَةَ وَهُمَا مُحْتَبِيَانِ(١) (في رواية «مص»، و«قع»، و«حد»: «أنهما محتبيان في النافلة»).

٨- باب [ما جاء في - «مص»، و«قع»] الصلاة الوسطى

٣٣٨- ٢٥- حدثني يحيى، عن مالك، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس -مولى عائشة أم المؤمنين (في رواية «مص»: «زوج النبي ﷺ»)-؛ أنه قال:

أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ [-رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- «مح»، و«مص»] (وفي رواية «قس»: «أم المؤمنين») أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، ثُمَّ قَالَتْ (في رواية «مص»، و«حد»، و«قع»: «وقالت»): إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؛ فَآذِنِّي(٢): ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين(٣)﴾ [البقرة: ٢٣٨]، [قال - «قس»]: فَلَمَّا بَلَغْتُهَا؛

* وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٦٦/ ٤١٠٢) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب به.

وسنده صحيح.

ولم أره موصولاً عن عروة بن الزبير، فيبقى ضعفه لانقطاعه.

(١) قال ابن الأثير: الاحتباء: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها.

٣٣٨-٢٥- صحيح - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨/ ٣٤٨)، والقعنبي (١٨٢-١٨٣/ ١٩٣)، وابن القاسم (٢٣٠/ ١٧٧)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ١٠٠٠)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٤ - ط البحرين، أو ١٠٧-١٠٨/ ١٢٣ - ط دار الغرب).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٢٩): حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك به.

(٢) أي: أعلمني.

(٣) أي: ساكتين؛ لحديث زيد بن أرقم: «كنا نتكلم في الصلاة، حتى نزلت -يعني: هذه الآية-؛ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام». متفق عليه.

آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: «حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

[ثُمَّ - «قع»، و«س»] قَالَتْ عَائِشَةُ [-رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- «قع»]: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٣٣٩- ٢٦- وحدثني عن مالك، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») زيد بن أسلم، عن عمرو بن رافع؛ أنه قال:

كُنْتُ أَكْتُبُ مُصْحَفًا لِحَفْصَةَ -أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (في رواية «مص»، و«مح»، و«قع»، و«بك»: «زوج النبي ﷺ»)-، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؛ فَآذِنِّي: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا؛ آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: «حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

٣٤٠- ٢٧- وحدثني عن مالك، عن (في رواية «مح»: «أخبرنا») داود

٣٣٩-٢٦- موقوف حسن - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٨-١٣٩/ ٣٤٩)، والقعنبي (١٨٢/ ١٩٢)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٩).

وأخرجه النسائي في «مسند حديث مالك» -كما في «مسند الموطأ» (ص ٣٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣)-، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٩٧)- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢ - ٢٣)-، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٢٦ - ٣٢٧/ ٣٦١) عن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير عمرو بن رافع؛ وهو صدوق حسن الحديث.

٣٤٠-٢٧- موقوف صحيح - رواية أبي مصعب الزهري (١/ ١٣٩/ ٣٥١)، والقعنبي (ص١٨٣)، ومحمد بن الحسن (٣٤٤/ ٩٩٨)، وسويد بن سعيد (١٣٦/ ٢١٦ - ط البحرين، أو ص١٠٨ - ط دار الغرب).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٧٧/ ٢١٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني»

٢٣٢ - (٤٥٨٨) وَعَن عبد الرحمن بن القاسم، عَنْ أبيه قال:

[قالت عائشة]: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةِ الْكَبِيرِ عَشْراً، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ فَدَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا[١].

٢٣٣ - (٤٥٨٩) حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه[٢] أن عبد الله بن فروخ حدثه،

أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُـولُ: «خُلِقَ[٣] ابْنُ آدَمَ عَلَىٰ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً، فَإِذَا حَمِدَ اللهَ،

---

(١) إسناده من الطريق الأولى حسن من أجل جعفر، وقد صرح ابن إسحاق عند أحمد بالتحديث، وعبد الله بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٤٤) باب: رضاع الكبير، من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ، بهذا الإسناد. وهذه متابعة جيدة لجعفر من قبل يحيىٰ فهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه أحمد ٦/٢٦٩ من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، به. وهذا إسناد صحيح أيضاً لأن ابن إسحاق صرح بالتحديث.

وأما الطريق الثانية، فهي ضعيفة لأن ابن إسحاق قد عنعن وهو مدلس، وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ،

خبر آحاد، ولا يجوز القطع على إنزال قرآن بأخبار

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

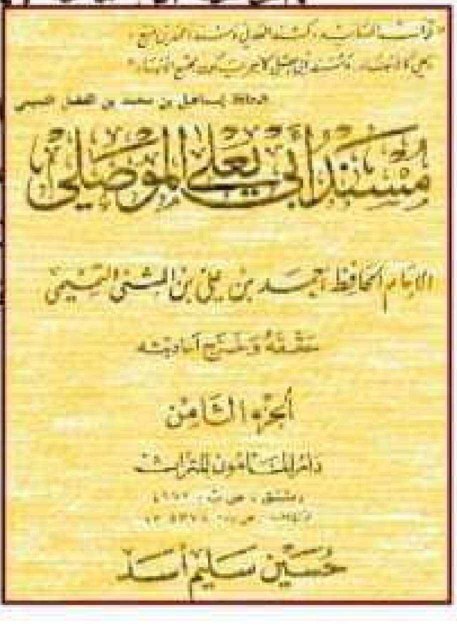
مسند أبي يعلى الموصلي
للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
حققه وخرج أحاديثه
الجزء الثامن
دار المأمون للتراث
حسين سليم أسد

کا لفظ محذوف ہے اور اس طرح کے محذوفات قرآن میں اور کلام عرب میں بلکہ ہر زبان میں بہت ہوا کرتے ہیں۔ یہ کوئی ایسی بات نہیں ہے جو کسی کو بتائی جائے ہر عربی داں آنا خود سمجھ سکتا ہے مگر اس کی تفسیر میں ابن جریر، ابن کثیر، مسند امام احمد، مستدرک حاکم حتیٰ کہ ترمذی میں بھی یہ ہے کہ حضرت آدم و حوا کے اولاد بچتی نہ تھی، جو بچہ پیدا ہوا مرگیا۔ آخر ابلیس نے ان دونوں کو مشورہ دیا کہ اب کے جو بچہ پیدا ہو تو اس کا نام "عبدالحارث" رکھنا وہ بچہ نہیں مرے گا۔ چنانچہ پھر جو بچہ پیدا ہوا تو دونوں نے اس کا نام عبدالحارث رکھا اور "حارث" نام تھا ابلیس کا۔ اسی پر قرآن میں فرمایا گیا کہ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ جب اللہ نے ان دونوں کو جیتا جاگتا بچہ دیا تو لگے وہ دونوں شرک کرنے۔

فرمایئے۔ صرف ایک شجر ممنوعہ کا پھل کھا لینے سے تو عتاب میں پڑے اور جب تک توبہ نہ کی منصب خلافت نہ ملا اور منصب خلافت ملنے کے بعد شرک کر گئے اور توبہ بھی نہ کی مگر کچھ نہ ہوا۔ اللہ تعالے نے بالکل چشم پوشی فرمائی۔ صرف تمکایتاً قرآن میں ذکر کر دیا حالانکہ اسی قرآن میں ہے کہ اللہ تعالے ہر گناہ معاف کر سکتا ہے (بے توبہ کے بھی) مگر شرک کو (بغیر توبہ کے) کبھی معاف نہیں کرے گا۔

نمبر ۲ یہ تو بطور نمونہ چند مثالیں ان حدیثوں کی ہیں جن کے ذریعے منافقین و ملاحدہ و زنادقہ نے لفظی و معنوی تحریفیں اور اختلافات پیدا کئے ہیں ورنہ اگر زیر و زبر اور نقطوں کے فرق، بعض الفاظ یا حروف کی تبدیلی اور معنوی تحریفوں کی فہرست پیش کروں تو اس کے لئے ایک مستقل دفتر کی ضرورت ہے۔ انہ عمل غیر صالح (ہود ع ۴) کی جگہ اِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ جیسی مثالوں سے قرأت کے دفتر بھرے پڑے

ل اگر یہ کہا جائے کہ آدم و حوا نے اس کے بعد توبہ کر لی ہوگی تو نہ اس کی طرف کوئی اشارہ آیت میں ہے نہ روایت میں۔ نہ ہمیں ایسا کہنے کا کوئی حق کسی کو نہیں۔

جمع القرآن

علامہ تمنا عمادی مجیبی پھلواروی رح

قرآن اور اہلسنت

اہلسنت کے ہاں تحریف کی روایات بہت زیادہ ہیں۔

(کتاب اہلسنت جمع القرآن ص 95)۔

الرحمٰن پبلشنگ ٹرسٹ (رجسٹرڈ)
مکان نمبر ۳-۱-اے۔ بلاک نمبر ۱، ناظم آباد۔ کراچی ۷۴۶۰۰
فون: ۶۲۱۴۴۹

قرآن اور اہلسنت

اہلسنت کے ہاں تحریف کی روایات بہت زیادہ ہیں، ان تمام روایات کو کتاب اہلسنت "المصاحف" میں جمع کیا گیا ہے۔

(کتاب اہلسنت جمع القرآن ص 337،336)۔

دین تھیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قرآن کریم کی طرح ان کا بھی کوئی مستند مجموعہ لکھوا کر امت کو کیوں نہ دے دیا۔ اور قرآن کریم ہی کی طرح ان کو بھی یاد کرا کر محفوظ کیوں نہ کر دیا۔ اگر قرآن متن تھا اور حدیث اس کی شرح تھی، اگر قرآن اجمال تھا اور حدیث اس کی تفصیل تھی۔ اگر قرآن ایک ایسی کتاب تھی جو احادیث سے منسوخ بھی ہو سکتی تھی اور اس طرح حدیث ہی فیصلہ کن چیز تھی تو قرآن سے زیادہ احادیث کو محفوظ اور مستند صورت میں امت کے حوالے کرنے کی ضرورت تھی۔ یہ اتنا بڑا اعتراض تھا جس سے گلوخلاصی آسان نہیں تھی۔ انہوں نے اس مشکل کا حل یہ سوچا کہ خود قرآن کے متعلق ہی یہ خیال پھیلا دیا جائے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے بھی محفوظ شکل میں امت کو نہیں دیا تھا اسے بھی بعد میں آنے والوں نے مرتب اور مدوّن کیا تھا اور جس طرح احادیث کے بیانات میں آپ کو اختلافات نظر آتے ہیں ایسے ہی (معاذاللہ) قرآن کریم میں بھی صحابہ اور تابعین کے زمانے میں کافی اختلافات موجود تھے جس طرح روایتیں خبر واحد ہیں کہ کسی ایک صحابی نے بیان کی ہیں۔ اسی طرح قرآن کی آیتیں بھی ایک ایک دو دو آدمیوں کے بیان پر جمع کر لی گئی ہیں وغیر ذالک من الخرافات۔ چنانچہ اس مقصد کے لئے انہوں نے احادیث وضع کیں اور ان کی عام تشہیر کر دی۔ یہ روایات احادیث کے مجموعوں میں آج بھی موجود ہیں۔ اس ضمن میں حافظ ابوبکر عبداللہ ابن ابی داؤد سلیمان ابن اشعث سجستانی کی شہرۂ آفاق کتاب "کتاب المصاحف" ایک خاص

(۱۔ حاشیہ اگلے صفحہ پر ملاحظہ ہو)

اہمیت رکھتی ہے کیونکہ اس میں قرآن کریم سے متعلق ان تمام روایات کو یکجا جمع کر دیا گیا ہے۔ یہ روایتیں اکثر صحاح ستہ اور دوسری مستند کتب روایات میں منتشر طور پر موجود ہیں۔

کتاب المصاحف یہ کتاب ابوبکر عبداللہ بن ابی داؤد کی تصنیف ہے جن کا سن پیدائش ۲۳۰ھ اور سن وفات ۳۱۶ھ ہے۔ آپ حدیث کے مشہور امام ابوداؤد سلیمان بن اشعث سجستانی (جن کی کتاب سنن ابی داؤد صحاح ستہ میں شمار کی جاتی ہے) کے صاحبزادے ہیں۔ آپ کی کتاب المصاحف علمائے حدیث کے

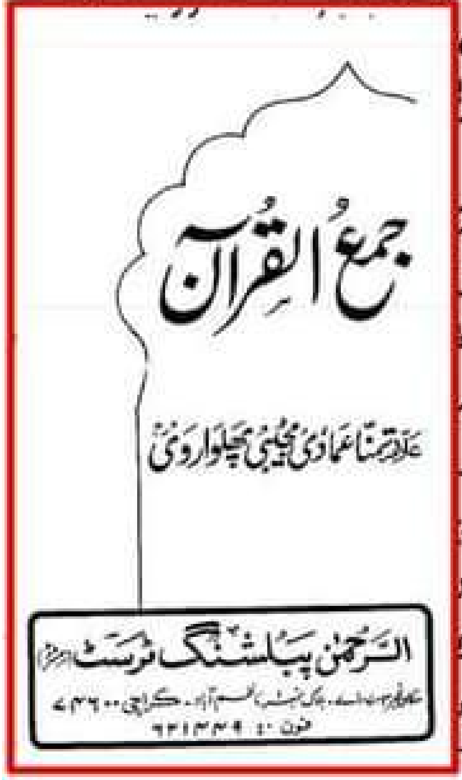

ہاں بہت مستند کتابوں میں شمار کی جاتی ...
کتاب کے حوالے ملتے ہیں۔ امام ابن ...
سے یاد کیا ہے۔

کتاب المغنی میں ہے کہ عبداللہ بن ...
حدیثوں میں ان کی تکذیب کی ہے لیکن ...
شاہین کا بیان ہے کہ ابن ابی داؤد حافظ ...
بیٹھ جاتے تھے اور منبر کے نچلے درجہ پر ...
بیٹھ جاتے تھے۔ ابو معمر بتاتے جاتے ...
سے اپنے شاگردوں کے سامنے حدیثیں ...
مشہور ہے کہ ایک مرتبہ عمرابن الليث ...
ابن ابی داؤد سجستان گئے تو آپ پاس ...
حدیثیں بیان کرنے کی درخواست کی۔ ا...

(صفحہ ۳۳۶ کا حاشیہ)

۱؎ اس کے معنی یہ ہیں کہ دین صرف قرآن کے اندر ہی نہیں بلکہ قرآن کی مثل قرآن کے ساتھ ایک اور چیز بھی ہے جسے روایات کہتے ہیں۔

في المسارعة إلى بذل النفوس بطريق الظن من غير استفصال لطلب طريق مقطوع به، فيسرعون بأيسر شيء، كما سارع الخليل إلى ذبح ولده بمنام، والمنام أدنى طريق الوحي، وأمثلة هذا الضرب كثيرة[1].

قال أبو عبيد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «لا يقولن أحدكم: قد أخذت القرآن كله، وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن ليقل: قد أخذت منه ما ظهر»[2].

---

(١) هذه الأحاديث والآثار التي أوردها السيوطي تحت هذا المبحث على قسمين:

الثابت منها: من قبيل مطلق منسوخ التلاوة، وأهل العلم يقررون منسوخ التلاوة، وقد نقلوا عدداً من الأمثلة التي ذكرها السيوطي هنا، منهم الطبري، والباقلاني، وأبو العباس القرطبي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن كثير.

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقوله سبحانه: ﴿سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله﴾ [الأعلى: ٦-٧]، فإن الله فعال لما يريد، له الحكمة البالغة فيما يرفع أو يثبت من تلاوة أو حكم. ولا يخفى أن منسوخ التلاوة ليس من القرآن -وإن ثبت بأسانيد صحيحة- لمخالفته رسم المصحف وفقدانه شرط التواتر فيه.

والقسم الثاني ما أورده السيوطي من آثار ضعيفة لا يعول عليه.

وقد علقنا على كل أثر من آثار القسمين في موضعه بعد الحكم عليه صحة وضعفاً. انظر: جامع البيان للطبري (٢/٣٩٨)، والانتصار (١/٤٠٨)، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣/٩٤)، ومجموع الفتاوى (١٧/١٨٦-١٩٠) (٢٠/٣٩٨-٣٩٩) وتفسير ابن كثير (١/٢١٥).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢/١٤٦) برقم ٦٩٩، ب: ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

تحقيق
مركز الدراسات القرآنية

تحریف قرآن اور عقیدہ اہل سنت

حضرت عبداللہ بن عمر کہتے ہیں: تم میں سے جو شخص یہ بات کہے گا کہ میں نے تمام قرآن اخذ کر لیا ہے بھلا اسے یہ بات معلوم نہیں کہ تمام قرآن کتنا تھا کیونکہ قرآن میں بہت سا حصہ جاتا رہا لیکن اس شخص کو یہ کہنا چاہئے کہ تحقیق میں نے قرآن میں سے اتنا حصہ اخذ کیا ہے جو کہ ظاہر ہوا ہے۔

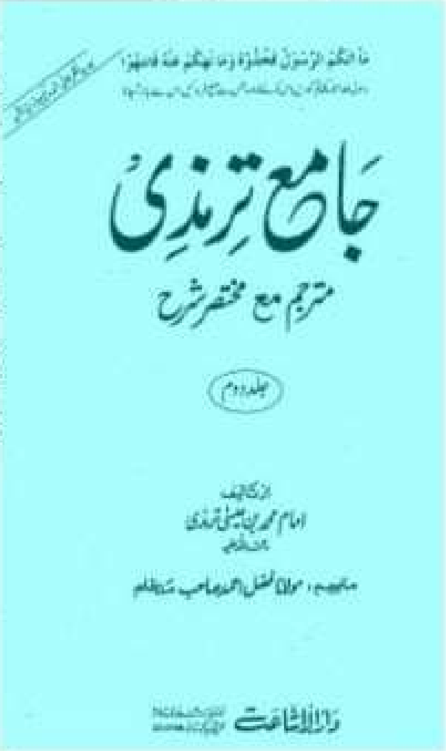

هوِيَتُهُ ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ
كْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا
 أَبَدًا آخِرَ مَاعَلَيْكَ قَالَ
ماجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا فَأَنْزَلَ
مُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ
فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ
فَقَالَ أُزَوِّجُكَ وَأُكْرِمُكَ

پیغام بھیجا تو میں نے اس سے کہا: کمینے میں نے اسے تمہارے نکاح میں دے کر تمہاری عزت افزائی کی تھی اور تم نے اسے طلاق دے دی۔ اللہ کی قسم وہ کبھی تمہاری طرف رجوع نہیں کرے گی لیکن اللہ تعالیٰ ان دونوں کی ایک دوسرے کی ضرورت جانتا تھا۔ چنانچہ یہ آیات نازل ہوئیں۔ "واذا طلقتم النساء...... سے وانتم لا تعلمون" تک (ترجمہ: اور اگر تم میں سے کچھ لوگ اپنی بیویوں کو طلاق دے دیں اور ان کی عدت پوری ہو جائے تو تم انہیں اپنے سابقہ شوہروں سے (دوبارہ) نکاح کرنے سے مت روکو بشرطیکہ وہ قاعدے کے مطابق اور باہم رضامند ہوں۔ اس سے اس شخص کو نصیحت کی جاتی ہے جو اللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتا ہے۔ اس نصیحت کا قبول کرنا تمہارے لئے زیادہ صفائی اور پاکی کی بات ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور تم نہیں جانتے) جب معقلؓ نے یہ آیات سنیں تو فرمایا: اللہ ہی کے لئے سمع واطاعت ہے پھر اسے بلایا اور فرمایا: میں اسے تمہارے نکاح میں دے کر تمہارا اکرام کرتا ہوں۔

یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی سندوں سے حسن سے منقول ہے۔ اس حدیث میں اس بات پر دلالت ہے کہ بغیر ولی کے نکاح جائز نہیں۔ اس لئے کہ معقلؓ کی بہن مطلقہ تھیں چنانچہ اگر انہیں نکاح کا اختیار ہوتا تو وہ اپنا نکاح خود کر لیتیں اور معقلؓ کی محتاج نہ ہوتیں۔ اس آیت میں خطاب بھی اولیاء ہی کے لئے ہے کہ انہیں نکاح سے مت روکو۔ لہٰذا آیت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ نکاح کا اختیار عورتوں کی رضامندی کے ساتھ ان کے اولیاء کو ہے۔ (1)

۲۷۷۶۔حدثنا قتيبة نا مالك بن انس حدثنا الانصاری نا معن نا مالك عن زيد بن اسلم عن الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ هٰذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَصَلٰوةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ وَقَالَتْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۷۷۶۔حضرت عائشہؓ کے مولیٰ ابو یونسؒ کہتے ہیں کہ عائشہؓ نے مجھے حکم دیا کہ ان کے لئے ایک مصحف (قرآن کریم کا نسخہ) لکھوں اور جب اس آیت حافظوا علی الصلوٰت"...... الآیۃ پر پہنچوں تو انہیں بتاؤں چنانچہ جب میں اس آیت پر پہنچا تو انہیں بتایا۔ انہوں نے حکم دیا کہ یہ آیت اس طرح لکھو "حافظوا علی الصلوٰت والصلوٰۃ الوسطی وصلوٰۃ العصر وقوموا للہ قانتین" (ترجمہ) نمازوں کی حفاظت کرو اور درمیانی نماز کی حفاظت کرو۔ نیز عصر کی نماز کی بھی۔ اور اللہ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑے رہا کرو) پھر حضرت عائشہؓ نے فرمایا: میں نے یہ آیت آنحضرت ﷺ سے اسی طرح سنی ہے۔

(1) اس مسئلے کی تفصیل ابواب النکاح میں گزر چکی ہے۔ (مترجم)

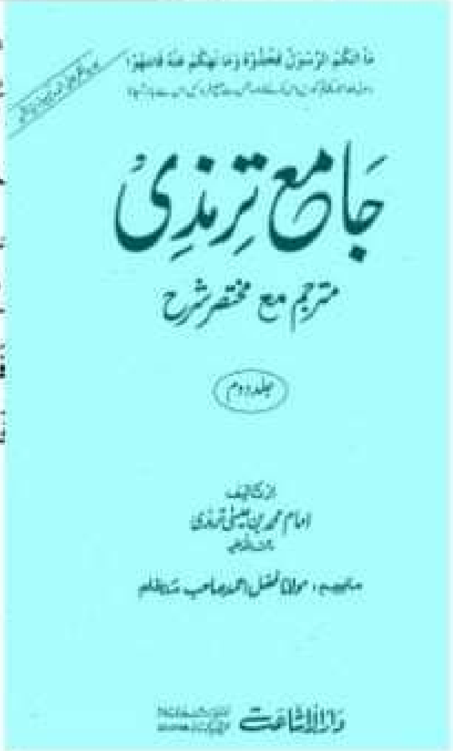

هوِيَتُهُ ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ
كْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا
، اَبَدًا اٰخِرَ مَاعَلَيْكَ قَالَ
ـاجَتَهَا اِلٰى بَعْلِهَا فَاَنْزَلَ
ـمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ
فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ
فَقَالَ اُزَوِّجُكَ وَاُكْرِمُكَ

پیغام بھیجا تو میں نے اس سے کہا: کمینے میں نے اسے تمہارے نکاح میں دے کر تمہاری عزت افزائی کی تھی اور تم نے اسے طلاق دے دی۔ اللہ کی قسم وہ کبھی تمہاری طرف رجوع نہیں کرے گی لیکن اللہ تعالیٰ ان دونوں کی ایک دوسرے کی ضرورت جانتا تھا۔ چنانچہ یہ آیات نازل ہوئیں۔ "واذا طلقتم النساء...... سے وانتم لا تعلمون" تک (ترجمہ: اور اگر تم میں سے کچھ لوگ اپنی بیویوں کو طلاق دے دیں اور ان کی عدت پوری ہوجائے تو تم انہیں اپنے سابقہ شوہروں سے (دوبارہ) نکاح کرنے سے مت روکو بشرطیکہ وہ قاعدے کے مطابق اور باہم رضامند ہوں۔ اس سے اس شخص کو نصیحت کی جاتی ہے جو اللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتا ہے۔ اس نصیحت کا قبول کرنا تمہارے لئے زیادہ صفائی اور پاکی کی بات ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور تم نہیں جانتے) جب معقلؓ نے یہ آیات سنیں تو فرمایا: اللہ ہی کے لئے سمع واطاعت ہے پھر اسے بلایا اور فرمایا: میں اسے تمہارے نکاح میں دے کر تمہارا اکرام کرتا ہوں۔

یہ حدیث حسن صحیح ہے اور کئی سندوں سے حسن سے منقول ہے۔ اس حدیث میں اس بات پر دلالت ہے کہ بغیر ولی کے نکاح جائز نہیں۔ اس لئے کہ معقلؓ کی بہن مطلقہ تھیں چنانچہ اگر انہیں نکاح کا اختیار ہوتا تو وہ اپنا نکاح خود کر لیتیں اور معقلؓ کی محتاج نہ ہوتیں۔ اس آیت میں خطاب بھی اولیاء ہی کے لئے ہے کہ انہیں نکاح سے مت روکو۔ لہٰذا آیت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ نکاح کا اختیار عورتوں کی رضامندی کے ساتھ ان کے اولیاء کو ہے۔ (1)

۲۷۷۶۔حدثنا قتيبة نا مالك بن انس حدثنا الانصارى نا معن نا مالك عن زيد بن اسلم عن الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيْمٍ عَنْ اَبِىْ يُوْنُسَ مَوْلٰى عَائِشَةَ قَالَ اَمَرَتْنِىْ عَائِشَةُ اَنْ اَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا وَّقَالَتْ اِذَا بَلَغْتَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ فَاٰذِنِّىْ حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا اٰذَنْتُهَا فَاَمْلَتْ عَلَىَّ حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَصَلٰوةِ الْعَصْرِ وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ وَقَالَتْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۲۷۷۶۔حضرت عائشہؓ کے مولیٰ ابویونسؓ کہتے ہیں کہ عائشہؓ نے مجھے حکم دیا کہ ان کے لئے ایک مصحف (قرآن کریم کا نسخہ) لکھوں اور جب اس آیت حافظوا علی الصلوت"......الآیة پر پہنچوں تو انہیں بتاؤں چنانچہ جب میں اس آیت پر پہنچا تو انہیں بتایا۔ انہوں نے حکم دیا کہ یہ آیت اس طرح لکھو"حافظوا علی الصلوت والصلوة الوسطی وصلوة العصر وقوموا للہ قانتین" (ترجمہ) نمازوں کی حفاظت کرو اور درمیانی نماز کی حفاظت کرو۔ نیز عصر کی نماز کی بھی۔ اور اللہ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑے رہا کرو) پھر حضرت عائشہؓ نے فرمایا: میں نے یہ آیت آنحضرت ﷺ سے اسی طرح سنی ہے۔

(1) اس مسئلے کی تفصیل ابواب النکاح میں گزر چکی ہے۔ (مترجم)

١٤٠٢١ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لأوّل من سمعت منه المتعة صفوان بن يعلى ، قال : أخبرني عن يعلى أن معاوية استمتع بامرأة بالطائف ، فأنكرتُ ذلك عليه ، فدخلنا على ابن عباس ، فذكر له بعضنا ، فقال له : نعم ، فلم يقرّ في نفسي ، حتى قدم جابر ابن عبد الله ، فجئناه في منزله ، فسأله القوم عن أشياء ، ثم ذكروا له المتعة ، فقال : نعم ، استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر[1] ، حتى إذا كان في آخر خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامرأة ـ سمّاها جابر فنسيتُها ـ فحملت المرأة ، فبلغ ذلك عمر ، فدعاها فسألها ، فقالت : نعم ، قال : من أشهد ؟ قال عطاء : لا أدري قالت : أمي ، أم وليّها ، قال : فهلاَّ غيرهما ، قال : خشي أن يكون دغلاً الآخر[2] ، قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله عزَّ وجلَّ ، رحم بها أمة محمد ﷺ ، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي ، قال : كأني والله أسمع قوله : إلا شقيٌ ـ عطاء القائل ـ قال عطاء : فهي التي في سورة النساء ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ﴾[3] إلى كذا وكذا من الأجل ، على كذا وكذا ، ليس بتشاور[4] ، قال[5] : بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل ، وأن يفرقا[6] فنعم ، وليس بنكاح .

---

(١) روى مسلم من قوله : قدم جابر (زاد مسلم معتمراً) إلى هنا عن الحسن الحلواني عن المصنف ١ : ٤٥١ .

(٢) كذا في « ص » .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٢٤ .

(٤) غير واضحة في « ص » .

(٥) كذا في « ص » فإن كان محفوظاً فالقائل ابن جريج ، وجواب عطاء سقط من « ص » وإلا فيمكن أن يكون صوابه « قال » .

(٦) كذا في « ص » والصواب عندي « يتفرقا » .

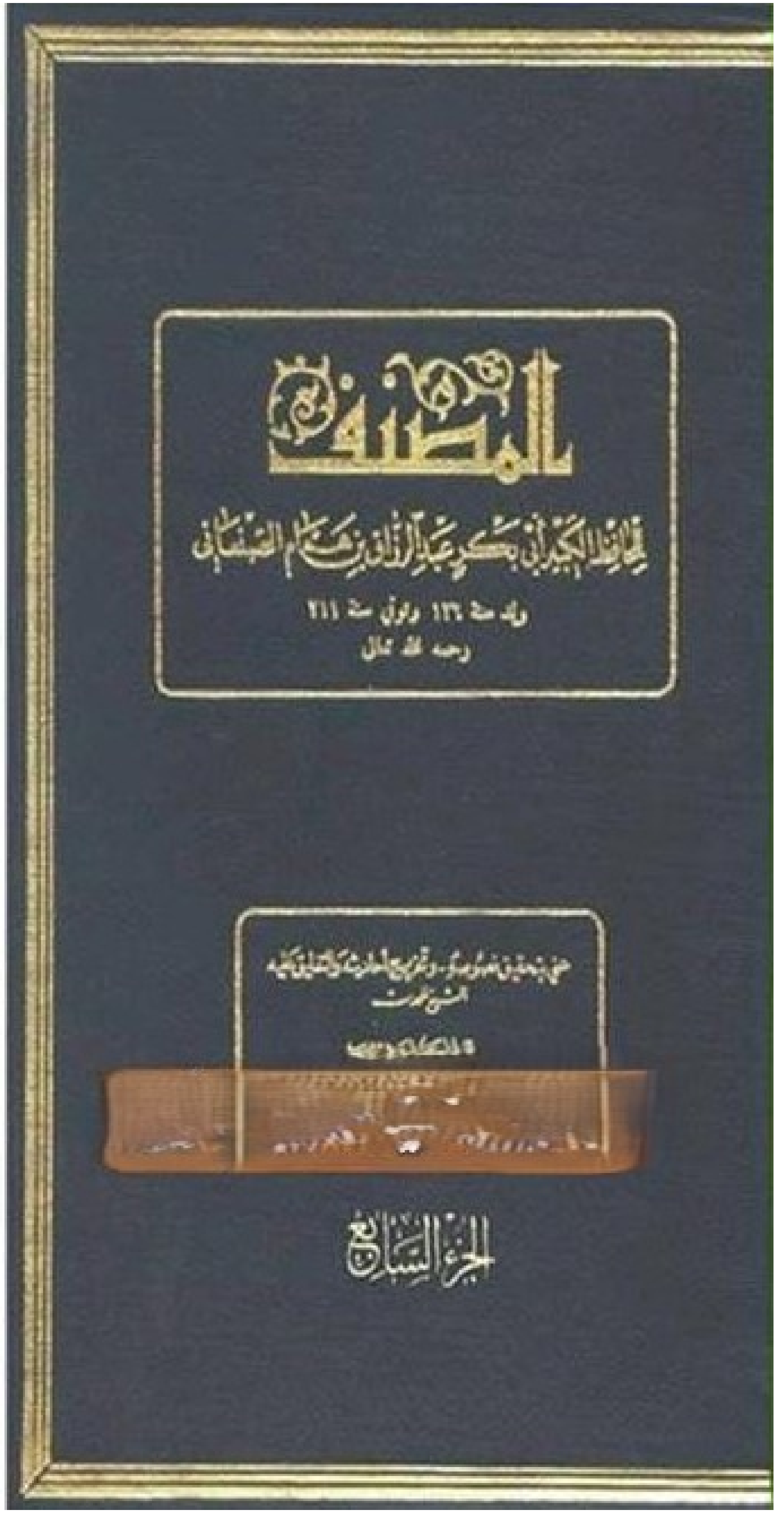

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن الانباری نے مصاحف میں اور حضرت حاکم رحمہ اللہ نے مختلف طرق سے حضرت ابونضرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ آیت پڑھی تو انہوں نے الی اجل مسمی کے الفاظ ذکر کئے۔ میں نے کہا ہم تو اس طرح قرأت نہیں کرتے تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ نے آیت اسی طرح نازل کی ہے (1)۔

عبد بن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت ابی بن کعب کی قرأت میں اجل مسمی کے الفاظ ہیں (2)۔

امام ابن ابی داؤد نے مصاحف میں حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابی بن کعب کی قرأت میں الی اجل مسمی کے الفاظ ہیں۔

امام عبد الرزاق نے عطاء سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کو الی اجل کے ساتھ پڑھتے ہوئے سنا جب کہ ابی بن کعب کی قرأت میں الی اجل مسمی کے الفاظ ہیں (3)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فما استمتعتم کی یہ تفسیر نقل کی ہے یعنی نکاح متعہ (4)۔

امام ابن جریر نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ متعہ ہے۔ ایک مرد عورت سے معین مدت کیلئے شرط کے ساتھ نکاح کرتا تھا۔ جب مدت ختم ہو جاتی تو مرد کا عورت پر کوئی اختیار نہ ہوتا۔ وہ عورت اس سے آزاد ہوتی۔ عورت پر لازم ہوتا کہ وہ اپنے رحم کو خالی کرتی۔ ان کے درمیان وراثت جاری نہ ہوتی کوئی ایک دوسرے کا وارث نہ ہوتا (5)۔

امام عبد الرزاق، ابن ابی شیبہ، امام بخاری اور امام مسلم نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ جہاد کرتے جب کہ ہماری بیویاں ہمارے ساتھ نہیں ہوتی تھیں۔ ہم نے عرض کیا کیا ہم اپنے آپ کو خصی نہ کر لیں۔ حضور ﷺ نے ہمیں اس سے منع کیا اور آپ نے ہمیں رخصت دی کہ ہم ایک کپڑے کے عوض مخصوص مدت کے لئے عورت سے شادی کر لیں پھر حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے یہ آیت تلاوت کی یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تُحَرِّمُوْا طَیِّبٰتِ مَاۤ اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ (المائدہ: 87) (6)۔

امام عبد الرزاق، امام احمد اور امام مسلم نے حضرت سبرہ جہنی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فتح مکہ کے موقع پر عورتوں سے نکاح متعہ کی اجازت دی۔ میں اور میری قوم کا ایک آدمی نکلے۔ میں اس سے زیادہ خوبصورت تھا جب کہ وہ کچھ بدصورت تھا۔ ہم میں سے ہر ایک کے پاس چادر تھی۔ میری چادر بوسیدہ جب کہ میرے چچا زاد کی چادر نئی اور نرم و نازک تھی۔ جب ہم مکہ کی بالائی جگہ میں تھے تو ہمیں ایک نوجوان عورت ملی جو لمبی گردن والی خوبصورت تھی۔ ہم نے کہا کیا تمہیں یہ پسند ہے کہ ہم میں سے کوئی ایک تم سے نکاح متعہ کرے۔ اس نے پوچھا تم کیا دو گے۔ ہم میں سے ہر ایک نے اپنی چادر پیش

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 5، صفحہ 18
2. ایضاً، جلد 5، صفحہ 19
3. مصنف عبد الرزاق، جلد 7، صفحہ 498 (14522)، مکتب اسلامی
4. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 5، صفحہ 18
5. ایضاً
6. مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 552 (17079)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

1A

تفسیر دُرِّ منثور مترجم

جلد دوم

تالیف

امام جلال الدین عبد الرحمٰن بن ابی بکر السیوطی رحمۃ اللہ علیہ (المتوفی 911ھ)

ترجمہ متن قرآن

ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

[illegible] بھیرہ شریف

WWW.NAFSEISLAM.COM

ضیاء القرآن پبلی کیشنز
لاہور - کراچی ○ پاکستان

تفسير البحر المحيط

لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

شارك في تحقيقه

الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي
أستاذ اللغة العربية بكلية ... بجامعة الأزهر

الدكتور أحمد النجولي الجمل
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

قرظه

الجزء الثالث

المحتوى

آل عمران: ١٠٢ ـ المائدة: ٨١

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

﴿أن تبتغوا﴾ هو ضمير المخاطبين، فقد اختلفا، وما أحسن الزمخشري(١). إن كان أحسن بها، جعل ﴿أن تبتغوا﴾ على حذف إرادة، حتى يتحد الفاعل في قوله ﴿وأحل﴾ وفي المفعول له، ولم يجعل ﴿أن تبتغوا﴾ مفعولاً له إلا على حذف مضاف، وإقامته مقامه، وهذا كله خروج عن الظاهر لغير داع إلى ذلك، ومفعول ﴿تبتغوا﴾ محذوف اختصاراً إذ هو ضمير يعود على ما من قوله ﴿ما وراء ذلكم﴾ وتقديره: أن تبتغوه. وقال الزمخشري(٢): فإن قلت: أين مفعول ﴿تبتغوا﴾ قلت: يجوز أن يكون مقدراً، وهو النساء، والأجود أن لا يقدر، وكأنه قيل: أن تخرجوا أموالكم انتهى كلامه، فأما تقديره إذا كان مقدراً بالنساء، فإنه لما جعله مفعولاً له غاير بين متعلق المفعول له وبين متعلق المعلول، وأما قوله: والأجود أن لا يقدر، وكأنه قيل: أن تخرجوا أموالكم، فهو مخالف للظاهر، لأن مدلول تبتغوا ليس مدلول تخرجوا، ولأن تعدي تبتغوا إلى الأموال بالباء ليس على طريق المفعول به الصريح، كما هو في تخرجوا، وهذا كله تكلف ينبغي أن ينزه كتاب الله عنه، وظاهر قوله ﴿بأموالكم﴾ أنه يطلق على ما يسمى مالاً، وإن قل، وهو قول أبي سعيد، والحسن، وابن المسيب، وعطاء، والليث، وابن أبي ليلى، والثوري، والحسن بن صالح، والشافعي، وربيعة، قالوا: يجوز النكاح على قليل المال وكثيره، وقيل: لا مهر أقل من عشرة دراهم، وروي عن علي والشعبي والنخعي في آخرين من التابعين، وهو قول أبي حنيفة، وأبي يوسف، وزفر والحسن، ومحمد بن زياد، وقال مالك: أقل المهر ربع دينار أو ثلاثة دراهم، وقال أبو بكر الرازي: من كان له درهم أو درهمان، لا يقال: عنده مال، وظاهر قوله: ﴿بأموالكم﴾ يدل على أنه لا يجوز أن يكون المهر منفعة، لا تعليم قرآن ولا غيره، وقد أجاز أن يكون المهر خدمتها مدة معلومة جماعة من العلماء، وهم في ذلك تفصيل، وأجاز أن يكون تعليم سورة من القرآن الشافعي، ومنع من ذلك مالك، والليث، وأبو حنيفة، وأبو يوسف، وحججهم في كتب الفقه، وفي كتب أحكام القرآن، والإحصان العفة وتحصين النفس عن الوقوع في الحرام، وانتصب ﴿محصنين﴾ على الحال، و﴿غير مسافحين﴾ حال مؤكدة، لأن الإحصان لا يجامع السفاح، وكذلك قوله ﴿ولا متخذي أخدان﴾ والمسافحون: هم الزناة المتبذلون وكذلك المسافحات من الزواني المتبذلات اللواتي هن سوق للزنا ومتخذو الأخدان: هم الزناة المتسترون، الذين يصحبون واحدة واحدة، وكذلك متخذات الأخدان هن الزواني المتسترات، اللواتي يصحبن واحداً واحداً، ويزنين خفية، وهذان نوعان كانا في زمن الجاهلية قاله ابن عباس، والشعبي، والضحاك، وغيرهم، وأصل السافح في السفح، وهو الصب للمني، وكان الفاجر يقول للفاجرة: سافحيني، وماذيني من المذي.

﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة﴾

قال ابن عباس، ومجاهد، والحسن، وابن زيد، وغيرهم: المعنى فإذا استمتعتم بالزوجة ووقع الوطء، ولو مرة، فقد وجب إعطاء الأجر، وهو المهر(٣)، ولفظة ما تدل على أن يسير الوطء يوجب إيتاء الأجر، وقال الزمخشري: ﴿فما استمتعتم به﴾ من المتزوجات، من جماع، أو خلوة صحيحة، أو عقد عليهن ﴿فآتوهن أجورهن﴾ عليه انتهى، وأدرج في الاستمتاع الخلوة الصحيحة، على مذهب أبي حنيفة، إذ هو مذهبه، وقد فسر ابن عباس وغيره الاستمتاع هنا بالوطء، لأن إيتاء الأجر كاملاً لا يترتب إلا عليه، وذلك على مذهبه ومذهب من يرى ذلك، وقال ابن عباس أيضاً ومجاهد والسدي وغيرهم: الآية في نكاح المتعة(٤)، وقرأ أبي وابن عباس وابن جبير ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن﴾، وقال ابن عباس لأبي نضرة: هكذا أنزلها الله، وروي عن علي أنه قال: لولا أن عمر نهى عن

(١) انظر المصدر نفسه.
(٢) انظر المصدر نفسه.
(٣) انظر القرطبي ٥/٨٥، ٨٦ والبغوي ١/٤١٣، ٤١٤ والرازي ١٠/٤٠، ٤١.
(٤) انظر المراجع السابقة.

صحيح مسلم

بشرح النووي

موافق للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع
ت : ٥٢٥٠٢٧

(٣) باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة

١١ – (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَ وَكِيعٌ وَابْنُ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ :

باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة

اعلم أن القاضي عياضاً بسط شرح هذا الباب بسطاً بليغاً ، وأتى فيه بأشياء نفيسة ، وأشياء يخالف فيها ، فالوجه أن ننقل ما ذكره مختصراً ، ثم نذكر ما ينكر عليه ويخالف فيه ، وننبه على المختار . قال المازري : ثبت أن نكاح المتعة كان جائزاً في أول الإسلام ، ثم ثبت بالأحاديث الصحيحة المذكورة هنا أنه نسخ ، وانعقد الإجماع على تحريمه ولم يخالف فيه إلا طائفة من المستبدعة ، وتعلقوا بالأحاديث الواردة في ذلك ، وقد ذكرنا أنها منسوخة فلا دلالة لهم فيها . وتعلقوا بقوله تعالى ﴿ فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن ﴾ وفي قراءة ابن مسعود ﴿ فما استمتعتم به منهن إلى أجل ﴾ وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يحتج بها قرآناً ولا خبراً ، ولا يلزم العمل بها ، قال : وقال زفر : من نكح نكاح متعة تأبد نكاحه ، وكأنه جعل ذكر التأجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح ، فإنها تلغى ويصح النكاح . قال المازري : واختلفت الرواية في صحيح مسلم في النهي عن المتعة ففيه أنه ﷺ نهى عنها يوم خيبر ، وفيه أنه نهى عنها يوم فتح مكة ، فإن تعلق بهذا من أجاز نكاح المتعة وزعم أن الأحاديث تعارضت ، وأن هذا الاختلاف قادح فيها

عبدالرزاق نے مصنف میں بروایت ابن جریج عطاء کا قول نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عباسؓ متعہ کو اب بھی حلال جانتے تھے اور (ثبوت میں) یہ آیت پڑھتے تھے حضرت ابن عباسؓ نے یہ بھی فرمایا کہ حضرت ابی بن کعب کی قرأت میں اس آیت میں الی اجل مسمی بھی ہے اور فرماتے تھے اللہ عمر پر رحم فرمائے متعہ اللہ کے بندوں پر اللہ کی ایک رحمت تھی اگر عمر اس کی ممانعت نہ کرتے تو زنا کی ضرورت ہی نہ ہوتی۔

ابن عبدالبر کا بیان ہے کہ حضرت ابن عباسؓ سے متعہ کے متعلق پوچھا گیا کہ [illegible] دریافت کیا گیا پھر کیا ہے فرمایا یہ ویسا ہی ہے جیسا اللہ نے فرمایا ہے دریافت کیا گیا کیا اس کی عدت کے لئے حیض آنے کی ضرورت ہے فرمایا ہاں انہی نے پوچھا کہ متعہ کرنے والے مرد و عورت باہم وارث ہوں گے فرمایا نہیں۔ متعہ کی حلت کا قول صحابہؓ کی ایک جماعت کی طرف منسوب ہے۔ نسائی اور طحاوی نے لکھا ہے کہ حضرت اسماءؓ بنت صدیق اکبرؓ نے فرمایا ہم نے رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں ایسا کیا تھا۔ مسلم نے بیان کیا ہے کہ حضرت جابرؓ نے فرمایا ہم نے رسول اللہ ﷺ اور حضرت ابوبکرؓ اور حضرت عمرؓ کی خلافت کے ابتدائی زمانہ میں متعہ کیا تھا آخری دور خلافت میں حضرت عمرؓ نے ہم کو روک دیا پھر ہم نے عمرؓ سے تجاوز نہیں کیا۔

طحاوی نے حضرت جابرؓ اور حضرت سلمہؓ بن اکوع کی روایت سے بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ صحابہؓ کے پاس تشریف لائے اور متعہ کی اجازت دے دی۔

صحیحین میں حضرت ابن مسعودؓ کا قول منقول ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہم کو اجازت دی کہ مقررہ مدت کے لئے عورتوں سے نکاح کیا جا سکتا ہے پھر حضرت ابن مسعودؓ نے یہ آیت تلاوت کی يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ۔

ان آثار صحابہؓ سے متعہ کا (جواز تو معلوم ہوتا ہے لیکن) منسوخ نہ ہونا (اور اب بھی جائز ہونا) ثابت نہیں ہوتا صرف حضرت ابن عباسؓ کا قول اور حضرت ابن مسعودؓ کی قرأت سے غیر منسوخ ہونا معلوم ہوتا ہے۔

عبدالرزاق نے مصنف میں لکھا ہے کہ معاویہؓ نے طائف میں ایک عورت سے متعہ کیا۔

عمرو بن شیبہ نے اخبار المدینہ میں اپنی سند سے لکھا ہے کہ سلمہؓ بن امیہ نے ایک عورت سے متعہ کیا جب اس کی اطلاع حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو پہنچی تو آپ نے عمر کو دھمکایا۔ عبدالرزاق نے مصنف میں لکھا ہے کہ سعید بن المسیب متعہ کی حلت کے قائل تھے۔ حافظ نے لکھا ہے کہ متعہ کی حلت کا فتویٰ تابعین کی ایک جماعت نے دیا ہے جن میں سے ابن جریج، طاؤس، عطاء اور حضرت ابن عباسؓ کے شاگرد اور سعید بن جبیر اور فقہاء مکہ بھی تھے اسی بناء پر حاکم نے علوم الحدیث میں اوزاعی کا قول نقل کیا ہے کہ اہل حجاز کے پانچ قول متروک ہیں ان میں سے اہل مکہ کا حلت متعہ کا قول اور اہل مدینہ کا [illegible] سے لواطت کی حلت کا قول بھی ہے۔

مسئلہ:۔ متعہ کے جواز اور حرام ہونے پر اجماع ہو چکا ہے سوائے شیعہ کے اور کوئی اس کی حلت کا قائل نہیں۔ حرمت متعہ کا ثبوت اس آیت سے ہوتا ہے اللہ نے فرمایا ہے وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ۔ متعہ والی عورت کو بیوی نہیں کہا جاتا اور نہ وہ مملوکہ ہے اسی لئے متعہ کرنے والے اور عورت میں سلسلہ توارث قائم نہیں (اور نہ زوجہ یا مملوکہ کے سوا کسی اور عورت سے شرمگاہ کو محفوظ نہ رکھنے والے کو حق سے تجاوز کرنے والا کہا ہے معلوم ہوا کہ متعہ کو حلال قرار دینا حد شرعی سے تجاوز کرنا ہے۔

اگر اس آیت کی تفسیر حضرت ابن عباسؓ کے مسلک کے مطابق کی جائے تو پھر اس کو منسوخ ماننا پڑے گا (حالانکہ یہ آیت سب کے نزدیک محکم ہے منسوخ نہیں ہے) مسلم نے لکھا ہے کہ ربیع بن سبرہ بن معبد جہنی کا بیان ہے کہ میرے باپ

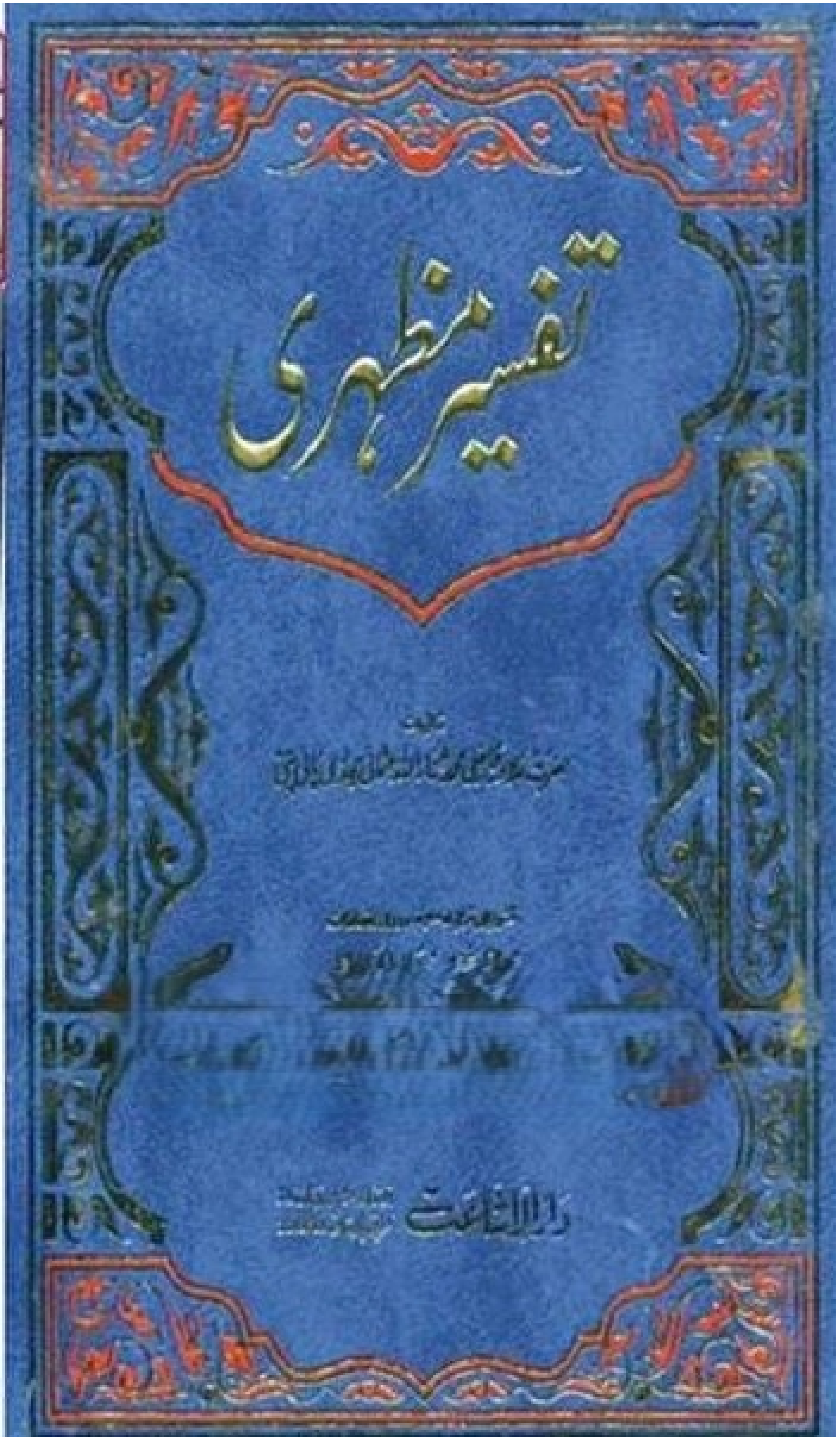

کیا تو آپ سے آیت رجم سیکھ رہا ہے جبکہ وہ عورتوں سے یوں خواہش پوری کرتے ہیں جیسے گدھے جفتی کرتے ہیں۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے تاریخ میں حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ پر سورۂ احزاب کو پڑھا۔ میں اس سے ستر آیتیں بھول گیا، میں انہیں نہیں پاتا۔

امام ابوعبید نے "فضائل" میں، ابن انباری اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے: نبی کریم ﷺ کے زمانے میں سورۂ احزاب کی دوسو آیتیں پڑھی جاتی تھیں۔ جب حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مصحف کو لکھا تو اسی پر قادر ہوئے جواب موجود ہے۔(1)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے

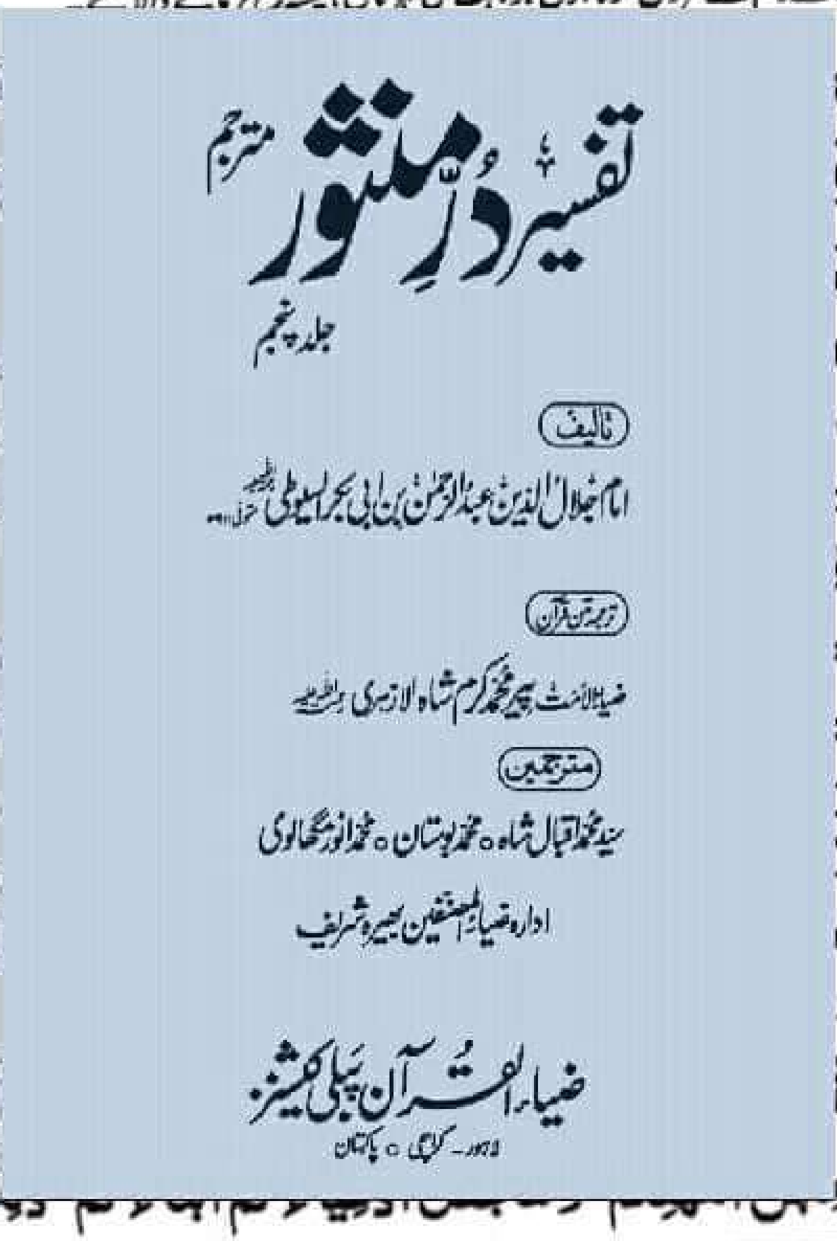

تفسیر دُرِ منثور مترجم

جلد پنجم

تالیف

امام جلال الدین عبد الرحمٰن بن ابی بکر السیوطی رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ متن قرآن

ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

سید محمد اقبال شاہ ۔ محمد بوستان ۔ محمد انور مگھالوی

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور ۔ کراچی ۔ پاکستان

يَاَيُّهَا النَّبِ ... كَانَ

عَلِيْمًا حَكِ ... بِمَا

تَعْمَلُوْنَ خَ ...

"اے نبی (مکرم!) ... شک اللہ

تعالیٰ خوب جاننے و ... کی جانب

سے۔ یقیناً اللہ تعالیٰ ... رکھیے اللہ

پر اور کافی ہے اللہ تعا ...

امام ابن ضریس حضر ... ہیں کہ اہل مکہ

میں ولید بن مغیرہ اور شیبہ بن ... لگائی کہ وہ اپنے

اموال کا ایک حصہ آپ کو د ... دعوت سے نہ

رکے تو وہ آپ کو قتل کر دیں۔ ... الْمُنٰفِقِيْنَ۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ ... بی بن خلف اور

الْمُنٰفِقِيْنَ سے مراد ابو عامر ر ...

مَا جَعَلَ اللّٰ ... آ

تُظٰهِرُوْنَ مِ ... كُمْ

دونوں گروہوں کے اقوال سے خلا…

اور منسوخ کی تیسری قسم وہ … ر اُس کا حکم منسوخ نہیں ہُوا

بعض لوگوں نے اس قسم کے متعلق … باقی رہتے ہوئے تلاوت

کو رفع کر دینے میں کیا حکمت تھی … نی نہ رکھی گئی۔ تاکہ اس منسوخ

آیت کی تلاوت اور اس کے حکم … دونوں کا اجتماع ہوجاتا؟ اس

سوال کا جواب صاحب الفنون … مت محمدی صلعم کی مزید اطاعت

گزاری اور فرمانبرداری کا اظہار … رح اس اُمت مرحومہ کے

لوگ صرف ظن کے طریق سے بغیر … تفصیل طلب کریں۔ راہ خدا

میں بذلِ نفوس کے لئے سُرعت … تے ہیں اسی طرح مالی اور بدنی

قربانی پر تیار ہوجاتے ہیں جیسے … ب دیکھنے کی وجہ سے اپنے

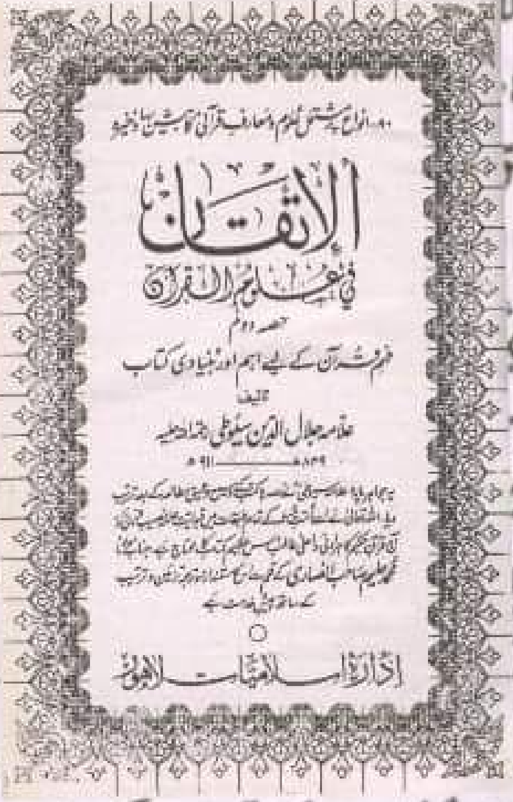

الاتقان في علوم القرآن

حصہ دوم

فہم قرآن کے لیے اہم اور بنیادی کتاب

تألیف

علامہ جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ

۸۴۹ھ — ۹۱۱ھ

ادارہ اسلامیات لاہور

نورِ چشم کو راہ خدا میں ذبح کرنے پر مُسارعت کی تھی۔ حالانکہ خواب وحی کا ادنیٰ طریق ہے اور

اس قسم کے منسوخ کی مثالیں بکثرت ہیں۔ ابو عبید کا قول ہے " حدثنا اسمٰعیل بن ابراہیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر رضؓ کہ ابن عمر رضؓ نے کہا: " بیشک تم لوگوں میں سے کوئی شخص یہ بات کہیگا کہ میں نے تمام قرآن اخذ کرلیا ہے۔ بحالیکہ اُسے یہ بات معلوم ہی نہیں کہ تمام قرآن کتنا تھا۔ کیونکہ قرآن میں سے بہت سا حصہ جاتا رہا ہے لیکن اُس شخص کو یہ کہنا چاہئے

کہ تحقیق میں نے قرآن میں سے اتنا حصہ اخذ کیا ہے۔ جو کہ ظاہر ہُوا۔ اور اسی راوی (ابو عبید) نے

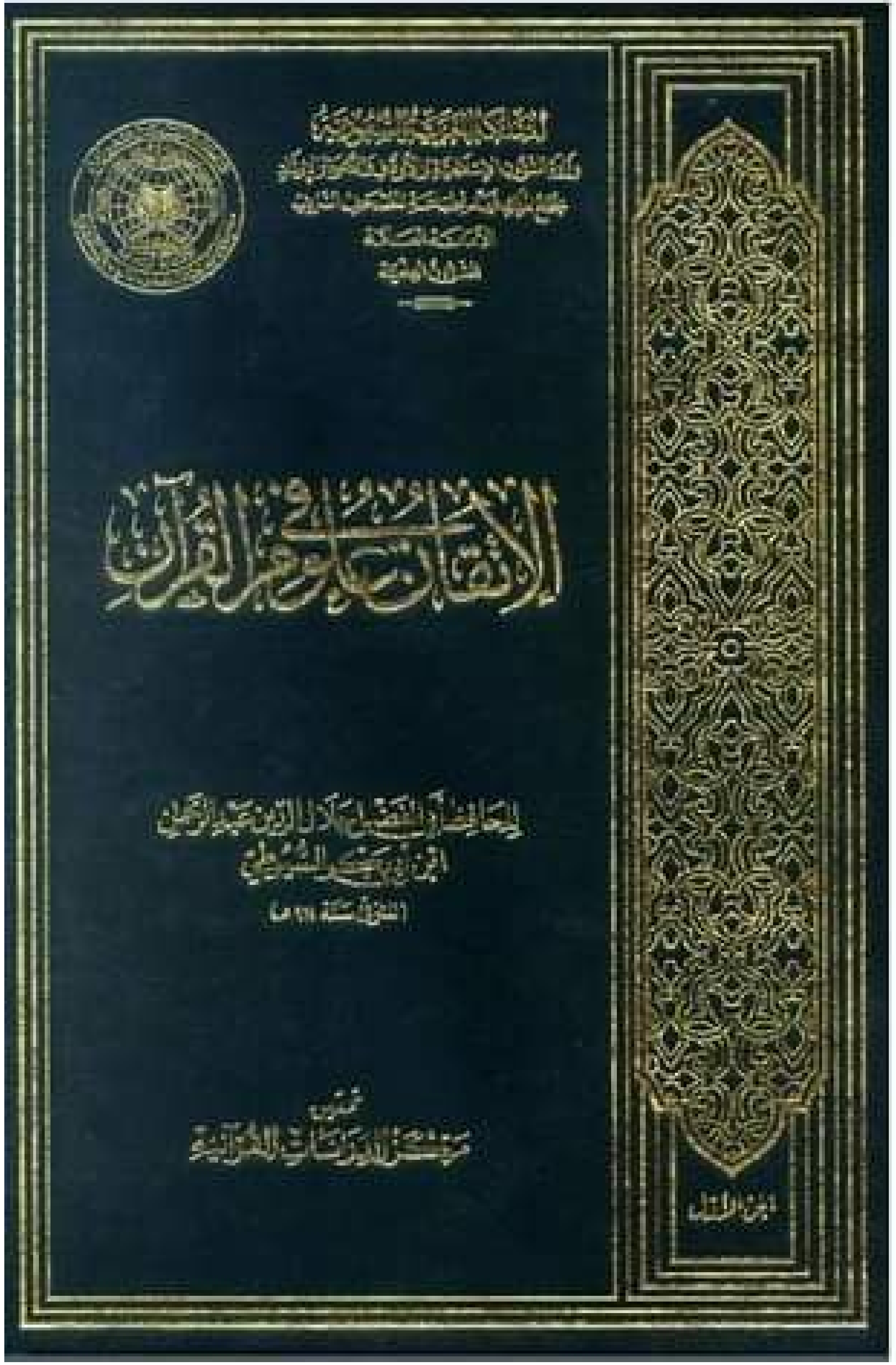

في المسارعة إلى بَذْلِ النفوس بطريقِ الظنِّ من غير استفصالٍ لطلبِ طريقٍ مَقْطوعٍ به، فيُسرعون بأيسر شيءٍ كما سارع الخليلُ إلى ذَبْح ولده بمنام، والمنامُ أدنى طريقِ الوحي. وأمثلةُ هذا الضربِ كثيرةٌ[1].

قال أبو عبيد: حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيم عن أيوب عن نافعٍ عن ابن عمرَ قال: «لا يقولَنَّ أحدُكم: قد أخذْتُ القرآنَ كلَّه، وما يُدْرِيه ما كلُّه؟ قد ذهب منه قرآنٌ كثيرٌ ولكنْ لِيقُلْ: قد أخذْتُ منه ما ظهر»[2].

(1) هذه الأحاديث والآثار التي أوردها السيوطي تحت هذا المبحث على قسمين:
الثابت منها: من قبيل مطلق منسوخ التلاوة، وأهل العلم يُقرُّونَ بمنسوخ التلاوة، وقد نقلوا عدداً من الأمثلة التي ذكرها السيوطي هنا، منهم الطبري، والباقلاني، وأبو العباس القرطبي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن كثير.
والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقوله سبحانه: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ * إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعلى: ٦، ٧]، فإن الله فعَّال لما يريد، له الحكمة البالغة فيما يرفع أو يثبت من تلاوة أو حكم. ولا يخفى أن منسوخ التلاوة ليس من القرآن -وإن ثبت بأسانيد صحيحة- لمخالفته رسم المصحف وفقدان شرط التواتر فيه.
والقسم الثاني مما أورده السيوطي من آثار ضعيفٌ لا يعوَّل عليه.
وقد علَّقنا على كلِّ أثر من آثار القسمين في موضعه بعد الحكم عليه صحةً وضعفاً.
انظر: جامع البيان للطبري (٢/ ٣٩٨)، والانتصار (١/ ٤٠٨)، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣/ ٩٤)، ومجموع الفتاوى (١٧/ ١٨٦-١٩٠) و(٢٠/ ٣٩٨-٣٩٩) وتفسير ابن كثير (١/ ٢١٥).
(2) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢/ ١٤٦) برقم ٦٩٩، ب: ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله، ولم يثبت في المصاحف، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٢٩ ـ ١٠٣ ـ **باب** ما جَاءَ في المصحف

١١٦١٤ ـ عن سالم:

أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها عن المصحف الذي نسخ منه القرآن، فتأبىٰ حفصة أن تعطيَهُ إياه، فلما دفنا حفصة أرسل مروان إلى ابن عمر أرسل إليَّ بذلك المصحف، فأرسله إليه.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٢٩ ـ ١٠٤ ـ **باب** فيما نُسخ

١١٦١٥ ـ عن ابن عمر قال:

قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأهما رسول الله ﷺ فكانا يقرآن بها، فقاما ذات ليلة يصليان بها، فلم يقدرا منها علىٰ حرف، فأصبحا غاديين على رسول الله ﷺ، فذكرا له، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّها مِمَّا نُسِخَ وَأُنْسِيَ»**.

٧/١٥٧ رواه الطبراني في الأوسط وقد تقدم في غير هذا الباب والكلام عليه.

١١٦١٦ ـ وعن أبي إسحاق قال:

أمَّنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ بهاتين السورتين إنا نستعينك ونستغفرك قال: فذكر الحديث. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

قلت: وقد تقدم غير هذا الحديث في سورة ﴿لم يكن﴾.

٢٩ ـ ١٠٥ ـ **باب** تسمية السُّور

١١٦١٧ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَقُولُوا سُورَةَ البَقَرَةِ وَلا سُورَةَ آلِ عِمْرانَ، ولا سُورَةَ النِّساءِ وَكَذٰلِكَ القُرْآنَ

١١٦١٤ ـ رواه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨٩).
١١٦١٥ ـ مكرر رقم (١١٥٩٢).
١١٦١٦ ـ رواه الطبراني في الكبير رقم (٨٦٠).

كيف أصنعُ يجتمِعُ عليَّ الناسُ ؟» . فنزلت : ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[1] .

[2] وأخرج ابنُ جرير ، وابنُ أبي حاتمٍ ، عن ابنِ عباسٍ : ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ . يعني : إن كتمتَ آيةً مما أُنزِل إليك لم تُبلِّغْ رسالته[2] .

وأخرج ابنُ أبي حاتمٍ ، وابنُ مَرْدُويه ، وابنُ عساكرَ ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : نزلت هذه الآيةُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ على رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ غَديرِ خُمٍّ[3] في عليِّ بنِ أبي طالبٍ[4] .

وأخرج ابنُ مَرْدُويه عن ابنِ مسعودٍ قال : كنا نقرأُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ أن عليًّا مولى المؤمنين ، ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ .

وأخرج ابنُ أبي حاتمٍ عن [5] عنترةَ قال : كنتُ عندَ ابنِ عباسٍ فجاءه رجلٌ فقال : إن ناسًا يأتونا فيخبِرونا أنَّ عندَكم شيئًا[5] لم يُبدِه رسولُ اللَّهِ ﷺ للناسِ . فقال : ألم تعلَمْ أن اللَّهَ قال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ ؟ واللَّهِ ما ورَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ سوداءَ في بيضاءَ[6] .

ابن مسعود کے مطابق۔۔۔یہ عبارت آیت کا حصہ تھی

(١) ابن جرير ٨/ ٥٦٨، وابن أبي

(٢ - ٢) سقط من : ر ٢، م .
والأثر عند ابن جرير ٨/ ٥٦٨، وابن أبي حاتم ٤/ ١١٧٣ (٦٦١٢) .

(٣) خُمّ : بئر كلاب بن مرة ، وقيل : اسم رجل صباغ أضيف إليه الغدير الذي هو بين مكة والمدينة بالجحفة ، وقيل هو على ثلاثة أميال من الجحفة . وقيل : واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب رسول الله ﷺ . معجم البلدان ٢/ ٤٧١.

(٤) ابن أبي حاتم ٤/ ١١٧٢ (٦٦٠٩) ، وابن عساكر ٤٢/ ٢٣٧.

(٥ - ٥) في م : «أنه قال لعلي : هل عندكم شيء» .

(٦) ابن أبي حاتم ٤/ ١١٧٢ (٦٦١١) .

الدُّرُّ المَنْثُور فى التَّفْسِيرِ بالمَأْثُور

لجلال الدين السيوطى
(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية
الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الخامس

اختلافات

السنة الثانية ٢ ١٤٠٢هـ جمادى الآخرة (١٥)

... مجلة شهرية
... مطلع كل شهر هجري

تاريخ القرآن الكريم

تأليف

الدكتور محمد سالم محيسن

عن « مجاهد بن جبر » ت ١٠٤ هـ عن « عبد الله بن عباس » ت ٦٨ هـ رضي الله عنهما عن (أبي بن كعب) ت ٣٠ هـ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٠ آية ستة آلاف ومائتين وعشر آيات(١).

- **العدد البصري :**

هو ما يرويه « عطاء بن يسار » ت ١٠٢ هـ ، و« عاصم الجحدري » ت ١٢٨ هـ وهو ما ينسب بعد إلى « أيوب بن المتوكل » ت ٢٠٠ هـ .

وعدد آي القرآن عنده ٦٢٠٤ آيات ، ستة آلاف ومائتين وأربع آيات(٢) .

- **العدد الدمشقي :**

هو ما رواه « يحيى الذماري » عن « عبد الله بن عامر اليحصبي » ت ١١٨ هـ عن « أبي الدرداء » ت ٣٢ هـ رضي الله عنه . وينسب هذا العدد إلى عثمان ابن عفان « ت ٣٥ هـ رضي الله عنه .

وعدد الآي عنده ٦٢٢٧ آية ، ستة آلاف ومائتين وسبع وعشرون آية . وقيل : ٦٢٢٦ آية ، ستة آلاف ومائتين وست وعشرون آية(٣) .

- **العدد الحمصي :**

هو ما أضيف إلى « شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي » ت ٢٠٣ هـ . وعدد الآي عنده ٦٢٣٢ آية ، ستة آلاف ومائتين واثنان وثلاثون آية(٤) .

١ ـ انظر : بشير اليسر ـ ٢١ ، ونفائس البيان ـ ٧ .
٢ ـ انظر : بشير اليسر ـ ٢٠ ، وبشير اليسر ـ ٧ .
٣ ـ انظر : بشير اليسر ـ ٢٠ ، ونفائس البيان ـ ٧ .
٤ ـ انظر نفائس البيان ـ ٧ .

- **العدد الكوفي :**

هو ما يرويه « حمزة بن حبيب الزيات » ت ١٥٦ هـ ، وسفيان بن عيينه « ت ١٩٨ هـ .

عن « علي بن أبي طالب » ت ٤٠ هـ رضي الله عنه بواسطة الثقات . وعدد آي القرآن عنده ٦٢٣٦ آية ستة آلاف ومائتين وست وثلاثون آية(١) .

وقد نظم الإمام الشاطبي ت ٥٣٨ هـ ذلك فقال :

ولما رأى الحفاظ أسلافهم عنوا ... بما دونوها عن أولي الفضل والبر
فمن نافع عن شيبة ويزيد أول ... المدني إذا كل كوف به يقرى
وحمزة مع سفيان قد أسنداه عن ... علي عن أشياخ ثقات ذوي خبر
والآخر إسماعيل يرويه عنهما ... بنقل ابن جماز سليمان ذي النشر
وعد عطاء بن اليسار كعاصم ... هو الجحدري في كل ما عد البصري
ويحيى الذماري الشامي وغيره ... وذو العدد المكي أبي بلا نكر(٢)

(ب) معنى الآية :

للآية في اللغة معنيان :

أحدهما : الجماعة ، يقال : جاء القوم بآيتهم أي جماعتهم .

والثاني : العلامة ، ومنه قوله تعالى : « إن آية ملكه »(٣) أي علامة ملكه .

١ ـ انظر بشير اليسر ـ ١٩ ، ونفائس البيان ـ ٧ .
٢ ـ انظر : متن ناظمة الزهر ـ ٥ ، ٦ .
٣ ـ انظر : بشير اليسر ـ ٤٢ .

سَجْدَةً : سَجْدَةٌ فِي (ٱلْأَعْرَافِ) ، وَ(ٱلرَّعْدِ) ، وَ(ٱلنَّحْلِ) ، وَ(سُبْحَانَ) ، وَ(مَرْيَمَ) ، وَفِي (ٱلْحَجِّ) سَجْدَتَانِ ، وَفِي (ٱلْفُرْقَانِ) ، وَ(ٱلنَّمْلِ) ، وَ(الٓمٓ تَنزِيلُ) ، وَ(حمٓ ٱلسَّجْدَةِ) ، وَ(ٱلنَّجْمِ) ، وَ(إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ) ، وَ(ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ) .

وَأَمَّا سَجْدَةُ (صٓ) . . فَمُسْتَحَبَّةٌ ، وَلَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ ٱلسُّجُودِ ؛ أَيْ : مُتَأَكِّدَاتِهِ ، ثَبَتَ فِي « صَحِيحِ ٱلْبُخَارِيِّ » عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا قَالَ : (« صٓ » لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ ٱلسُّجُودِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا)[١] هَـٰذَا مَذْهَبُ ٱلشَّافِعِيِّ وَمَنْ قَالَ مِثْلَهُ[٢] .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَجْدَةً أَيْضاً ، وَلَـٰكِنْ أَسْقَطَ ٱلثَّانِيَةَ مِنَ (ٱلْحَجِّ) ، وَأَثْبَتَ سَجْدَةَ (صٓ) ، وَجَعَلَهَا مِنَ ٱلْعَزَائِمِ[٣] .

وَعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ :

إِحْدَاهُمَا : كَمَا قَالَ ٱلشَّافِعِيُّ .

وَٱلثَّانِيَةُ : خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، زَادَ (صٓ)[٤] ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي ٱلْعَبَّاسِ ٱبْنِ سُرَيْجٍ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ ٱلْمَرْوَزِيِّ مِنْ أَصْحَابِ ٱلشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ .

وَعَنْ مَالِكٍ رِوَايَتَانِ :

---

(١) صحيح البخاري (١٠٦٩) .

(٢) انظر « المجموع » (٤/٦٦) ، و« تحفة المحتاج » (...

(٣) انظر « الهداية » (١/١٩٧) .

(٤) انظر « المغني » (٢/٣٥٢) .

إِحْدَاهُمَا : كَٱلشَّافِعِيِّ .

وَأَشْهَرُهُمَا : إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، أَسْقَطَ ٱلثَّانِيَةَ فِي (ٱلْحَجِّ) ، وَ(ٱلنَّجْمِ)[١] ، وَ(إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ) ، وَ(ٱقْرَأْ) ، وَهُوَ قَوْلٌ قَدِيمٌ لِلشَّافِعِيِّ[٢] .

وَٱلصَّحِيحُ : مَا قَدَّمْنَاهُ ، وَٱلْأَحَادِيثُ ٱلصَّحِيحَةُ تَدُلُّ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا مَحَلُّهَا : فَسَجْدَةُ (ٱلْأَعْرَافِ) فِي آخِرِهَا ، وَ(ٱلرَّعْدِ) عَقِيبَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾[1] ، وَ(ٱلنَّحْلِ) : ﴿ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ ، وَفِي (سُبْحَانَ) : ﴿ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ ، وَفِي (مَرْيَمَ) : ﴿ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ ، وَٱلْأُولَىٰ مِنْ سَجْدَتَيِ (ٱلْحَجِّ) : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ، وَٱلثَّانِيَةِ : ﴿ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ، وَ(ٱلْفُرْقَانِ) : ﴿ وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴾ ، وَ(ٱلنَّمْلِ) : ﴿ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ، وَ(الٓمٓ تَنزِيلُ) : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ، وَ(حمٓ) : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ ، وَ(ٱلنَّجْمِ) فِي آخِرِهَا ، وَ(إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ) : ﴿ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ ، وَ(ٱقْرَأْ) : فِي آخِرِهَا .

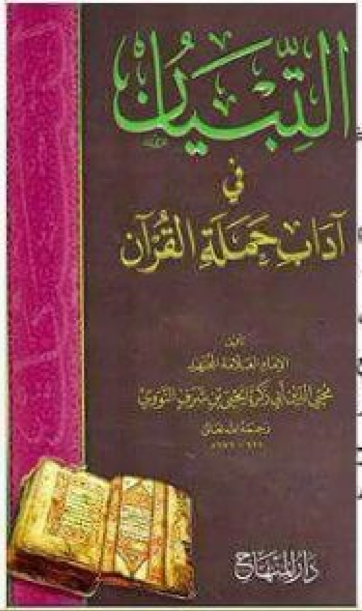

1- الآصال : جمع أصيل ، وهو آخر النهار ، وقيل : ما بين العصر و...

---

(١) في (ب) ، و(ج) : (وأشهرها : إحدىٰ عشرة ، أسقطت النجم ...

(٢) المشهور من مذهب الإمام مالك رضي الله عنه : أن عدد سجدات ... ثانية (الحج) ، وسجدات المفصل (النجم) ، و(الانشقاق ... (صٓ). أما مذهب الشافعي في القديم . . فهو بإثبات ثانية (الحج ... ولم يثبت (صٓ) كما هو الجديد ، فهي إحدىٰ عشرة ؛ فهناك فر... وبين القديم من قول الشافعي رضي الله تعالىٰ عنهما . انظر « الشرح ... الجليل » (٢/٦١) ، و« التمهيد » (١٩/١٣١) ، و« النجم الوه...

تفسير الخازن

المسمّى

لباب التأويل في معاني التنزيل

تأليف

علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي

الشهير بالخازن

المتوفى سنة ٧٢٥ هـ

ضبطه وصححه

عبد السلام محمد علي شاهين

الجزء الأول

المحتوى

سورة الفاتحة ـ سورة النساء

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

نفسه محال وقيل كما يجب تنزيه ذاته سبحانه وتعالى عن النقص فكذلك يجب تنزيه أسمائه وكون الاسم غير

التسمية هو أن التسمية عبارة ... لك اللفظة المعينة

والفرق ظاهر. واختلفوا في ... ما علاه حتى ظهر

به وعلا عليه، فكأنه علا عل... نه علامة لمسماه،

وحجة البصريين لو كان الا... ا على أن تصغيره

سمي وجمعه أسماء وأسام ... ليس بمشتق ولا

يشركه فيه أحد وهو الصحي... يره الله، وقيل هو

مشتق من أله يأله إلاهة مثل ... المستحق للعبادة

دون غيره. وقيل: من الوله ... ل بعضهم:

ولهت إليكم ف... حد

وقيل أصله أله، يقال ... تون بذكره، وقيل

أصله ولاه فأبدلت الواو هم... ومن هذا قيل الله

محبوب كل الأشياء يدل عل... ك إذا حذفت منه

شيئاً بقي الباقي يدل عليه فإ... وإن حذفتهما بقي

له وإن حذفت الألف واللام... ا الاسم هو الاسم

الأعظم لأنه يدل على الذا... باس: هما اسمان

رقيقان أحدهما أرق من الآ... وإنما جمع بينهما

للتأكيد، وقيل: ذكر أحدهما... عموم والرحيم فيه

معنى الخصوص فالرحمن ب... فر والرحيم بمعنى

الغفور الكافي للمؤمنين في ا... ة ورحمة الله إرادة

الخير والإحسان لأهله، وقي... من لا يستحق فهو

على الأول صفة ذات، وعلى الثاني صفة فعل، وقيل الرحمن بكشف الكروب والرحيم بغفر الذنوب، وقيل: الرحمن بتبيين الطريق، والرحيم بالعصمة والتوفيق.

فصل: في حكم البسملة:

وفيه مسألتان: (الأولى) في كون البسملة الفاتحة وغيرها من السور سوى سورة براءة. اختلف العلماء في ذلك، فذهب الشافعي وجماعة من العلماء إلى أنها آية من الفاتحة ومن كل سورة ذكرت في أولها سوى سورة براءة، وهو قول ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وسعيد بن جبير وعطاء وابن المبارك وأحمد في إحدى الروايتين عنه وإسحاق، ونقل البيهقي هذا القول عن علي بن أبي طالب والزهري والثوري ومحمد بن كعب. وذهب الأوزاعي ومالك وأبو حنيفة إلى أن البسملة ليست بآية من الفاتحة، زاد أبو داود ولا من غيرها من السور، وإنما هي بعض آية في سورة النمل، وإنما كتبت للفصل والتبرك قال مالك ولا يستفتح بها في الصلاة المفروضة، وللشافعي قول إنها ليست من أوائل السور مع القطع بأنها من الفاتحة. فأما حجة من منع كون البسملة آية من الفاتحة ومن غيرها فحديث أنس المشهور المخرج في الصحيحين وحديث عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين» قالوا ولأن أول ما نزل به جبريل: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ولم يذكر البسملة في أولها فدل على أنها ليست منها قالوا ولأن محل القرآن لا يثبت إلا بالتواتر

الأُولى في أوائل السور كلمة لا حرف لأنها[1] يلفظ بأسمائها وقد توسع علماء هذا الفن بجواز إطلاق الحرف على الكلمة مجازاً ثم إن اعتبار الحروف باعتبار الرسم لا باعتبار اللفظ .

فقد روى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : تعلموا القرآن واتلوه فإنكم تؤجرون بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف ولام وميم ثلاثون[2] حسنة . فإنه لو كان باعتبار اللفظ لقال تسعون حسنة لأن [الألف][3] واللام والميم تسعة أحرف في اللفظ وثلاثة في الرسم .

واختلفت أقوال العلماء[4] في عدد حروف القرآن فروى ابن كثير عن مجاهد

(1) وقال الداني في البيان : وهذه الحروف مسكوت عليها مفردة منفصلة كانفراد الكلم وانفصالها فلذلك حسبت كلمات لا حروفاً .

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٩ ص ١٤٠ رقم ٨٦٤٩ .

(3) في نسخة ب هكذا [الألف] .

(4) قد يقول قائل : إنه لا فائدة من حصر كلمات القرآن الكريم ومعرفة عدد حروفه وقد ورد ذلك عن بعض الفقهاء والعلماء كالإمام السخاوي حيث قال : لا أعلم لعدد الكلمات والحروف من فائدة لأن ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقص والقرآن لا يمكن فيه ذلك .
وأقول : إنه يجب على علماء المسلمين أن يُعْنَوا عناية تامة بهذا النص القرآني الكريم ومن دقة العناية به حصر كلماته وحروفه لكي يمكنهم الرد على من يدعي من أعداء المسلمين كالشيعة وغيرهم أن القرآن فيه زيادة أو نقص ، ومثل هذه العناية تكون قد أعطينا القرآن الكريم حقه من الحفظ والاهتمام بأقدس نص ديني في حياة المسلمين ، ولقد اهتم بهذا الأمر كثير من العلماء فقد ورد عدُّه عن ابن عباس وغيره ، وقد استوعبه ابن الجوزي في فنون الأفنان واهتم به أهل الدراية والفن أيام الصحابة وغيرهم ويكفي في معرفة عدد حروفه قول الرسول ﷺ : «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».
رواه الترمذي
ففي هذا الحديث الشريف دلالة واضحة على أهمية الحروف في نظر المهتمين بالقرآن الكريم ومن هذه الأهمية عدد حروفه وإحصاؤها وتقسيم القرآن على أساسها تقسيماً عدلاً حتى تتساوى مقادير الثواب أمام الراغبين في تحصيلها وإذا كنا نرى في عصرنا هذا أن عناية الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام الحديثة قد بلغت من الدقة إلى حد أنهم يحصون خطب الرؤساء والزعماء والقادة بالحرف ، وأنهم لا ينقلونها بنصوصها فحسب ..... بل وبتعداد الكلمات التي صيغت منها هذه النصوص ، فلا أقل من أن نشجع هذه العناية بأقدس نص سماوي في حياة المسلمين .

أنه ثلاثمائة ألف حرف وواحد وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية وثلاثون حرفاً ، وعن هشام بن عمار أنه ثلاثمائة ألف وأحدٌ وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً .

وعن عطاء بن يسار ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وخمسة عشر حرفاً ، وعن يحيى بن الحارث[1] ثلاثمائة ألف حرف [وواحد][2] وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً ، وعن سعيد بن جبير ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة وواحد وسبعون حرفاً .

وعن عبدالله بن مسعود : ثلاثمائة ألف حرف وواحد وعشرون ألف حرف . ومائتان وخمسون حرفاً ، وهو قول أهل الكوفة ، قال ابن مهران[3] : وسبب الاختلاف أن بعضهم عد كـ
وقيل : بحسب اختلاف رسـ
فـائـدة : تكررت الألف
[واثنتين وسبعين][5] . والباء أ
ثلاثة آلاف ومائة وخمسـ[8] .

شرح العلامة
المخللاتي
الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكي بأبي عيد
المعروف بالمخللاتي سنة ١٣١١هـ
المسمى
بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز
على ناظمة الزهر
للإمام الشاطبي رحمه الله
حققه وعلق عليه
عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى

(1) ترجمته في ملحق الأعلام رقم
(2) في نسخة ب [وإحدى] . (3)
(5) في نسخة ب [واثنان وسبعون]
(6) في جميع النسخ : [وثمانية] و
(7) في نسخة ب : [وعشرون] و
(8) في جميع النسخ : [وخمسة] و

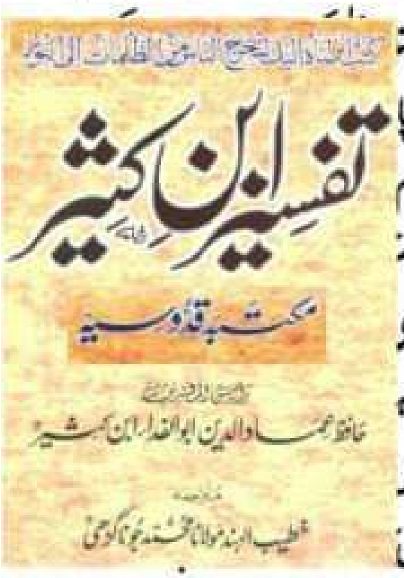

تھے اور کہتے وہاں جہاں کا علم ہوتا اور یہ دونوں ہی باتیں ہر ایک پر واجب ہیں- بے علمی کے وقت چپ رہنا
قرآن فرماتا ہے لَتُبَيِّنُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهٗ یعنی اسے لوگوں کے سامنے بیان کرتے رہو اور چھپا
جس سے کوئی مسئلہ پوچھا جائے اور وہ جاننے کے باوجود اسے چھپائے تو قیامت کے دن اسے آگ کی لگام
حدیث ہے کہ رسول اللہ ﷺ قرآن کی ان ہی آیتوں کی تفسیر فرمایا کرتے تھے جن کی تفسیر جبرائیل علیہ السلام
غریب ہے اور اس کے راوی جعفر محمد بن خالد بن زبیر بن عوام قریشی لڑکے ہیں- ان کی بابت امام بخاری
حدیث میں متابعت نہیں کی جاتی- حافظ ابوالفتح ازدی فرماتے ہیں' یہ منکر الحدیث ہیں اور اگر یہ حدیث صحیح
ہے کہ اس سے مراد وہ آیتیں ہیں جن کے معنی اللہ تعالیٰ کے بتلائے بغیر معلوم نہیں ہو سکتیں- ایسی آیتوں
جبرائیل علیہ السلام معلوم کرا دیئے جاتے تھے- امام ابوجعفر نے اس روایت کے جو معنی بیان فرمائے ہیں' ان
درست بیٹھ سکتے ہیں- اس لئے کہ قرآن میں ایسی آیتیں بھی ہیں جن کا علم محض اللہ تعالیٰ ہی کو ہے اور ایسی آیتیں بھی ہیں جن کا علم علماء کو ہے اور ایسی آیتیں بھی ہیں جو عرب کے لوگ اپنی لغت سے سمجھ سکتے ہیں- اور ایسی بھی ہیں کہ جن کے معنی مطلب اس طرح واضح ہیں کہ کسی کا کوئی عذر باقی نہیں رہتا- چنانچہ حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ

اقسام تفسیر: ☆☆ تفسیر کی چار قسمیں ہیں ایک تو کلام عرب سے معلوم ہو جاتی ہے' دوسری جس کی جہالت میں کوئی معذور نہیں- تیسری وہ جسے ذی علم لوگ جان سکتے ہیں- چوتھی وہ جسے اللہ کے سوا کوئی اور نہیں جانتا- ایک مرفوع حدیث بھی اس بارے میں مروی ہے لیکن اس کی اسناد میں کلام ہے- اس کا متن یہ ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا قرآن کا نزول چار طریق پر ہوا ہے- حلال حرام آیتیں جن سے اگر کوئی ناواقف رہے تو اس کا کوئی عذر قیامت کے دن کام نہ آئے گا اور وہ تفسیر جسے عرب بیان کریں اور وہ تفسیر جو ذی علم جان سکے- اور وہ متشابہ آیتیں جن کا حقیقی علم بجز ذات باری تعالیٰ کے کسی اور کو حاصل نہیں- جو لوگ اس کے جاننے کا دعویٰ کریں' وہ جھوٹے ہیں- اس حدیث کی سند میں محمد بن سائب کلبی ہیں' وہ متروک الحدیث ہیں' ہو سکتا ہے انہوں نے حضرت عبداللہ بن عباس کے قول کو مرفوع حدیث سمجھ لیا ہو- واللہ اعلم

قرآن حکیم سے متعلق کچھ معلومات: ☆☆ حضرت قتادہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں- سورۂ بقرہ' سورۂ آل عمران' سورۂ نسا' سورۂ مائدہ' سورۂ برآۃ' سورۂ رعد' سورۂ نحل' سورۂ حج' سورۂ نور' سورۂ احزاب' سورۂ محمد' سورۂ فتح' سورۂ حجرات' سورۂ رحمٰن' سورۂ حدید' سورۂ مجادلہ' سورۂ حشر' سورۂ ممتحنہ' سورۂ صف' سورۂ جمعہ' سورۂ منافقون' سورۂ تغابن' سورۂ طلاق' سورۂ تحریم' سورۂ زلزال اور سورۂ نصر یہ سب سورتیں تو مدینہ شریف میں نازل ہوئیں اور باقی تمام سورتیں مکہ شریف میں نازل ہوئیں- قرآن کریم کی تمام آیتیں چھ ہزار ہیں- اس سے زائد پر اختلاف ہے- بعض اس سے زیادہ نہیں بتاتے مگر بعض دو سو چار آیتیں چھ ہزار سے زائد بتاتے ہیں- بعض دو سو چودہ آیتیں- بعض دو سو انیس' بعض دو سو پچیس' بعض دو سو چھبیس' ابو عمرو دانی نے کتاب البیان میں یہی تفصیل لکھی ہے- قرآن شریف کے کلمات کی نسبت حضرت عطاء بن یسار فرماتے ہیں کہ ستتر ہزار چار سو انتالیس کلمات ہیں- حروف کی گنتی کی نسبت حضرت مجاہد سے مروی ہے کہ کل قرآن شریف کے حروف تین لاکھ اکیس ہزار ایک سو اسی ہیں- فضل بن عطاء بن یسار فرماتے ہیں کہ کل حروف تئیس ہزار پندرہ ہیں-

حجاج نے اپنے زمانے میں قاریوں حافظوں اور کاتبوں کو جمع کر کے دریافت کیا کہ قرآن کریم کے حروف کی گنتی کر کے مجھے بتاؤ تو سب نے حساب کر کے بالاتفاق کہا کہ تین لاکھ چالیس ہزار سات سو چالیس حروف ہیں- پھر حجاج نے کہا' اچھا حروف کے اعتبار سے

سنیوں کے نزدیک قرآن کی آیات کم ہیں۔

اکثر سنی شیعوں پر تحریف قرآن کا بے بنیاد الزام لگاتے ہیں جبکہ ان کی اپنی کتب ایسی روایات سے بھرپور ہیں۔

امام اہل سنت حافظ جلال الدین سیوطی نے حضرت ابن عباس (ر) سے روایت نقل کی ہے کہ:

قرآن میں آیات کی تعداد 6616 ہے (الاتقان فی علوم القرآن، ج 1 ص84)

ذرا دیکھیے کہ ناصبی قرآن کے ساتھ کس طرح کھیلتے ہیں۔ جناب ابن عباس (ر) نے ایک نظریہ دیا، پھر ناصبیوں کے سردار ابن کثیر نے ایک نظریہ پیش کیا جبکہ آج کے دور کے ناصبی علماء کسی اور ہی خواب میں زندہ ہیں۔ مسلمانوں کا عقیدہ ہے کہ موجودہ قرآن 6666 آیات ہیں جس کا مطلب یہ ہوا کہ پیش کردہ سُنی حوالہ کے مطابق حضرت ابن عباس (ر) قرآن کی 50 آیات کے منکر تھے؟

www.kullayiman.com

حروف القرآن تعليم التوقيف انقطاعها؛ يعني: عن الكلام الذي بعدها في أول القرآن، وعن الكلام الذي قبلها في آخر القرآن، وعمّا قبلها وما بعدها في غيرهما، غير مشتمل على مثل ذلك. قال: وبهذا القيد خرجت السورة.

وقال الزمخشري: الآيات عِلْمٌ توقيفيّ لا مجال للقياس فيه، ولذلك عدُّوا ﴿الٓمٓ﴾ آيةً حيث وقعت، و﴿الٓمٓصٓ﴾، ولم يعدُّوا ﴿الٓمٓرٰ﴾ و﴿الٓرٰ﴾، وعدُّوا ﴿حمٓ﴾ آيةً في سورها، و﴿طه﴾ و﴿يسٓ﴾، ولم يعدُّوا ﴿طسٓ﴾.

قلت: ومما يدل على أنه توقيفي: ما أخرجه أحمد في «مسنده» من طريق عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ، عن ابن مسعود قال: أقرأني رسولُ الله ﷺ سورةً من الثلاثين، من آل حم، قال: يعني الأحقاف، وقال: كانت السورة إذا كانت أكثرَ من ثلاثين آيةً سُمّيت الثلاثين... الحديث [إسناده حسن: أحمد: ٣٩٨١].

وقال ابن العربي[١]: ذكر النبيُّ ﷺ أنّ الفاتحة سبع آيات، وسورة الملك ثلاثون آية. وصحّ أنّه قرأ العشرَ الآياتِ الخواتيمَ من سورة آل عمران.

قال: وتعديد الآي من معضلات القرآن، ومن آياته طويلٌ وقصير، ومنه ما ينقطع، ومنه ما ينتهي إلى تمام الكلام، ومنه ما يكون في أثنائه.

وقال غيره: سبب اختلاف السلف في عدد الآي: أنّ النبيّ ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا عُلم محلُّها وصل للتمام، فيحسب السامع حينئذ أنّها ليست فاصلة.

وقد أخرج ابن الضُّرَيس[٢] من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: جميع آي القرآن ستة آلاف وستمئة وست عشرة آية، وجميع حروف القرآن: ثلاثمئة ألف حرف، وثلاثة وعشرون ألف حرف، وستمئة حرف، وواحد وسبعون حرفاً.

---

(١) انظر «أحكام القرآن» ١/ ١٠ سورة الفاتحة: ٤ ـ ٥.
(٢) في «فضائل القرآن» ص ٣٥ رقم (١٧).

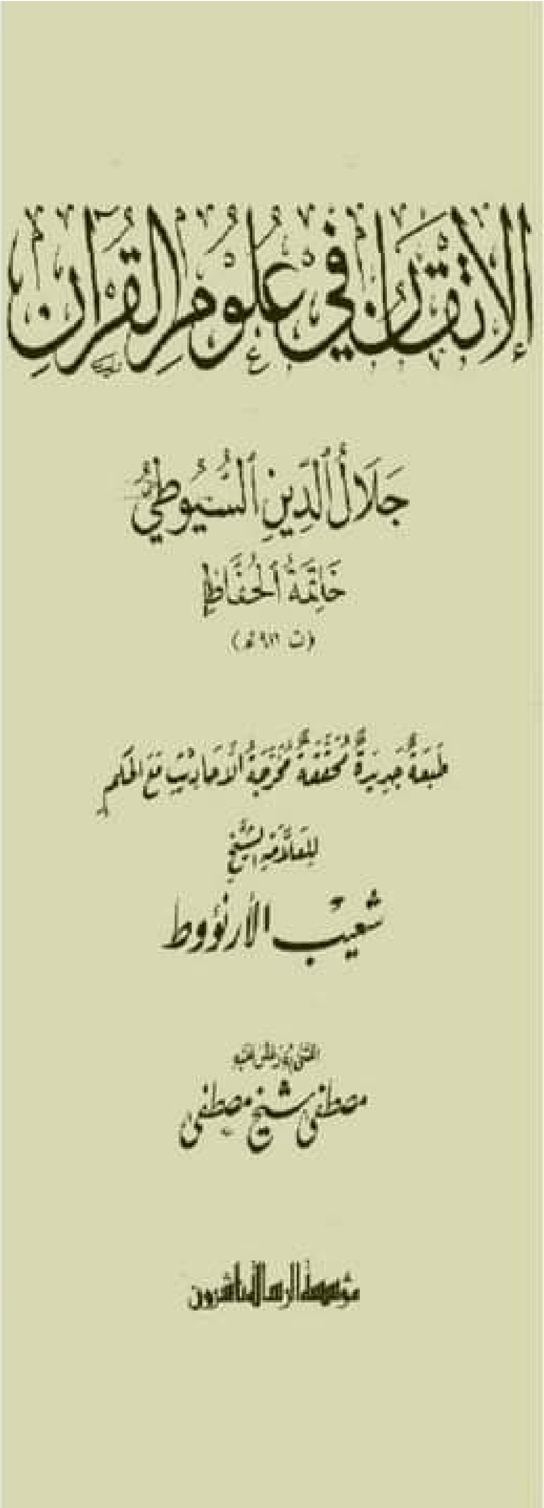

سورت فاتحہ: ا۔ سنی علماء میں سورت فاتحہ کی آیات کی تعداد میں اختلاف پایا جاتا ہے آیات کی تعداد چھ سے نو تک کہا جاتا ہے۔ ۲۔ بعض سنی علماء کے مطابق بسم اللہ سورت کا حصہ ہے اور بعض اس کے آیت ہونے کا انکار کرتے ہیں۔ ۳۔ حضرت علیؑ نے بسم اللہ کو آیت فرمایا ہے جبکہ آج کل ہم سنیوں کا قرآن دیکھتے ہیں تو اس کو آیت نہیں شمار کیا جاتا یعنی آیت ہونے کا انکار کیا جاتا ہے

نو آیتیں۔ (۳۵ و ۳۶ و ۳۷) الفیل۔ الفلق۔ اور۔ تبّت۔ پانچ آیتیں۔ (۳۸) الکافرون چھ آیتیں۔ (۳۹ و ۴۰) الکوثر۔ اور النصر۔ تین آیتیں +

دوسری قسم کی چار سورتیں ہیں۔ (۱) القصص۔ اٹھاسی آیتیں۔ اہل کوفہ نے طٰسٓمٓ کو ایک آیت شمار کیا ہے۔ اور باقی لوگوں نے اُس کے عوض میں اُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ۔ الآیۃ۔ کو گنا ہے (۲) العنکبوت۔ اُنہتر آیتیں۔ اہل کوفہ نے "الٓمٓ" کو ایک آیت گنا ہے اہل بصرہ نے بجائے اس کے "مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ" کو۔ اور اہل شام نے "وَتَقْطَعُوْنَ السَّبِيْلَ" کو آیت شمار کیا ہے + (۳) الجنّ۔ اٹھائیس آیتیں۔ مکّی نے "لَنْ يُّجِيْرَنِيْ مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ" کو۔ اور باقی لوگوں نے اُس کی جگہ پر "وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُوْنِهٖ مُلْتَحَدًا" کو آیت شمار کیا ہے (۴) والعصر۔ تین آیتیں۔ مدنی کے شمار میں آخری آیت "وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ الآیۃ" تیسری آیت ہے اور "وَالْعَصْرِ" آیت نہیں مگر باقی لوگوں کے شمار میں اس کے برعکس وارد ہوا ہے +

تیسری قسم میں چالیس سورتیں ہیں۔ (۱) سُورَةُ الفاتحة۔ جمہور نے اس کی آیتیں سات شمار کی ہیں۔ مگر کوفی اور مکّی "اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" کو آیت نہیں شمار کرتا اور اُس کی جگہ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ کو ایک آیت گن لیتا ہے۔ اور باقی لوگ اس کے برعکس شمار کرتے ہیں + اور حسن نے کہا ہے کہ اس کی آٹھ آیتیں ہیں چنانچہ اس نے بِسْمِ اللّٰهِ۔ اور۔ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ دونوں کو شمار کر لیا۔ اور بعض لوگوں نے صرف چھ آیتیں مانی ہیں یعنی اُن دونوں کو شمار سے خارج کر دیا۔ پھر ایک صاحب نو آیتیں بتاتے اور اُن دونوں آیتوں کے علاوہ "وَاِيَّاكَ نَعْبُدُ" کو بھی ایک آیت گن لیتے ہیں۔ پہلے قول کی تائید اور تقویت اُس حدیث سے ہوتی ہے جس کو احمد ابوداؤد۔ ترمذی۔ ابن خزیمہ۔ حاکم۔ اور دارقطنی وغیرہ راویوں نے بی بی اُم سلمہؓ

۱۸۱

سے روایت کیا ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم پڑھا کرتے تھے۔ "بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ۝ چنانچہ انھوں نے اُس کی ایک ایک آیت جدا کر کے پڑھی اور اس کو اعراب کے طور پر شمار کیا اور بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ کو ایک آیت گنا مگر عَلَيْهِمْ کو آیت شمار نہیں کیا" اور دارقطنی نے صحیح سند کے ساتھ عبد خیر سے روایت کی ہے۔ اُس نے کہا "علیؓ سے السبع المثانی کی نسبت سوال کیا گیا کہ وہ کیا ہے؟ تو علیؓ نے فرمایا "اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ" آپ سے کہا گیا کہ یہ تو صرف چھ آیتیں ہیں۔ علیؓ نے فرمایا "بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بھی ایک آیت ہے" +

(۲) البقرۃ۔ اس کی دو سو ستاسی۔ اور بقول بعض دو سو چھیاسی۔ اور بقول بعض دو سو پچاسی

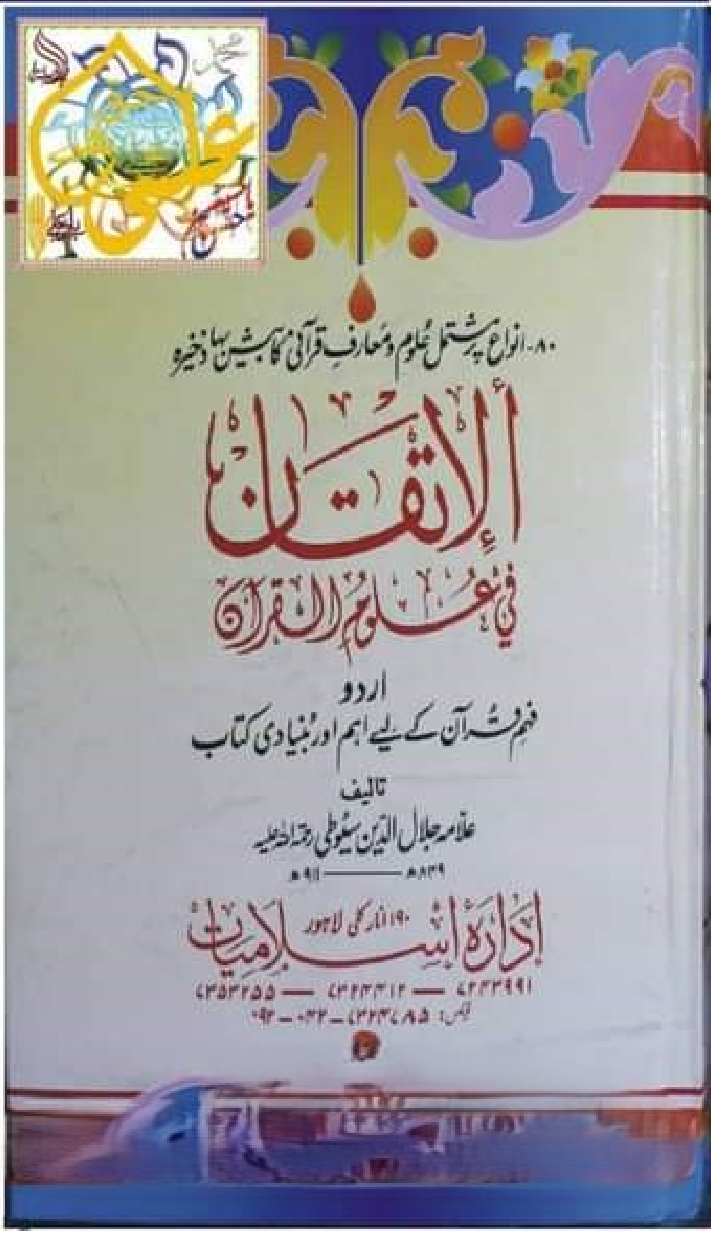

www.sirat-e-mustaqeem.com

تفسیر بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿۱﴾

ترجمہ: اللہ تعالیٰ بخشش کرنے والے مہربان کے نام سے شروع کرتا ہوں۔[۱]

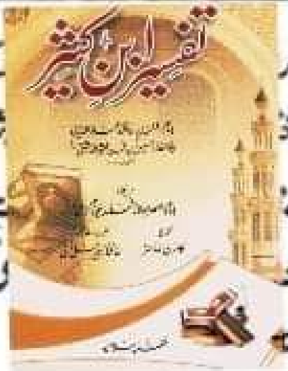

بسم اللہ کے متعلق تفصیلی بحث: [آیت:۱] صحابہ کر ... کے ساتھ شروع کیا۔ علما کا اتفاق ہے کہ (بسم اللہ الرحمٰن الرحیم) سورۂ نمل کی ایک آیت ہے۔ البتہ اس میں اخ ... شروع میں ایک مستقل آیت ہے؟ یا ہر سورت کی ایک مستقل آیت ہے جو اس کے شروع میں لکھی گئی ہے ... ؟ یا اس طرح سورۂ فاتحہ ہی کی آیت ہے اور دوسری سورتوں کی نہیں؟ یا صرف ایک سورت کو دوسری سورت ... ی گئی ہے اور آیت نہیں ہے؟ علمائے سلف وخلف کا ان امور میں اختلاف چلا آتا ہے اور اپنی جگہ پر اس کی تفصی...

سنن ابوداؤد میں صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورتوں کی جدائی نہیں جانتے تھے جب تک کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾ نازل نہیں ہوئی تھی۔ ❶ مستدرک حاکم میں بھی یہ حدیث ہے ایک مرسل حدیث میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے بھی یہ روایت مروی ہے۔ صحیح ابن خزیمہ میں حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ﴿بِسْمِ اللّٰهِ﴾ الخ کو سورۂ فاتحہ کے شروع میں نماز میں پڑھا اور اسے ایک آیت شمار کی۔ ❷ لیکن اس کے ایک راوی عمر بن ہارون بلخی ضعیف ہیں اور اس طرح کی ایک روایت حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے۔ ❸ نیز حضرت علی ❹ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہم وغیرہ سے بھی مروی ہے' حضرت عبداللہ بن عباس، حضرت عبداللہ بن عمر، حضرت عبداللہ بن زبیر' حضرت ابوہریرہ، حضرت علی رضی اللہ عنہم اور حضرت عطاء' حضرت طاؤس' حضرت سعید بن جبیر' حضرت مکحول' حضرت زہری رحمہم اللہ کا یہی مذہب ہے کہ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ﴾ ہر سورت کی ایک مستقل آیت ہے سوائے سورت براءت کے۔ ان صحابہ رضی اللہ عنہم اور تابعین رحمہم اللہ کے علاوہ حضرت عبداللہ بن مبارک' امام شافعی' امام احمد کے ایک قول میں اور اسحاق بن راہویہ اور ابوعبید قاسم بن سلام رحمہم اللہ کا بھی یہی مذہب ہے۔ البتہ امام مالک، امام ابوحنیفہ رحمہما اللہ اور ان کے ساتھی کہتے ہیں کہ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ﴾ الخ نہ تو سورۂ فاتحہ کی آیت ہے نہ کسی اور سورت کی۔ امام شافعی رحمہ اللہ کا ایک قول تو یہ مروی ہے کہ یہ سورت فاتحہ کی تو ایک آیت ہے لیکن اور سورتوں کی نہیں۔ ان کا ایک قول

---

❶ ابوداود، کتاب الصلاۃ، باب من جھر بھا: ۷۸۸۔ وھو صحیح شیخ البانی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ دیکھئے (صحیح الجامع: ٤٨٦٤)

❷ ابن خزیمة، باب ذکر الدلیل علی ان بسم اللہ الرحمن الرحیم آیة من الفاتحة:٤٩٣، روایت کا مدار عمر بن ہارون بلخی پر ہے۔ جو ابن مہدی' امام احمد اور امام نسائی کے نزدیک متروک' امام یحیٰی کے نزدیک کاذب حافظ مدینی اور دارقطنی کے نزدیک سخت ضعیف ہے۔ دیکھئے (المیزان: ۳/ ۲۲۸، رقم: ٦٢٣٧) لہٰذا یہ روایت سخت ضعیف ہے۔

❸ دارقطنی، باب وجوب قراءۃ بسم اللہ الرحمن الرحیم فی الصلاۃ:۱/ ۳۱۲ وھو حدیث صحیح۔

❹ یہ اور بعد والی روایات سب موقوف ہیں۔

پہلے سورتوں کو جدا کرنے کے لئے لکھی جاتی ہے جیسا کہ امام حاکم رحمۃ اللہ علیہ نے روایت کیا ہے اور انہوں نے اس روایت کی سند کو صحیح بھی کہا ہے۔

حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد وَلَقَدْ اٰتَیْنٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِیْ وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِیْمَ (اور بے شک ہم نے عطا فرمائی ہیں آپ کو سات آیتیں جو بار بار پڑھی جاتی ہیں اور قرآن عظیم بھی) کی تفسیر میں فرماتے ہیں۔ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِیْ سے مراد سورۂ فاتحہ ہے اور بسم اللہ اس سورت کی ساتویں آیت ہے۔ حضرت ابن عباس نے مجھے اسی طرح بتایا ہے جس طرح میں نے اس کو بیان کیا ہے پھر انہوں نے فرمایا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ساتویں آیت ہے۔

حضرت امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنی نماز کی ابتداء بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ سے کرتے تھے(1)۔

میں (مفسر) کہتا ہوں پہلی حدیث میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا قول کہ "بسم اللہ ساتویں آیت ہے۔" یہ مرفوع نہیں ہے یہ صرف حضرت ابن عباس (ا) کا خیال ہے۔ اور جو امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ نے روایت نقل کی ہے اس کی سند قوی نہیں ہے۔ ایک جماعت کا مسلک ہے کہ بسم اللہ صرف سورۂ توبہ کے علاوہ تمام سورتوں کا جزو ہے۔ یہ امام ثوری وابن مبارک اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہم کا قول ہے۔ ان کی حجت یہ ہے کہ بسم اللہ مصحف میں قرآن کریم کے خط سے ہی لکھی جاتی ہے (ب)۔ میں (مفسر) کہتا ہوں: یہ قرآن کا جزو ہونے کی دلیل ہے، ہر سورت کا جزو ہونے کی دلیل نہیں کیونکہ حضور نبی کریم ﷺ سے صحت کے ساتھ مروی ہے کہ سورۂ ملک کی تیس آیات ہیں اور اس … یہ وضاحت ان شاء اللہ تعالیٰ سورۂ ملک کے تحت آئے گی۔

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ …

"سب تعریفیں اللہ …

لے وہ تعریف جو زبان کے س… نعمت کے بغیر ہوا سے حمد کہتے ہیں۔ حمد متعلق کے اعتبار سے … نہیں) اور ادائیگی کے اعتبار سے شکر سے خاص ہے کیونکہ … خاص ہے) اسی وجہ سے نبی کریم ﷺ کا ارشاد ہے … جس اللہ کے بندے نے اللہ تعالیٰ کی حمد نہیں کی اس نے … عن عبداللہ بن عمرو۔

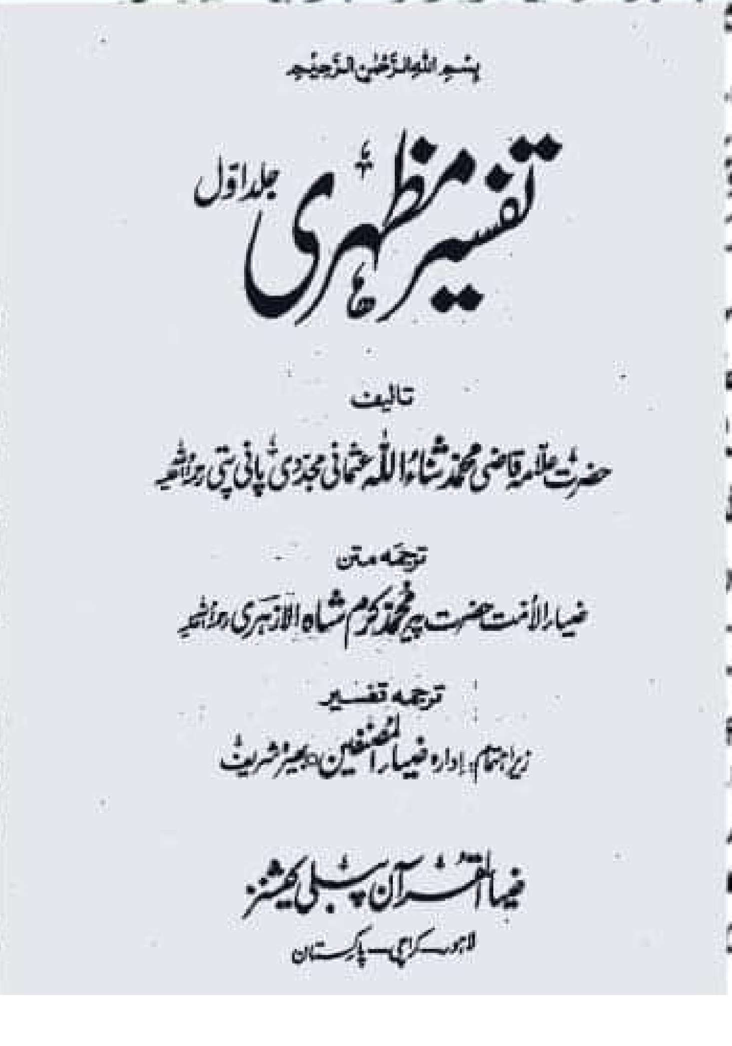
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تفسیر مظہری جلد اول

تالیف

حضرت علامہ قاضی محمد ثناء اللہ عثمانی مجددی پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ متن

ضیاء الامت حضرت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ تفسیر

زیر اہتمام: ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور۔ کراچی۔ پاکستان

1۔ جامع ترمذی جلد 1 صفحہ 33۔

(ا) یہ علماء کے نزدیک مسلم … نہیں ہے۔ پھر یہ ابن عباس کے بارے میں کیسے تصور کیا جا سکتا … کے حکم میں ہوتی ہے۔ میں کہتا ہوں جب کسی سند میں صحابہ کر… جاتا ہے۔ ایسی صورت میں روایات ذکر کی جاتی ہیں جیسا کہ علماء کا …

(ب) چونکہ بسم اللہ ہر سورت کے … جزو ہے۔

دنیا زمانہ کے اعتبار سے آخرت سے مقدم ہے۔ اس لئے اس کی نعمتوں پر دلالت کرنے والے اسم کو مقدم فرمایا ہے۔

بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ سورۂ فاتحہ کا جزو ہے یا نہیں؟

مدینہ طیبہ اور بصری کے قراء، امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور دوسرے فقہاء کوفہ کا مسلک ہے کہ بسم اللہ نہ سورۂ فاتحہ کا جزو ہے اور نہ کسی دوسری سورت کا اور ہر سورت کی اس سے ابتداء یمن و برکت کے لئے کی جاتی ہے۔ بعض علماء نے لکھا ہے کہ یہ قرآن ہی نہیں ہے لیکن حقیقت یہ ہے کہ یہ قرآن کا جزو ہے اور اس کا نزول سورتوں کے درمیان فرق کرنے کے لئے ہوا ہے۔ امام حاکم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ایک روایت نقل کی ہے جسے آپ نے بخاری و مسلم کی شرط پر صحیح بھی کہا ہے کہ حضور نبی رحمت ﷺ بسم اللہ شریف کے نزول سے پہلے دو سورتوں کے درمیان جدائی اور حد فاصل نہ جانتے تھے (1) اس حدیث طیبہ کو ابو داؤد رحمۃ اللہ علیہ نے مرسل روایت کیا ہے اور لکھا ہے کہ مرسل اصح ہے۔

حضرت محمد بن حسن رحمۃ اللہ علیہ سے بسم اللہ شریف کے متعلق پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا: جو کچھ ان دو گتوں کے درمیان ہے وہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے: صاحب تفسیر ثناء اللہ پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: اگر یہ قرآن حکیم کا حصہ نہ ہوتا تو اسے قرآن کریم میں کبھی نہ لکھا جاتا کیونکہ سلف صالحین نے صد درجہ قرآن حکیم کو دوسری چیزوں سے الگ رکھنے کی کوشش فرمائی ہے۔ حتیٰ کہ انہوں نے سورۂ فاتحہ کے اختتام پر آمین بھی نہیں لکھا۔

بسم اللہ شریف کے سورۂ فاتحہ کا جزو ہونے پر دلائل

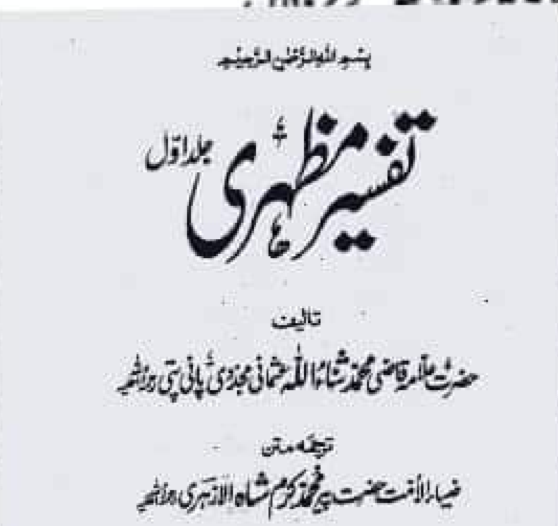
بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ

تفسیر مظہری جلد اول

تالیف

حضرت علامہ قاضی محمد ثناء اللہ عثمانی مجددی پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ متن

ضیاء الامت حضرت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ تفسیر

زیر اہتمام ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور۔ کراچی۔ پاکستان

1۔ امام بخاری اور مسلم رحمہما اللہ تعالیٰ ... : میں نے حضور نبی کریم ﷺ، سیدنا ابو بکر صدیق اور سیدنا عمر فاروق ... کسی نے بھی بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ بلند آواز سے نہیں پڑھی (2) ... رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث روایت کریں گے جس میں ہے کہ نماز کو میں ... (3)۔

2۔ حضرت امام احمد رحمۃ اللہ علیہ نے ... تے ہیں میرے والد محترم نے نماز میں مجھے بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ ... غ ہوئے تو فرمایا: بیٹا! دین اسلام میں بدعت سے اجتناب کر، میں نے ... عثمان غنی رضی اللہ عنہم کے پیچھے نماز پڑھی ہے وہ بسم اللہ سے قرآن شر... سے والد صاحب سے زیادہ بدعت کو ناپسندیدہ اور مبغوض سمجھتا ہو (3) ... کسی نے ان حضرات کو بسم اللہ پڑھتے ہوئے نہیں سنا۔

بسم اللہ شریف کے سورۂ ...

مکہ اور کوفہ کے قراء اور اکثر فقہاء حجاز ... جزو نہیں اور دوسری سورتوں سے

1۔ المستدرک جلد 1 صفحہ 26-27 مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ امام مسلم بن حجاج، صحیح مسلم جلد 1 صفحہ 172 (قدیمی کتب خانہ کراچی)
3۔ صحیح مسلم جلد 1 صفحہ 169-170 (قدیمی)

کے تیس سے زیادہ حروف ہیں۔ اس لئے نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میں نے تیس سے زائد فرشتوں کو جلدی کرتے ہوئے دیکھا کہ پہلے کون لکھتا ہے(1)۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ عمدہ تفسیر ہے لیکن پختہ علم سے نہیں ہے۔

مسئلہ نمبر 3: شعبی اور اعمش سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ باسمك اللهم لکھتے تھے حتیٰ کہ آپ کو بِسْمِ اللّٰهِ لکھنے کا حکم دیا گیا۔ پس آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ لکھا پھر جب قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ (الاسراء: 110) نازل ہوا تو آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ لکھا جب اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَ اِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ (النمل) نازل ہوا تو آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ لکھا اور مصنف ابوداؤد میں ہے امام شعبی، ابو مالک، قتادہ، ثابت بن عمارہ نے بتایا کہ نبی کریم ﷺ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ نہیں لکھا حتیٰ کہ سورہ النمل نازل ہوئی۔

مسئلہ نمبر 4: امام جعفر الصادق سے مروی ہے، فرمایا: بِسْمِ اللّٰهِ، سورتوں کے تاج ہیں میں کہتا ہوں یہ دلیل ہے کہ یہ نہ سورہ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی دوسری سورت کی۔ علماء کے اس کے متعلق تین مختلف اقوال ہیں۔

1- یہ نہ سورۂ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی دوسری سورت کی۔ یہ امام مالک کا قول ہے۔

2- یہ ہر سورت کی آیت ہے۔ یہ عبد اللہ بن مبارک کا قول ہے۔

3- امام شافعی نے فرمایا: یہ … ہے۔ کبھی فرمایا: ہر سورہ کی آیت ہے کبھی فرمایا: یہ صرف سور… آیت ہے۔

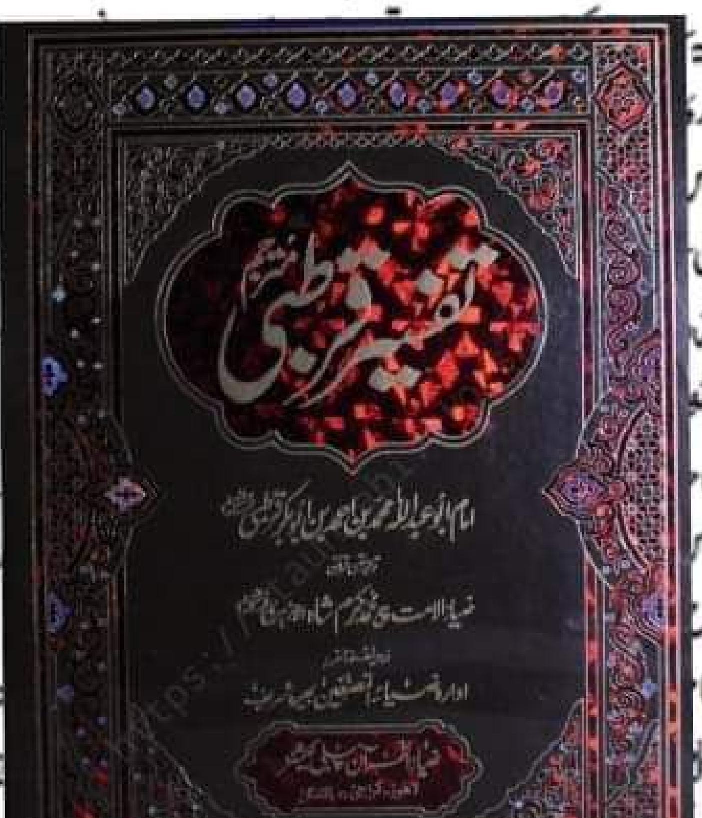

امام شافعی نے دارقطنی کی ا… سے انہوں نے نوح بن ابی بلال سے انہوں نے سعید بن ابی … یم ﷺ سے روایت کیا ہے، فرمایا: جب تم اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ … ام القرآن ہے، ام الکتاب ہے السبع المثانی ہے اور بِسْمِ اللّٰهِ …

عبد الحمید بن جعفر نے اس … اور یحییٰ بن معین نے اس کی توثیق کی ہے۔ ابو حاتم نے ا… قرار دیتے تھے اور ان سے روایت بھی کرتے تھے۔ نو…

ابن مبارک کی حجت اور ا… حضرت انس سے روایت کی ہے، فرمایا: ایک دن رسول اللہ … ہوئے سر اٹھایا۔ ہم نے پوچھا: یا رسول اللہ! ﷺ آپ … رت نازل ہوئی ہے۔ پھر آپ نے پڑھا: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّ… اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ ۝ حدیث ذکر فرمائی۔ مکمل ان شاء اللہ سورہ … میں آئے گی۔

1۔ صحیح بخاری، باب فضل اللهم ابنائك الحمد، حدیث نمبر 757، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

کے تیس سے زیادہ حروف ہیں۔ اس لئے نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میں نے تیس سے زائد فرشتوں کو جلدی کرتے ہوئے دیکھا کہ پہلے کون لکھتا ہے(1)۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ عمدہ تفسیر ہے لیکن پختہ علم سے نہیں ہے۔

مسئلہ نمبر3: شعبی اور اعمش سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ باسمك اللهم لکھتے تھے حتیٰ کہ آپ کو بِسْمِ اللّٰهِ لکھنے کا حکم دیا گیا۔ پس آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ لکھا پھر جب قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ (الاسراء: 110) نازل ہوا تو آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ لکھا جب اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَ اِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (النمل) نازل ہوا تو آپ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ لکھا اور مصنف ابوداؤد میں ہے امام شعبی، ابو مالک، قتادہ، ثابت بن عمارہ نے بتایا کہ نبی کریم ﷺ نے بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ نہیں لکھا حتیٰ کہ سورہ النمل نازل ہوئی۔

مسئلہ نمبر4: امام جعفر الصادق سے مروی ہے، فرمایا: بِسْمِ اللّٰهِ، سورتوں کے تاج ہیں میں کہتا ہوں یہ دلیل ہے کہ یہ نہ سورہ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی دوسری سورت کی۔ علماء کے اس کے متعلق تین مختلف اقوال ہیں۔

۱۔ یہ نہ سورہ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی دوسری سورت کی۔ یہ امام مالک کا قول ہے۔

۲۔ یہ ہر سورت کی آیت ہے۔ یہ عبداللہ بن مبارک کا قول ہے۔

۳۔ امام شافعی نے فرمایا: یہ ... ہے۔ کبھی فرمایا: ہر سورہ کی آیت ہے کبھی فرمایا: یہ صرف سور... آیت ہے۔

امام شافعی نے دار قطنی کی ا... سے انہوں نے نوح بن ابی بلال سے انہوں نے سعید بن ابی ... یم ﷺ سے روایت کیا ہے، فرمایا: جب تم اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ... ام القرآن ہے، ام الکتاب ہے السبع المثانی ہے اور بِسْمِ اللّٰ...

عبدالحمید بن جعفر نے اس ... اور یحییٰ بن معین نے اس کی توثیق کی ہے۔ ابو حاتم نے ا... ف قرار دیتے تھے اور ان سے روایت بھی کرتے تھے۔ نو...

ابن مبارک کی حجت اور ا... ضرت انس سے روایت کی ہے، فرمایا: ایک دن رسول اللہ ﷺ ... ہوئے سر اٹھایا۔ ہم نے پوچھا: یا رسول اللہ! ﷺ آپ ... رت نازل ہوئی ہے۔ پھر آپ نے پڑھا: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّ... اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ ۝ حدیث ذکر فرمائی۔ مکمل ان شاء اللہ سورہ کوثر میں آئے گی۔

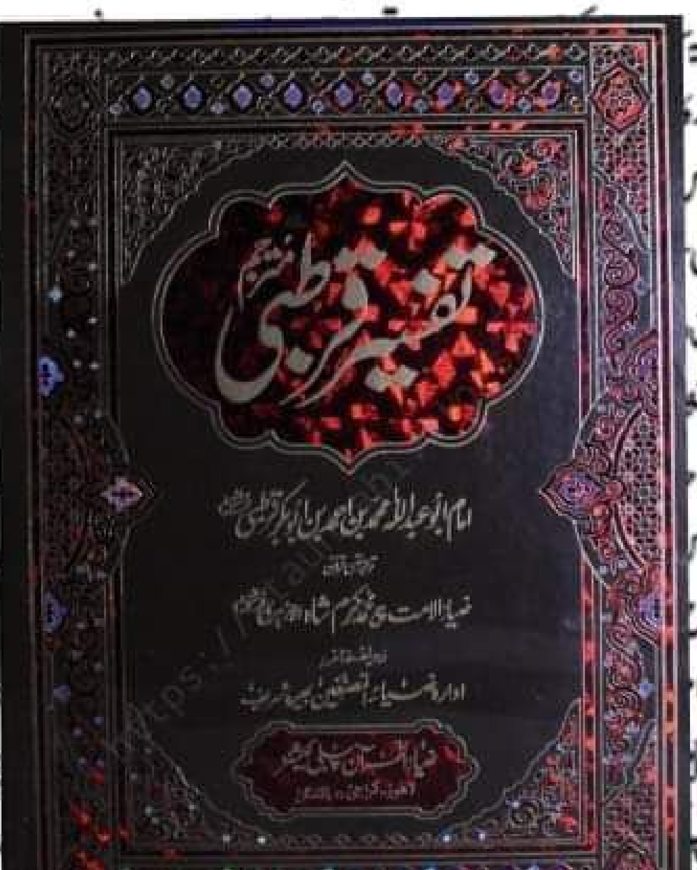

1۔ صحیح بخاری، باب فضل اللهم ابنائك الحمد، حدیث نمبر 757، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

مسئلہ نمبر 5: ان اقوال میں سے صحیح قول امام مالک کا ہے کیونکہ قرآن اخبار احاد سے ثابت نہیں ہوتا، اس کا طریق تواتر قطعی ہے جس میں اختلاف نہیں ہوتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: اس کے قرآن نہ ہونے کے لئے یہی کافی ہے کہ اس میں لوگوں کا اختلاف ہے اور قرآن میں اختلاف نہیں ہے۔ صحیح اخبار جن میں کوئی طعن نہیں ہے وہ دلالت کرتی ہیں کہ یہ نہ تو سورۂ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی اور سورت کی آیت ہے۔ سوائے سورۃ النمل کے۔ مسلم نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے،

فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو … کے درمیان دو
حصوں میں تقسیم کی … لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
تو اللہ تعالیٰ فرماتا … فرماتا ہے میرے
بندے نے میری ثنا … بندے نے میری بڑائی
بیان کی۔ اور کبھی فر … كَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ
نَسْتَعِيْنُ تو اللہ تعالیٰ … لئے وہ ہے جو اس
نے سوال کیا، جب … يْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ۝۔
فرمایا یہ میرے بند … کا ارشاد کہ قسمت
الصلوۃ۔ اس سے م … ع نہیں ہوتی۔ پہلی
تین آیات اللہ تعالیٰ … ختلاف نہیں۔ پھر
چوتھی آیت اپنے اور … عانت طلب کرنے
کو اپنے ضمن میں … سات آیات کا تتمہ
ہیں۔ جو چیز ان آیا … ے کے لئے ہیں)
یہ حدیث مالک نے … ۔ ابن بکیر نے کہا:
امام مالک نے فرمایا … تقسیم اور نبی کریم
ﷺ کا ارشاد جو … کہا: میں نے پڑھا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰ … نہیں ہے اسی طرح
اہل مدینہ، اہل شام … رہ سے انہوں نے

حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے کہ چھٹی آیت اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ہے اور رہے اہل کوفہ کے قراء اور فقہاء تو وہ بسم اللہ کو آیت شمار کرتے ہیں اور اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ کو علیحدہ آیت شمار نہیں کرتے۔

اگر یہ سوال کیا جائے کہ بسم اللہ مصحف میں موجود ہے، لکھی ہوئی ہے اور نقل ہوتی آرہی ہے جس طرح سورۃ النمل میں نقل

1۔ صحیح مسلم، کتاب الصلاۃ، باب وجوب قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ، حدیث نمبر 648، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

مسئلہ نمبر 5: ان اقوال میں سے صحیح قول امام مالک کا ہے کیونکہ قرآن اخبار احاد سے ثابت نہیں ہوتا، اس کا طریق تواتر قطعی ہے جس میں اختلاف نہیں ہوتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: اس کے قرآن نہ ہونے کے لئے یہی کافی ہے کہ اس میں لوگوں کا اختلاف ہے اور قرآن میں اختلاف نہیں ہے۔ صحیح اخبار جن میں کوئی طعن نہیں ہے وہ دلالت کرتی ہیں کہ یہ نہ تو سورۂ فاتحہ کی آیت ہے اور نہ کسی اور سورت کی آیت ہے۔ سوائے سورۃ النمل کے۔ مسلم نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے،

فرمایا: میں نے رسول ... کے درمیان دو
حصوں میں تقسیم کی ... لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
تو اللہ تعالیٰ فرماتا ... فرماتا ہے میرے
بندے نے میری ثنا ... نے میری بڑائی
بیان کی۔ اور کبھی فر... كَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ
نَسْتَعِيْنُ تو اللہ تعالیٰ ... لئے وہ ہے جو اس
نے سوال کیا، جب ... يْهِمْ وَ لَا الضَّآلِّيْنَ ۝۔
فرمایا یہ میرے بند... کا ارشاد کہ قسمت
الصلوۃ۔ اس سے مر... یح نہیں ہوتی۔ پہلی
تین آیات اللہ تعالیٰ ... ختلاف نہیں۔ پھر
چوتھی آیت اپنے اور ... انت طلب کرنے
کو اپنے ضمن میں ... سات آیات کا تتمہ
ہیں۔ جو چیز ان آیا... ے کے لئے ہیں)
یہ حدیث مالک نے ... ۔ ابن بکیر نے کہا:
امام مالک نے فرمایا ... تقسیم اور نبی کریم
صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد جو ... کہا: میں نے پڑھا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰ... نہیں ہے اسی طرح
اہل مدینہ، اہل شام ... ہریرہ سے انہوں نے

حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے کہ چھٹی آیت اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ہے اور رہے اہل کوفہ کے قراء اور فقہاء تو وہ بسم اللہ کو آیت شمار کرتے ہیں اور اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ کو علیحدہ آیت شمار نہیں کرتے۔

اگر یہ سوال کیا جائے کہ بسم اللہ مصحف میں موجود ہے، لکھی ہوئی ہے اور نقل ہوتی آرہی ہے جس طرح سورۃ النمل میں نقل

1۔ صحیح مسلم، کتاب الصلاۃ، باب وجوب قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ، حدیث نمبر 648، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

www.KitaboSunnat.com

۸۰ انواع پر مشتمل علوم و معارفِ قرآنی کا بیش بہا ذخیرہ

الإتقان

فِی عُلُومِ الْقُرآن

اردو

فہم قرآن کے لیے اہم اور بنیادی کتاب

تالیف

علامہ جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ

۸۴۹ھ ـــــــ ۹۱۱ھ

(حصہ اوّل)

یہ جواہر پارہ علامہ سیوطیؒ نے صد ہا کتب کے وسیع و عمیق مطالعہ کے بعد ترتیب دیا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے امت مسلمہ کے تمام طبقات میں قبولیت عامہ نصیب فرمائی اور آج قرآن حکیم کا ہر ادنیٰ و اعلیٰ طالب اس عظیم کتاب کا محتاج ہے۔

ناشر

مکتبۃ العلم

۱۸ - اردو بازار ۰ لاہور ۰ پاکستان

7231788-7211788

www.KitaboSunnat.com

www.KitaboSunnat.com

۸۰ انواع پر مشتمل علوم و معارفِ قرآنی کا بیش بہا ذخیرہ

اَلْاِتْقَان

فِی عُلُوْمِ الْقُرْآن

اُردو

فہمِ قرآن کے لیے اہم اور بنیادی کتاب

تالیف

علامہ جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ
۸۴۹ھ ــــــ ۹۱۱ھ

(حصہ اوّل)

یہ جواہر پارہ علامہ سیوطیؒ نے صد ہا کتب کے وسیع و عمیق مطالعہ کے بعد ترتیب دیا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے امت مسلمہ کے تمام طبقات میں قبولیت عامہ نصیب فرمائی اور آج قرآن حکیم کا ہر ادنیٰ و اعلیٰ طالب اس عظیم کتاب کا محتاج ہے۔

ناشر

مکتبۃ العلم

۱۸ - اردو بازار ٥ لاہور ٥ پاکستان

7231788-7211788

www.KitaboSunnat.com

www.KitaboSunnat.com

کو جمع کیا ہے جب کہ تیرے ماں باپ اکٹھا بھی نہ ہوئے تھے اور اُس قرآن میں سے علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے دو سورتیں مجھ کو سکھائی تھیں جو اُن کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خاص طور پر تعلیم کی تھیں اور وہ سورتیں ایسی ہیں جن کو نہ تو نے سیکھا ہے اور نہ تیرے باپ نے اُن کی تعلیم پائی تھی۔ وہ سورتیں یہ ہیں: ((اللّٰھُمَّ اِنَّا نستعینکَ وَنستغفِرُکَ وَنُثنِیْ عَلَیکَ وَلَا نَکْفُرُکَ وَنَخلَعُ وَنترُکُ مَنْ یَّفْجُرُکَ. اللّٰھُمَّ اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَلَکَ نُصَلِّی وَنَسْجُدُ وَاِلَیکَ نَسْعٰی وَنَحفِدُ وَنَرْجُوْ رَحْمَتَکَ وَ نَخشٰی عَذَابَکَ اِنَّ عَذَابَکَ بِالْکُفَّارِ مُلْحِق)) اور بیہقی نے سفیان ثوری کے طریق پر ابن جریج سے بواسطہ عطاء۔ عبید بن عمیر سے روایت کی ہے کہ عمر بن الخطابؓ نے رکوع کے بعد دعائے قنوت پڑھی اور کہا "بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم. اللھمّ اِنّا نستعینکَ ونستغفرک ونثنیْ عَلَیکَ وَلا نکفُرک ونخلع ونترک من یفجرک. اللھم ایاکَ نعبُدُ ولک نُصلّیْ ونسجُدُ والیک نسعیٰ ونحفد ونَرجو رحمتک ونخشی نعمتک. اِنَّ عذابک بالکافرین ملحق" ابن جریج کہتا ہے۔ بسم اللہ شامل کرنے کی حکمت یہ ہے کہ بعض صحابہ کے مصحف میں ان دونوں کو دو سورتیں لکھا گیا ہے۔ محمد بن نصر المروزی کتاب الصلوٰۃ میں اُبی بن کعب سے روایت کرتا ہے کہ وہ دو سورتوں کے ساتھ دعائے قنوت پڑھتے تھے۔ پھر ان دونوں سورتوں کا ذکر کیا ہے اور کہا ہے کہ اُبی نے ان کو اپنے مصحف میں بھی لکھ لیا تھا۔ ابن الضریس کا قول ہے "انبانا احمد بن جمیل المروزی عن عبداللّٰہ بن مبارک. انبانا الاجلح عن عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کہ اُس کے باپ نے کہا" ابن عباسؓ کے مصحف میں اُبی اور ابی موسیٰؓ کی قراءت یوں آئی ہے ((بِسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم. اللھُمَّ اِنَّا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الْخَیْرَ ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک)) اور اُسی میں آیا ہے ((اللھُمَّ ایاک نعبد ولک نصلّیْ ونسجُدُ والیک نسعیٰ ونحفد نخشیٰ عذابک ونرجو رحمتک اِنَّ عذابک بالکفار ملحق)) اور طبرانی نے صحیح سند کے ساتھ ابی اسحاق سے روایت کی ہے کہ اُس نے کہا" خراسان میں امیہ بن عبداللہ بن خالد بن اُسید نے نماز میں ہماری امامت کی تو اُس نے یہ دونوں سورتیں پڑھیں۔ ((اِنَّا نستعینک ونستغفرک)) اور بیہقی اور ابوداوٗد نے المراسیل میں خالد بن ابی عمران سے روایت کی ہے کہ اُس نے کہا" جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حالتِ نماز میں قوم مضر کے لئے قنوت پڑھ کر بددعا کرنے کا قصد کیا تھا اُس وقت جبریل نے یہ سورۃ مع آیت کریمہ لیس لک من الامر شیء ...... کے۔ آپ پر نازل کی۔

تنبیہ: ایک جماعت نے اُبی کے مصحف کی نسبت یہی روایت کیا ہے کہ اُس میں ایک سو سولہ سورتیں ہیں مگر درست یہ ہے کہ اُس میں ایک سو پندرہ سورتیں ہیں کیونکہ اس میں سورۃ الفیل اور سورۃ لایلاف دونوں ایک ہی سورۃ ہیں اس بات کو سخاوی نے اپنی کتاب جمال القراء میں جعفر الصادق سے نقل کیا ہے اور ابی نہیک نے بھی یہی روایت کی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ اس بات کی تردید اُم ہانی کی اُس حدیث سے ہو جاتی ہے جس کو حاکم اور طبرانی نے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا" خدائے پاک نے قریش کو سات چیزوں کے ساتھ فضیلت دی۔ تا آخر حدیث" اور اسی حدیث میں آیا ہے کہ خدا نے قریش کے بارہ میں قرآن کی ایک خاص سورۃ نازل فرمائی جس میں اُن کے ساتھ کسی اور کا ذکر ہی نہیں کیا ہے۔ "لِاِیْلٰفِ قُرَیْشٍ" اور ھذلی کی کتاب الکامل میں بعض راویوں سے آیا ہے کہ جعفر صادق نے والضحیٰ، اَلَم نشرح کو

www.KitaboSunnat.com

کو جمع کیا ہے جب کہ تیرے ماں باپ اکٹھا بھی نہ ہوئے تھے اور اُس قرآن میں سے علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے دو سورتیں مجھ کو سکھائی تھیں جو اُن کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خاص طور پر تعلیم کی تھیں اور وہ سورتیں ایسی ہیں جن کو نہ تو نے سیکھا ہے اور نہ تیرے باپ نے اُن کی تعلیم پائی تھی۔ وہ سورتیں یہ ہیں: ((اللّٰھُمَّ اَنَّا نستعینُکَ وَنستَغفِرُکَ وَنُثنِیْ عَلَیْکَ وَلَا نَکْفُرُکَ وَنَخْلَعُ وَنَترُکُ مَنْ یَّفْجُرُکَ. اللّٰھُمَّ اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَلَکَ نُصَلِّی وَنَسْجُدُ وَاِلَیْکَ نَسْعٰی وَنَحْفِدُ وَنَرْجُوْ رَحْمَتَکَ وَ نَخْشٰی عَذَابَکَ اِنَّ عَذَابَکَ بِالْکُفَّارِ مُلْحِقٌ)) اور بیہقی نے سفیان ثوری کے طریق پر ابن جریج سے بواسطۂ عطاء۔ عبید بن عمیر سے روایت کی ہے کہ عمر بن الخطابؓ نے رکوع کے بعد دعائے قنوت پڑھی اور کہا "بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم. اللھُمَّ اِنَّا نستعینک ونستغفرک ونثنی عَلَیْکَ وَلا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک. اللھم ایاک نعبُدُ ولک نُصلّیْ ونسجُدُ والیک نسعیٰ ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی نعمتک. اِنَّ عذابک بالکافرین ملحق" ابن جریج کہتا ہے۔ بسم اللہ شامل کرنے کی حکمت یہ ہے کہ بعض صحابہ کے مصحف میں ان دونوں کو دو سورتیں لکھا گیا ہے۔ محمد بن نصر المروزی کتاب الصلوٰۃ میں اُبی بن کعب سے روایت کرتا ہے کہ وہ دو سورتوں کے ساتھ دعائے قنوت پڑھتے تھے۔ پھر ان دونوں سورتوں کا ذکر کیا ہے اور کہا ہے کہ اُبی نے ان کو اپنے مصحف میں بھی لکھ لیا تھا۔ ابن الضریس کا قول ہے "انبانا احمد بن جمیل المروزی عن عبداللّٰہ بن مبارک. انبانا الاجلح عن عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کہ اُس کے باپ نے کہا" ابن عباسؓ کے مصحف میں اُبی اور ابی موسیٰؓ کی قراءت یوں آئی ہے ((بِسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم. اللھُمَّ اِنَّا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الْخَیْرَ ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک)) اور اُسی میں آیا ہے ((اللھُمَّ ایاک نعبد ولک نصلّیْ ونسجُدُ والیک نسعیٰ ونحفد نخشیٰ عذابک ونرجو رحمتک اِنَّ عذابک بالکفار ملحق)) اور طبرانی نے صحیح سند کے ساتھ ابی اسحاق سے روایت کی ہے کہ اُس نے کہا "خراسان میں امیہ بن عبداللہ بن خالد بن اُسید نے نماز میں ہماری امامت کی تو اُس نے یہ دونوں سورتیں پڑھیں۔ ((اِنَّا نستعینک ونستغفرک)) اور بیہقی اور ابوداؤد نے المراسیل میں خالد بن ابی عمران سے روایت کی ہے کہ اُس نے کہا "جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حالت نماز میں قوم مضر کے لئے قنوت پڑھ کر بددعا کرنے کا قصد کیا تھا اُس وقت جبریل نے یہ سورۃ مع آیت کریمہ لیس لک من الامر شیء ...... کے۔ آپ پر نازل کی۔

تنبیہ: ایک جماعت نے اُبی کے مصحف کی نسبت یہی روایت کیا ہے کہ اُس میں ایک سو سولہ سورتیں ہیں مگر درست یہ ہے کہ اُس میں ایک سو پندرہ سورتیں ہیں کیونکہ اس میں سورۃ الفیل اور سورۃ لایلاف دونوں ایک ہی سورۃ ہیں اس بات کو سخاوی نے اپنی کتاب جمال القراء میں جعفر الصادق سے نقل کیا ہے اور ابی نہیک نے بھی یہی روایت کی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ اس بات کی تردید اُم ہانی کی اُس حدیث سے ہو جاتی ہے جس کو حاکم اور طبرانی نے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "خدائے پاک نے قریش کو سات چیزوں کے ساتھ فضیلت دی۔ تا آخر حدیث" اور اسی حدیث میں آیا ہے کہ خدا نے قریش کے بارہ میں قرآن کی ایک خاص سورۃ نازل فرمائی جس میں اُن کے ساتھ کسی اور کا ذکر ہی نہیں کیا ہے۔ "لِاِیْلٰفِ قُرَیْشٍ" اور ہذلی کی کتاب الکامل میں بعض راویوں سے آیا ہے کہ جعفر صادق نے والضحیٰ، الم نشرح کو

www.KitaboSunnat.com

انیسویں نوع

قرآن کی سورتوں۔آیتوں۔کلمات اور حروف کی تعداد

جن لوگوں کا اجماع قابل تسلیم اور معتبر ہے اُن کے نزدیک قرآن کی جملہ سورتیں ایک سو چودہ ہیں اور ایک قول میں الانفال اور براءۃ کو ایک ہی سورۃ ماننے کے باعث ایک سو تیرہ ہی سورتیں بیان کی گئی ہیں۔ ابوالشیخ نے ابی روق سے روایت کی ہے کہ اُس نے کہا'' الانفال اور براءۃ دونوں ایک ہی سورۃ ہے اور ابی رجاء سے مروی ہے اُس نے کہا'' میں نے حسنؒ سے الانفال اور براءۃ کی نسبت دریافت کیا کہ آیا یہ دو سورتیں ہیں یا ایک ہی سورۃ ہے؟ تو انہوں نے کہا'' دو سورتیں ہیں'' اور مجاہد سے ابی روق ہی کا ایک ایسا قول نقل کیا گیا ہے اور اس کی روایت ابن ابی حاتم نے سفیان سے کی ہے۔ ابن اشتہ ابن لھیعہ کا یہ قول بیان کرتا ہے کہ اُس نے کہا'' لوگ اس بات کے قائل ہیں۔ براءۃ. یسئلونک عن الانفال کا ایک حصہ ہے اور براءۃ میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم اسی وجہ سے نہیں لکھی گئی کہ وہ یسئلونک میں شامل تھی۔ لوگوں کو یہ شبہ اس وجہ سے ہوا کہ اِن سورتوں کے دونوں کنارے باہم ملتے جلتے ہیں اور ان کے مابین بسم اللہ الرحمٰن الرحیم نہیں ہے۔ مگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ان دونوں سورتوں میں سے ہر ایک کا الگ الگ نام رکھنا اس قول کی تردید کرتا ہے'' اور کتاب اقناع کے مصنف نے ایک قول یہ بیان کیا ہے کہ ابن مسعودؓ کے مصحف میں بسم اللہ ثبت ہے''۔ مگر پھر خود ہی کہتا ہے کہ اس قول کو لیا نہ جائے گا۔ اور قشیری بیان کرتا ہے'' صحیح یہ ہے کہ بسم اللہ سورۃ براءۃ میں تھی ہی نہیں کیونکہ جبریلؑ نے اُس کو اس سورہ میں نازل نہیں کیا'' اور مستدرک میں ابن عباسؓ سے مروی ہے اُنہوں نے کہا '' میں نے علی بن ابی طالبؓ سے دریافت کیا کہ سورۃ براءۃ میں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کیوں نہیں لکھی گئی؟ تو انہوں نے جواب دیا'' اس لئے کہ وہ امان اور براءۃ ہے جو تلوار (حکمِ جنگ) کے ساتھ نازل ہوئی ہے'' اور مالک سے مروی ہے کہ جس وقت اس سورۃ کا آغاز ساقط ہو گیا تو بسم اللہ بھی اسی کے ساتھ نکل گئی کیونکہ یہ امر ثابت شدہ ہے کہ سورۃ براءۃ طوالت میں سورۃ البقرہ کی ہم پلہ تھی۔ ابن مسعودؓ نے چونکہ اپنے مصحف میں معوذتین کو نہیں لکھا ہے اس لئے اُس میں محض ایک سو بارہ سورتیں ہیں اور اُبی کے مصحف میں ایک سو سولہ سورتیں ہیں اس لئے کہ اُنہوں نے آخر میں الحفد اور الخلع دو سورتیں بڑھا دی ہیں۔ ابو عبید ابن سیرین سے روایت کرتا ہے کہ اُنہوں نے کہا'' اُبی بن کعب نے اپنے مصحف میں فاتحۃ الکتاب معوذتین۔ اللھم انا نستعینک اور اللھم ایاک نعبد تحریر کیا ہے اور ابن مسعودؓ نے ان کو چھوڑ دیا ہے۔ پھر عثمانؓ نے انہی سورتوں میں سے فاتحۃ الکتاب اور معوذتین کو اپنے مصحف میں لکھا۔ طبرانی کتاب الدعاء میں عباد بن یعقوب الاسدی کے طریق پر یحییٰ بن یعلی الاسلمی کے واسطہ سے۔ از ابن لھیعہ۔ از ھبیرہ۔ عبداللہ بن زرارہ الغافقی کا یہ قول نقل کرتا ہے کہ اُس نے کہا'' مجھ سے عبدالملک بن مروان نے یہ بات کہی کہ مجھ کو معلوم ہے تو کس وجہ سے ابی ترابؓ کے ساتھ محبت رکھتا ہے مگر یہ کہ تو ایک خشک دماغ دیہاتی شخص ہے''۔ میں نے جواب دیا'' واللہ میں نے اُس وقت میں قرآن

UMAR

٦٦١٥ – حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ابنُ الإمامِ : ثنا [أبو] السكينِ الطائيُّ زكريا ابنُ يحيى : ثنا عمُّ أبي زَحْرِ بن حصنٍ[1] ، عن جَدِّه حُمَيدِ بنِ مُنْهِبٍ .

قال : بَلَغَ معاويةَ أنّ ابنَ الزبيرِ يَشْتِمُ أبا سُفيانَ ، فقال : بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ ما يقولُ في عمِّه ، لكنّي لا أقولُ في أبي عبدِ اللهِ إلا خيرًا ، رحمةُ اللهِ عليه ، إنْ كانَ لامرأً صالحًا .

خرجَ أبو سُفيانَ إلى بَادِيَةٍ له مُرْدِفًا هِنْدًا ، وخرجْتُ أسيرُ أمامهما ، وأنا غلامٌ على حِمارةٍ لي ، إذْ لَحِقَنا رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال أبو سُفيانَ : انزِلْ يا مُعاويةُ حتّى يَرْكَبَ مُحمدٌ ، فنزلتُ عن الحِمارةِ ، فركِبَها رسولُ اللهِ ﷺ ، فسارَ أمامَهما هُنَيْهَةً ، ثمّ التفتَ إليهما ، فقال : « يا أبا سُفيانَ بنَ حربٍ ، ويا هندُ بنتَ عُتْبةَ ، واللهِ لتَمُوتُنَّ ثمّ لتُبْعَثُنَّ ، ثمّ ليَدْخُلَنَّ المُحسِنُ الجنّةَ ، والمُسِيءُ النّارَ ، وإنّ ما أقولُ لكم حقٌّ ، وإنّكم أوّلُ مَن أُنذِرَ » ، ثمّ قرأ رسولُ اللهِ ﷺ : ﴿ حمٓ . تنزيلٌ مِنَ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ ﴾ حتّى بلغ ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾ ، فقال له أبو سُفيانَ : أفرغتَ يا مُحمدُ ؟ قال : « نعمْ » ، ونزلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الحِمارةِ ، وركِبْتُها ، فأقبلَتْ هِنْدٌ على أبي سُفيانَ ، فقالَتْ : ألِهذا السّاحرِ الكذّابِ أنزلْتَ ابني ؟ قال : واللهِ ما هُوَ بساحرٍ ، ولا كذّابٍ .

* لا يُروى هذا الحديثُ عن معاويةَ إلا بهذا الإسنادِ ، تفرّدَ به : أبو السكينِ[2] .

٦٦١٦ – حدثنا محمدُ بنُ عبيدِ بنِ آدمَ بنِ أبي إياسٍ العسقلانيُّ : حدثني أبي ، عن جَدِّي آدمَ بنِ أبي إياسٍ : ثنا حفصُ بنُ ميسرةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن عمرَ بنِ الخطّابِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « القرآنُ ألفُ ألفِ حرفٍ ، وسبعةٌ وعشرونَ ألفَ حرفٍ ، فمَنْ قرأهُ صابرًا مُحتسبًا كانَ له بكلِّ حرفٍ زوجةٌ من الحُورِ العِينِ » .

* لا يُروى هذا الحديثُ عن عمرَ – رضي الله عنه – إلا بهذا الإسنادِ ، تفرّدَ به : حفصُ بنُ ميسرةَ[3] .

(١) في الأصل : « حصين » ، وهو مترجم في « تهذيب الكمال » (٩/٣٨٣) .
(٢) « مجمع البحرين » (٣٥٠٦) . (٣) « مجمع البحرين » (٣٤٦٤) .

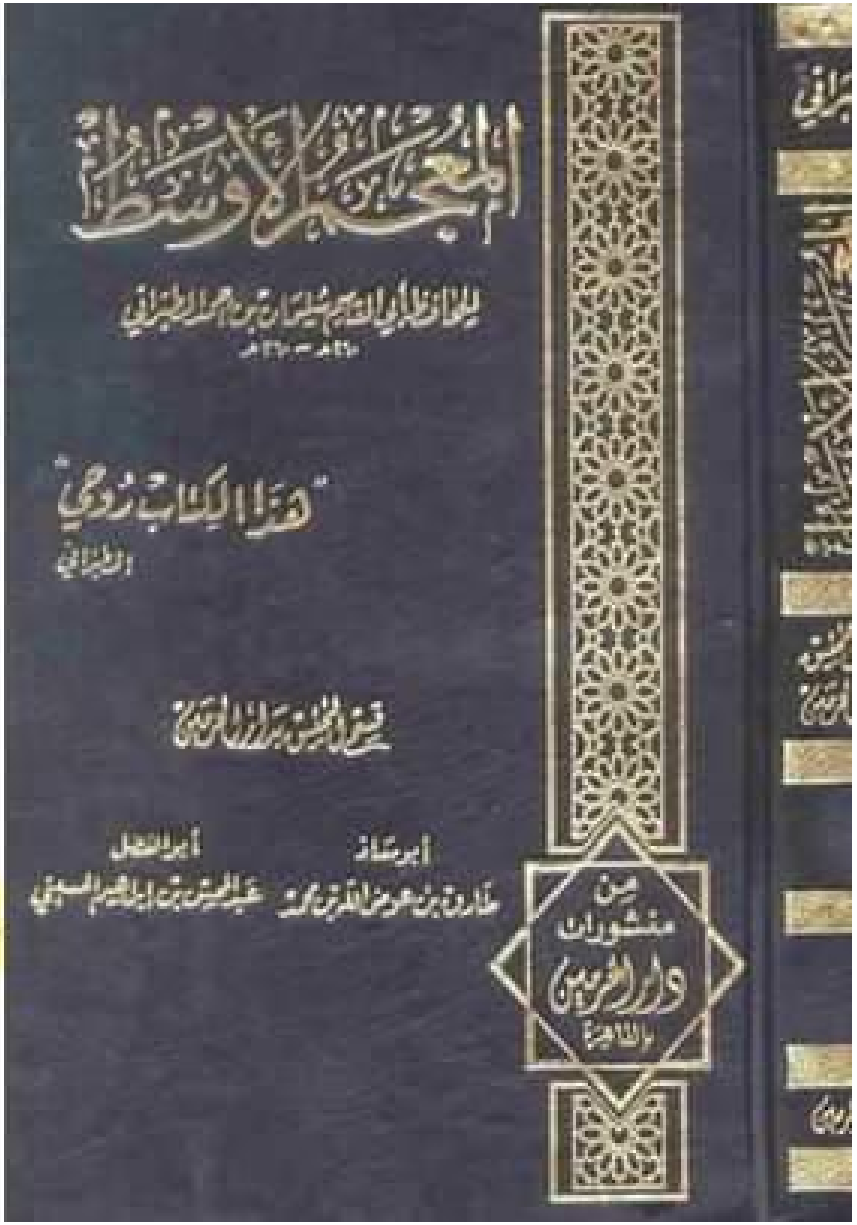

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

دار الكتاب العربي

القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء ذخرها له في الآخرة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقاتل بن حواك حوز فان كان هو مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح وان كان ابن سليمان فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات . وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين . رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد ابن عبيد بن آدم بن أبي إياس ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم أجد لغيره في ذلك كلاماً ، وبقية رجاله ثقات . وعن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من القرآن كتب له حسنة ولا أقول (الم ذلك الكتاب) [1] الألف حرف واللام حرف والميم حرف والذال حرف والكاف حرف . رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي [2] وهو ضعيف . وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن فان من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيئات ورفع عشر درجات . رواه الطبراني في الأوسط وفيه نهشل وهو متروك . وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن على أي حرف كان كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ فأعرب بعضا ولحن بعضا كتب له عشرون حسنة ومحى عنه عشرون سيئة ورفع له عشرون درجة ومن قرأه فأعربه كله كتب له أربعون حسنة ومحى عنه أربعون سيئة ورفع له أربعون درجة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه . رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك . وعن ابن مسعود قال اعربوا القرآن فانه عربي وإنه سيجيء أقوام يثقفون وليسوا

---

(١) كذا والمقصود ظاهر . (٢) في الأصل « الزيدي » في مواضع كثيرة والصحيح من مشتبه النسبة والخلاصة وغيرها .

بکری کا
قرآنی آیات
کھا جانا

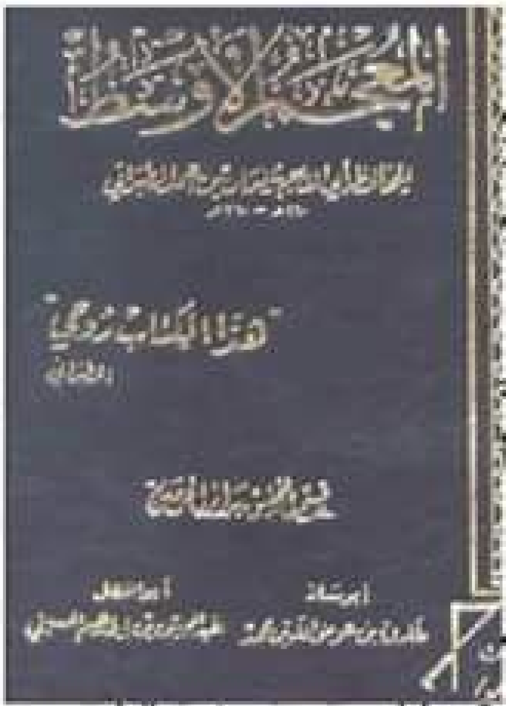

٧٨٠٣ – حدثنا محمودُ بنُ محمدٍ : نا وَهْبُ بنُ ...

نا أيوب بنُ محمدٍ العِجْليُّ أبو محمدٍ ، عن يحيى بن سع...

قَيْسٍ .

عن رَافِعِ بنِ خَديجٍ ، قال : كان الذي نَهانا عن ...

الأرض : [أن][1] الرجل يُكْرِي أرْضَهُ على أنَّ ما ...

الذي نَهانا عنه رسولُ اللهِ ﷺ .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن أيوبَ إلا عمرُ بنُ يونس ...

٧٨٠٤ – حدثنا محمودُ بـ...

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھاگئی!

حدثني (ك/٩٩ – ب) أبي ، ...

عن ابنِ عباسٍ ، قال : لما ...

عشرونَ مائتينِ[2]، ومائةٌ ألفًا ، فَخَفَّفَ اللهُ عنهم ، فَنَسَخَها بالآيةِ التي بعدَها : ﴿ الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلا يونسُ بنُ القاسمِ ، تفرَّدَ به : ابنُهُ .

٧٨٠٥ – حدثنا محمودُ بنُ محمدٍ : ثنا أبو سلمةَ يحيى بنُ خلفٍ : ثنا عبدُ الأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ – وعن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ –

عن عائشةَ – ، قالت : نَزَلَتْ آيةُ الرَّجْمِ وَرَضَاعُ الكَبِيرِ عشرًا ، فلقد كانَ في صَحِيفَةٍ تحتَ سَرِيري ، فلما مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ تَشاغَلْنا بِمَوْتِهِ ، فَدَخَلَ دَاجِنٌ فأكَلَها .

● لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ إلا محمدُ بنُ إسحاقَ .

---

(١) من « ك » .

(٢) في الأصل : « عشرون ومائتين » خطأ واضح . وراجع « التفسير » لابن كثير (٣١/٤) .

محمد بن سعيد البزاز، نا الربيع بن سليمان، قالا: نا ابنُ وهبٍ، أخبرني مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروة، عن عائشة؛ أنّها أَخْبَرَتْهُ أنّ أَفْلَحَ أخا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، قالتْ: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ./ ١٧٨/٤

٤٢٩٦/ ٢٢ - نا أبو حامد محمدُ بْنُ هارون، نا محمد بن يحيى القطعي، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، وعن عبدِ الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ اشْتَغَلْنَا بِمَوْتِهِ، فَدَخَلَ الدَّاجِنُ[1] فَأَكَلَهَا.

٤٢٩٧/ ٢٣ - نا أبو حامد، نا خالد بن يوسف، نا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينارٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الرَّضَاعَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّ الله تعالى قَدْ حَرَّمَ الأُخْتَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزبيرِ يَقُولُ: لا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلاَ الرَّضْعَتَانِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَضَاءُ الله تعالى خَيْرٌ مِنْ قَضَائِكَ

سفيان السابقة «أفلح بن أبي القعيس». قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ١٨٧): «والمحفوظ: أفلح أخو أبي القعيس، ويحتمل أن يكون اسم أبيه: قعيسا، أو اسم جده؛ فنسب إليه؛ فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده، ويؤيده ما وقع في الأدب من طريق عقيل عن الزهري بلفظ: «فإن أخا بني القعيس»، وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب بن كيسان عن عروة وقد مضى في ...

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

أخا أبي القعيس»، وكذا ...
أصحاب الزهري، لكن وقع ...
وكذا لأبي داود من طريق ال...
عطاء» .اهـ.

٤٢٩٦ - أخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٨٧...
تدليس ابن إسحاق. لكن أخرجه أحمد (٦/ ٢٦٩): قال: ...
إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر ... فذكره.
وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٥٨٨) ...
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، به.
٤٢٩٧ - أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٤٦٨) (١٣٩٣٠)، وا...

---

(١) الدَّاجن: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. والمد...
الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. ينظر: النه...

٢٢ - (...) وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ».

•••

٢٣ - (...) حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ. حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ. سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةُ؟ فَقَالَ «لَا».

•••

(٦) باب التحريم بخمس رضعات

٢٤ - (١٤٥٢) حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ. ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ[1].

•••

٢٥ - (...) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عَمْرَةَ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ (وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ) قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ. ثُمَّ نَزَلَ أَيْضًا: خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ.

•••

(...) وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ. بِمِثْلِهِ.

•••

(١) (وهن فيما يقرأ) معناه أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدا، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات. ويجعلها قرآنا متلوا، لكونه لم يبلغه النسخ، لقرب عهده. فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى. والنسخ ثلاثة أنواع: أحدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات: والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه كخمس رضعات، وكالشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما. والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته. وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم. الآية.

١٩٤٤/٢ ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا.

٣٧/٣٧ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥/١ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا

١٩٤٤ ـ أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: التحريم بخمس رضعات (الحديث ٣٥٨٢)، وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: هل يحرم ما دون خمس رضعات (الحديث ٢٠٦٢)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان (الحديث ١١٥٠م) وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: القدر الذي يحرم من الرضاعة (الحديث ٣٣٠٧)، تحفة الأشراف (١٧٨٩٧).

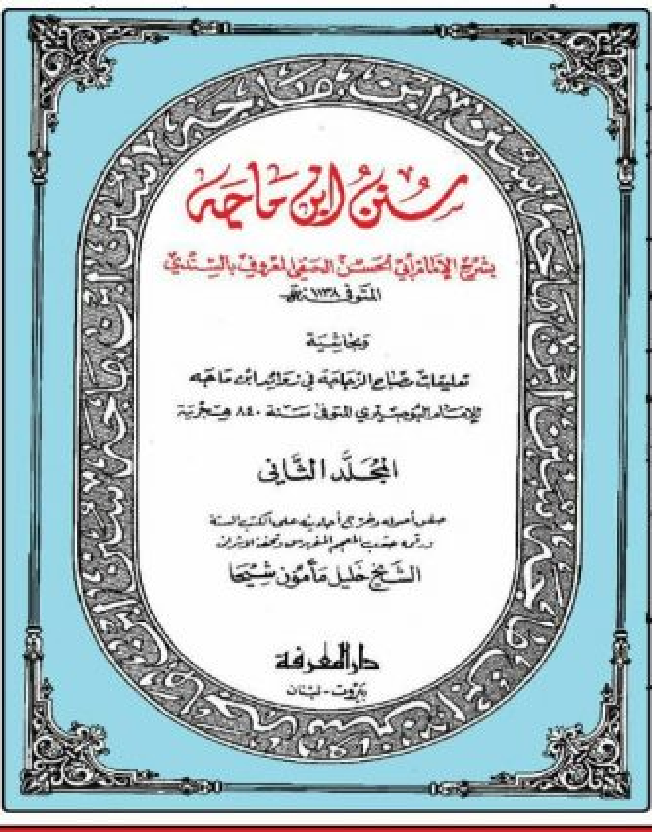

١٩٤٥ ـ أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: الشهادة
(الحديث ٢٦٤٧)، وأخرجه أيضاً في كتاب: النكاح، باب:
وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: إنما الرضاعة من المجا
النكاح، باب: في رضاعة الكبير (الحديث ٢٠٥٨)، وأخرجه ا
من الرضاعة (الحديث ٣٣١٢)، تحفة الأشراف (١٧٦٥٨).

١٩٤٤ ـ قوله: (ورضاعة الكبير) يدل على أن ثبوت
ولا يلزم منه أن يكون الحكم في الصغير ذلك. (ولقد
مكتوباً. (في صحيفة تحت سريري) ولم ترد أنه كان
في القرآن وهو خلاف النص، أعني قوله تعالى: ﴿
(داجن) هي الشاة يعلقها الناس في منازلهم، وقد يقع
الطير وغيرها. والله أعلم.

باب: لا رضاع بع

١٩٤٥ ـ قوله: (فإن الرضاعة من المجاعة) أي: الر

---

(١) سورة: الحجر، الآية: ٩.

قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن إسحق بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كانت في حجري

جارية م ... سها فلم

يسمع ل ... كذا».

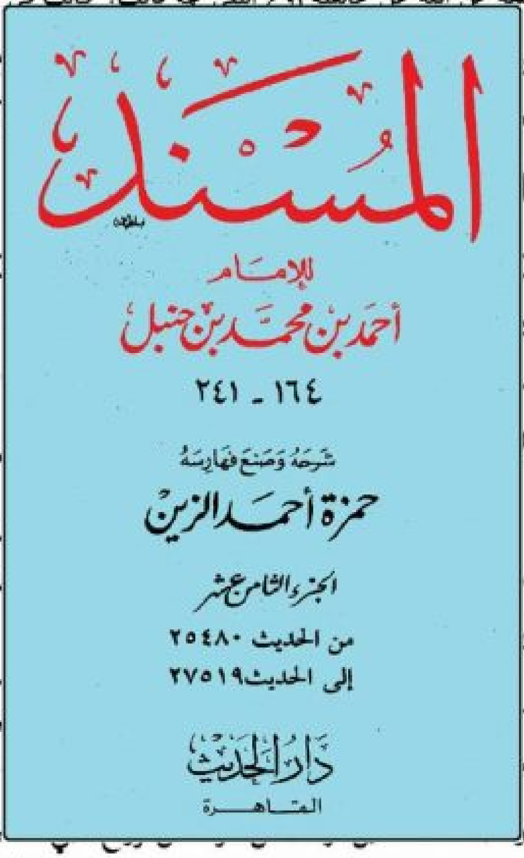

٢ ... حدثني

يحيى ب ... ن عائشة

زوج النب ... نسائه،

فأيتهن م ...

١٣ ... حق قال

حدثني ... رسول

الله ﷺ، ... إنا كنا

نعده ول ... الله فيه

وفي أش ... ، قال:

فأرضعيه ... فكانت

عائشة ت ... رى أنها

كانت خاصة لسالم مولى أبي حذيفة الذي ذكرت سهلة من شأنه رخصة له.

٢٦١٩٤ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني

وأبوه صحابي . تقدم ذكره والحديث رواه البخاري ٢٢٥/٩ رقم ٥١٦٢ (فتح) والبيهقي ٢٨٩/٧ كلاهما في النكاح.

(٢٦١٩٢) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٤٧٤٠.

(٢٦١٩٣) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٥٧٨٩.

(٢٦١٩٤) **إسناده صحيح،** رواه ابن ماجة ٦٢٦/١ رقم ١٩٤٤ في النكاح وليس معنى هذا أنها =

عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد أنزلت آية الرجم ورضعات الكبير عشراً، فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله ﷺ تشاغلنا بأمره ودخلت دويبة لنا فأكلتها.

٢٦١٩٥ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: كانت بريرة عند عبد فعتقت، فجعل رسول الله ﷺ أمرها بيدها.

٢٦١٩٦ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح وحدث ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت: سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة.

٢٦١٩٧ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة» قالت: فلما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي قبض فيه أخذته بحة، فسمعته يقول «﴿ **مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين** ﴾» قالت: فعلمت أنه خير.

٢٦١٩٨ـ حدثنا يعقوب وسعد قالا ثنا أبي عن أبيه عن/ طلحة ٢٧٠/٦

= كانت تتلى ويصلى فيها بل إن عدم ذكرها دليل على نسخها ولو لم تكن منسوخة لتناقلها الصحابة.

(٢٦١٩٥) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٥٢٤٢.

(٢٦١٩٦) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٥٠٧٧.

(٢٦١٩٧) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٥٥٧٧.

(٢٦١٩٨) **إسناده صحيح،** سبق في ٢٥٣٣٢. =

محمد بن سعيد البزاز، نا الربيع بن سليمان، قالا: نا ابنُ وهبٍ، أخبرني مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروة، عن عائشةَ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، قالت: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ
لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ./ ١٧٨

٤٢٩٦/ ٢٢ - نا أبو حامد محمدُ بْنُ هارون، نا محمد بن يحيى القطعي، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، وعن عبدِ الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ اشْتَغَلْنَا بِمَوْتِهِ، فَدَخَلَ الدَّاجِنُ(١) فَأَكَلَهَا.

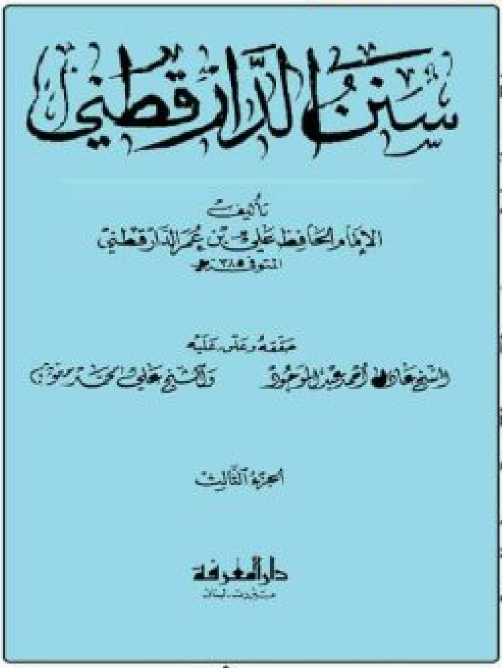

٤٢٩٧/ ٢٣ - نا أبو حامد، نا خالد بن يوسف، ...
دينارٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الرَّضَا...
تعالى قَدْ حَرَّمَ الأُخْتَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقِيلَ لَهُ: فَـ...
لا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلاَ الرَّضْعَتَانِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَضَ...

سفيان السابقة «أفلح بن أبي القعيس». قال الحافظ ابن ...
«والمحفوظ: أفلح أخو أبي القعيس، ويحتمل أن يكون اسم ...
إليه؛ فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده، ...
عقيل عن الزهري بلفظ: «فإن أخا بني القعيس»، وكذا و...
كيسان عن عروة وقد مضى في تفسير الأحزاب من طريق شع...
أخا أبي القعيس»، وكذا لمسلم من طريق يونس ومعمر ...
أصحاب الزهري، لكن وقع عند مسلم من رواية ابن عيينة ...
وكذا لأبي داود من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ...
عطاء». اهـ.

٤٢٩٦ - أخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٥٨٧) من طريق عبد الأعلى، به. وفيه تدليس ابن إسحاق. لكن أخرجه أحمد (٦/ ٢٦٩): قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي عن بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر ... فذكره.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٥٨٨) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، به.

٤٢٩٧ - أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٤٦٨) (١٣٩٢٠)، والبيهقي في السنن (٧/ ٤٥٨) من طريق

---

(١) الدَّاجن: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. والمداجنة: حُسْنُ المخالطة، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. ينظر: النهاية (٢/ ١٠٢).

٣٦ - باب رضاع الكبير

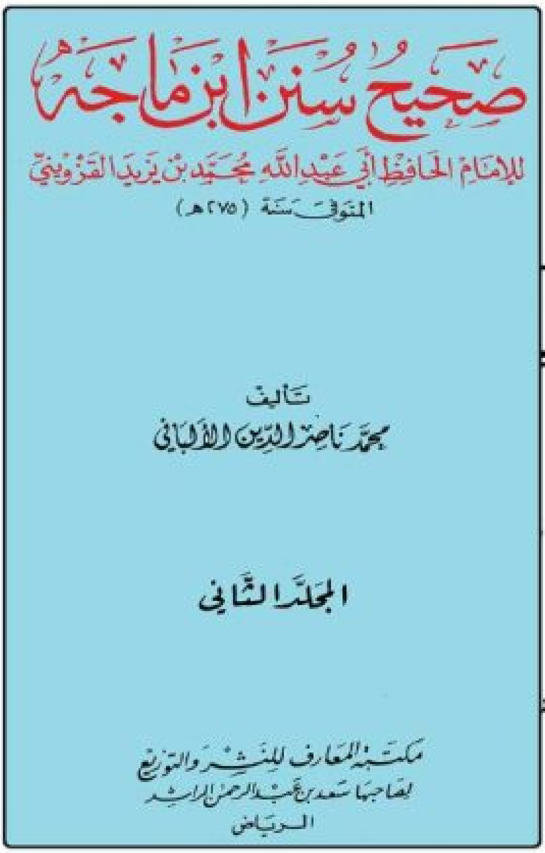

١٥٩٢ - ١٩٧٤ - عن عائشةَ قالت :

جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى النبيِّ ﷺ

أرى في وجهِ أبي حُذيفةَ الكراهيةَ من دُخولِ س

« أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضعُه وهو ر

ﷺ وقالَ :

« قد علمتُ أنّه رَجلٌ كَبيرٌ » ، ففعلت ،

رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكرهُه بعدُ ،

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤) ، « الروض

١٥٩٣ - ١٩٧٥ - عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلت آيةُ الرَّجم ، ورَضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ وتشاغلنا بموتِه ، دَخَلَ داجنٌ (١) فأكلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب لا رضاع بعد فِصال

١٥٩٤ - ١٩٧٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عليها وعندها رجلٌ

---

(١) « داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقعُ على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

٧٨٠٣ – حدثنا مح... : ثنا عُمرُ بنُ يونسَ : نا أيوب بنُ محمدٍ العِجْليُّ ... نصاريِّ ، عن حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ .

عن رَافِعِ بنِ خَديجٍ ... ولُ اللَّهِ ﷺ مِن كِرَى الأرضِ : [أن](1) الرج... ليه فهُو لَهُ ، فكان هذا الذي نَهانَا عنه رسولُ الـ...

* لم يَروِ هذا الحديثَ ...

٧٨٠٤ – حدثنا محم... ا عمرُ بنُ يونسَ اليماميُّ : حدثني (ك/٩٩ – ب) أبي ...

عن ابنِ عباسٍ ، قال ... سلمينَ وأَعْظَمُوا أن يُقاتِلَ عشرونَ مائتينِ(2)، ومائة ... ها بالآيةِ التي بعدَها : ﴿ الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُم ... مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وإن يَكُن مِّنكُمْ ...

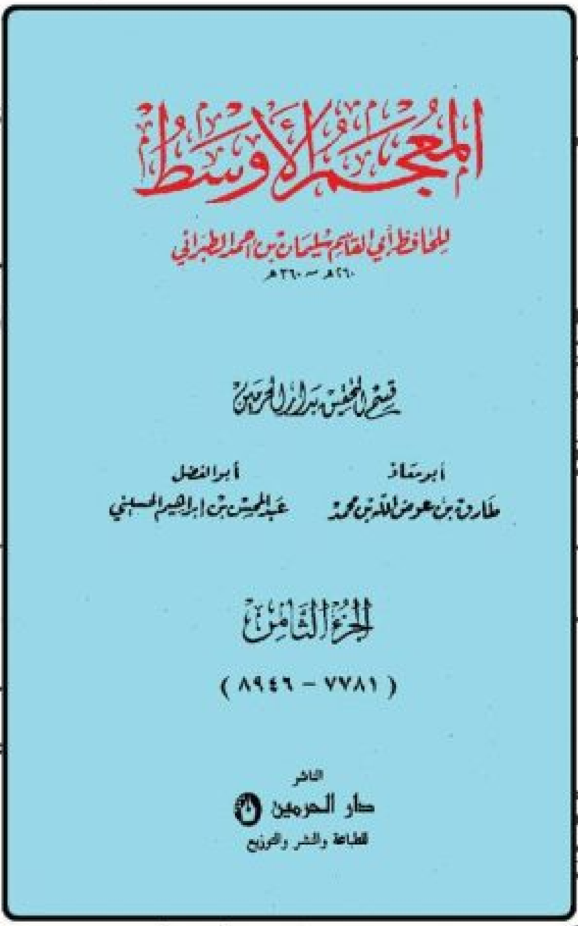

* لم يَروِ هذا الحديثَ عن عطاءٍ إلا يونسُ بنُ القاسمِ ، تفرَّدَ به : ابنُهُ .

٧٨٠٥ – حدثنا محمودُ بنُ محمدٍ : ثنا أبو سلمةَ يحيى بنُ خلفٍ : ثنا عبدُ الأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ – وعن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيهِ –

عن عائشةَ – ، قالت : نَزَلَتْ آيةُ الرَّجْمِ ورَضَاعُ الكَبيرِ عشرًا ، فلقد كانَ في صَحِيفَةٍ تحتَ سَرِيرِي ، فلما مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ ، فَدَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا .

* لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ إلا محمدُ بنُ إسحاقَ .

---

(١) من « ك » .
(٢) في الأصل : « عشرون ومائتين » خطأ واضح . وراجع « التفسير » لابن كثير (٣١/٤) .

٢٣٢ - (٤٥٨٨) وَعَن عبد الرحمن بن القاسم، عَنْ أبيه قال:

[قالت عائشة]: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةِ الْكَبِيرِ عَشْراً، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ فَدَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا(١).

٢٣٣ - (٤٥٨٩) حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه(٢) أن عبد الله بن فروخ حدثه،

أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خُلِقَ(٣) ابْنُ آدَمَ عَلَىٰ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً، فَإِذَا حَمِدَ اللهَ،

---

(١) إسناده من الطريق الأولى حسن من أجل جعفر، وقد صرح ابن إسحاق عند أحمد بالتحديث، وعبد الله بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٤٤) باب: رضاع الكبير، من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ، بهذا الإسناد. وهذه متابعة جيدة لجعفر من قبل يحيىٰ فهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه أحمد ٦/٢٦٩ من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، به. وهذا إسناد صحيح أيضاً لأن ابن إسحاق صرح بالتحديث.

وأما الطريق الثانية، فهي ضعيفة لأن ابن إسحاق قد عنعن وهو مدلس، وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ، به.

نقول: ان هذا خبر آحاد، ولا يجوز القطع على إنزال قرآن بأخبار آحاد. وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٣١٥٩).

(٢) عبارة: «إن أبا سلام حدثه» ساقطة من (ش) ولكنها استدركت على هامشها، وهي مثبتة في (فا).

(٣) في (ش): «خلق الله» ولكن ضرب علىٰ لفظ الجلالة وبني الفعل =

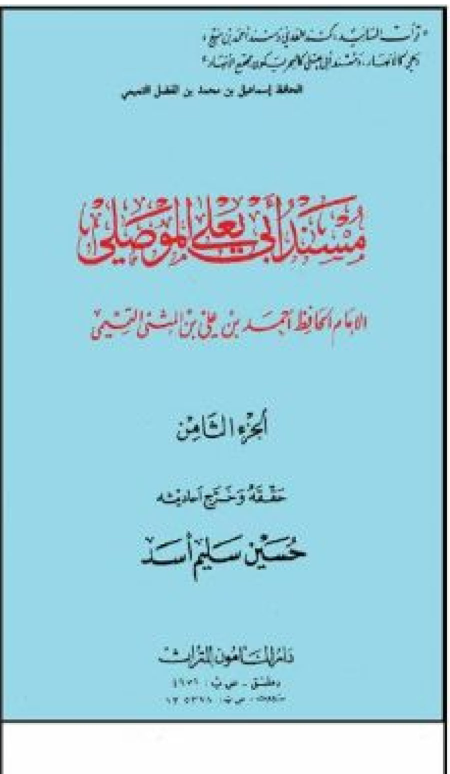

آية قال : ان كانت لتقارن سورة البقرة أولهى أطول منها وان كان فيها لآية الرجم
قلت : أبا المنذر وما آية الرجم قال : اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا
من الله والله عزيز حكيم ٭

قال على : هذا اسناد صحيح كالشمس لامغمز فيه وحدثنا أيضا عبد الله بن
ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا معاوية بن ص
ابن ابى مزاحم - نا أبو حفص - هو عمر بن عبد الرحمن
عن عاصم بن أبى النجود عن ذر بن حبيش قال . قال لى أ
الأحزاب قلت : ثلاثا وسبعين فقال أبى : إن كانت لتعا
آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكا
فهذا سفيان الثورى ، ومنصور شهدا على عاصم وما
البدران وما كذب عاصم على ذر ولا كذب ذر على أبى

قال أبو محمد رحمه الله : ولكنها نسخ لفظها
لأقرأها أبى بن كعب ذرا بلا شك ولكنه أخبره بأنه
يقل له أنها تعدل الآن فصح نسخ لفظها ٭

قال على : وقد روى هذا من طرق ، منها ما ناه عبد
نا احمد بن شعيب انا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر غندر نا
عن كثير بن الصلت قال : قال لى زيد بن ثابت سمعت
زنى الشيخ والشيخة فارجموهما البتة ، قال عمر : لما
فقلت اكتبنيها قال شعبة كأنه كره ذلك فقال عمر : أ
جلد وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم ٭

قال على رحمه الله : وهذا إسناد جيد ٭ قال على
الرجم انما كان لغير هذا وظنوا انها تلفت بغير نسخ
ابن عبد الله الطلمنكى نا ابن مفرج نا محمد بن ايوب الصموت نا احمد بن عمر بن عبد الخالق
البزار نا يحيى بن خلف نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن
ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق
قال عبد الله عن عمرة بنت عبد الرحمن وقال عبد الرحمن عن ابيه ، ثم اتفق القاسم
ابن محمد . وعمرة كلاهما عن عائشة ام المؤمنين قالت : لقد نزلت آية الرجم والرضاعة

فكانتا فى صحيفة تحت سريرى فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بموته
فدخل داجن فأكلها ٭

قال أبو محمد : وهذا حديث صحيح وليس هو على ما ظنوا لأن آية الرجم إذ
نزلت حفظت وعرفت وعمل بها رسول الله ﷺ إلا أنه لم يكتبها نساخ القرآن
القرآن ، وقد سأله عمر بن الخطاب ذلك كما أوردنا
فصح نسخ لفظها وبقيت الصحيفة التى كتبت فيها
كلها الداجن ولا حاجة بأحد اليها ، وهكذا القول
دان هذا أنهم قد حفظوها كما أوردنا فلو كانت مثبتة
صحيفة من إثباتها فى القرآن من حفظهم ، وبالله
، لا يختلف مسلمان فى أن الله تعالى افترض التبليغ
السلام قد بلغ كما أمر قال الله تعالى : (ياأيها الرسول
تفعل فما بلغت رسالته) ، وقال تعالى : (إنا
، وقال تعالى : (سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله)
و ننسها نأت بخير منها أو مثلها) فصح أن الآيات
ﷺ بتبليغها لبلغها ولو بلغها لحفظت ولو حفظت
ه السلام كل ما بلغ فقط من القرآن وإن كان عليه
. والناس أو لم ينسوه لكن لم يأمر عليه السلام
ين من عند الله تعالى لا يحل أن يضاف الى القرآن ٭
وى الرجم عن النبى ﷺ جماعة كما حدثنا عبد
نا أحمد بن شعيب انا محمد بن يحيى بن عبد الله
انى فى مالك عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
ن الخطاب قال : إن الله بعث محمداً وأنزل عليه
م فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله ﷺ
ورجمنا بعده واخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل : ما نجد آية الرجم فى
كتاب الله تعالى فيترك فريضة أنزلها الله وأن الرجم فى كتاب الله حق على من
زنى إذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ٭
وبه الى أحمد بن شعيب أنا محمد بن منصور المكى نا سفيان بن عيينة عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : قد خشيت

المحلى

تصنيف الامام الجليل ، المحدث الفقيه ، الاصولى ، قوى المعارضة
شديد المعارضة ، بليغ العبارة ، بالغ الحجة ، صاحب التصانيف
الممتعة ، فى المنقول ، والمعقول ، والسنة ، والفقه ، والأصول
والخلاف ، مجدد القرن الخامس ، فخر الأندلس
أبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم
المتوفى سنة ٤٥٦ هـ

الجزء الحادى عشر
وبه تم الكتاب

عنيت بنشره وتصحيحه للمرة الأولى سنة ١٣٥٢ هـ

ادارة الطباعة المنيرية
لصاحبها ومديرها محمد منير عبده اغا الدمشقى
بتحقيق محمد منير الدمشقى صاحب ومدير ادارة الطباعة المنيرية
حقوق الطبع محفوظة له
ادارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الأزهر درب الاتراك رقم ١

٢٦١٩٢ـ حدثنا يعقوب

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

زوج النبي ﷺ قالت: كان رسو

فأيتهن ما خرج سهمها خرج بها.

٢٦١٩٣ـ حدثنا يعقو

حدثني الزهري عن عروة عن عا

الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، إ

نعده ولداً، فكان يدخل عليّ كيف

وفي أشباهه ما أنزل أنكرت وج

فأرضعيه عشر رضعات ثم ليدخل

عائشة تراه عاماً للمسلمين، وكا

كانت خاصة لسالم مولى أبي ح

له.

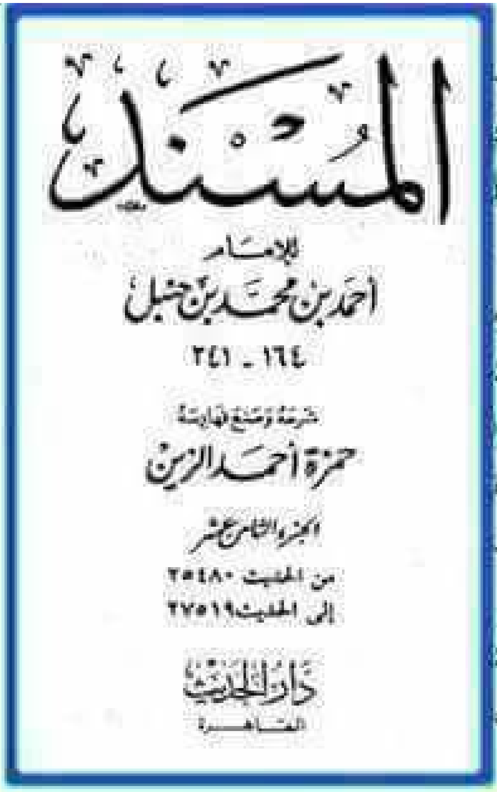

٢٦١٩٤ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد أنزلت آية الرجم ورضعات الكبير عشراً، فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله ﷺ تشاغلنا بأمره ودخلت دويبة لنا فأكلتها.

= وأبوه صحابي . تقدم ذكره والحديث رواه البخاري ٢٢٥/٩ رقم ٥١٦٢ (فتح) والبيهقي ٢٨٩/٧ كلاهما في النكاح.

(٢٦١٩٢) إسناده صحيح، سبق في ٢٤٧٤٠.

(٢٦١٩٣) إسناده صحيح، سبق في ٢٥٧٨٩.

(٢٦١٩٤) إسناده صحيح، رواه ابن ماجة ٦٢٦/١ رقم ١٩٤٤ في النكاح وليس معنى هذا أنها =

٣٦ - باب رضاع الكبير

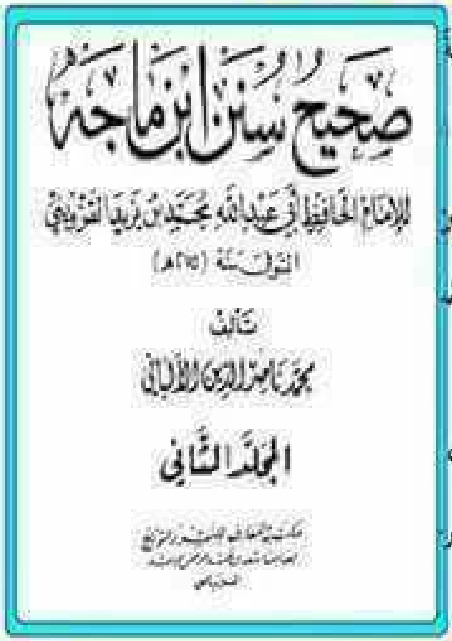

١٥٩٢ - ١٩٧٤ - عن عائشة

جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى

أرى في وجهِ أبي حُذيفةَ الكراهيةَ من

« أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضـ

ﷺ وقال :

« قد علمتُ أنّه رَجلٌ كبيرٌ » ،

رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكر

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤

١٥٩٣ - ١٩٧٥ - عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلتْ آيةُ الرَّجمِ ، ورضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ وتشاغلنا بموتِه ، دَخَلَ داجنٌ [1] فأكلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب لا رضاع بعد فِصال

١٥٩٤ - ١٩٧٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها وعندها رجلٌ

---

(١) « داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

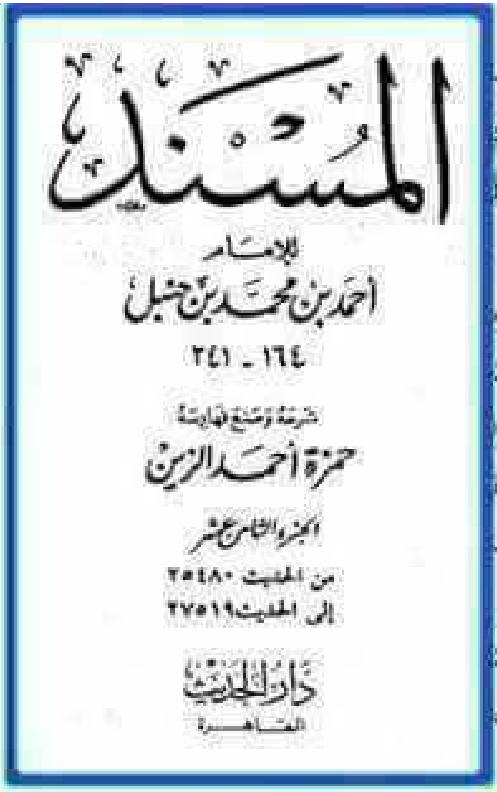

٢٦١٩٢ـ حدثنا يعقوب
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
زوج النبي ﷺ قالت: كان رسو
فأيتهن ما خرج سهمها خرج بها.

٢٦١٩٣ـ حدثنا يعقو
حدثني الزهري عن عروة عن عا
الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، إ
نعده ولداً، فكان يدخل عليّ كيـ
وفي أشباهه ما أنزل أنكرت وجـ
فأرضعيه عشر رضعات ثم ليدخل
عائشة تراه عاماً للمسلمين، وكا
كانت خاصة لسالم مولى أبي حـ
له.

٢٦١٩٤ـ حدثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد أنزلت آية الرجم ورضعات الكبير عشراً، فكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله ﷺ تشاغلنا بأمره ودخلت دويبة لنا فأكلتها.

= وأبوه صحابي . تقدم ذكره والحديث رواه البخاري ٩/٢٢٥ رقم ٥١٦٢ (فتح) والبيهقي ٧/٢٨٩ كلاهما في النكاح.

(٢٦١٩٢) إسناده صحيح، سبق في ٢٤٧٤٠.

(٢٦١٩٣) إسناده صحيح، سبق في ٢٥٧٨٩.

(٢٦١٩٤) إسناده صحيح، رواه ابن ماجة ١/٦٢٦ رقم ١٩٤٤ في النكاح وليس معنى هذا أنها =

٣٦ - باب رضاع الكبير

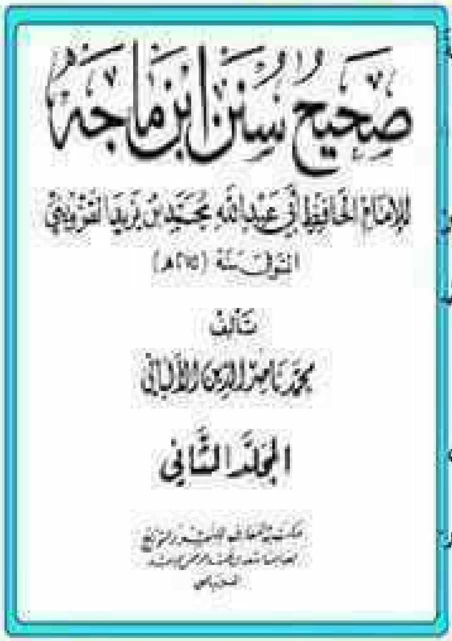

١٥٩٢ - ١٩٧٤ - عن عائشـ
جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى
أرى في وجه أبي حُذيفةَ الكراهيةَ مـ
« أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضـ
ﷺ وقالَ :
« قد علمتُ أنّه رَجلٌ كبيرٌ » ،
رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكر
صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤

١٥٩٣ - ١٩٧٥ - عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلت آيةُ الرَّجم ، ورَضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ وتشاغلنا بموته ، دَخَلَ داجنٌ [1] فأكلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب لا رضاع بعد فِصال

١٥٩٤ - ١٩٧٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عليها وعندها رجلٌ

---

(١) « داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١هـ)

الجزء الأول

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

مؤسسة الرسالة

٢٧٦ - حدثنا عبدالرحمن، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:

قال عمر: إن الله تعالى بَعَث محمداً ﷺ، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آيةُ الرَّجْم، فقرأنا بها، وعَقَلْنَاهَا، ووَعَيناها، فأخشى أن يطولَ بالناسِ عهدٌ، فيقولوا: إنَّا لا نجدُ آيةَ الرَّجم، فتُترَك فريضةٌ أنزلها الله، وإن الرجمَ في كتابِ الله حقٌ على مَنْ زنى إذا أُحْصَنَ[1] من الرجال والنساء إذا قامت البيِّنةُ، أو كان الحَبَلُ، أو الاعتراف[2].

٢٧٧ - حدثنا عبدالرحمٰن، عن مالك، عن الزهري، عن عُروة، عن عبد الرحمٰن بن عبد

= إسحاق» وجاء على الصواب في (ب) و(ح) و«أطراف المسند» لابن حجر ١/ورقة ٢١٧، وفي جميع مصادر تخريج هذا الحديث والتي سبق ذكرها في رقم (٨٤). وانظر إسناد الحديث رقم (٢٠٠) من هذا الكتاب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ورواية سفيان الثوري عنه قبل تغيره. وقد تقدم برقم (٨٤).

وثبير: جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة.

(٢) قوله: «إذا أحصن» ليس في (ص).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي. وقد تقدم برقم (١٥٤).

اہلسنت کا قرآن مکمل نہیں ہے (حضرت عمر)

عمر کہتے ہیں آیت رجم قرآن کا حصہ ہے اگر مجھے لوگوں کا خوف نہ ہوتا تو میں آیت رجم اپنے ہاتھ سے قرآن میں لکھ دیتا۔

نتیجہ : عمر نے لوگوں کے خوف سے قرآن کو ادھورا چھوڑ دیا۔ (استغفر اللہ)

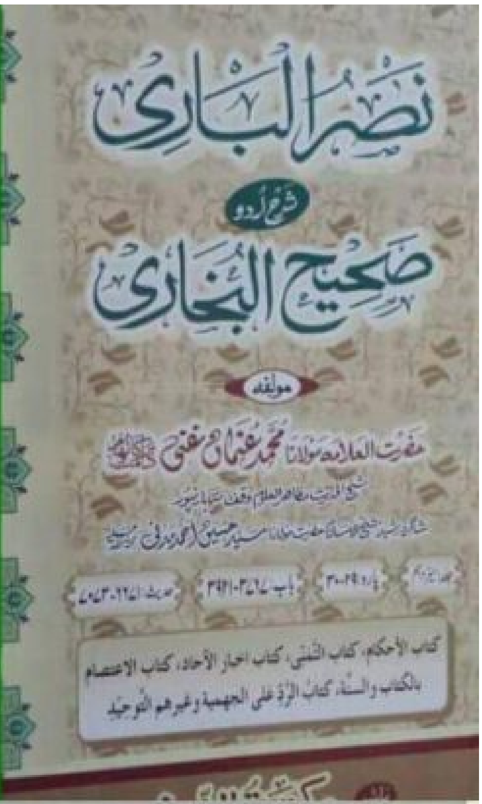

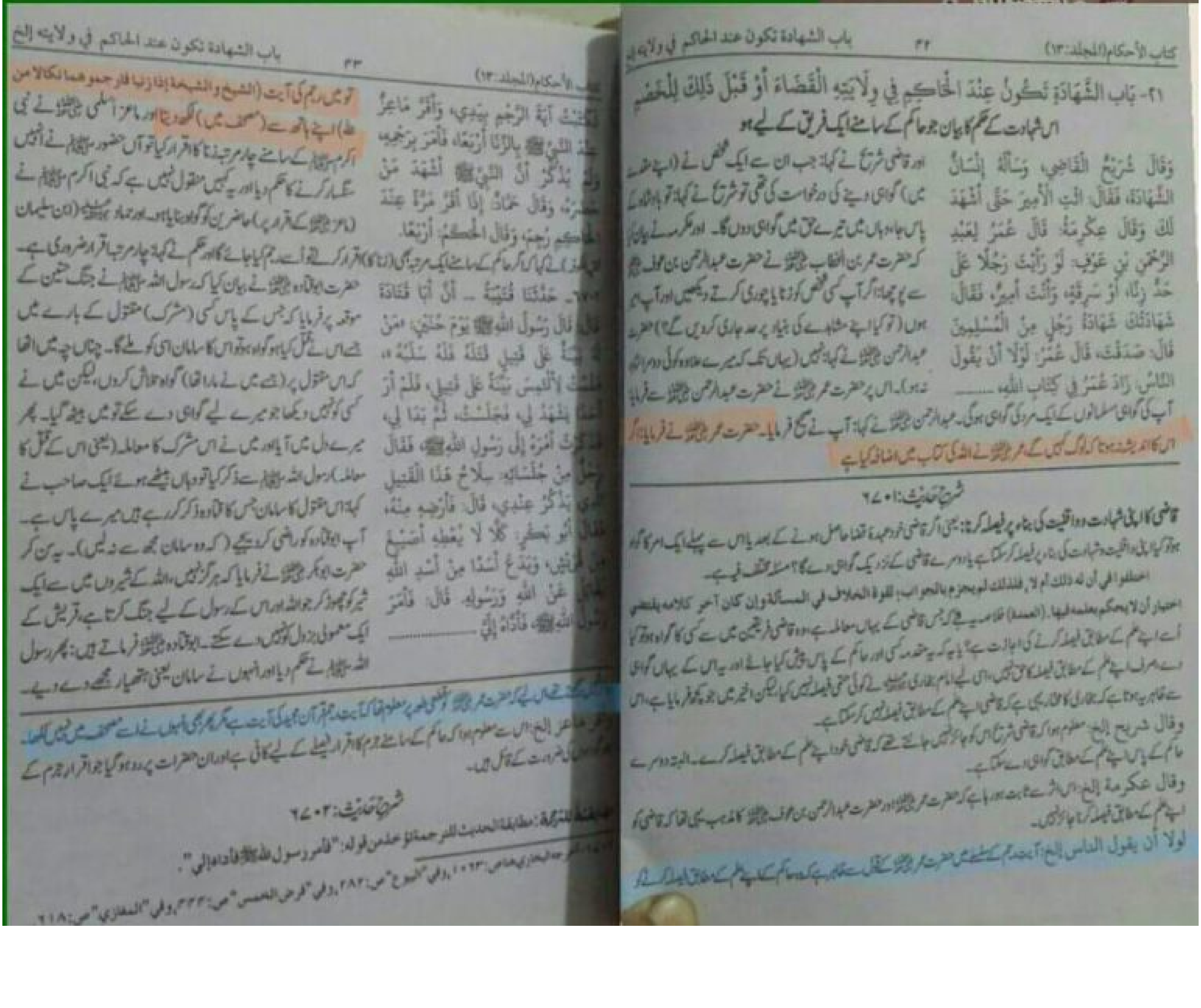

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

۲۱- بَابُ الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وِلَايَةِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ

اس شہادت کے حکم کا بیان جو حاکم کے سامنے ایک فریق کے لیے ہو

وَقَالَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ: ائْتِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ زِنًا، أَوْ سَرِقَةٍ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ، فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ......

آپ کی گواہی مسلمانوں کے ایک مرد کی گواہی ہوگی۔ عبدالرحمن بن عوف نے کہا: آپ نے صحیح فرمایا۔ حضرت عمر نے فرمایا: اگر اس کا اندیشہ نہ ہوتا کہ لوگ کہیں گے، عمر نے اللہ کی کتاب میں اضافہ کیا ہے

لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي، وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا أَرْبَعًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ...

تو میں رجم کی آیت (الشیخ والشیخة إذا زنيا فارجموهما نكالا من الله) اپنے ہاتھ سے (مصحف میں) لکھ دیتا

صحیح بخاری میں حضرت عمر کا تحریف قرآن کا اقرار موجود ہے

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلاً عَلَى حَدٍّ زِنًا أَوْ سَرِقَةٍ وَأَنْتَ أَمِيرٌ فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ عُمَرُ: لَوْ لاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزِّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

۷۰۴۴- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: ((مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ)) فَقُمْتُ لأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلاَحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلاَّ لاَ تُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعَ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ فَقَامَ ... فَأَدَّاهُ إِلَيَّ

عبدالرحمن بن عوفؓ سے پوچھا اگر تو خود اپنی آنکھ سے کسی کو زنا یا چوری کا جرم کرتے دیکھے اور تو امیر ہو تو کیا اس کو حد لگا دے گا؟ عبدالرحمن نے کہا نہیں "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا آخر تیری گواہی ایک مسلمان کی گواہی کی طرح ہوگی یا نہیں" عبدالرحمن نے کہا بیشک سچ کہتے ہو" حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اگر لوگ یوں نہ کہیں کہ عمر رضی اللہ عنہ نے اللہ کی کتاب میں اپنی طرف سے بڑھا دیا تو میں رجم کی آیت مصحف میں اپنے ہاتھ سے لکھ دیتا اور ماعز اسلمی نے آنحضرت ﷺ کے سامنے چار بار زنا کا اقرار کیا آپ نے اس کو سنگسار کرنے کا حکم دے دیا اور یہ منقول نہیں ہوا کہ آنحضرت ﷺ نے اس کے اقرار پر حاضرین کو گواہ کیا اور حماد بن ابی سلیمان (امام ابو حنیفہ کے استاد) نے کہا اگر زنا کرنے والا حاکم کے سامنے ایک بار بھی اقرار کر لے تو وہ سنگسار کیا جائے گا اور حکم بن عتیبہ نے کہا جب تک چار بار اقرار نہ کرے سنگسار نہیں ہو سکتا (اس کو بھی ابن ابی شیبہ نے وصل کیا۔)

۷۰۴۴- ہم سے قتیبہ بن سعید نے بیان کیا کہا ہم سے لیث بن سعد نے انہوں نے یحییٰ بن سعید انصاری سے انہوں نے عمر بن کثیر سے انہوں نے ابو محمد نافع سے جو ابو قتادہ کے غلام تھے۔ انہوں نے ابو قتادہ سے کہ حنین کے دن آنحضرت ﷺ نے یہ حکم دیا جو شخص کسی کافر کے مار ڈالنے پر گواہ رکھتا ہو اس کا سامان اسی کو ملے گا یہ سن کر میں اٹھا کہ میں نے جس کافر کو مارا تھا اس کے مار ڈالنے پر کوئی گواہ تلاش کروں لیکن کوئی گواہ نہ ملا پھر میرے دل میں آیا اور آنحضرت ﷺ سے اس کا ذکر کروں چنانچہ میں نے ذکر کیا تو ایک آدمی اہل مجلس میں سے کہنے لگا جس مقتول کا یہ آپ سے مار ڈالنا بیان کرتے ہیں اس کا سامان میرے پاس ہے۔ آنحضرت ﷺ نے فرمایا اچھا تو جان ابو قتادہ کو راضی کر لے یہ سن کر ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے کہا ایسا کبھی نہیں ہو سکتا آپ قریش کی ایک چڑیا (ایک چھوٹے بچو) کو تو سامان دلا دیں اور اللہ کے ایک شیر کو محروم کر دیں جو اللہ اور اس کے رسول ﷺ کی طرف سے لڑتا ہے ابو قتادہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں آخر آنحضرت ﷺ نے اس شخص کو حکم دیا اس نے وہ سامان مجھ کو دے دیا میں نے اس کے بدل ایک باغ خرید لیا پہلی جائیداد تھی جو میں نے حاصل کی (امام بخاری رضی اللہ عنہ نے کہا) عبداللہ بن صالح نے (مجھ سے) کہا انہوں نے لیث بن سعد سے روایت

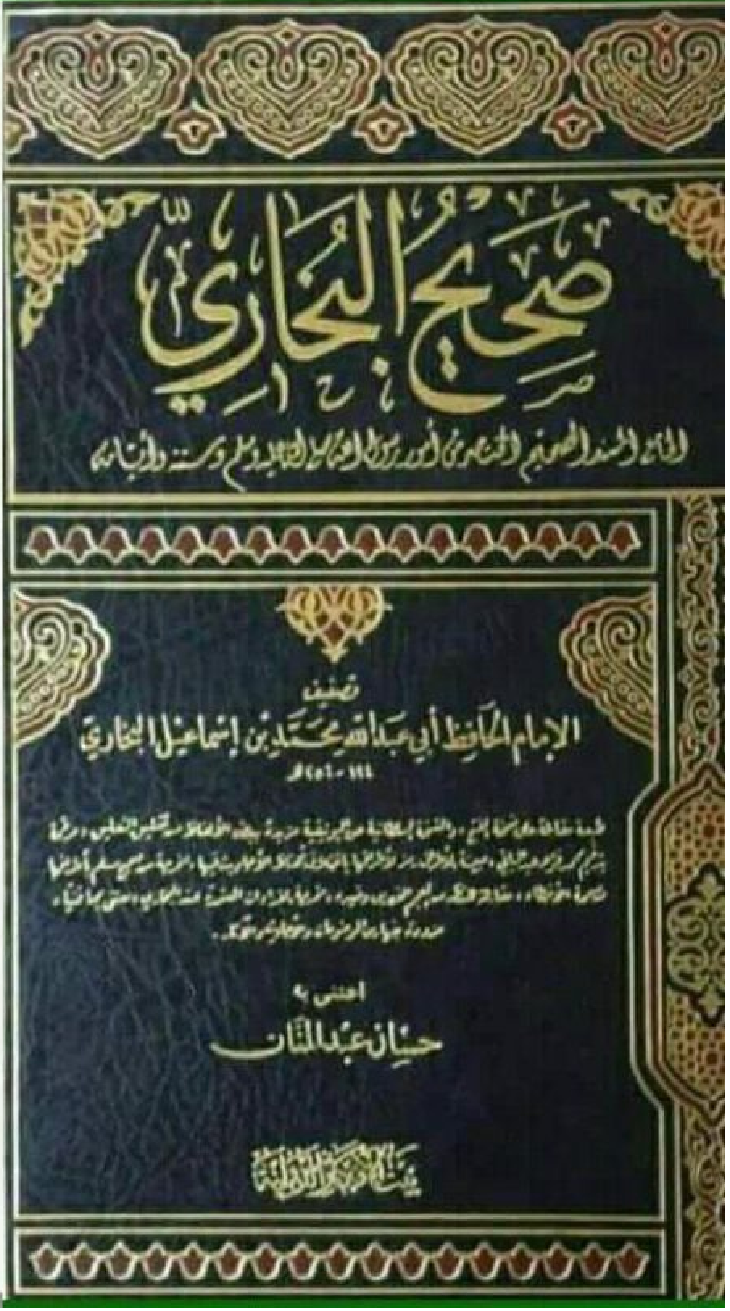

ﷺ ، فِي الرَّجْمِ . [ر : ٤٩٧٠]

٢٠ – باب : مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ .

٦٧٤٨ : حدَّثنا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قالَ : (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِيَ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ) .

[ر : ٢٣٢٦]

٢١ – باب : الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ أَوْ قَبْلَ ذٰلِكَ ، لِلْخَصْمِ .

وَقالَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي ، وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ ، فَقَالَ : ٱئْتِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ .

وَقالَ عِكْرِمَةُ : قالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلاً عَلَى حَدٍّ ، زِنًا أَوْ سَرِقَةٍ ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ ؟ فَقَالَ : شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : صَدَقْتَ . قالَ عُمَرُ : لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ ٱللهِ ، لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي . [ر : ٦٤٤١]

وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ . [ر : ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٠]

وَقالَ حَمَّادٌ : إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ . وَقالَ الْحَكَمُ : أَرْبَعًا .

٦٧٤٩ : حدَّثنا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ : (مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ

(٢١) (الشهادة ..) أي إذا كان الحاكم شاهدًا للخصم الذي هو أحد المتحاكمين عنده ، هل يحكم بشهادته أم لا ؟ سواء تحملها زمن توليه القضاء أم قبله . (ائت الأمير) أي تقاض عند غيري من سلطان أو غيره . (على حد) على معصية توجب حدًا . (أمير) حاكم أو قاض ، أي وشهدت عندك بهذا . (شهادة رجل) أي كشهادة رجل واحد ، فلا تقبل مالم يشهد معك غيرك ، تتمة العدد المطلوب في الشهادة حسب الحد . وفي رواية (لو رأيت ..) والمعنى أنه لا يحكم حتى يشهد على ذلك غيره ، سدًا للذريعة ، أي لئلا يتخذ ذلك حكام السوء وسيلة للظلم ، فيدعوا العلم بالحال إذا أرادوا أن يحكموا بشيء لمن مالوا إليه . (آية الرجم) وهي : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم . والشيخ والشيخة الثيب والثيبة . واستدل بقوله هذا على أنه يشهد أنها لم تنسخ ، ولكن لم يلحقها بالمصحف بشهادته وحده . [فتح] . والجمهور على نسخ تلاوة هذه الآية وبقاء حكمها .

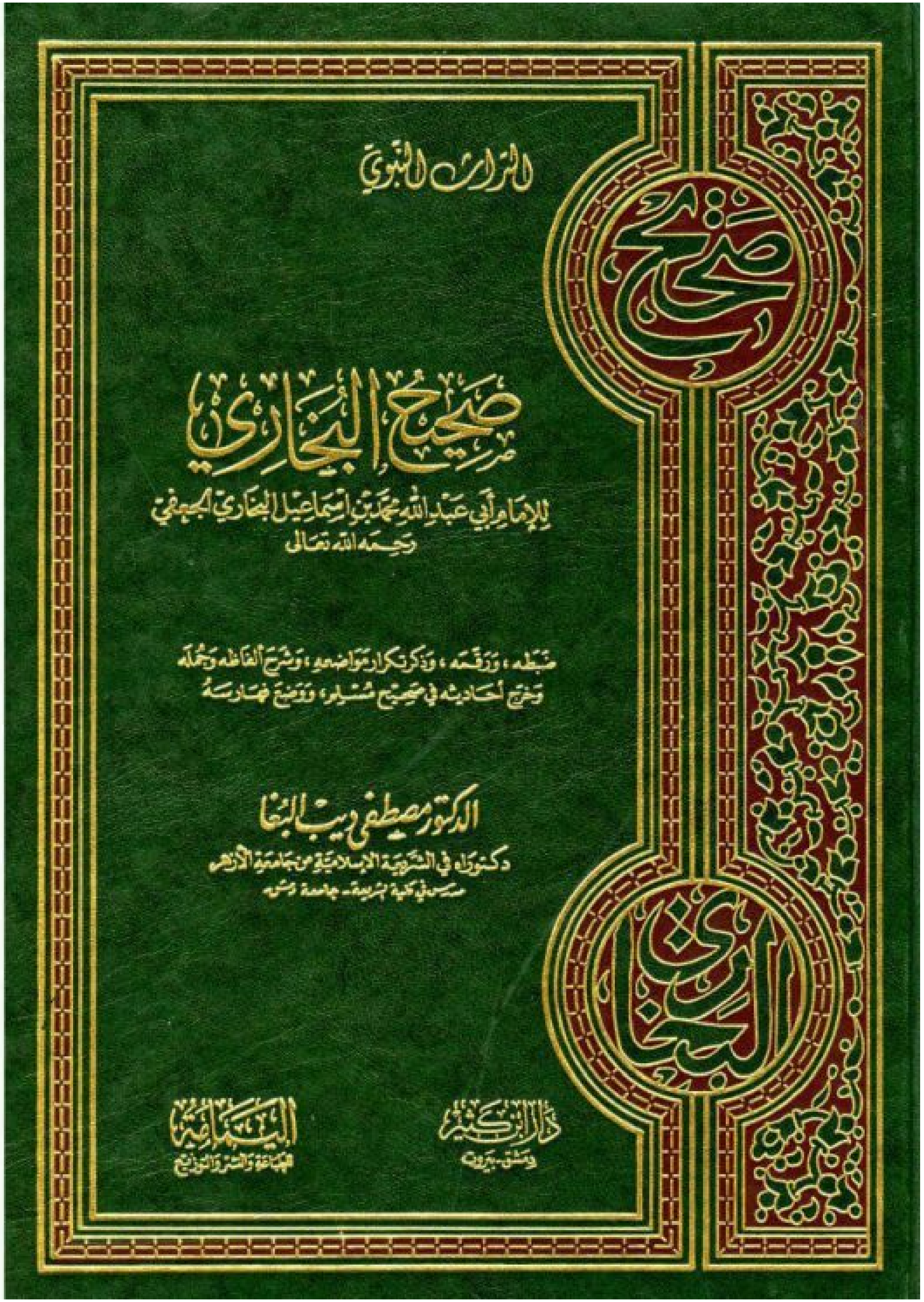

فكانتا فى صحيفة تحت سريرى فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بموته فدخل داجن فأكلها •

قال أبو محمد : وهذا حديث صحيح وليس هو على ماظنوا لأن آية الرجم إذ نزلت حفظت وعرفت وعمل بها رسول الله ﷺ إلا أنه لم يكتبها نساخ القرآن فى المصاحف ولا أثبتوا لفظها فى القرآن، وقد سأله عمر بن الخطاب ذلك كما أوردنا فلم يجبه رسول الله ﷺ الى ذلك فصح نسخ لفظها وبقيت الصحيفة التى كتبت فيها كما قالت عائشة رضى الله عنها فأكلها الداجن ولا حاجة بأحد اليها ، وهكذا القول فى آية الرضاعة ولا فرق • وبرهان هذا أنهم قد حفظوها كما أوردنا فلو كانت مثبتة فى القرآن لما منع أكل الداجن للصحيفة من إثباتها فى القرآن من حفظهم ، وبالله تعالى التوفيق • فبيقين ندرى أنه لايختلف مسلمان فى أن الله تعالى افترض التبليغ على رسوله ﷺ وأنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ كما أمر قال الله تعالى: (ياأيها الرسول بلغ ماأنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ، وقال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ، وقال تعالى : (سنقرئك فلا تنسى إلا ماشاء الله) وقال تعالى : (ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) فصح أن الآيات التى ذهبت لو أمر رسول الله ﷺ بتبليغها لبلغها ولو بلغها لحفظت ولو حفظت ماضرها موته كما لم يضر موته عليه السلام كل ما بلغ فقط من القرآن وإن كان عليه السلام لم يبلغ أو بلغه فأنسيه هو والناس أو لم ينسوه لكن لم يأمر عليه السلام أن يكتب فى القرآن ...

قال أبو محمد ...

الله بن ربيع نا ...

النيسابورى نا ...

ابن عتبة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال : إن الله ...

الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم فقرأناها ووعيناها ...

ورجمنا بعده وأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قا...

كتاب الله تعالى فيترك فريضة أنزلها الله وأن الرجم فى ...

زنى إذا أحصن من الرجال والنساء اذاقامت البينة أو كان ...

وبه الى أحمد بن شعيب أنا محمد بن منصور المكى نا سفيان ...

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت ...

حضرت عائشہ رض کی بکری قرآن کھا گئی!

(۱۹۷) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَسَمِعَهُ يَقُولُ أَلَا وَإِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ مَا بَالُ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْجَلْدُ وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ أَوْ يَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُونَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَادَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ لَأَثْبَتُّهَا كَمَا نَزَلَتْ [قال شعيب: إسناده صحيح] [راجع: ۱۵۶]

(۱۹۷) حضرت عبدالرحمن بن عوف ؓ سے مروی ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عمر فاروق ؓ نے خطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ یاد رکھو! بعض لوگ کہتے ہیں کہ رجم کا کیا مطلب؟ قرآن کریم میں تو صرف کوڑے مارنے کا ذکر آتا ہے، حالانکہ رجم کی سزا خود نبی علیہ السلام نے بھی دی ہے اور ہم نے بھی دی ہے، اگر کہنے والے یہ نہ کہتے کہ عمر نے قرآن میں اضافہ کر دیا تو میں اسے قرآن میں لکھ دیتا۔

٢٣٢ ـ (٤٥٨٨) وَعَن عبد الرحمن بن القاسم، عَنْ أبيه قال:

[قالت عائشة]: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةِ الْكَبِيرِ عَشْراً، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ فَدَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا(١).

٢٣٣ ـ (٤٥٨٩) حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه(٢) أن عبد الله بن فروخ حدثه،

أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خُلِقَ(٣) ابْنُ آدَمَ عَلَىٰ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً، فَإِذَا حَمِدَ اللهَ،

(١) إسناده من الطريق الأولى حسن من أجل جعفر، وقد صرح ابن إسحاق عند أحمد بالتحديث، وعبد الله بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٤٤) باب: رضاع الكبير، من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ، بهذا الإسناد. وهذه متابعة جيدة لجعفر من قبل يحيىٰ فهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه أحمد ٦/٢٦٩ من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، به. وهذا إسناد صحيح أيضاً لأن ابن إسحاق صرح بالتحديث.

وأما الطريق الثانية، فهي ضعيفة لأن ابن إسحاق قد عنعن وهو مدلس، وأخرجه ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق يحيىٰ بن خلف، حدثنا عبد الأعلىٰ،

... خبر آحاد، ولا يجوز القطع على إنزال قرآن بأخبار

حضرت عائشہؓ کی بکری قرآن کھا گئی!

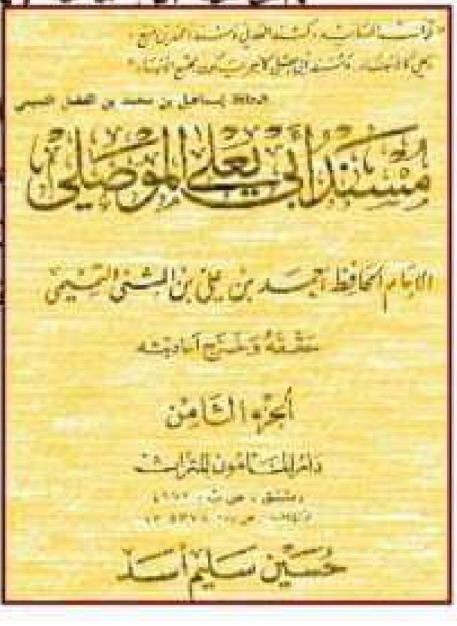
مسند أبي يعلى الموصلي

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

حققه وخرج أحاديثه

الجزء الثامن

دار المأمون للتراث

حسين سليم أسد

شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ عُمَرُ: لَوْ لاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَأَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

نہیں۔ عمر رضی اللہ عنہ نے کہا آخر تیری گواہی ایک مسلمان کی گواہی کی طرح ہو گی یا نہیں۔ عبدالرحمن نے کہا بے شک سچ کہتے ہو۔ عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اگر لوگ یوں نہ کہیں کہ عمر نے اللہ کی کتاب میں اپنی طرف سے بڑھا دیا تو میں رجم کی آیت اپنے ہاتھ سے مصحف میں لکھ دیتا۔ اور ماعز اسلمی نے آنحضرت ﷺ کے سامنے چار بار زنا کا اقرار کیا تو آپؐ نے اس کو سنگسار کرنے کا حکم دے دیا اور یہ منقول نہیں ہوا کہ آنحضرت ﷺ نے اس کے اقرار پر حاضرین کو گواہ کیا ہو۔ اور حماد بن ابی سلیمان (استاد امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ) نے کہا اگر زنا کرنے والا حاکم کے سامنے ایک بار بھی اقرار کر لے تو وہ سنگسار کیا جائے گا اور حکم بن عتیبہ نے کہا' جب تک چار بار اقرار نہ کر لے سنگسار نہیں ہو سکتا۔

صحیح بخاری جلد ۸

تشریح: اس کو ابن ابی شیبہ نے وصل کیا۔ باب کا ترجمہ یہ ہے کہ اگر قاضی خود عہدہ قضا حاصل ہونے کے بعد یا قبل ایک امر کا گواہ ہو تو کیا اس کی بنا پر فیصلہ کر سکتا ہے یعنی اپنی شہادت اور واقفیت کی بنا پر' اس مسئلہ میں اختلاف ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ کے نزدیک راجح یہی معلوم ہوتا ہے کہ قاضی کو خود اپنے علم یا گواہی پر فیصلہ کرنا درست نہیں بلکہ ایسا مقدمہ بادشاہ وقت یا دوسرے قاضی کے پاس رجوع ہونا چاہیے اور اس قاضی کو مثل دوسرے گواہوں کے وہاں گواہی دینا چاہیے۔

٧١٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: ((مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ)) فَقُمْتُ لأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلاَحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلاَّ لاَ يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

(۷۱۷۰) ہم سے قتیبہ بن سعید نے بیان کیا' کہا ہم سے لیث بن سعد نے بیان کیا' ان سے یحییٰ بن سعید انصاری نے' ان سے عمر بن کثیر نے' ان سے ابوقتادہ کے غلام ابو محمد نافع نے اور ان سے ابوقتادہ رضی اللہ عنہ نے کہ رسول کریم ﷺ نے حنین کی جنگ کے دن فرمایا' جس کے پاس کسی مقتول کے بارے میں جسے اس نے قتل کیا ہو گواہی ہو تو اس کا سامان اسے ملے گا۔ چنانچہ میں مقتول کے لیے گواہ تلاش کرنے کے لیے کھڑا ہوا تو میں نے کسی کو نہیں دیکھا جو میرے لیے گواہی دے سکے' اس لیے میں بیٹھ گیا۔ پھر میرے سامنے ایک صورت آئی اور میں نے اس کا ذکر آنحضرت ﷺ سے کیا تو وہاں بیٹھے ہوئے ایک صاحب نے کہا کہ اس مقتول کا سامان جس کا ابوقتادہ ذکر کر رہے ہیں' میرے پاس ہے۔ انہیں اس کے لیے راضی کر دیجئے (کہ وہ یہ ہتھیار وغیرہ مجھے دے دیں) اس پر ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ہرگز نہیں۔ اللہ کے شیروں میں سے ایک شیر کو نظر انداز کر کے جو اللہ اور اس کے رسول

مَعَ امْرَأَتِهِ وَجَدَهَا . فَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ إِلَى امْرَأَتِهِ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَاهَا وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ حَوْلَهَا ، فَذَكَرَ لَهَا الَّذِي قَالَ زَوْجُهَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا لَا تُؤْخَذُ بِقَوْلِهِ ، وَجَعَلَ يُلَقِّنُهَا أَشْبَاهَ ذَلِكَ لِتَنْزِعَ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْزِعَ ، وَتَمَّتْ عَلَى الِاعْتِرَافِ ، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ فَرُجِمَتْ .

حضرت عمر نے اس عورت کے پاس ابو واقد لیثی کو بھیجا تاکہ اس [illegible] کی اور سے بتایا کہ تمہارے لئے اس کا [illegible] اسے ایسی باتیں سمجھانے لگے کہ وہ اقرار سے [illegible] عورت نے اعتراف کیا اور حضرت عمر نے حکم دے [illegible]

ف: قربان جائیں اس محترمہ کی عظمت پر کہ آخرت پر ایمان کتنا پختہ ہے کہ اس کی کامیابی کے راستے میں دنیاوی زندگی کو ذرا بھی حائل نہیں ہونے دیا۔ فقط اقرار کر کے رجم ہونا پتھروں کی بارش کے اندر دائمی اجل کو لبیک کہنا قبول کر لیا لیکن آخرت کا ذرا سا خطرہ بھی باقی نہیں رہنے دیا۔ اسی لیے تو ابوالاثر جناب حفیظ جالندھری نے کہا ہے:

یہی مائیں ہیں جن کی گود میں اسلام پلتا ہے
اسی غیرت سے انساں نور کے سانچے میں ڈھلتا ہے

[٨٤٦] اثر۔ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مِنًى أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً بَطْحَاءَ ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ ، وَاسْتَلْقَى ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ ، إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : زَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَتَبْتُهَا : (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ) ، فَإِنَّا قَدْ قَرَأْنَاهَا .

سعید بن مسیب نے حضرت عمر کو کہتے ہوئے سنا جب کہ وہ منیٰ سے لوٹے اور ابطح میں اپنے اونٹ کو بٹھا رہے تھے تو کنکریوں کا ایک ڈھیر لگا کر اپنی چادر اس پر بچھا دی اور چت لیٹ گئے۔ پھر اپنے دونوں ہاتھ آسمان کی طرف اٹھا کر عرض گزار ہوئے: اے اللہ! میری عمر زیادہ ہو گئی، میری قوت گھٹ گئی، میری رعیت بہت پھیل گئی لہٰذا مجھے اپنی بارگاہ میں بلا لے کہ نہ تیرے احکام کو ضائع کرنے والا ہوں اور نہ افراط کرنے والا۔ پھر جب مدینہ منورہ میں جلوہ افروز ہوئے تو لوگوں کو خطبہ دیتے ہوئے فرمایا: اے لوگو! راستہ تمہارے لیے صاف ہو گیا اور فرائض تمہارے لیے مقرر ہو گئے اور تم واضح راستے پر ڈال دیے گئے مگر یہ کہ تم لوگوں کے ساتھ دائیں بائیں کو بھٹک جاؤ۔ پھر ایک ہاتھ دوسرے پر مار کر فرمایا کہ ایسا نہ ہو کہ تم آیت رجم کو بھلا دو اور کوئی کہنے والا کہے کہ ہم اس کی حدیں اللہ کی کتاب میں نہیں پاتے تو رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا، ہم نے رجم کیا۔ قسم اس ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے، اگر لوگوں کے کہنے کا ڈر نہ ہوتا کہ عمر نے اللہ کی کتاب میں اضافہ کر دیا تو ضرور میں "الشیخ والشیخۃ فارجموھما البتۃ" کو لکھ دیتا کیونکہ ہم نے اسے پڑھا ہے۔

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

احادیثِ نبویہ کا اوّلین جامع اور مستند مجموعہ

موطا امام مالک (مکمل) علیہ الرحمۃ

تصنیف

امام مالک بن انس رضی اللہ عنہ

متوفی ۱۷۹ھ

ترجمہ و تحشیہ

علامہ مولانا عبدالحکیم اختر شاہجہانپوری

نظر ثانی و تخریج

محمد نواز نظامی

ناشر

فرید بک سٹال (رجسٹرڈ) ۳۸۔ اردو بازار لاہور

زائد دودھ چوسا ہو۔ اس طرح صحیحین کی حدیث ابن عباسؓ وحدیث عائشہ: یحرم من الرضاع مایحرم من النسب: (جو رشتے نسب سے حرام ہیں وہ تمام رضاعت سے بھی حرام ہیں) بھی مطلق ہے جس میں قلیل وکثیر کی کوئی تفصیل نہیں لہذا رضاعت (دودھ پینا) علی الاطلاق حرمت کا سبب ہوگا۔ احادیث باب کا دوسرا جواب یہ ہے کہ یہ احادیث منسوخ ہیں۔ نسخ کی دلیل وہ ہے جو شیخ ابوبکر رازیؒ نے اپنے اصول میں باب اثبات القول بالعموم کے ذیل میں حضرت ابن عباسؓ سے نقل کیا ہے کہ کسی نے آپ سے کہا: یہ لوگ کہتے ہیں کہ ایک چسکاری حرام نہیں کرتی؟ ابن عباسؓ نے فرمایا: یہ پہلے تھا بعد میں منسوخ ہوگیا۔ اسی طرح عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول ہے۔

٣٦ : بَابُ رِضَاعِ الْكَبِيْرِ

ابْنُ عُيَيْنَةَ '
شَةَ ' قَالَتْ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَبِيْ حُذَيْفَةَ
ى اللّٰهُ عَلَيْهِ
بِيْرٌ "فَتَبَسَّمَ
عَلِمْتُ اَنَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كْرَهُهُ بَعْدُ .

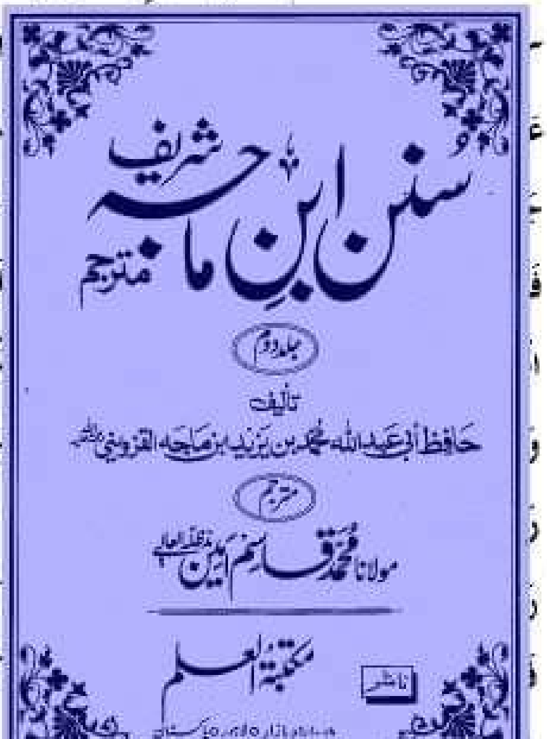

١٩٤٤ : حَدَّثَنَا اَبُوْ سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ثَنَا عَبْدُ الْاَعْلٰى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحٰقَ. عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ اَبِيْ بَكْرٍ 'عَنْ عَمْرَةَ' عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيْهِ' عَنْ عَائِشَةَ ' قَالَتْ لَقَدْ نَزَلَتْ اٰيَةُ الرَّجْمِ وَرَضَاعَةُ الْكَبِيْرِ عَشْرًا. وَلَقَدْ كَانَ فِيْ صَحِيْفَةٍ تَحْتَ سَرِيْرِيْ . فَلَمَّا مَاتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهٖ 'دَخَلَ دَاجِنٌ فَاَكَلَهَا

باب: بڑی عمر والے کا دودھ پینا

۱۹۴۳: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ سہلہ بنت سہیل نبیؐ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کی اے اللہ کے رسول! سالم کے میرے پاس آنے سے مجھے (اپنے خاوند) ابوحذیفہ کے چہرہ پر ناپسندیدگی کے آثار معلوم ہوتے ہیں۔ نبیؐ نے فرمایا: تم اسے دودھ پلا دو۔ عرض کیا اسے دودھ کیسے پلاؤں وہ تو بڑی عمر کا مرد ہے۔ اللہ کے رسول مسکرائے اور فرمایا: مجھے بھی معلوم ہے کہ وہ بڑی عمر کا مرد ہے۔ انہوں نے ایسا ہی کرلیا پھر وہ نبیؐ کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کی کہ اسکے بعد میں نے ابوحذیفہ میں ناپسندیدگی کی کوئی بات نہ دیکھی اور ابوحذیفہ بدری تھے۔

۱۹۴۴: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رجم کی آیت اور بڑی عمر کے آدمی کو دس بار دودھ پلانے کی آیت نازل ہوئی اور میرے تخت تلے تھی۔ جب اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہوا اور ہم آپ کی وفات کی وجہ سے مشغول ہوئے تو ایک بکری اندر آئی اور وہ کاغذ کھا گئی۔

أَبِي حُذَيْفَةَ الْكَرَاهِيَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ قَالَتْ كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَفَعَلَتْ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا۔

۱۹۴۴۔ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا۔

بَابُ ۲۵ لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ۔

۱۹۴۵۔ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ هٰذَا قَالَتْ أَخِي قَالَ انْظُرْنَ مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ۔

۱۹۴۶۔ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ۔

۱۹۴۷۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

اسے دودھ پلا دو۔ انھوں نے عرض کیا اسے دودھ کیسے پلا دوں۔ وہ تو بڑا آدمی ہے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مسکرائے اور فرمایا یہ تو میں بھی جانتا ہوں انھوں نے ایسا ہی کیا اس کے بعد حضور کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور کہنے لگیں اب میں ابو حذیفہ کے چہرے پر کوئی ناگواری نہیں دیکھتی یہ ابو حذیفہ رضی اللہ تعالے عنہ بدر میں موجود تھے

ابو سلمہ یحیٰی بن خلف، عبد الاعلیٰ، محمد بن اسحاق۔ عبد اللہ بن ابی بکر، عمرہ، عبد الرحمان بن القاسم، قاسم عائشہ فرماتی ہیں رجم اور رضاعت کی آیت قرآن میں نازل ہوئی تھی وہ ایک کاغذ میں میرے بستر کے نیچے رکھی تھی جب حضور کی وفات ہوئی اور ہم اس میں مشغول ہوئے تو گھر میں ایک بکری گھس گئی اور اس نے اسے کھالیا۔

دودھ چھٹنے کے بعد رضاعت نہ ہونیکا بیان

ابن ابی شیبہ، وکیع، سفیان، اشعث، ابو الشعثا، مسروق، عائشہ فرماتی ہیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس تشریف لائے تو ان کے پاس ایک شخص بیٹھا تھا۔ آپ نے دریافت فرمایا یہ کون ہے میں نے عرض کیا یہ میرا بھائی آپ نے فرمایا یہ غور کرلیا کرو کہ تمہارے پاس کون آرہا ہے کیونکہ رضاعت اس وقت ہوتی ہے جب دودھ ہی غذا ہو۔

حرملہ، ابن وہب، ابن لہیعہ، ابو الاسود، عروہ، ابن الزبیر رضی اللہ تعالے عنہ کا بیان ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا رضاعت نہیں ہوتی مگر اس وقت جب کہ انتڑیوں کو بھر دے۔

محمد بن رمح، ابن لہیعہ، یزید بن ابی حبیب، عقیل، ابن شہاب، ابو عبیدۃ بن عبد اللہ بن زمعہ، زینب بنت ابی سلمہ نے فرمایا کہ ازواج مطہرات عائشہ کی

آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرَأْنَا بِهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا فَأَخْشَى أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ عَهْدٌ فَيَقُولُوا إِنَّا لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فَتُتْرَكَ فَرِيضَةٌ أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتْ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوْ الِاعْتِرَافُ [قال شعيب: إسناده صحيح] [انظر: ۳۹۱]

(۲۷۶) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے ایک مرتبہ فرمایا اللہ تعالیٰ نے نبی علیہ السلام کو مبعوث فرمایا، ان پر کتاب نازل فرمائی، اس میں رجم کی آیت بھی تھی جسے ہم نے پڑھا، اور یاد کیا تھا، مجھے اندیشہ ہے کہ کچھ عرصہ گذرنے کے بعد لوگ یہ نہ کہنے لگیں کہ ہمیں تو رجم سے متعلق کوئی آیت نہیں ملتی اور یوں ایک فریضہ ''جو اللہ نے نازل کیا ہے'' چھوٹ جائے، یاد رکھو! کتاب اللہ سے رجم کا ثبوت برحق ہے اس شخص کے لئے جو شادی شدہ ہو'' خواہ مرد ہو یا عورت'' جبکہ گواہ موجود ہوں، یا عورت حاملہ ہو گئی ہو، یا وہ اعتراف جرم کر لے۔

(۲۷۷) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ … عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَ … مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ … ى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ … فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
سَمِعْتُهَا مِنْهُ فَقَالَ هَكَ … نَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّ …
… جع: ۱۵۸]

(۲۷۷) حضرت عمر فاروق … تلاوت کرتے ہوئے
سنا، انہوں نے اس میں ایسے ح …

میں نے ان کا ہاتھ پکڑ … رسول اللہ! آپ نے
مجھے سورۂ فرقان خود پڑھائی … تو آپ نے مجھے نہیں
پڑھائے؟ نبی علیہ السلام نے ہشام … میں نے انہیں سنا تھا،
نبی علیہ السلام نے فرمایا یہ سورت اسی … نے بھی پڑھ کر سنا دیا،
نبی علیہ السلام نے فرمایا کہ یہ سورت … نزول سات قراءتوں
پر ہوا ہے، لہٰذا تمہارے لیے ج …

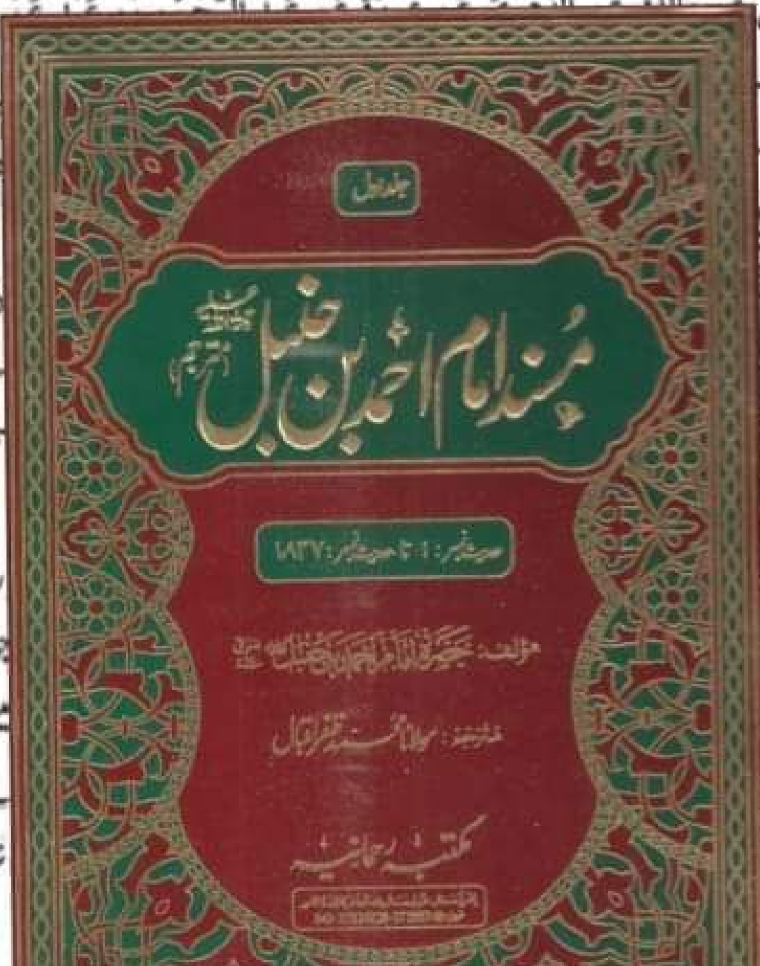

(۲۷۸) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ … عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ [راجع: ۱۵۸]

أَبُو الفَضْلِ

العَبَّاسُ بْنُ عَبْدُ المُطَّلِبِ

ساقي الحرمين

رضي الله عنه

الدري، ثم رجع المصباح إلى قلبه، فقال: ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ لم تمسها شمس المشرق ولا شمس المغرب ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾ يكاد محمد يبين للناس، وإن لم يتكلم أنه نبي، كما يكاد ذلك الزيت يضيء ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ﴾ (١).

٥٠٩٤ – حدثني علي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ يقول: موضع الفتيلة (٢).

٥٠٩٥ – حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عباس، قوله: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ ... ﴾ إلى ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: المشكاة: كوة البيت (٣).

٥٠٩٦ – حدثنا علي بن الحسين ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن شبل بن عباد عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ قال: هي خطأ من الكاتب وهو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال: مثل نور المؤمن (٤).

٥٠٩٧ – حدثني علي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ قال: مثل هداه في قلب المؤمن، كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار، فإذا مسته النار ازداد ضوءًا على ضوء، كذلك يكون قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل أن يأتيه العلم، فإذا جاءه العلم ازداد هدًى على هدًى، ونورًا على نور، كما قال إبراهيم صلوات الله عليه قبل أن تجيئه المعرفة ﴿ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ ﴾ [الأنعام: ٧٦] حين رأى الكوكب من غير أن يخبره أحد أن له ربًّا، فلما أخبره الله أنه ربه، ازداد هدًى على هدًى (٥).

---

(١) جامع البيان : ١٣٧/١٨.

(٢) جامع البيان : ١٣٧/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي به.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/١٨، وذكره الحاكم : ٣٥٠٣/٤٣٢/٢، كتاب التفسير، عن أبي عبد الله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد به، وقال الذهبي: صحيح، ونقله السيوطي : ١٩٦/٦، عن ابن أبي حاتم والحاكم.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٥/٨، ونقله السيوطي : ١٩٧/٦، عن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ١٣٨/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩٦/٨، عن محمد بن سعد به، ونقله السيوطي : ١٩٧/٦، عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي به.

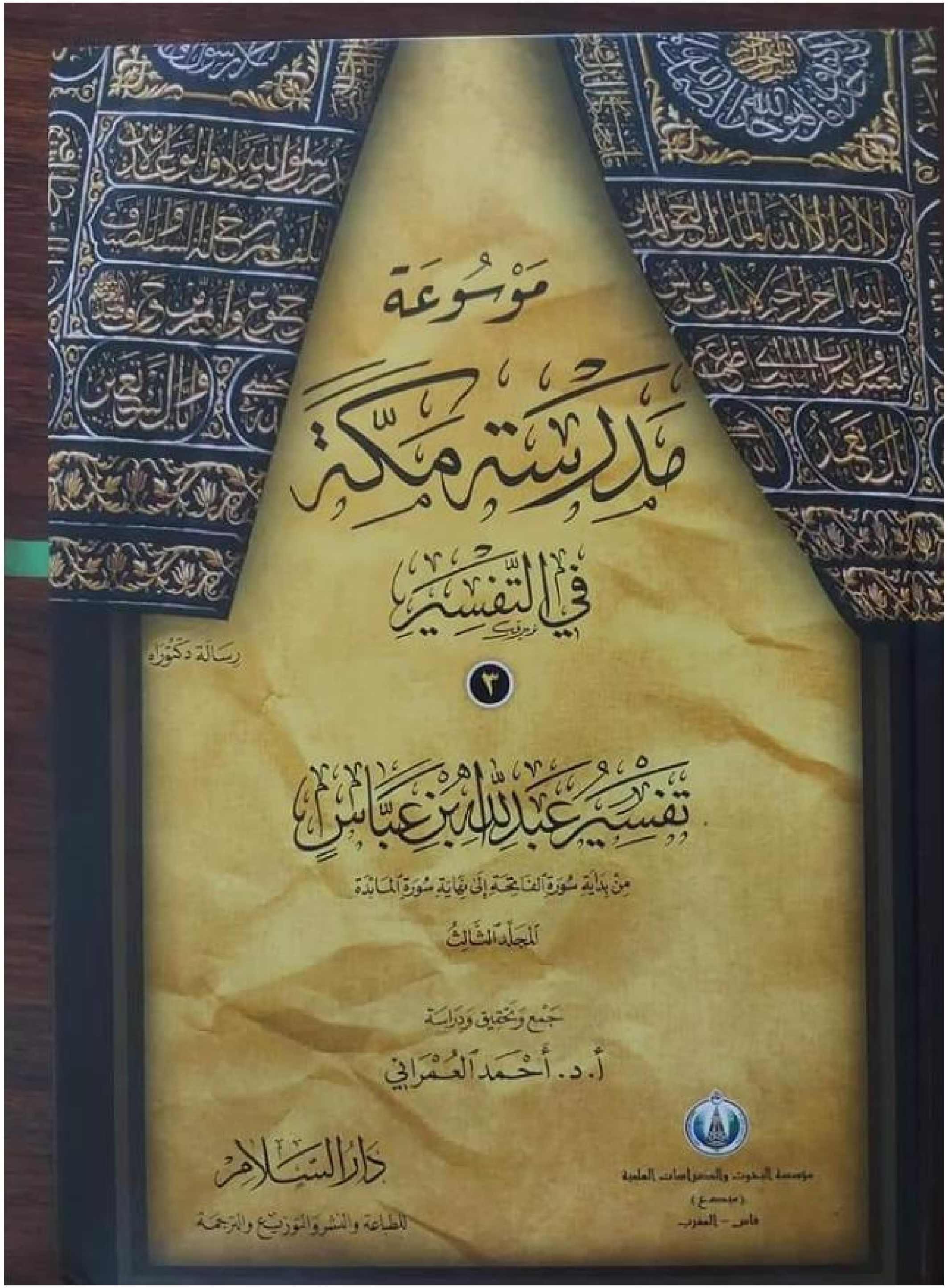

ابن الحسين أفضل هاشمي رأيته بالمدينة، ثنا عبد الرحمن نا أبو عبد الله الطهراني أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال سمعته يقول: لم أدرك من أهل البيت رجلاً كان أفضل من علي بن حسين.

[978] ـ علي بن الحسين بن واقد المروزي [تهذيب التهذيب: (5/ 672/ 4857)]

مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي روى عن. . . سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن أبيه وعبد الله العمري روى عنه محمود بن غيلان وأحمد بن منصور بن راشد المروزي وأبو عمار الحسين بن حريث، ثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث.

[979] ـ علي بن الحسين بن الحر بن إشكاب الأخ الأكبر

روى عن إسماعيل بن علية وأبي بدر شجاع بن الوليد وأبي معاوية الضرير ومحمد بن ربيع وإسحاق الأزرق وعمر بن شبيب وروح بن عبادة وعمر بن يونس روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو صدوق ثقة، نا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

[980] ـ علي بن الحسين الدرهمي بصري [تهذيب التهذيب: (5/ 672/ 4856)]

وهو ابن الحسين بن مطر روى عن أمية بن خالد ومعتمر بن سليمان ومسلم بن قتيبة روى عنه أبي، نا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

[981] ـ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن

روى عن النفيلي والمعافى بن سليمان والأزرق بن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب كتبنا عنه وهو صدوق ثقة.

[982] ـ علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد مديني [تهذيب التهذيب: (5/ 662/ 4844)]

روى عن الزبير بن أبي أسيد الساعدي روى عنه ابنه الحسن بن علي.

[983] ـ علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

روى عن آبائه روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد وروى عبد العزيز بن محمد الدراوردي عنه فقال عن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب نسب إلى ثلاثة آباء يسمون حسناً، قال أبو محمد والصحيح هذا وأسقط ابن أبي الموالي اسم الحسن الثالث، طلبت أثر ذلك في كتاب الأنساب للزبير بن بكار فوجدته صحيحاً للحسن الثالث ابن يسمى علياً وهو الذي روى عنه الدراوردي وابن أبي الموالي.

[984] ـ علي بن الحسن بن شقيق المروزي [تهذيب التهذيب: (5/ 663/ 4846)]

وهو ابن شقيق بن دينار مولى عبد القيس ويقال: مولى الجارود العبدي روى عن الحسين ابن واقد وابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عن أبي حمزة السكري وخارجة بن مصعب وإبراهيم بن طهمان وجعفر بن سليمان الضبعي وعون بن موسى روى عنه

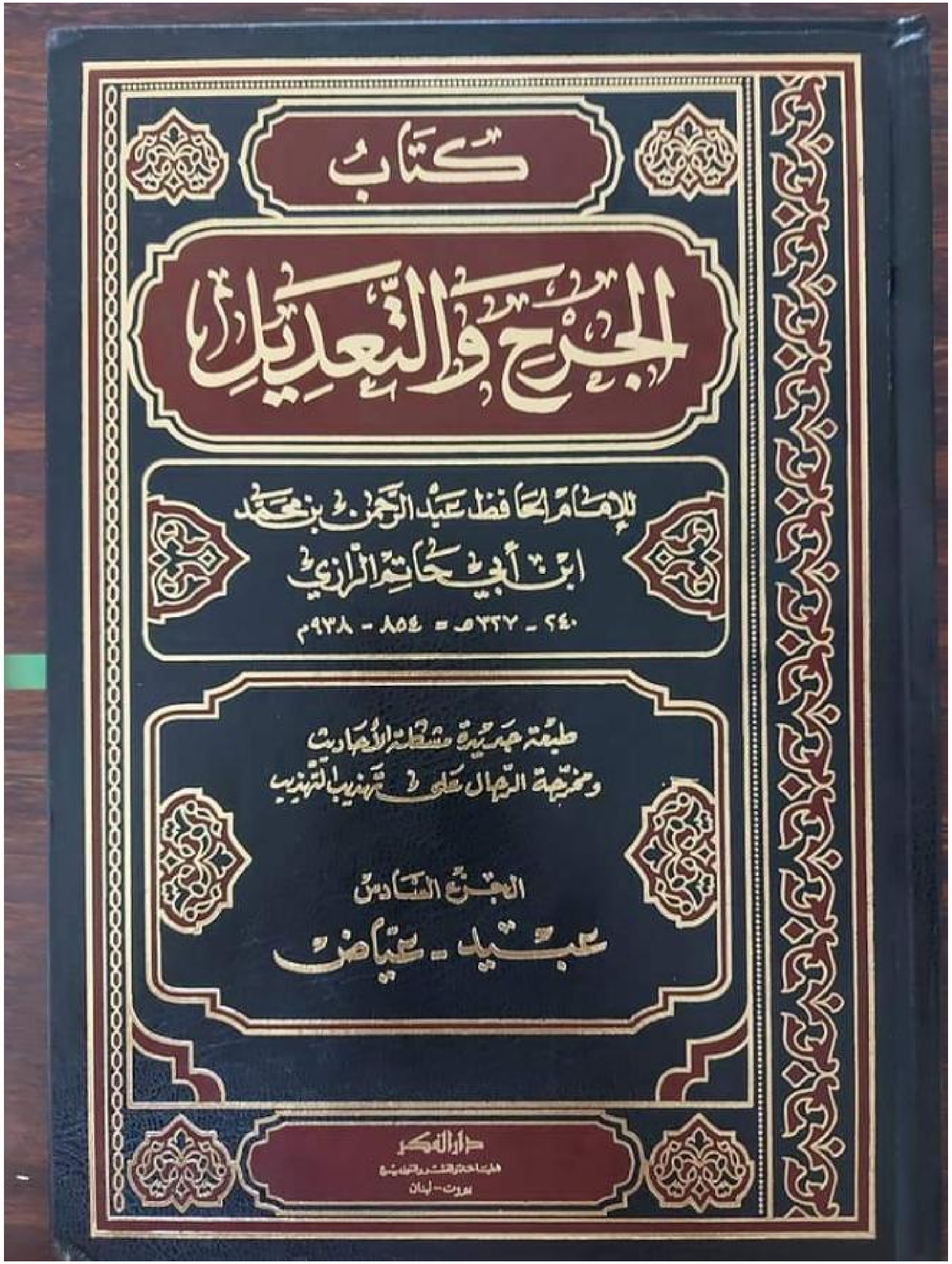

الكوفي الوَشّاء، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. ت ق.

٧١١٦ ـ نصر بن عبد الرحمن الكِناني، شامي، مجهول، من السادسة. د.

٧١١٧ ـ نصر بن عبد الرحمن المكي، مقبول، من الرابعة، س.

٧١١٨ ـ نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، مقبول، من السادسة. س ق.

٧١١٩ ـ نصر بن علي بن صُهْبَان، بضم المهملة وسكون الهاء، الأزدي الجَهْضَمي، بفتح الجيم، وسكون الهاء وفتح المعجمة، البصري، ثقة، من السابعة، مات قبل الخمسين. ٤.

٧١٢٠ ـ نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي، حفيد الذي قبله، ثقة ثَبْت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع.

● ـ نصر بن علي الكوفي، عن أبي قَطَن، صوابه: نصر بن عبد الرحمن وهو الوشّاء. [=٧١١٥].

٧١٢١ ـ نصر بن عمرو الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة. س [؟].

٧١٢٢ ـ نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة، أبو جَمْرة، بالجيم، البصري، نزيل خُراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبْت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين. ع.

٧١٢٣ ـ نصر بن القاسم، ويقال نُصَير، مجهول، من الثامنة. ق.

٧١٢٤ ـ نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضَمْرة، أبو القاسم الحمصي، وقد ينسب لجدّ أبيه، ضعيف، من العاشرة. ق.

٧١٢٥ ـ نصر بن المهاجر المِصِّيصي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد سنة ثلاثين. د.

● ـ نصر المُجدَّر: هو: ابن زيد، تقدم [=٧١١١].

٧١٢٦ ـ نُصَير، بالتصغير، ابن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد الكوفي، ثقة، من السابعة. خ.

[٣١٢/]٧١٢٧ ـ نُصير بن عمر بن يزيد الأسدي، أبو عمر، مجهول، من الثامنة. بخ.

٧١٢٨ ـ نصير بن الفرج الأسْلَمي، بفتح الهمزة والمهملة وتخفيف اللام، أبو حمزة الثَّغري، بالمثلثة والمعجمة الساكنة، خادم أبي معاوية الأسود، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. د س.

● ـ نُصَير، ويقال بفتح أوله وكسر ثانيه، ابن القاسم، تقدم في: نصر. [=٧١٢٣].

٧١٢٩ ـ نُصير، ويقال بالضاد المعجمة، ويقال بفتح أوله أيضًا، مستور، من السادسة، وقد أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي ذر. مد.

٧١٣٠ ـ النضر، بالمعجمة، ابن إسماعيل بن حازم البَجَلي، أبو المغيرة الكوفي، القاصّ، ليس بالقوي، من صغار الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. ت س.

٧١٣١ ـ النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومئة. ع.

٧١٣٢ ـ النضر بن حمّاد الفَزاري، ويقال العَتَكي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، من التاسعة. ت.

٧١٣٣ ـ النضر بن زُرارة بن عبد الأكرم الذُّهْلي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بَلْخ، مستور، من التاسعة. تم.

٧١١٨ ـ «مقبول»: بل وثقه دُحَيم وابن حبان. من التهذيبين.

٧١١٩ ـ «ابن صُهْبان»: [الحُدّاني].

٧١٢٣ ـ «ويقال نصير»: بضم النون وفتح الصاد كالجادة، ويقال: بفتح النون وكسر الصاد. انظر الإحالة الآتية بعد رقم (٧١٢٨).

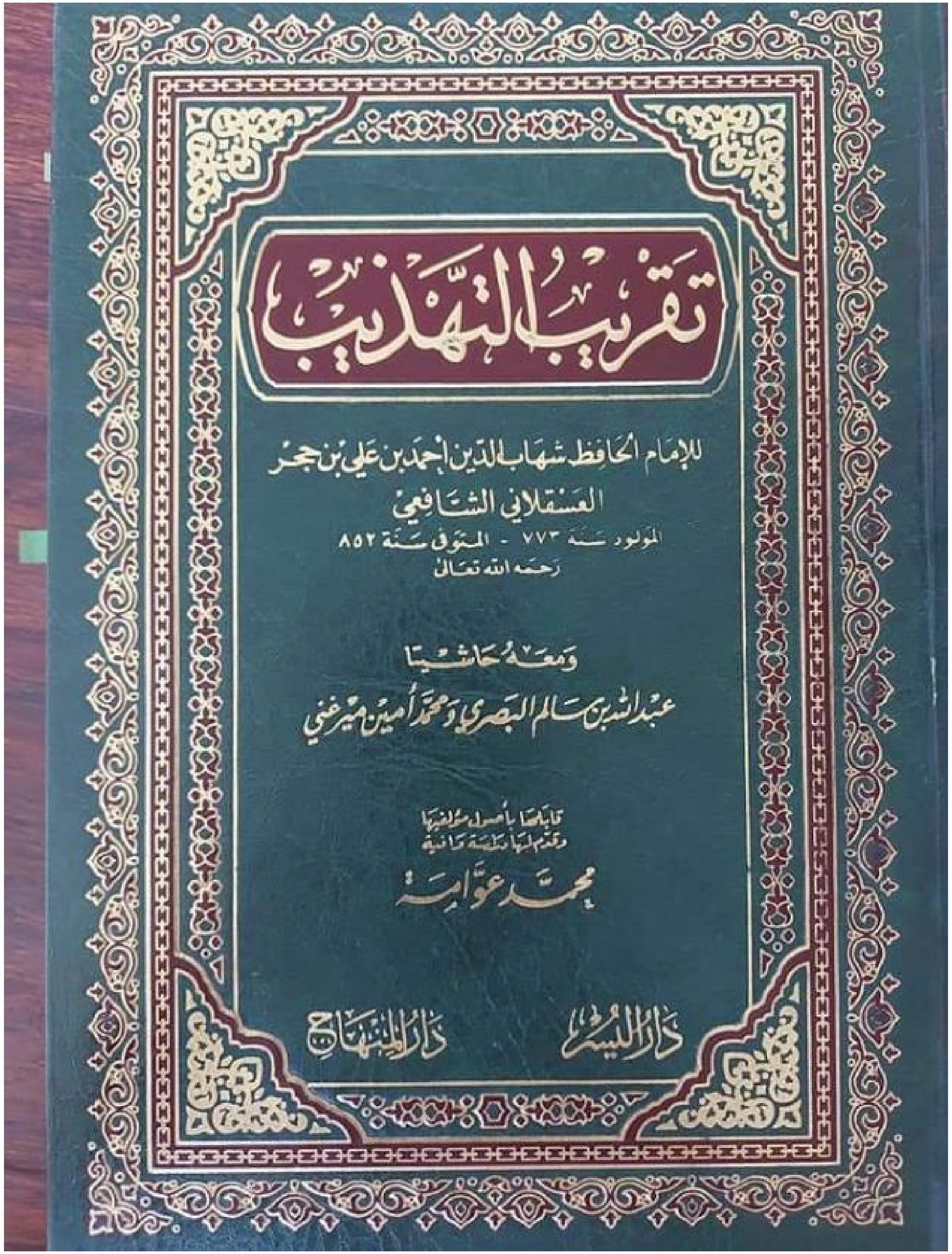

مصر، وهو الصغير، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين. س.

٤٨٠٣ ـ علي بن المنذر الطَّرِيقي، بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف، الكوفي، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين. ت س ق.

٤٨٠٤ ـ علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب الرِّضَى، بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث ومئتين، ولم يكمل الخمسين. ق.

٤٨٠٥ ـ علي بن ميمون الرَّقِّي العطَّار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. س ق.

٤٨٠٦ ـ علي بن نِزَار بن حيّان الأسدي، الكوفي، ضعيف، من السادسة. ت ق.

٤٨٠٧ ـ علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي، بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة، البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين. ع.

٤٨٠٨ ـ علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي، حفيد الذي قبله، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومئتين. م د ت س.

٤٨٠٩ ـ علي بن نُفَيل، بنون وفاء، مصغر، النَّهْدي، بنون، الجَزَري، لا بأس به، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين. د ق.

٤٨١٠ ـ علي بن هاشم بن البَرِيد، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة، الكوفي، صدوق يتشيّع، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين، وقيل في التي بعدها. بخ م ٤.

٤٨١١ ـ علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، الرازي، صدوق، من العاشرة. ق.

٤٨١٢ ـ علي بن أبي هاشم: عبيد الله بن طِبْرَاخ، بكسر المهملة وسكون الموحدة وآخره معجمة، صدوق تُكُلِّم فيه للوقف في القرآن، من العاشرة. خ.

٤٨١٣ ـ علي بن الهيثم البغدادي، صاحب الطعام، مقبول، من الحادية عشرة، وفرّق الخطيب بين شيخ البخاري وبين صاحبِ الطعام، شيخ المَحَاملي. خ.

٤٨١٤ ـ علي بن يحيى بن خلّاد بن رافع بن مالك ابن العَجْلان الزُّرَقي، بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، الأنصاري، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين. خ د س ق.

٤٨١٥ ـ علي بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد المطَّلبي، مستور، من الرابعة. د [ت (١١٧٧)] ق.

[٢٠٩/] ٤٨١٦ ـ علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي، بضم المهملة وتخفيف الدال بمدّة، الأكفاني، فيه لين، من التاسعة. عس.

٤٨١٧ ـ علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك الدِّمَشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومئة. ت ق.

٤٨١٨ ـ علي أبو الأسود الكوفي، صوابه: سهل أبو الأسد، غلط شعبة في اسمه وكنيته، قاله الدارقطني وغيره، مقبول، من الرابعة. س.

● ـ علي بن المَدِيني، هو: ابن عبد الله، تقدم. [=٤٧٦٠].

«النهاية» علامة: كن. م].

٤٨٠٣ ـ [قال في «تهذيب التهذيب» ـ ٧: ٣٨٦ ـ: وذكر السمعاني ـ ٩: ٧٤ ـ أنه قيل له الطَّرِيقي لأنه ولد بالطريق.].

٤٨١٧ ـ «ابن أبي زياد»: [كذا في النسخ، والذي في «التهذيب» ـ ٢١: ١٧٨ ـ و«النهاية» و«تهذيب التهذيب» ـ ٧: ٣٩٦ ـ ابن أبي هلال.].

٤٨١٨ ـ «مقبول»: بل ثقة.

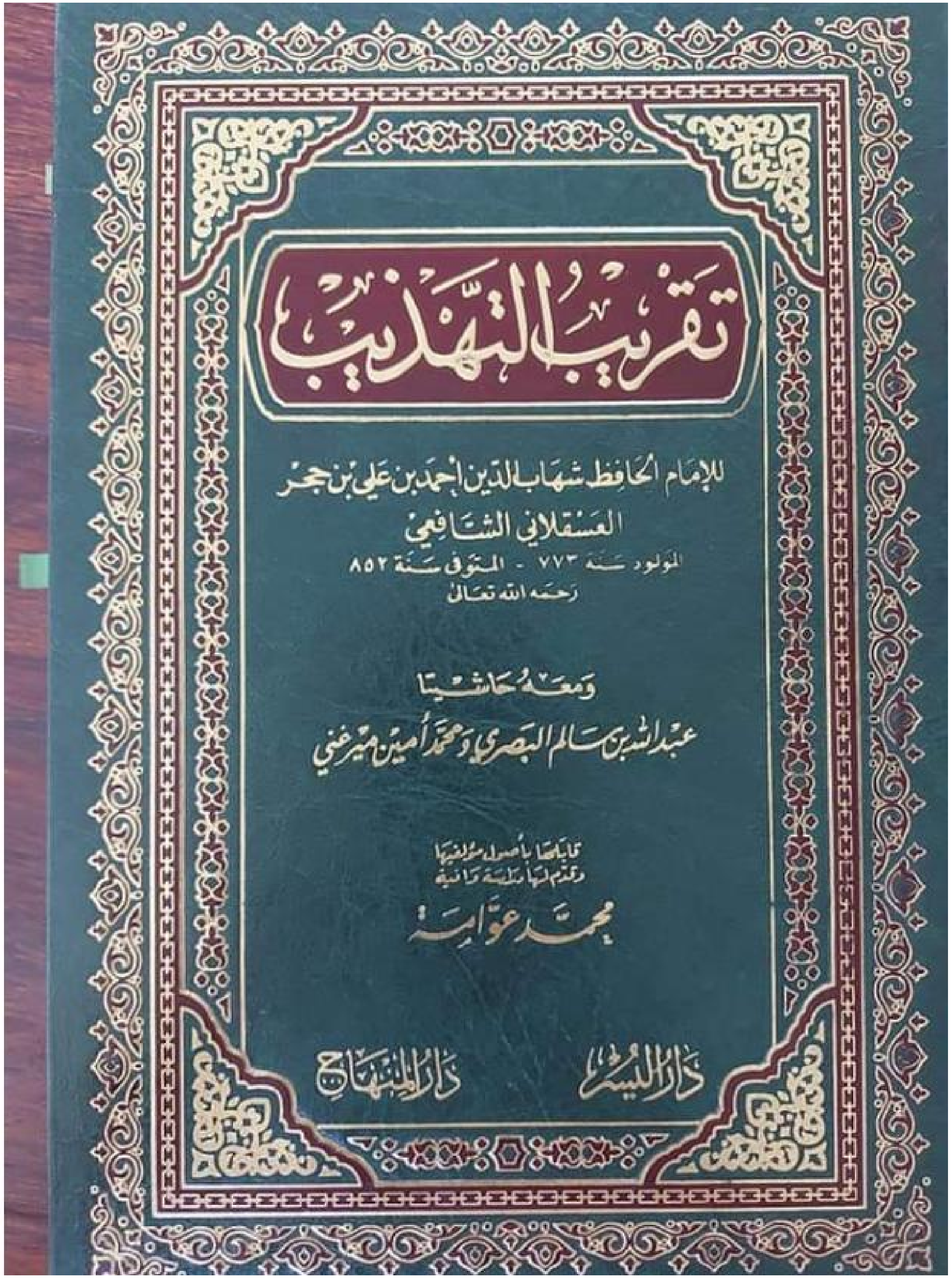

المبارك[١].

٥١٤٨ ــ قال أبي: سيف اختلفوا فيه ابن سُليمان أو ابن أبي سُليمان ثقة[٢]، زكريا بن إسحاق[٣] ثقة، شِبْل ثقة[٤]، هؤلاء ما أقربهم سيفٌ وزكريا وشِبْل وإبراهيم بن نافع ثقة[٥]، أصحاب ابن أبي نجيح قدريّة عامّتُهم ولكن ليسوا هم أصحاب كلام إلا أن يكون شبل لا أدري[٦].

٥١٤٩ ــ سألت أبي: أيُّما أقدم سماعُ الأعمش أو مُغيرة[٧]؟ قال: الأعمشُ، سمعَ من المعرور وأقدم من سمع منه المغيرة أبو وائل[٨]، قلت: سمع مغيرة من خيثمة[٩]؟ قال: ينبغي. قلت فيحيى بن وثّاب؟ قال: نعم، إلا أن يحيى بن سَعيد كان يقول: منصورٌ أقدمُ سماعاً من الأعمشِ سمع من رِبْعِي بن حراشٍ يعني منصوراً.

---

(١) وثقه غير واحد، قال البخاري أخو حنظلة، التاريخ الكبير ٣/٢:٣٣٦، الجرح ٣/١:٢٣٤، التهذيب ٨:٤١.

(٢) أنظر [٣٣٠٢].

(٣) زكريا بن اسحاق المكي، والنص في الجرح ١/٢:٥٩٣ وثقه غير واحد. التهذيب ٣:٣٢٨.

(٤) شبل بن عبّاد والنص في الجرح ٢/١:٣٨٠ وانظر التهذيب ٤:٣٠٥.

(٥) الجرح ١/١:١٤٠ عن أبي طالب عن أحمد. وقال يعقوب: كان أحمد يطريه، ووثقه غير واحد مثل أحمد، التهذيب ١:١٧٤.

(٦) لم أجد أحداً رماه به.

(٧) هو ابن مقسم الضبّي.

(٨) شقيق بن سلمة.

(٩) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي تابعي ثقة مات سنة ٨٠، التهذيب ٣:١٧٩.

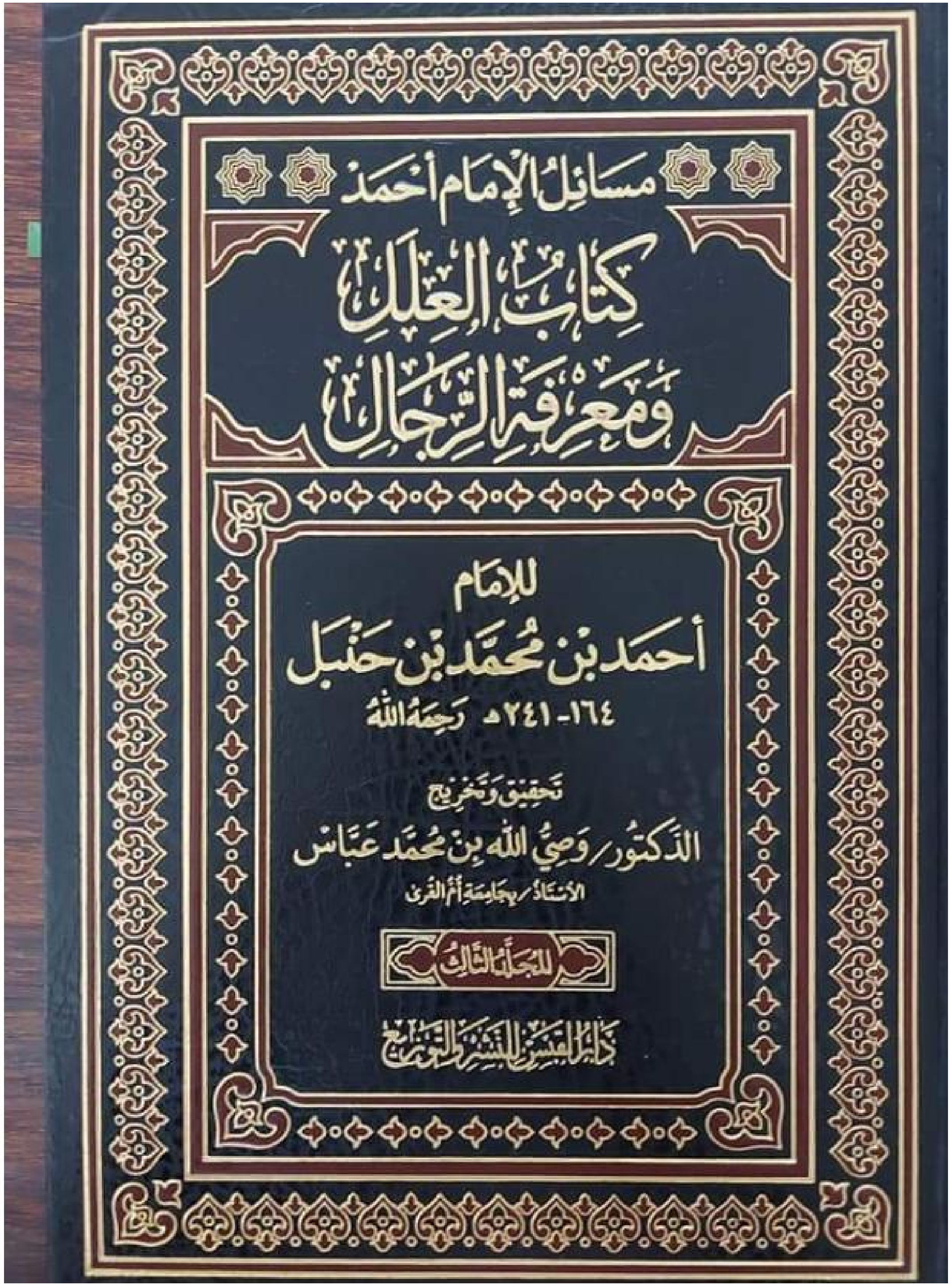

سنة إحدى وثمانين. تميز.

٥٥٧١ - قيس بن رافع القَيْسي، الأشجعي، المصري، مقبول، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة. مد.

٥٥٧٢ - قيس بن رافع الكوفي، مجهول، من الثالثة. تميز.

[٢٤٦/] ٥٥٧٣ - قيس بن الرَّبيع الأسَدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين. د ت ق.

٥٥٧٤ - قيس بن رومي، مجهول، من السادسة. ق.

٥٥٧٥ - قيس بن سالم المَعَافِري، المصري، مقبول، من الخامسة. س.

٥٥٧٦ - قيس بن سعد بن عُبادة الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل، مات سنة ستين تقريباً، وقيل بعد ذلك. ع.

٥٥٧٧ - قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة. خت م د س ق.

● - قيس بن سعد، هو: قيس أبو المغيرة، يأتي. [=٥٥٩٩].

٥٥٧٨ - قيس بن السَّكَن الأسدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات قبل السبعين. م س.

٥٥٧٩ - قيس بن سُلَيم العَنْبري، الكوفي، ثقة، من السابعة. ي م س.

● - قيس بن شَمَّاس، هو: ابن ثابت، نسب إلى جدّ أبيه. [=٥٥٦٣].

● - قيس بن طِخْفَة، في: طِخْفَة بن قيس. [=٣٠١٠].

٥٥٨٠ - قيس بن طَلْق بن علي الحنفي، اليَمَامي، صدوق، من الثالثة، وهم من عدّه من الصحابة. ٤.

٥٥٨١ - قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، صحابي مشهور بالحلم، نزل البصرة. بخ د ت س.

● - قيس بن عائذ، أبو كاهل، يأتي في الكنى. [=٨٣١٧].

٥٥٨٢ - قيس بن عُبَاد، بضم المهملة وتخفيف الموحدة، الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو عبدالله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرَم، مات بعد الثمانين، ووهم من عدّه في الصحابة. خ م د س ق.

٥٥٨٣ - قيس بن عَبَاية، بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية، ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومئة. ر ٤.

٥٥٨٤ - قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري، جدُّ يحيى بن سعيد، صحابي، من أهل المدينة. د ت ق.

٥٥٨٥ - قيس بن أبي غَرَزَة، بمعجمة وراء وزاي مفتوحات، الغِفَاري، صحابي، نزل الكوفة. ٤.

● - قيس بن كثير، في: كثير بن قيس. [=٥٦٢٤].

٥٥٨٦ - قيس بن محمد بن الأشعث الكِنْدي، الكوفي، مقبول، من السادسة. د.

٥٥٨٧ - قيس بن محمد بن عمران الكندي، مقبول، من التاسعة. ق.

٥٥٨٨ - قيس بن مَخْرَمة بن المطَّلب بن عبدمناف المطَّلبي، المكي، صحابي، كان أحدَ المؤلَّفة، ثم حسن إسلامه. ت.

٥٥٨٩ - قيس بن أبي قيس: مروان الجُعْفي، الكوفي، صدوق، من الثانية. س.

٥٥٩٠ - قيس بن مسعود، مجهول، من السادسة. عس.

٥٥٩١ - قيس بن مسلم الجَدَلي، بفتح الجيم، أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة،

٥٥٧٣ - لم يذكروا اسم ابنه.

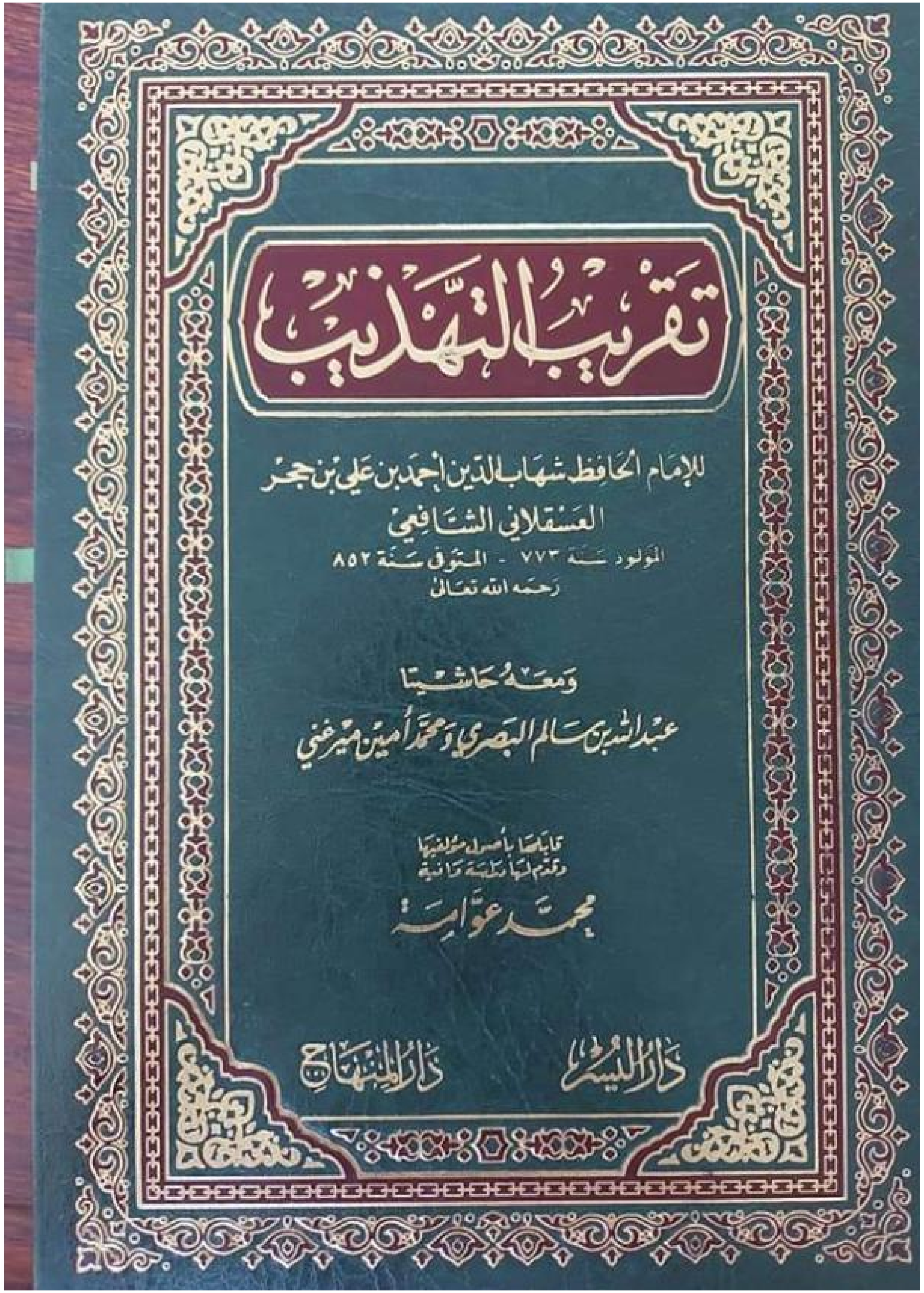

الريّان، بالراء والتحتانية الثقيلة، وقيل أبو طلحة، المصري، صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جُبير من صحيفة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين. بخ د ت.

٤٥٩٠ ـ عطاء بن دينار القرشي مولاهم، أبو طلحة، متأخر عن الذي قبله، من السابعة، ضعيف. تمييز.

٤٥٩١ ـ عطاء بن أبي رَبَاح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة، على المشهور، وقيل إنه تغيَّر بأخَرَة، ولم يكثر ذلك منه. ع.

٤٥٩٢ ـ عطاء بن السّائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. خ ٤.

٤٥٩٣ ـ عطاء بن صُهيب الأنصاري، أبو النّجاشي، بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة، ثقة، من الرابعة. خ م س ق.

٤٥٩٤ ـ عطاء بن عَجْلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطّار، متروك بل أطلق عليه ابن مَعين والفلّاس وغيرهما الكذب، من الخامسة. ت.

٤٥٩٥ ـ عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل الهاشمي، مجهول، من الثالثة. س.

٤٥٩٦ ـ عطاء بن فَرُّوخَ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة، المدني، نزيل البصرة، مقبول، من الثالثة. س ق.

٤٥٩٧ ـ عطاء بن قرّة السَّلُولي، بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة، صدوق، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ت ق.

٤٥٩٨ ـ عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة، واسم أبيه سعيد، وقيل عبد الرحمن، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين. س.

٤٥٩٩ ـ عطاء بن مسلم الخفّاف، أبو مَخْلَد الكوفي، نزيل حلب، صدوق يخطىء كثيراً، من الثامنة، مات سنة تسعين. تم س ق.

٤٦٠٠ ـ عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان

٤٥٩١ ـ [قوله «واسم أبي رباح أسلم»: عبارة القسطلاني في «شرح البخاري»: عطاء أي: ابن أبي رباح: سَلمان الكوفي القرشي الحبشي الأسود الأعور الأفطس الأشل الأعرج ثم عمي بآخره، المرفوع بالعلم والعمل حتى صار من الجلالة والثقة بمكان. انتهى. وفي طُرَّة نسخةٍ ما نصُّه: الذي في «التهذيب» و«جامع الأصول»: سلمة يعني بدل: سلمان. انتهى. فتأمل]. الذي في «تهذيب الكمال» ٢٠: ٦٩، و«جامع الأصول» ١٤: ٧٤٣: أسلم، لا: سلمان، ولا: سلمة.

ولم يذكر عطاء أحدٌ ممن ألَّف في المختلطين، كالإمام سبط ابن العجمي، وابن الكيال، أو أحد ذكرهم في نوع من رمي بالاختلاط، ضمن كتب علوم الحديث، وليس في ترجمته عند المزي شيء من هذا.

لكن في «سير أعلام النبلاء» ٥: ٨٦ ـ ٨٧ عن علي بن المديني «اختلط بأخرة تركه ابن جريج وقيس بن سعد» وتعقبه بقوله: «لم يَعْنِ عليٌّ بقوله: «تركه هذان» الترك العرفي، لكنه كبر وضعفت حواسُّه، وكانا قد تكفَّيا منه وتفقها وأكثرا عنه، فبطَّلا، فهذا مراده بقوله: تركاه». وانظر آخر ترجمته من «التهذيب».

٤٥٩٢ ـ «خ»: حديثه عند البخاري مقرون بغيره. انظر =

«مقدمة الفتح» ص ٤٢٥.

٤٥٩٣ ـ علّق له أبو داود (٣٣٨٧)، وخرَّج المزي حديثه في «التحفة» (٣٥٧٤)، ومن عادة المزي إدخال أصحاب الأحاديث المعلقة في الرموز. وانظر (٦٦٧١).

٤٦٠٠ ـ ذهب المزي في «تهذيب الكمال» إلى أن البخاري روى للمترجَم، ووافقه الذهبي على ذلك في عدة كتب له، وأكد ذلك في «السير» ٦: ١٤٠، ونفى رواية =

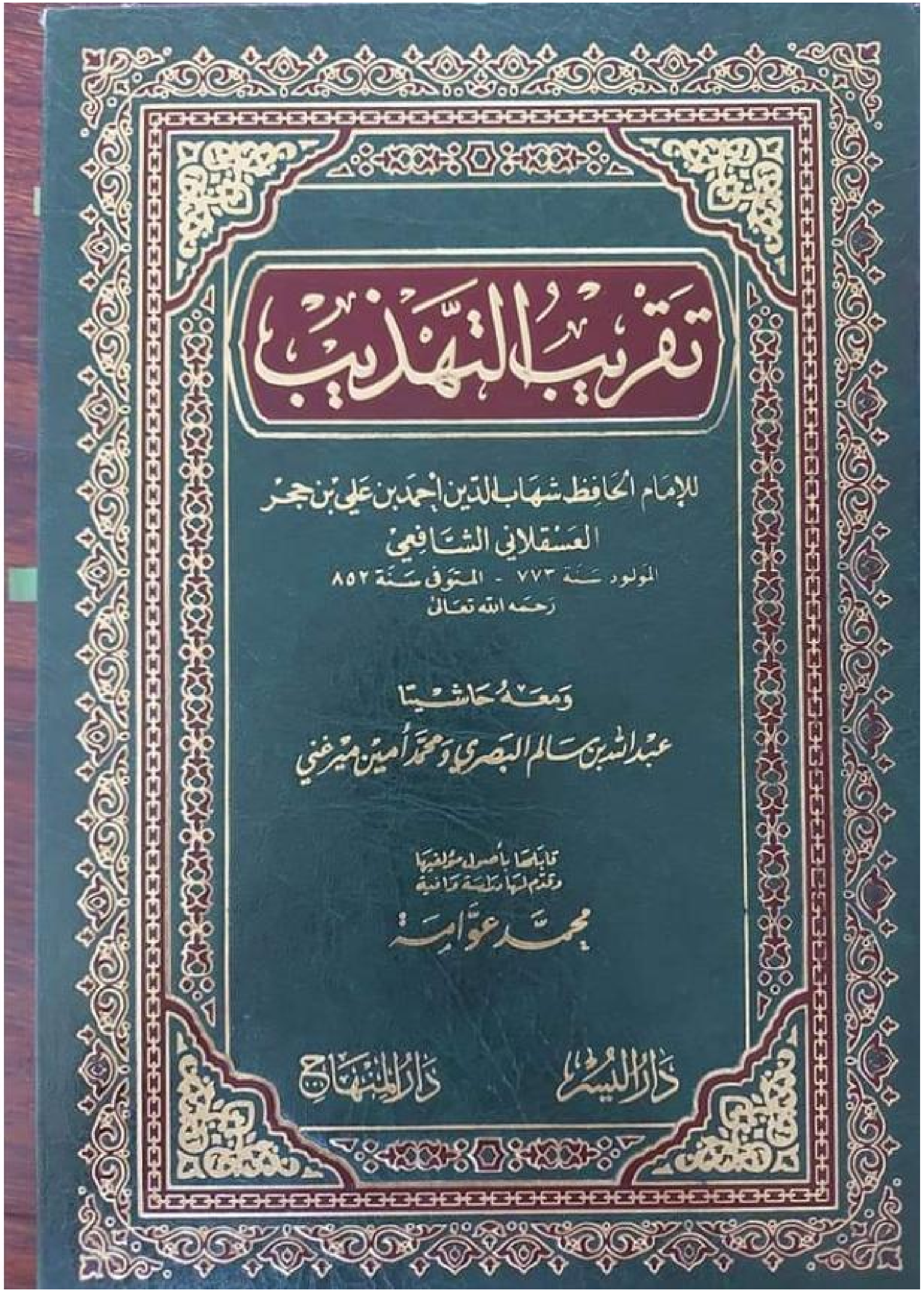

٢١٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ. قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي الْحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ

عَنْهُ وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ تَبْلُغُهُ الإِبِلُ

۲۱۰۱- ہم سے عمر بن حفص نے بیان کیا کہا ہم سے والد نے کہا ہم سے اعمش نے کہا ہم سے شقیق بن سلمہ نے انہوں نے کہا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے ہم کو خطبہ سنایا تو کہنے لگے 'خدا کی قسم میں نے قرآن کی ستر پر کئی سورتیں خود آنحضرت ﷺ کے منہ سے سیکھی ہیں (تو میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے کہنے پر عمل نہیں کر سکتا کہ اپنا مصحف جلا ڈالوں اور ان کے مصحف کی ترتیب کے موافق پڑھا کروں) خدا کی قسم آنحضرت ﷺ کے اصحاب کو یہ معلوم ہے کہ میں ان سب سے زیادہ اللہ کی کتاب کا علم رکھتا ہوں لیکن یہ صحیح نہیں ہے کہ میں ان سب سے افضل ہوں- شقیق نے کہا میں لوگوں کے حلقوں میں بیٹھا (یعنی کوفہ میں) اور ان کی باتیں سنتا رہا' ان میں کسی نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے اس قول پر اعتراض نہیں کیا-

۲۱۰۲- مجھ سے محمد بن کثیر نے بیان کیا کہا ہم کو سفیان ثوری نے خبر دی' انہوں نے اعمش سے انہوں نے ابراہیم نخعی سے انہوں نے علقمہ سے انہوں نے کہا ہم حمص میں تھے (جو ایک شہر ہے شام کے ملک میں) وہاں عبداللہ بن مسعود نے سورہ یوسف پڑھی ایک شخص (نہیک بن سنان) بولا یہ سورت اس طرح نہیں اتری (جس طرح تم نے پڑھی) عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے تو یہ سورت آنحضرت ﷺ کے سامنے پڑھی آپ نے فرمایا واہ واہ خوب پڑھی پھر جو ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے دیکھا تو اس کے منہ سے شراب کی بو آ رہی تھی انہوں نے کہا (کیا خوب) ادھر تو اللہ کی کتاب کو جھٹلاتا ہے (صحیح کو غلط بتاتا ہے) ادھر شراب سے مزے سے اڑاتا ہے (نشے میں لوگوں پر اعتراض جماتا ہے) پھر اس کو حد لگائی-

۲۱۰۳- ہم سے عمر بن حفص بن غیاث نے بیان کیا کہا ہم سے والد نے کہا ہم سے اعمش نے کہا ہم سے ابوالضحیٰ مسلم بن صبیح نے انہوں نے مسروق سے کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کہتے تھے' قسم پروردگار کی جس کے سوا کوئی سچا معبود نہیں قرآن کی کوئی سورت ایسی نہیں اتری جس کی نسبت میں یہ نہ جانتا ہوں کہ وہ کہاں اتری (مکہ میں یا مدینہ میں یا رستے میں اتری) اور قرآن کی کوئی آیت ایسی نہیں اتری جس کی نسبت میں یہ نہ جانتا ہوں کہ وہ کس باب میں کس شخص کے حق میں اتری- اور اگر مجھ کو یہ معلوم ہو جائے کہ اللہ کی کتاب کو

بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ. [راجع: ٣٥٠٦]

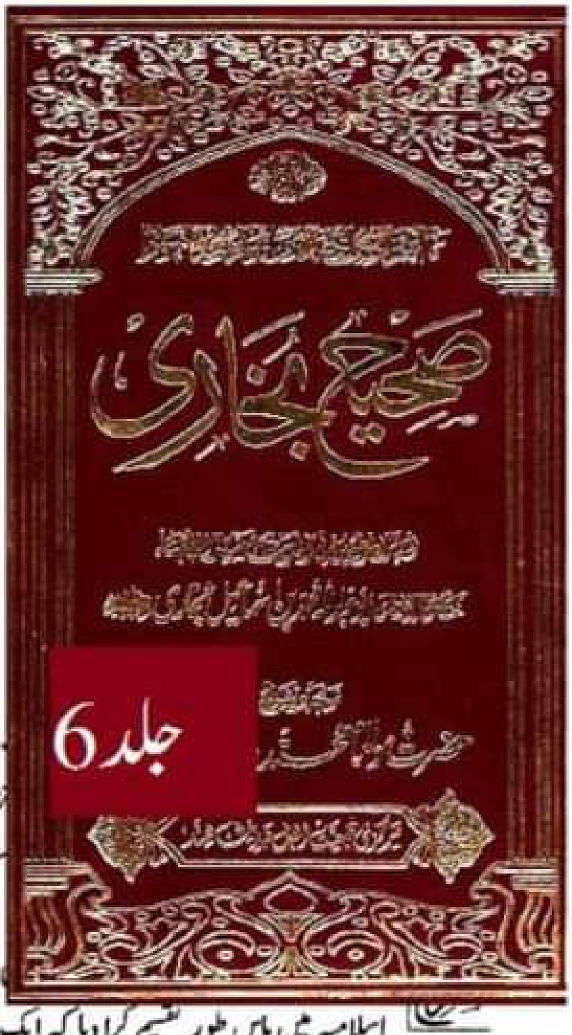

گئے تو حضرت عثمانؓ نے ان صحیفوں کو واپس لوٹا دیا اور اپنی سلطنت کے ہر علاقہ میں نقل شدہ مصحف کا ایک ایک نسخہ بھجوا دیا اور حکم دیا کہ اس کے سوا کوئی چیز اگر قرآن کی طرف منسوب کی جاتی ہے خواہ وہ کسی صحیفہ یا مصحف میں ہو تو اسے جلا دیا جائے۔

(۴۹۸۸) ابن شہاب نے بیان کیا کہ مجھے خارجہ بن زید بن ثابت نے خبر دی' انہوں نے حضرت زید بن ثابتؓ سے سنا' انہوں نے بیان کیا کہ جب ہم (عثمان بناٹھ کے زمانہ میں) مصحف کی صورت میں قرآن مجید کو نقل کر رہے تھے' تو مجھے سورۂ احزاب کی ایک آیت نہیں ملی' حالانکہ میں اس آیت کو بھی رسول اللہ ﷺ سے سنا کرتا تھا اور آپ اس کی تلاوت کیا کرتے تھے' پھر ہم نے اسے تلاش کیا تو وہ خزیمہ بن ثابت انصاری بناٹھ کے پاس ملی۔ وہ آیت یہ تھی۔ من المومنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه۔ چنانچہ ہم نے اس آیت کو سورۂ احزاب میں لگا دیا۔

... اور وجوہ قرأت وغیرہ میں حضرت عثمان بناٹھ نے تصرف کیا۔ آنحضرتؐ کے عہد میں ... ز ہے کہ جس سورت کو چاہے پہلے پڑھے جسے چاہے بعد میں پڑھے ان میں ترتیب ... ب ہے کہ پہلی رکعت میں زیادہ آیات پڑھی جائیں دوسری میں کم آیات والی

... بہت سی نقلیں تیار کرائیں اور پوری جانچ پڑتال کے بعد ان کو اطراف مملکت اسلامیہ میں بایں طور تقسیم کرا دیا کہ ایک نسخہ کوفہ میں' ایک بصرے میں' ایک شام میں اور ایک مدینہ میں اپنے پاس رہنے دیا۔ بعض روایتوں میں یوں ہے کہ سات مصحف تیار کرائے اور مکہ اور شام اور یمن اور بحرین اور بصرہ اور کوفہ کو ایک ایک بھیجا اور ایک مدینہ میں رکھا۔ یہ جلانا عین مناسب اور مقتضائے مصلحت تھا۔ یہ حکم حضرت عثمان بناٹھ نے سب صحابہؓ کے سامنے دیا۔ انہوں نے اس پر انکار نہیں کیا۔ بعضوں نے کہا حضرت عثمان بناٹھ نے ان کو جمع کرایا پھر جلوا دیا۔ اس حدیث سے یہ بھی نکلتا ہے کہ جن کاغذوں میں خدا کے نام ہوں ان کو جلا ڈالنا درست ہے۔ اب جو مصحف حضرت حفصہ بناٹھ کے پاس تھا وہ زندگی بھر انہیں کے پاس رہا۔ مروان نے مانگا تو بھی انہوں نے نہیں دیا' ان کی وفات کے بعد مروان نے عبداللہ بن عمر بناٹھ سے وہ مستعار منگوایا اور جلوا ڈالا اب کسی کے پاس کوئی مصحف نہ رہا۔ البتہ کہتے ہیں عبداللہ بن مسعود بناٹھ نے اپنا نسخہ حضرت عثمان بناٹھ کے مانگنے پر بھی نہیں دیا تھا۔ لیکن عبداللہ بن مسعود بناٹھ کی وفات کے بعد معلوم نہیں وہ مصحف کہاں گیا۔ بعض روایتوں میں ہے کہ حضرت علی بناٹھ نے بھی ایک مصحف بہ ترتیب نزول تیار کیا تھا لیکن اس کا بھی پتہ نہیں چلا اللہ کو جو منظور تھا وہی ہوا' یہی مصحف عثمانی دنیا میں باقی رہ گیا۔ موافق مخالف ہر ملک اور ہر فرقہ میں جہاں دیکھو وہاں یہی مصحف ہے (وحیدی)

www.kitabosunnat.com

فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ. [راجع: ١٩٠٤]

ایک قراءت پڑھی۔ باقی سارا قصہ ذکر کیا جیسے ابن نمیر کی روایت سے اوپر گزرا۔

○ ○ ○ ○

(١٩٠٦) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ: ((أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ)) ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ: ((أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ)) ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَقَالَ: ((أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ)) ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا. [راجع: ١٩٠٤]

ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی ﷺ بنی غفار کے تالاب پر تھے۔ ان کے پاس جبرئیل علیہ السلام تشریف لائے اور کہا کہ اللہ تعالیٰ آپ ﷺ کو حکم کرتا ہے کہ اپنی امت کو ایک حرف پر قرآن پڑھاؤ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ”میں اللہ تعالیٰ سے اس کی معافی اور بخشش چاہتا ہوں اور میری امت اس کی طاقت نہ رکھے گی۔“ پھر دوبارہ ان کے پاس آئے اور کہا: بے شک اللہ تعالیٰ حکم کرتا ہے کہ آپ ﷺ اپنی امت کو دو حرفوں پر قرآن پڑھائیں۔ آپ ﷺ نے عرض کیا: ”میں اللہ تعالیٰ سے اس کی عفو اور بخشش چاہتا ہوں اور میری امت سے یہ نہ ہو سکے گا۔“ پھر تیسری بار آئے اور کہا کہ اللہ تعالیٰ آپ ﷺ کو حکم فرماتا ہے کہ اپنی امت کو تین حرفوں میں قرآن پڑھاؤ۔ آپ ﷺ نے عرض کیا: ”کہ میں اللہ تعالیٰ سے اس کا عفو اور اس کی بخشش چاہتا ہوں اور میری امت سے یہ نہ ہو سکے گا۔“ پھر وہ چوتھی بار آئے اور کہا کہ بیشک اللہ تعالیٰ حکم فرماتا ہے کہ اپنی امت کو قرآن سات حرفوں پر پڑھاؤ اور ان حرفوں میں سے جس حرف پر پڑھیں گے وہ ٹھیک ہوگا۔

(١٩٠٧) وَحَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [راجع: ١٩٠٤]

مسلم رحمہ اللہ نے کہا اور بیان کی ہم سے یہ روایت عبیداللہ بن معاذ نے ان سے ان کے باپ نے ان سے شعبہ نے اسی اسناد سے مثل اس روایت کے۔

بَابُ تَرْتِيلِ الْقِرَاءَةِ وَاجْتِنَابِ الْهَذِّ وَهُوَ الْإِفْرَاطُ فِي السُّرْعَةِ وَإِبَاحَةِ سُورَتَيْنِ فَأَكْثَرَ فِي رَكْعَةٍ

باب: قرآن ٹھہر ٹھہر کر پڑھنے اور ایک رکعت میں دو یا دو سے زیادہ سورتیں پڑھنے کا بیان۔

(١٩٠٨) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءً مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: وَكُلَّ

ابو وائل نے کہا: ایک آدمی آیا جس کو نہیک بن سنان کہتے تھے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس اور کہا اے ابو عبدالرحمن رضی اللہ عنہ! آپ ﷺ اس حرف کو الف پڑھتے ہیں یا یا۔ من ماء غیر اسن یا من ماء غیر یاسن۔ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا: تو نے سارے قرآن مجید کو یاد کیا ہے سوائے اس حرف کے؟ اس نے پھر کہا کہ میں مفصل کی تمام سورتیں ایک

محکم دلائل و براہین سے مزین، متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.kitabosunnat.com

إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ. [بخاري: ٤٩٩١]

اختلاف نہیں پڑتا۔

○ ○ ○ ○

(١٩٠٣) حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ. [راجع: ١٩٠٢]

مسلم رحمہ اللہ نے کہا: اور یہی روایت بیان کی ہم سے عبد بن حمید نے، ان سے عبدالرزاق نے، ان سے زہری نے اسی اسناد سے۔

○ ○ ○ ○

(١٩٠٤) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلٰوةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ هٰذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَرَآ فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي فَفِضْتُ عَرَقًا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى فَرَقًا فَقَالَ لِي: ((يَا أُبَيُّ! أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَءِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا فَقُلْتُ: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ)).

[أبو داود: ١٤٧٨؛ نسائي: ٩٣٨]

ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا: میں مسجد میں تھا اور ایک شخص آیا اور نماز پڑھنے لگا اور ایک قراءت ایسی پڑھی کہ میں اسے نہ جانتا تھا۔ پھر دوسرا آیا اور اس نے اور ایک قراءت پڑھی اس کے سوا۔ پھر جب ہم لوگ نماز پڑھ چکے سب رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے اور میں نے عرض کیا کہ اس شخص نے ایک ایسی قراءت پڑھی کہ مجھے تعجب ہوا۔ اور دوسرا آیا تو اس نے اور ایک قراءت پڑھی سوائے اس کے۔ پھر حکم کیا ان دونوں کو رسول اللہ ﷺ نے اور انہوں نے پڑھا۔ اور روا رکھا نبی ﷺ نے ان دونوں مختلف قراءتوں کو اور میرے دل میں ایک تکذیب آ گئی نہ ایسی جیسی جاہلیت میں تھی۔ پھر خیال کیا رسول اللہ ﷺ نے اس بلا کو جس نے مجھے ڈھانپ لیا تھا تو میرے سینہ پر ایک ہاتھ مارا کہ میں پسینہ پسینہ ہو گیا اور مجھے گویا اللہ پاک نظر آنے لگا خوف کے مارے تب مجھ سے فرمایا: ”اے ابی! پہلے مجھے حکم بھیجا گیا کہ میں قرآن ایک حرف میں پڑھوں۔ سو میں نے بارگاہ الٰہی میں عرض کیا کہ میری امت پر آسانی فرما، پھر دوبارہ مجھے حکم ہوا کہ دو حرفوں میں پڑھوں۔ پھر میں نے دوسری بار عرض کیا کہ میری امت پر آسانی فرما۔ پھر تیسری بار مجھے حکم ہوا کہ سات حرفوں پر پڑھوں اور ارشاد ہوا کہ تم نے جتنی بار امت پر آسانی کیلئے عرض کیا ہر بار کے عوض ایک دعا مقبول ہے تم ہم سے مانگ لو۔ میں نے عرض کیا یا اللہ! میری امت کو بخش دے۔ یا اللہ! میری امت کو بخش دے (یہ دو ہوئیں) اور تیسری میں نے اس دن کیلئے اٹھا رکھی ہے، جس دن تمام خلق میری طرف رغبت کرے گی یہاں تک کہ ابراہیم علیہ السلام بھی۔“

○ ○ ○ ○

(١٩٠٥) عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا

عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ نے کہا کہ خبر دی مجھے ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہ وہ مسجد میں بیٹھے ہوئے تھے اور ایک شخص آیا اور اس نے نماز پڑھی اور

محکم دلائل و براہین سے مزین، متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com

(گزشتہ سے پیوستہ) یعنی سات سے آگے نہیں ہو سکتے۔ اب اس کے مطلب میں بھی کئی قول ہیں۔ ایک یہ کہ مراد اس سے سات مضمون ہیں جو خلاصہ مطالب قرآن ہیں جیسے وعدہ، وعید، محکم، متشابہ، حلال، حرام، قصص اور امثال ہیں۔ بعض نے کہا: مراد اس سے کیفیت قرأت کی اور اس کے کلمات نکالنے کی ہے جیسے ادغام، اظہار، تفخیم، ترقیق، امالہ، مد، قصر ہیں اس لئے کہ عرب کے قبائل آپس میں ان قاعدوں میں اختلاف رکھتے تھے پس اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کی امت کو آسانی دی کہ مثلاً جس لفظ میں جسے ادغام یعنی تشدید پڑھنا آسان ہو وہ ادغام کرے جسے مشکل ہو وہ نہ کرے اسی طرح اظہار وغیرہ کا حال ہے۔ اور بعض نے کہا اس سے سات قسم کے الفاظ اور حروف مراد ہیں اور اسی کی طرف اشارہ کیا ہے ابن شہاب نے جہاں کہ روایت کی ان سے مسلم نے اپنی کتاب میں۔ پھر ان لوگوں نے اس میں بھی اختلاف کیا ہے۔ بعض نے کہا: مراد اس سے سات قراءتیں اور وجوہ ہیں اور کسی نے کہا: عرب کی سات لغات مراد ہیں جیسے یمن اور معد اور یہ افصح لغات ہیں اور کسی نے کہا قبیلہ مضر کی سات زبانیں۔ اور یہ سب لغات قرآن میں جابجا وارد ہوئی ہیں نہ یہ کہ ایک جگہ ہوں یا ایک کلمہ میں ہوں۔ اور بعض نے کہا کہ بعض کلمات میں سب لغات جمع ہیں جیسے ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ وغیرہ میں اور قاضی ابوبکر باقلانی نے کہا کہ صحیح یہی بات ہے کہ ساتوں طرح کی لغات مروی ہو چکی ہیں رسول اللہ ﷺ سے۔ اور امت نے اس کو جمع کر لیا ہے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اور ایک جماعت نے اس کو مصحف میں اکٹھا کر لیا ہے اور اس کی صحت کی خبر دی ہے۔ اور جو بتواتر ثابت نہ ہوا اس کو حذف کر دیا۔ اور اگرچہ ان الفاظ کے معانی کبھی مختلف ہوتے ہیں مگر آپس میں ضد اور منافات نہیں رکھتے کہ ایک کا معنی دوسرے کا نقیض ہو۔ اور طحاوی نے ذکر کیا ہے کہ ان حرفوں میں قراءت کی ضرورت اول اسلام میں تھی کہ اس وقت تک لوگوں کو قرآن میں مشق خوب نہ تھی پھر جب بہت لوگ اسلام میں داخل ہو گئے اور وحی کا لکھنا بھی جابجا ہوا۔ اب ضرورت باقی نہیں رہی اور داؤدی نے کہا: سات قراءتیں جو آج کے دن پڑھی جاتی ہیں ہر حرف اور ہر لفظ میں نہیں ہیں بلکہ جابجا متفرق ہیں اور ابو عبید اللہ نے کہا: یہ سات قراءتیں ایک حرف سے نکلی ہیں جو حدیث میں مذکور ہیں اور اسی کو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے اپنے مصحف میں جمع کیا ہے اور نحاس وغیرہ نے بھی یہی کہا ہے اور علماء نے کہا ہے کہ ہر رمضان میں قرآن کا دور جو رسول اللہ ﷺ اور جبرئیل علیہ السلام میں ہوتا تھا تو سات حرف کی اجازت ایک ہی دور میں نہیں ہوئی اور یہ بھی نہیں معلوم کہ ان سات قراءتوں میں جو مروج ہیں اخیر دور میں کون سی پڑھی گئی۔ اور یہ ساتوں قراءتیں مشہور ہیں اور بشہرت رسول اللہ ﷺ سے مروی ہیں اور امت نے ان کو ضبط کیا ہے۔

(١٩٠٠) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضی اللہ عنہ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ. [راجع: ١٨٩٩]

حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کہتے تھے: میں نے سنا ہشام بن حکیم رضی اللہ عنہ سے کہ وہ سورۂ فرقان پڑھتے تھے۔ پھر حدیث بیان کی اول کے مثل۔ اور اس میں یہ زیادہ کیا کہ قریب تھا کہ میں ان کو قید کر لوں نماز میں مگر میں نے صبر کیا یہاں تک کہ انہوں نے سلام پھیرا۔

○ ○ ○ ○

(١٩٠١) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةِ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ. [راجع: ١٨٩٩]

مسلم رحمہ اللہ نے کہا: روایت کی ہم سے یہی حدیث اسحاق بن ابراہیم نے اور عبد بن حمید نے دونوں نے کہا: روایت کی ہم سے عبدالرزاق نے، ان سے معمر نے، ان سے زہری نے مانند روایت یونس کی اسناد کے۔

(١٩٠٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)) قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرُفَ

ابن عباس رضی اللہ عنہما نے عبیداللہ بن عتبہ رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”جبرئیل علیہ السلام نے ایک حرف پر قرآن پڑھایا اور میں ان سے زیادہ کی درخواست کرتا رہا اور وہ زیادہ کرتا رہا یہاں تک کہ سات حرف تک نوبت پہنچی۔“ ابن شہاب نے کہا کہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ وہ سات حرف کا مآل اور مطلب ایک ہی ہوتا ہے کہ کسی حلال و حرام میں ان سے

محکم دلائل و براہین سے مزین، متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

الجامع الصحيح

وهو

سنن الترمذي

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة

٢٠٩ – ٢٩٧ هـ

تحقيق وتعليق
إبراهيم عطوة عوض
المدرس في الأزهر الشريف

الجزء الخامس

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
محمد محمود الحلبي وشركاه – خلفاء

النكاح بغير ولي لأن أخت معقل بن يسار كانت ثيبا، فلو كان الأمر إليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج إلى وليها معقل بن يسار، وإنما خاطب الله في هذه الآية الأولياء فقال: (لا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) ففي هذه الآية دلالة على أن الأمر إلى الأولياء في التزويج مع رضاهن.

الوثيقة الناطقة والدامغة

٢٩٨٢ – حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة قال: أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا فقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها، فأملت علي: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) وقالت: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي الباب عن حفصة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٨٣ – حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة، حدثنا الحسن عن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الوسطى صلاة العصر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٨٤ – حدثنا هناد، حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبيدة السلماني أن عليا حدثه أن النبي صلى الله

إِلَى حَفْصَةَ. فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ} فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ. [راجع: ۲۸۰۷] [مسلم: ۳۱۰۳] [راجع: ۲۸۰۷]

بھجوایا' اور اس کے سوا جتنے الگ الگ پرچوں اور ورقوں میں قرآن لکھا ہوا لوگوں کے پاس تھا سب کے جلا دینے کا حکم دیا۔ ابن شہاب رضی اللہ عنہ نے کہا مجھ سے خارجہ بن زید بن ثابت نے بیان کیا' انہوں نے زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے سنا' وہ کہتے تھے' جس زمانہ میں ہم مصحف لکھ رہے تھے اس وقت سورہ احزاب کی ایک آیت کا پتہ نہ چلا (وہ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا کے مصحف میں بھی نہ تھی) اور میں نے (بارہا) آنحضرت ﷺ کو وہ آیت پڑھتے سنا تھا' آخر ہم نے اس کی تلاش کی (کہیں تو لکھی ہوئی پائیں) پھر وہ خزیمہ بن ثابت رضی اللہ عنہ انصاری کے پاس لکھی ہوئی ملی' وہ آیت یہ ہے: (مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ) ہم نے اس کو سورہ احزاب میں لگا دیا۔

928۔ باب كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

باب: آنحضرت ﷺ کے عہد میں قرآن کون لکھا کرتا تھا؟

2090 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ. فَتَتَبَّعْتُ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} إِلَى آخِرِهِ.

[راجع: ۲۸۰۷، ۴۹۸۳]

۲۰۹۰۔ ہم سے یحییٰ بن بکیر نے بیان کیا کہا ہم سے لیث بن سعد نے انہوں نے یونس سے انہوں نے ابن شہاب سے کہ عبید بن سباق نے کہا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کہتے تھے ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے مجھ کو بلا بھیجا' کہنے لگے تم آنحضرت ﷺ کے سامنے قرآن لکھا کرتے تھے۔ اب بھی تم ہی قرآن کی تلاش کرو' میں نے تلاش کی (اور جمع کیا) یہاں تک کہ سورہ توبہ کی آخری آیت: (لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) اخیر تک' مجھ کو ابو خزیمہ انصاری رضی اللہ عنہ کے سوا اور کسی کے پاس (لکھی ہوئی) نہیں ملی۔

2091 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ} قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((ادْعُ لِي زَيْدًا وَلْيَجِئْ بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ، وَالْكَتِفِ أَوِ الْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ. ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ {لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ})) وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا {لاَ

۲۰۹۱۔ ہم سے عبیداللہ بن موسیٰ نے بیان کیا' انہوں نے اسرائیل سے' انہوں نے ابو اسحاق سے انہوں نے براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے انہوں نے کہا جب یہ آیت اتری: (لَا يَسْتَوِي الْقٰعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ اُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجٰهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ) تو آنحضرت ﷺ نے مجھ سے فرمایا: ذرا زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو بلا لا ان سے کہہ تختی دوات مونڈھے کی ہڈی لے کر آئیں یا ہڈی یا دوات لے کر آئیں (خیر وہ حاضر ہوئے) آپ نے فرمایا لکھ: (لَا يَسْتَوِي الْقٰعِدُوْنَ) اخیر تک' اس وقت آپ کے پیچھے عمرو بن ام مکتوم جو اندھے تھے بیٹھے ہوئے تھے' انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ آپ میرے باب میں کیا فرماتے ہیں۔ میں تو اندھا آدمی ہوں جہاد میں جا نہیں سکتا' اب مجھ کو مجاہدین

٤٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ - وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ - فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي

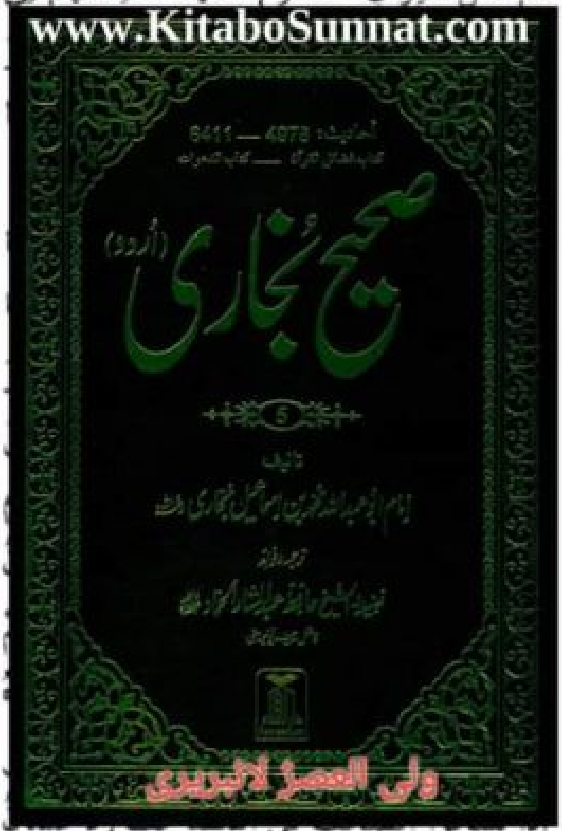

[4987] حضرت انس بن مالک ؓ سے روایت ہے، انھوں نے بیان کیا کہ حضرت حذیفہ بن یمان ؓ، امیر المومنین حضرت عثمان ؓ کے پاس آئے جبکہ حضرت عثمان ؓ اس وقت ارمینیہ اور آذربائیجان کی فتح کے سلسلے میں شام کے غازیوں کے لیے جنگی تیاریوں میں مصروف تھے تاکہ وہ اہل عراق کو ساتھ لے کر جنگ کریں۔ حضرت حذیفہ ؓ لوگوں کے قرآن پڑھنے میں اختلاف کے باعث سخت پریشان تھے۔ حضرت حذیفہ ؓ نے حضرت عثمان ؓ سے عرض کی: اے امیر المومنین! اس سے پہلے کہ یہ امت بھی یہود و نصاریٰ کی طرح کتاب اللہ میں اختلاف کرنے لگے آپ اس کی خبر لیں، چنانچہ حضرت عثمان ؓ نے کسی کو حضرت حفصہ ؓ کے پاس بھیجا کہ وہ صحیفے ہمیں دے دیں تاکہ ہم انھیں مصاحف میں نقل کرلیں، پھر وہ آپ کو واپس کر دیں گے۔ حضرت حفصہ ؓ نے وہ صحیفے حضرت عثمان ؓ کو پہنچا دیے۔ آپ نے حضرت زید بن ثابت، حضرت عبداللہ بن زبیر، حضرت سعید بن عاص اور عبدالرحمٰن بن حارث بن ہشام ؓ کو حکم دیا کہ وہ ان صحیفوں کو مصاحف میں نقل کرلیں۔ حضرت عثمان ؓ نے تینوں قریشیوں کو فرمایا کہ

الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ.

[راجع: ٣٥٠٦]

جب تمھارا حضرت زید بن ثابت ؓ کے ساتھ قرآن کریم کے کسی کلمے میں اختلاف ہوجائے تو اسے قریش کے محاورے کے مطابق لکھنا کیونکہ قرآن مجید قریش کی زبان میں نازل ہوا تھا، چنانچہ ان حضرات نے ایسا ہی کیا۔ جب تمام صحیفوں کو مختلف مصاحف میں نقل کرلیا گیا تو حضرت عثمان ؓ نے وہ صحیفے حضرت حفصہ ؓ کو واپس بھیج دیے اور اپنی سلطنت کے ہر علاقے میں نقل شدہ مصحف کا ایک ایک نسخہ بھیج دیا اور حکم دیا کہ اس کے علاوہ اگر کوئی چیز قرآن کی طرف منسوب کی جاتی ہے، خواہ وہ کسی صحیفے میں ہو یا مصحف میں اسے جلا دیا جائے۔

آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ. فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ. ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ. ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. [راجع: ۲۸۰۷]

کام اچھا ہے اور برابر مجھ سے یہی کہتے رہے یہاں تک کہ اللہ نے جیسے ابوبکر اور عمرؓ کے دل میں یہ بات ڈال دی تھی میرے بھی دل میں ڈال دی۔ (میں بھی ان کی رائے سے متفق ہو گیا) میں نے قرآن کی تلاش شروع کی کہیں کھجور کی چھڑیوں پر کہیں باریک پتلے پتھروں پر (یا ٹھیکروں پر) لکھا پایا' کچھ لوگوں کو زبانی یاد تھا (غرض اسی طرح سے جا بجا جمع کیا) یہاں تک کہ میں نے سورۂ توبہ کی آخری آیت صرف ابوخزیمہ انصاری کے پاس لکھی ہوئی پائی (اور لوگوں کے پاس لکھی ہوئی نہ تھی گو یاد بہت لوگوں کو تھی) یعنی یہ آیت: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) اخیر سورہ تک پھر یہ مصحف (جو زید بن ثابت نے مرتب کیا) ابوبکر صدیق کی وفات تک ان کے پاس رہا ان کے بعد حضرت عمر کے پاس اور آپ کی وفات کے بعد ام المؤمنین حفصہؓ کے پاس تھا (حضرت عثمانؓ نے اس کو منگوا کر اس کی نقلیں کرا کر تمام ملکوں میں بھیجیں)

2089 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ. حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ. أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ. وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ. فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ. فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ. فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ. فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ. وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ

۲۰۸۹۔ ہم سے موسیٰ بن اسماعیل نے بیان کیا کہا ہم سے ابراہیم بن سعد عوفی نے کہا ہم سے ابن شہاب نے ان سے انس بن مالک نے بیان کیا کہ حذیفہ بن یمان حضرت عثمانؓ کے پاس آئے وہ شام اور عراق کے مسلمانوں کے ساتھ ارمینیہ اور آذربائیجان فتح کرنے کو لڑ رہے تھے حذیفہؓ اس سے گھبرا گئے کہ ان لوگوں نے قرآن کی قرات میں اختلاف کیا اور حضرت عثمانؓ سے کہنے لگے (خدا کے واسطے) امیر المؤمنین اس سے پہلے کہ مسلمان یہود اور نصاریٰ کی طرح قرآن میں اختلاف کرنے لگیں' اس امت کی خبر لیجئے (ان کو مصیبت سے بچایئے) یہ سن کر حضرت عثمانؓ نے ام المؤمنین حفصہؓ کو کہلا بھیجا کہ اپنا مصحف ہمارے پاس بھیج دو ہم اس کی نقلیں اتار کر پھر تم کو واپس کر دیں گے۔ ام المؤمنین حفصہؓ نے بھیج دیا۔ حضرت عثمانؓ نے زید بن ثابت اور عبداللہ بن زبیر اور سعید بن عاص اور عبدالرحمان بن حارث بن ہشام کو حکم دیا انہوں نے اس کی نقلیں اتاریں' حضرت عثمانؓ نے تینوں قریش کے لوگوں (یعنی عبداللہ اور سعید اور عبدالرحمان) سے یہ بھی کہہ دیا اگر کہیں تم میں اور زید بن ثابت میں (جو انصاری تھے) قرات میں اختلاف ہو تو قریش کے محاورے کے موافق لکھنا اس لئے کہ قرآن انہی کے محاورے پر اترا ہے۔ خیر انہوں نے ایسا ہی کیا' جب مصحفوں کو تیار کر چکے تو حضرت عثمانؓ نے ام المؤمنین حفصہ کا مصحف تو ان کے پاس واپس کر دیا اور ان مصحفوں میں سے ایک ایک مصحف ہر ایک ملک میں

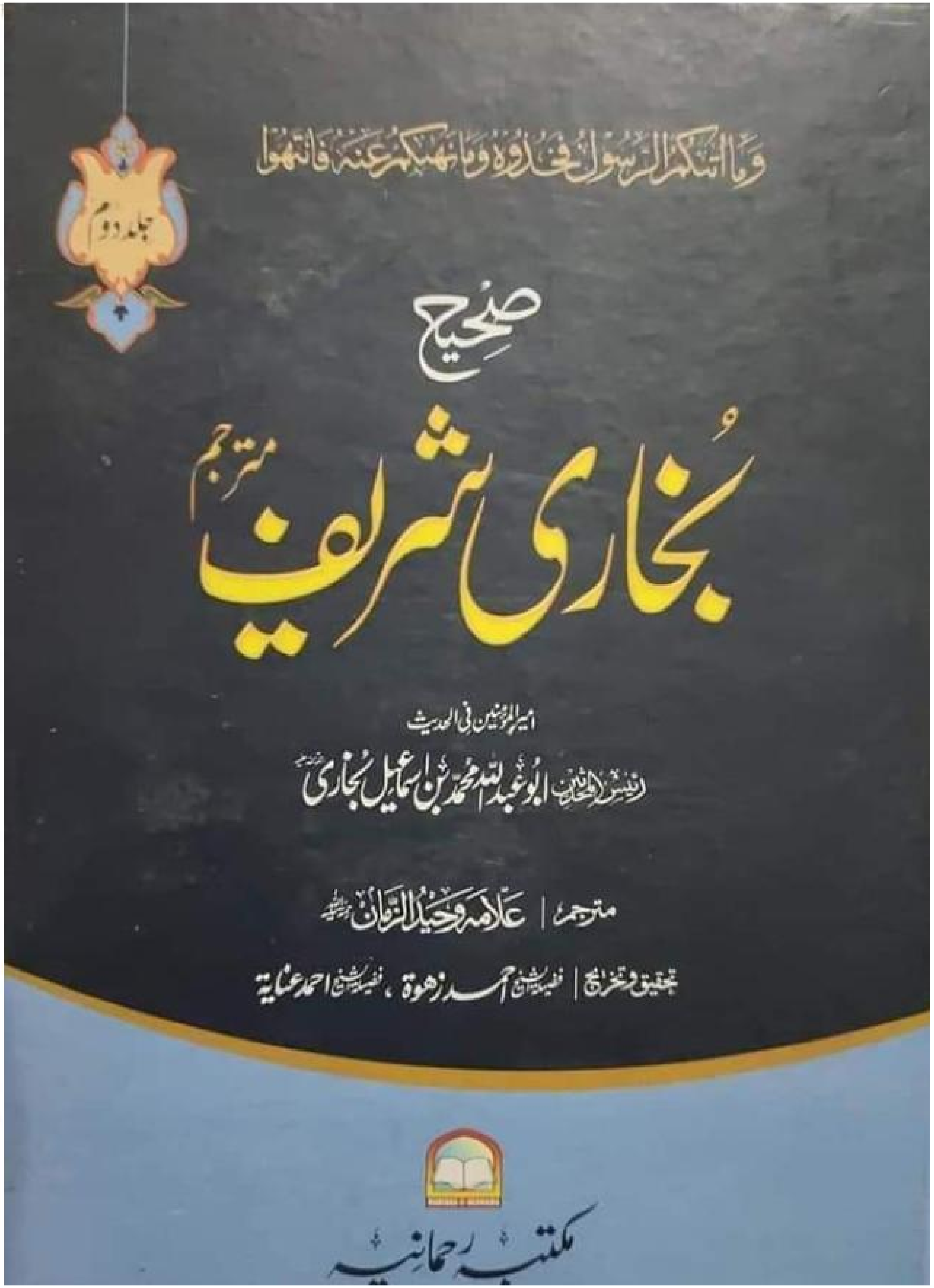

4987 - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ، قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّأْمِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ، وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ العِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلاَفُهُمْ فِي القِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الكِتَابِ اخْتِلاَفَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: «أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي المَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ» . فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ العَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي المَصَاحِفِ ". وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ

حضرت ابن شہاب کا بیان ہے کہ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے انہیں بتایا کہ حضرت حذیفہ بن الیمان جب اہل شام اور اہل عراق کے ساتھ ارمینیہ اور آذربائیجان کی فتوحات حاصل کر رہے تھے تو امیر المومنین حضرت عثمان کی خدمت میں حاضر ہوئے کیونکہ انہیں شامیوں اور عراقیوں کے قرأت میں اختلاف نے مضطرب کر دیا تھا۔ چنانچہ حضرت حذیفہ نے عرض کی: اے امیر المومنین! یہود و نصاریٰ کی طرح کتاب الٰہی میں اختلاف کرنے سے پہلے اس امت کی مدد فرمائیے۔ پس حضرت عثمان نے حضرت حفصہ کے لیے پیغام بھیجا کہ قرآن کریم کا جو اصل نسخہ آپ کے پاس محفوظ ہے وہ ہمیں عطا فرمائیے، ہم اسے واپس کر دیں گے۔ پس حضرت حفصہ نے وہ نسخہ حضرت عثمان کے پاس روانہ کر دیا۔ پس انہوں نے حضرت زید بن ثابت، حضرت عبداللہ بن زبیر، حضرت

4987- راجع الحدیث: 3506 سنن ترمذی: 3104

for more books click on link
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ » فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي المَصَاحِفِ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ القُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ

سعید بن العاص اور حضرت عبدالرحمن بن الحارث بن ہشام کو حکم دیا تو انہوں نے اس کی نقلیں تیار کیں۔ حضرت عثمان نے آخر الذکر تینوں قریشی حضرات سے فرمایا کہ جب تمہارے اور زید بن ثابت کے مابین کسی لفظ میں اختلاف واقع ہو تو اسے قریش کی زبان میں لکھنا کیونکہ قرآن مجید کا نزول ان کی زبان میں ہوا ہے، چنانچہ انہوں نے ایسا ہی کیا اور اصل نسخہ حضرت حفصہ کو واپس کر دیا گیا۔ پھر نقل شدہ نسخوں سے ایک ایک نسخہ ہر علاقے میں بھیج دیا گیا حکم دیا کہ ان کے خلاف جو کسی کے پاس قرآن کریم کے نام سے لکھا ہوا ہو اسے جلا دیا جائے۔

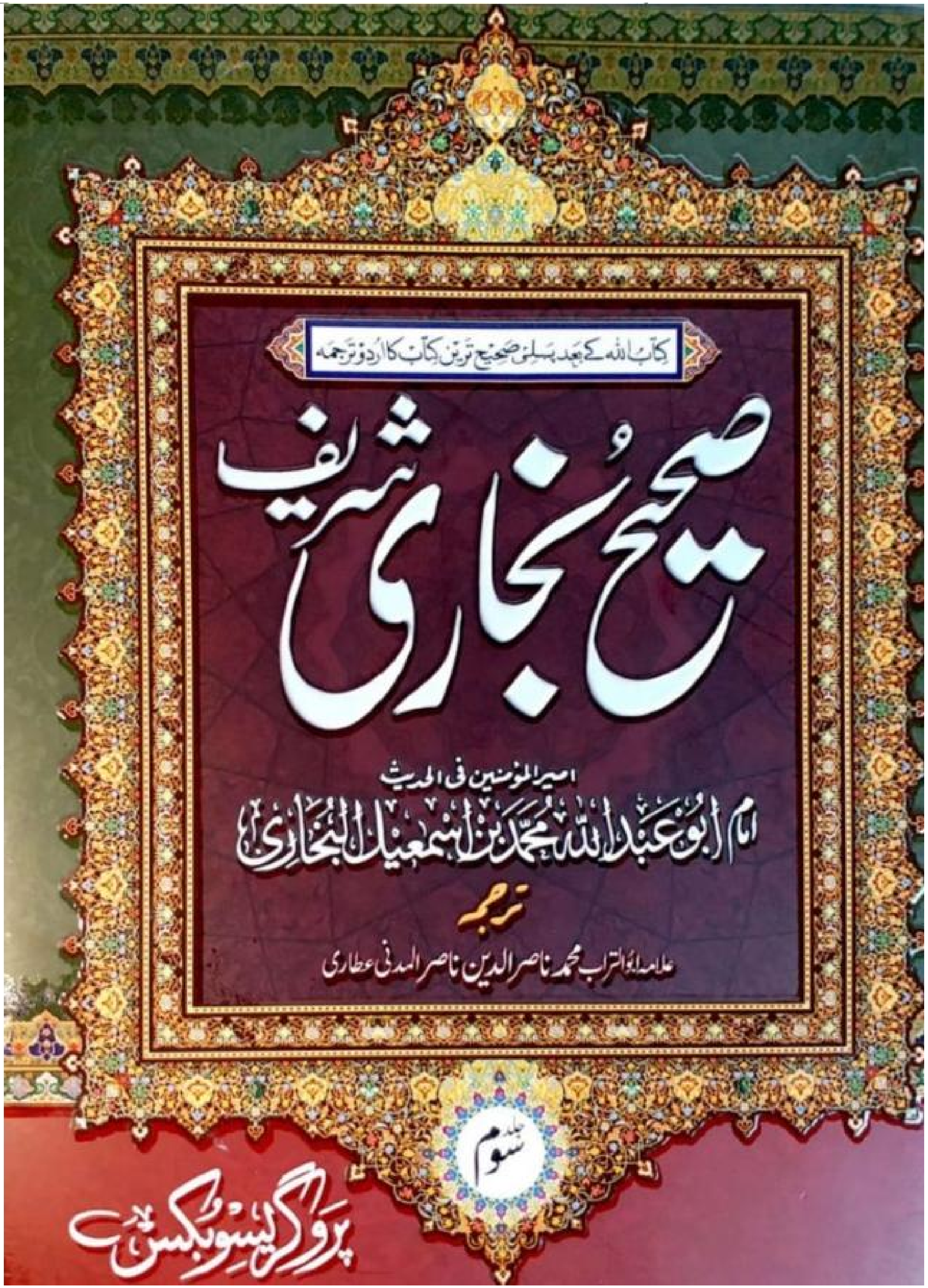

اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ اَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهٖ اٰخَرِيْنَ)). [ابن ماجه: ۲۱۸]

فرمایا ہے: ''اللہ تعالیٰ اس کتاب کے سبب سے کچھ لوگوں کو بلند کرے گا اور کچھ لوگوں کو گرا دے گا۔''

فائدہ: یعنی جو اس کے تابع ہوں گے دنیا میں حکومت، آخرت میں جنت پائیں گے اور جو منکر ہوں گے دنیا میں ذلت، آخرت میں عقوبت اٹھائیں گے۔

(۱۸۹۸) عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيِّ اَنَّ نَافِعَ ابْنَ عَبْدِالْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ۱۸۹۷]

اس سند سے بھی مذکورہ بالا حدیث اسی طرح مروی ہے۔

○ ○ ○ ○

بَابُ بَيَانِ اَنَّ الْقُرْاٰنَ اُنْزِلَ عَلٰى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهَا.

باب: قرآن کا سات حرفوں میں اترنے اور اس کے مطلب کا بیان۔

(۱۸۹۹) عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَاُ سُوْرَةَ الْفُرْقَانِ عَلٰى غَيْرِ مَا اَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَقْرَاَنِيْهَا فَكِدْتُ اَنْ اَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَمْهَلْتُهُ حَتّٰى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهٖ فَجِئْتُ بِهٖ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ! اِنِّيْ سَمِعْتُ هٰذَا يَقْرَاُ سُوْرَةَ الْفُرْقَانِ عَلٰى غَيْرِ مَا اَقْرَاْتَنِيْهَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: ((اَرْسِلْهُ اقْرَاْ)) فَقَرَاَ الْقِرَاءَةَ الَّتِيْ سَمِعْتُهُ يَقْرَاُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: ((هٰكَذَا اُنْزِلَتْ)) ثُمَّ قَالَ لِيْ: ((اقْرَاْ)) فَقَرَاْتُ فَقَالَ: ((هٰكَذَا اُنْزِلَتْ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ اُنْزِلَ عَلٰى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ)). [بخاری: ۲٤۱۹، ٤۹۹۲، ٥٠٤۱، ۷٥٥٠؛ ابو داود: ۱٤۷٥؛ ترمذی: ۲۹٤۳؛ نسائی: ۹۳٥، ۹۳٦، ۹۳۷]

عبدالرحمٰن (فرزند عبدالقاری کے) نے کہا سنا میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہ کہتے تھے: میں نے ایک دن ہشام بن حکیم رضی اللہ عنہ کو سورۂ فرقان پڑھتے سنا کہ اور لوگوں کے خلاف پڑھتے تھے اور یہ سورت رسول اللہ ﷺ مجھ کو پڑھا چکے تھے سو میں قریب تھا کہ ان کو جا پکڑوں مگر میں نے انہیں مہلت دی یہاں تک کہ پڑھ چکے پھر میں نے ان کی چادر ان کے گلے میں ڈال کر کھینچا اور رسول اللہ ﷺ تک لایا اور عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول ﷺ! میں نے ان سے سورۂ فرقان سنی۔ خلاف اس کے جیسے کہ آپ ﷺ نے مجھے پڑھائی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اچھا ان کو چھوڑ دو اور ان سے کہا پڑھو۔'' پھر انہوں نے ویسا ہی پڑھا جیسا میں نے ان سے پہلے سنا تھا اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ایسی ہی اتری ہے۔'' پھر مجھ سے کہا: ''پڑھو۔'' میں نے بھی پڑھی (یعنی جیسے رسول اللہ ﷺ نے مجھے پڑھائی تھی) تب بھی آپ ﷺ نے فرمایا: ''ایسی ہی اتری ہے۔'' اور فرمایا: ''بات یہ ہے کہ قرآن سات حرفوں میں اترا ہے اس میں سے جو تم کو آسان ہو اس طرح پڑھو۔''

○ ○ ○ ○

فائدہ: نووی رحمہ اللہ نے کہا: سات حرفوں میں قرآن کا اترنا محض آسانی اور امت کی سہولت کیلئے تھا جیسے اور روایتوں میں بتصریح آ چکا ہے کہ آپ ﷺ نے بارگاہ الٰہی میں عرض کیا کہ میری امت پر آسانی ہو اس پر سات حرفوں تک اجازت ملی۔ اور علما کا اختلاف ہے کہ سات عددوں سے کیا مراد ہے؟ بعض نے کہا: سات کا عدد صرف سہولت کیلئے ہے حصر کیلئے نہیں مگر کثرت کا قول ہے کہ حصر کیلئے ہے (بقیہ حاشیہ اگلے صفحہ پر)

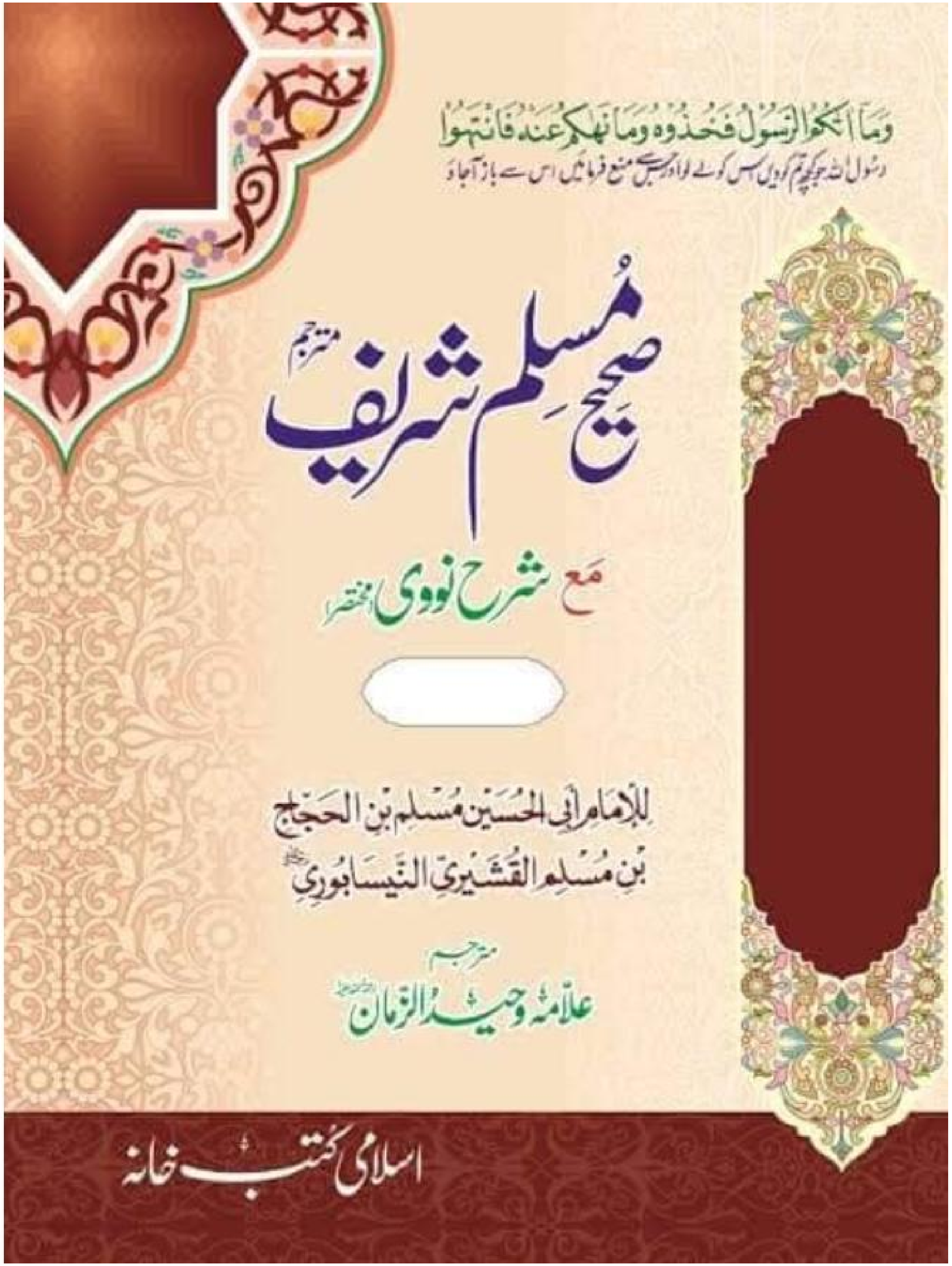

مصحفنا هذا من الخط، أو[1] الزيادة، أو النقصان، أخذته عن أبي رحمه الله هكذا فعل في كتاب التنزيل[2].

مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه[3]

١٤٣ ـ حدَّثنا عبد الله، نا عبد الله بن سعيد، نا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، نا أبان بن عمران النخعي قال: قلت لعبد الرحمن بن الأسود، [ق/٣/أ] إنك تقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ / وَغَيْرِ الضَّالِّينَ)، [فقال: حدثني أبي ـ وكان ثقة ـ أنه صلَّى خلف عمر بن الخطاب فسمعه يقرؤها][4].

١٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله، أنا أحمد بن سنان، أبنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر، أنه كان يقول: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)، وكان يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ)[5].

١٤٥ ـ حدَّثنا عبد الله، نا محمد بن عبد الله بن الحسن[6]، ثنا سهل[7]، نا علي بن مسهر، عن الأعمش[8]، عن إبراهيم[9]، عن الأسود[10]

---

(١) في ش: والزيادة والنقصان.
(٢) قول المؤلف هذا مكرر في ش، وقد ذكره قبل السوران أيضًا.
(٣) في ش: عنهما.
(٤) ما بين المعكوفتين من ش، لأنه ساقط في ظ.
(٥) هذا الأثر من ش، وغير موجود في ظ.
(٦) في ش: الحسين.
(٧) هو: ابن عثمان بن فارس الكندي.
(٨) هو: سليمان بن مهران.
(٩) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي.
(١٠) هو: ابن يزيد بن قيس النخعي، وهو خال إبراهيم النخعي.

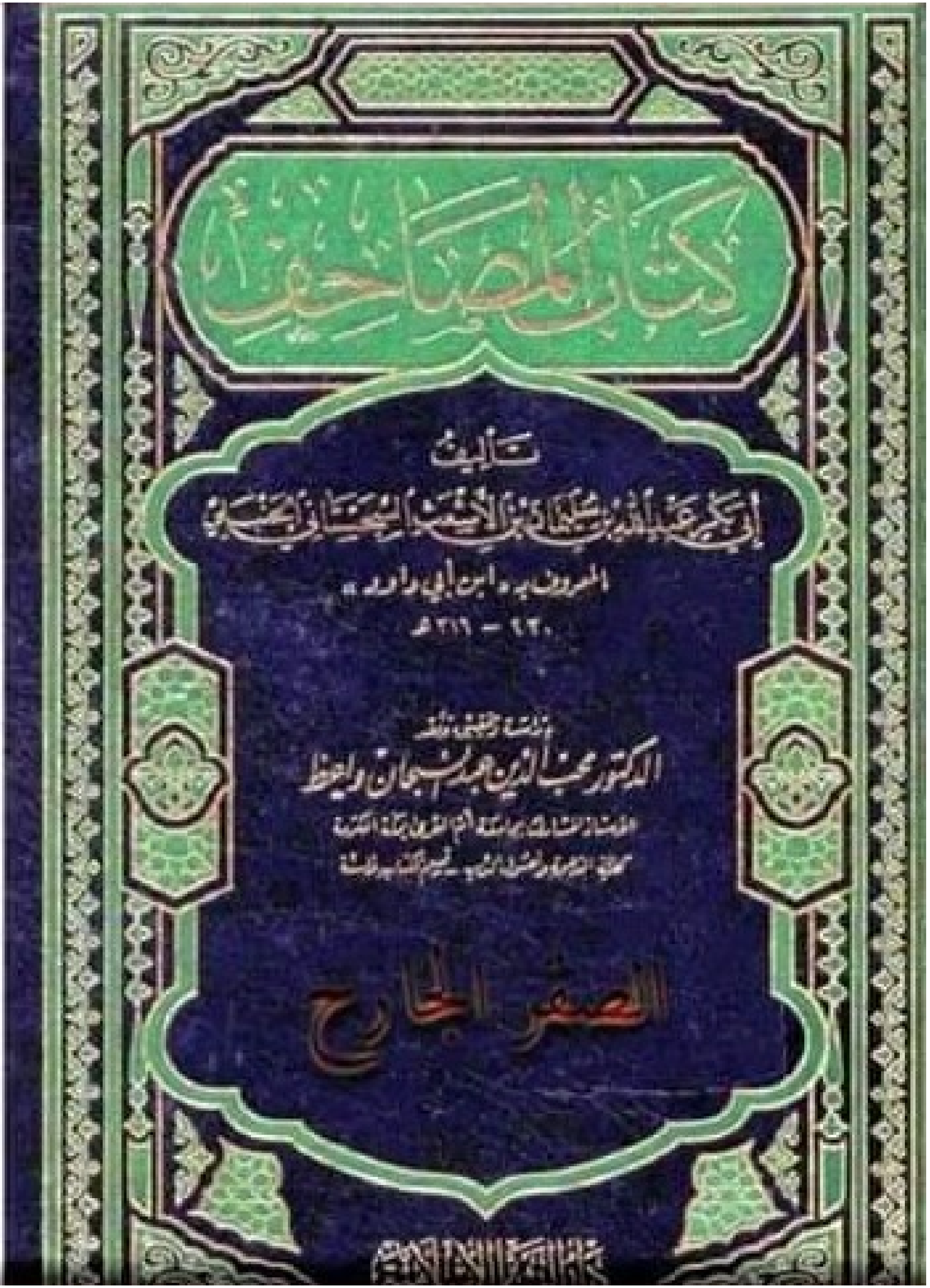

مصحف عبدالله بن مسعود

فلأن التكليف كان ثابتا ، والأصل في الثابت البقاء . وأما الفارق فهو أن القرآن العربي كما أنه يطلب قراءة لمعناه كذلك تطلب قراءته لأجل لفظه ، وذلك من وجهين : (الأول) ان الاعجاز في فصاحته ، وفصاحته في لفظه (والثاني) أن توقيف صحة الصلاة على قراءة لفظه يوجب حفظ تلك الألفاظ ، وكثرة الحفظ من الخلق العظيم يوجب بقاءه على وجه الدهر مصونا عن التحريف ، وذلك يوجب تحقيق ما وعد الله تعالى بقوله (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) أما إذا قلنا إنه لا يتوقف صحة الصلاة على قراءة هذا النظم العربي فإنه يختل هذا المقصود ، فثبت أن المقتضي قائم والفارق ظاهر .

واحتج المخالف على صحة مذهبه بأنه أمر بقراءة القرآن ، وقراءة الترجمة قراءة القرآن ، ويدل عليه وجوه : (الأول) روى أن عبد الله بن مسعود كان يعلم رجلا القرآن فقال (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) وكان الرجل عجميا فكان يقول : طعام اليثيم ، فقال : قل طعام الفاجر ، ثم قال عبد الله إنه ليس الخطأ في القرآن أن يقرأ مكان العليم الحكيم بل أن يضع آية الرحمة مكان آية العذاب (الثاني) قوله تعالى (وانه لفي زبر الأولين) وأخبر أن القرآن في زبر الأولين وقال تعالى (ان هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى) ثم أجمعنا على أنه ما كان القرآن في زبر الأولين بهذا اللفظ لكن كان بالعبرانية والسريانية (الثالث) انه تعالى قال (وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به) ثم ان العجم لا يفهمون اللفظ العربي إلا إذا ذكر تلك المعاني لهم بلسانهم ، ثم انه تعالى سماه قرآنا ، فثبت أن هذا المنظوم بالفارسية قرآن .

والجواب عن الأول أن نقول : إن أحوال هؤلاء عجيبة جدا ، فان ابن مسعود نقل عنه أنه كان يقول : أنا مؤمن إن شاء الله ، ولم ينقل عن أحد من الصحابة المبالغة في نصرة هذا المذهب كما نقل عن ابن مسعود ، ثم ان الحنفية لا تلتفت إلى هذا ، بل تقول : إن القائل به شاك في دينه ، والشاك لا يكون مؤمنا ، فإن كان قول ابن مسعود حجة فلم لم يقبلوا قوله في تلك المسألة ؟ وان لم يكن حجة فلم عولوا عليه في هذه المسألة ؟ ولعمري هذه المناقضات عجيبة ، وأيضا فقد نقل عن ابن مسعود حذف المعوذتين وحذف الفاتحة عن القرآن ويجب علينا إحسان الظن به ، وان نقول : انه رجع عن هذه المذاهب ، وأما قوله تعالى (وانه لفي زبر الأولين) فالمعنى أن هذه القصص موجودة في زبر الأولين ، وقوله تعالى (لأنذركم به) فالمعنى لأنذركم معناه ، وهذا القدر القليل من المجاز يجوز تحمله لأجل الدلائل الباهرة القاطعة التي ذكرناها .

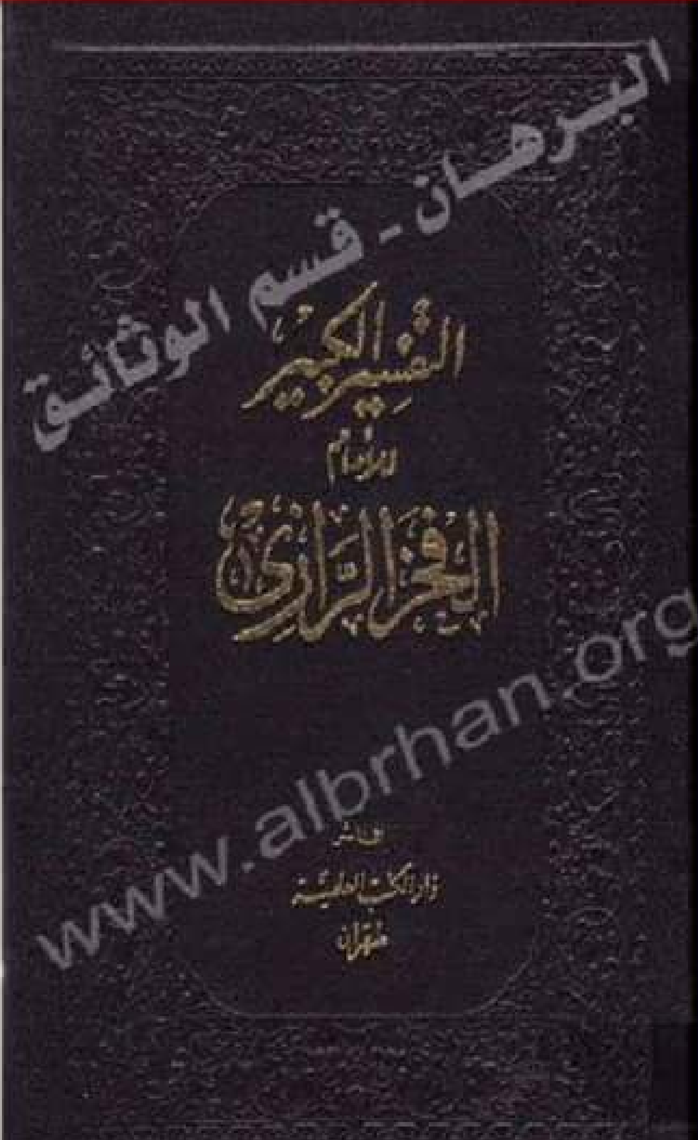

البرهان - قسم الوثائق
www.albrhan.org

١/ ٨١

النوع التاسع عشر

في عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه(١)

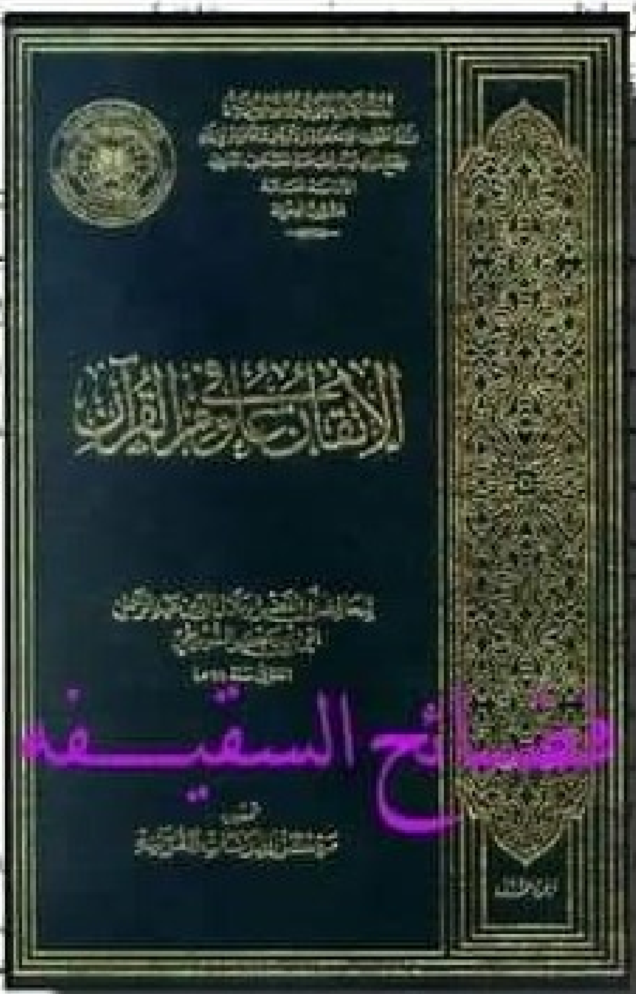

قال القشيري(١): «الصحيحُ أنَّ التسمية لم تكُنْ فيها لأنَّ جبريل عليه السلام لم ينْزِلْ بها فيها». وفي «المستدرك»(٢) عن ابن عباسٍ قال: «سألتُ عليَّ بن أبي طالب: لِمَ لم تُكْتَبْ في براءة «بسم الله الرحمن الرحيم»؟ قال: «لأنها أمانٌ، وبراءة نزلَتْ بالسيف». وعن مالكٍ: «أن أولها لمَّا سَقَطَ سَقَطَ معه البسملةُ، فقد ثَبَتَ أنها كانَتْ تَعْدِلُ البقرة لطولها».

وفي مصحف ابن مسعود: مئة واثنتا عَشْرَةَ سورةً؛ لأنه لم يكتب المعوِّذتين. وفي مصحف أُبَيّ ستٌ عشرة لأنه كتَبَ في آخره سورتَي الحَفْد والخَلْع.

أخرج أبو عبيد(٣) عن ابن سيرين قال: «كتَبَ أُبَيُّ بنُ كعبٍ في مصحفه فاتحة الكتاب والمعوِّذتين، و«اللهم إنا نستعينك»، و«اللهم إياك نعبد»، وتركهنّ ابنُ مسعودٍ، وكتب عثمانُ منهنّ فاتحة الكتاب والمعوِّذتين».

(١) انظر: البرهان ١/ ٣٦٠.

(٢) (٢/ ٣٣٠) ك: التفسير، وعزاه السيوطي في الدرّ (٤/ ١٢٢) لأبي الشيخ وابن مردويه فقط، في إسناده محمد بن زكريا بن دينار الغلابي وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٤) وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال الذهبي: هو ضعيف. انظر: الميزان للذهبي (٣/ ٥٥٠) برقم ٧٥٣٧، وسكت عليه الحاكم والذهبي، والحديث ضعيف لما تقدم.

(٣) في فضائل القرآن (٢/ ١٤٤) ح ٦٩٦، رجاله ثقات إلا أن ابن سيرين لم أعرف هل سمع من أُبيّ بن كعب رضي الله عنه ولم يتعرض له في جامع التحصيل وغيره أنه سمع منه أو لم يسمع منه، لكن روايته تتعلق بمصحفه أنه كتب فيه كما ذكره، أمّا كونه كان يقول: اللهم إنا نستعينك، فأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ١١٢) ك: الصلاة، ب: القنوت، ح ٤٩٧٠.

ذِكْرُ قِرَاءةِ المصطفى ﷺ:
﴿حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ الوُسْطى﴾

٦٣٢٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنّى، قال: حدَّثنا أبو خيثمة، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني أبو جعفر محمَّدُ بنُ عليٍّ ونافعٌ

أن عمرو بنَ رافع[1] مولى عمرَ بنِ الخطَّابِ حدَّثهما أنه كانَ يكتبُ المصاحِفَ في عهدِ أزواجِ النبيِّ ﷺ، قال: فاستكتبتني حَفصةُ مُصْحفاً، وقالتْ: إذا بلغتَ هذه الآيةَ مِن سورة البقرة، فلا تكْتُبْها حتى تأتِيَني بها، فأُمِلُّها عليكَ كما حفظتُها مِن رسولِ اللهِ ﷺ. قال: فلمّا بلغتُها جئتها بالورقةِ التي أكتُبُها، فقالتْ: اكتبْ: ﴿حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ الوُسطى﴾ وصلاة العصر ﴿وقُومُوا لله قَانِتِينَ﴾[2].

[٥: ٨]

الجزء الرابع عشر

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وانظر الحديث المتقدم برقم (٣٩٣٢).
وقوله ﴿واتخذوا﴾ هو بكسر الخاء على تأويل الأمر باتخاذ مقام إبراهيم مصلى، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وعاصم وحمزة والكسائي، وقرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على وجه الخبر. انظر: الطبري ٣/٣٢ ـ ٣٣ وزاد المسير ١/١٤٢.

(١) في الأصل و«التقاسيم» ٥/لوحة ٢٧٩: عمرو بن نافع، والمثبت من ثقات المؤلف وغيره، وهو الصحيح.

(٢) عمرو بن رافع روى عنه جمع، وذكره المؤلف في «الثقات» ٥/١٧٦ و١٧٨، وأورده البخاري في «تاريخه» ٦/٣٣٠ في ترجمة عمرو بن رافع،

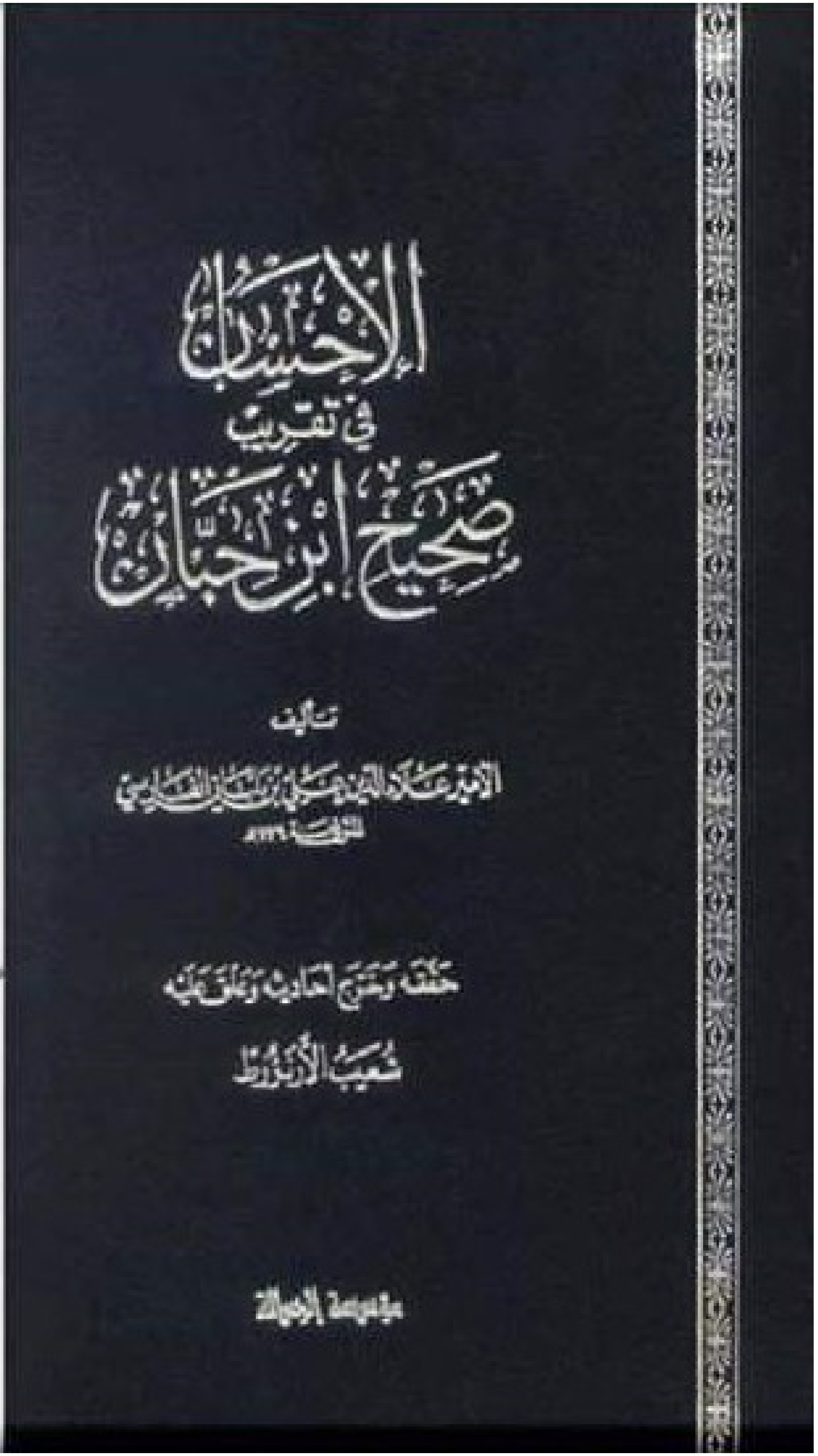

رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾[1] حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ، فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رضي الله عنها .

● [٤٩٧٤] حدثنا مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي[2] أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ[3] وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ[4] أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ[5] .

---

(١) [التوبة: ١٢٨]. قوله: «﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾» عليه صح، وليس عل...

● [٤٩٧٣] [التحفة: ع ت س ٣٧٢٩]

(٢) عليه صح صح.

(٣) على أوله صح.

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني: «في».

(٥) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «يخرق».

● [٤٩٧٤] [التحفة: ع ت س ٩٧٨٣]

فرع

إذا احْتِيج إلى تعطيلِ بعضِ أوراقِ المصحف لِبِلىً ونحوه، فلا يجوزُ وضعُها في شقٍّ أو غيره؛ لأنه قد تَسْقُطُ وتُوْطَأُ، ولا يجوز تمزيقُها لما فيه من تقطيع الحروف وتفرقة الكَلِم / ، وفي ذلك إزراءٌ بالمكتوب . كذا قاله الحليمي[1] . [٤٣٠]

قال : «وله غَسْلُها بالماء، وإن أحرقها بالنار فلا بأسَ، أحرقَ عثمانُ مصاحفَ كان فيها آياتٌ وقراءاتٌ منسوخةٌ ولم يُنْكَرْ عليه» .

وذكر غيرُه : أنَّ الإحراقَ أولى من الغَسْل؛ لأنَّ الغُسال

وجزم القاضي حسينٌ في «تعليقه»[2] بامتناع

الاحترام، والنووي[3] بالكراهة .

وفي بعضِ كتب الحنفية[4] أنَّ المصحف إذا بَلِيَ

في الأرضِ ويُدْفَنُ» . وفيه وَقْفَةٌ لتعرُّضه للوطْء بالأقد

* * *

(١) لم نجده في «منهاجه» في مظانه . وانظر : البرهان ٢ / ١٠٦ .

(٢) وهي تعليقة مشهورة في فقه الشافعية، مخطوطة . انظر : وفيات الأعيان ٢ / ١٣٤، طبقات الشافعية ٤ / ٣٥٦، الفهرس الشامل «الفقه وأصوله» ٢ / ٦٣٣ .

(٣) التبيان ١٧٢-١٩١، وعبارته : «إذا كُتِبَ على خشبةٍ كُرِه إحراقُها» .

(٤) عبارتهم : «المصحف إذا صار بحال لا يقرأ فيه، يُدفن كالمسلم» .

قال ابن عابدين : «يجعل في خرقة طاهرة، ويُدفن في محل غير ممتهن لا يوطأ» . حاشية ردّ المحتار على الدرّ المختار ١ / ١٧٧ .

وهزموه فرجع الى عثمان تائبا وكتب عثمان الى الاشتر كتابا توعده على مخالفة الامام فكتب اليه
الاشتر من مالك بن الحرث الى الخليفة الخارج عن سنة نبيه النابذ حكم القرآن وراء ظهره أما بعد
فانا نطعن على الخليفة انما يكون والا اذا كان الخليفة عادلا وبالحق قاضيا واذا لم يكن كذلك فقراءته
قرءة الى الفقهاء وسبيله اليه وأنفذ الكتاب مع كميل بن زياد فلما وصل الى عثمان سلم ولم يسمه بأمير المؤمنين
فقيل له لم لا تسلم بالخلافة على أمير المؤمنين فقال الكتاب عن أعماله وأعطاه اياه فقرأه فهو أمير المؤمنين
والا فلا فقال عثمان أنى أطيعكم الرضا فمن تريدون أن أوليه عليكم فاقترحوا عليه أباموسى الاشعري
فولاه عليهم * جوابه أن قصة الاشتر النخعي فقبول خلق البدعة والجبة الناشئة عن محض العصبية
فقول مردود وبالحق وهل آثار الفتنة في هذه القصة الا فعل الاشتر بالكوفة من هتك حرمة السلطان
وتسليط العامة على ضرب عامله فلا يعتذر عن عثمان في الامر نفيه بل ذلك أول ما يتوجه ثم لم يشفعه
ذلك حتى سار من الشام الى الكوفة وأشعل نار الفتنة على ما تقدم تقريره ثم لم يمكن عثمان معهم من
شئ الا سلوك سبيل السياسة وأجابهم الى ما أرادوا وولى عليهم أباموسى وبعث حذيفة بن اليمان على
خراجهم ثم لم يشفعهم ذلك حتى خرج اليهم الاشتر مع رعاع الكوفة وانضم اليه جماعة من أهل مصر
وساروا الى عثمان فقتلوه وباشر الاشتر قتله على ما في بعض الروايات وصار قتله سببا للقتال الى أن تقوم
الساعة فعميت أبصارهم وبصائرهم عن ذم الاشتر وأنظاره وتعرضوا لمن شهد له لسان النبوة انه
على الحق وأمر بالكون معه وأخبر انه يقتل مظلوما شهد بذلك الحديث الصحيح كما تقدم * (الخامس
عشر) * قالوا ان عثمان أحرق مصحف ابن مسعود ومصحف أبي وجمع الناس على مصحف زيد بن ثابت ولما
بلغ ابن مسعود انه أحرق مصحفه وكان له نسخة عند أصحابه بالكوفة أمرهم بحفظها وقال لهم قرأت
سبعين سورة وان زيد بن ثابت لصبي من الصبيان * جوابه أما احراق مصحف ابن مسعود فليس ذلك مما
يعتذر عنه بل هو من أكبر المصالح فانه لو بقي في أيدي الناس أدى ذلك الى فتنة كبيرة في الدين لكثرة
ما فيه من الشذوذ المنكر عند أهل العلم بالقرآن وطرحه المعوذتين من مصحفه مع الشهرة عند الصحابة
انهما من القرآن قال عثمان انما فعلت ذلك خشية الفتنة في القرآن وكان الاختلاف بينهم واقعا
حتى كان الرجل يقول لصاحبه قراءتي خير من قراءتك فقال له حذيفة أدرك الناس فجمع الناس على
مصحف واحد لتزول الفتنة في القرآن وكان الذي اجتمعوا عليه مصحف عثمان ثم قال لأهل الأهواء
والبدعة ان لم يكن مصحف عثمان حقا فلم رضي علي وأهل الشام بالتحكيم اليه حين رفع أهل الشام
المصاحف وكانت مكتوبة على نسخة مصحف عثمان * (السادس عشر) * قالوا ان عثمان ترك
اقامة حد واقعة في عبد الله بن عمر لما قتل الهرمزان وقتل جفينة وبنتا صغيرة لأبي لؤلؤة قاتل
عمر فاجتمعت الصحابة عند عثمان وأمروه بقتل عبد الله بن عمر قصاصا بمن قتل وأشار علي بذلك فلم
يقتله وقال أتصار عبد الله بعد قتل عثمان الى معاوية وقتل مع علي أتبعه بالهرمزان * جوابه
أن قولهم ترك اقامة حد الله في عبد الله بن عمر فنقول أما ابنة أبي لؤلؤة فلا قود فيها لانها ابنة المجوسي
صغيرة لا قود فيها تابعة وكذلك جفينة فانه نصراني من أهل الحيرة وأما الهرمزان فعنه جوابان *
الاول انه شارك أبا لؤلؤة في قتل عمر ملأ * وان كان الباشر أبا لؤلؤة وحده ولكن المعين على قتل الامام
العادل يباح قتله عند جماعة من الائمة وقد أوجب كثير من الفقهاء القود على الآمر والمأمور وبهذا
اعتذر عبد الله بن عمر وقال ان عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره انه رأى أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة
يدخلون في مكان يتشاورون وبينهم خنجر له رأسان مقبضه في وسطه فقتل عمر في صبيحة تلك الليلة
فاستدعى عثمان عبد الرحمن فسأله في ذلك فقال انظروا الى السكين فان كانت ذات طرفين فلا أرى القوم

تم الجزء الثاني من تاريخ الخميس في أحوال
أنفس نفيس تأليف الامام العالم
العلامة الشيخ حسين بن محمد
ابن الحسن الديار بكري
نفعنا الله به وبعلومه
والمسلمين
أجمعين
آمين

سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ - مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ - فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ

بیان کیا۔ انہوں نے زید بن ثابتؓ سے سُنا۔ وہ کہتے تھے جس زمانہ میں ہم مصحف لکھ رہے تھے۔ اس وقت سورت احزاب کی ایک آیت کا پتہ نہ چلا (وہ حضرت حفصہؓ کے مصحف میں بھی نہ تھی) اور میں نے بارہا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو وہ آیت پڑھتے سُنا تھا۔ آخر ہم نے اسکی تلاش کی (کہیں تو لکھی ہوئی پائیں) پھر وہ خزیمہ بن ثابتؓ انصاری کے پاس لکھی ہوئی ملی۔ وہ آیت یہ ہے۔ من المؤمنین رجال صدقوا الآ ہم نے اسکو سورۃ احزاب میں لگا دیا۔ ف

ف۱ ایک کوفہ میں ایک بصرہ میں ایک شام میں اور ایک مدینہ میں اپنے پاس رہنے دیا۔ بعض روایتوں میں یوں ہے کہ سات مصحف تیار کرائے۔ اور مکہ، شام، یمن، بحرین، بصرہ اور کوفہ کو ایک ایک مصحف بھیجا۔ ایک مدینہ میں رکھا

ف۲ یہ جلانا عین مناسب اور مقتضائے مصلحت تھا یہ حکم حضرت عثمانؓ نے سب صحابہ کے سامنے دیا۔ انہوں نے اس پر انکار نہیں کیا۔ بعضوں نے کہا حضرت عثمانؓ نے ان کو دھلوا ڈالا۔ پھر جلوا دیا۔ اس حدیث سے یہ بھی نکلتا ہے کہ جن کاغذوں میں خدا کے نام ہوں۔ انکو جلا ڈالنا درست ہے۔ اور جو مصحف حضرت حفصہؓ کے پاس تھا۔ وہ زندگی تک ان کے پاس رہا۔ مروان نے مانگا۔ تو بھی انہوں نے نہ دیا۔ ان کی وفات کے بعد مروان نے عبداللہ بن عمرؓ سے وہ مستعار منگوایا۔ اور جلوا ڈالا۔ اب کسی کے پاس کوئی مصحف نہ رہا۔ البتہ کہتے ہیں عبداللہ بن مسعودؓ نے اپنا مصحف حضرت عثمانؓ کے مانگنے پر بھی نہیں دیا۔ لیکن عبداللہ بن مسعودؓ کی وفات کے بعد معلوم نہیں وہ مصحف کہاں گیا بعض روایتوں میں ہے۔ کہ حضرت علیؓ نے بھی ایک مصحف بہ ترتیب نزول تیار کیا تھا۔ لیکن اس کا بھی پتہ نہیں چلا۔ اللہ کو جو منظور تھا وہی ہوا۔ یہی مصحف عثمانی دنیا میں باقی رہ گیا۔ موافق اور مخالف ہر ملک اور ہر فرقہ میں جہاں دیکھو۔ بس یہی مصحف موجود ہے۔

ف۳ یعنی پہلے لکھانے پر تو صرف سورتوں کی ترتیب اور وجوہ قرأت وغیرہ میں حضرت عثمانؓ نے تصرف کیا۔ آنحضرتؐ کے عہد میں یہ ترتیب سورتوں کی نہ تھی۔ اور اسی لئے نمازی کو جائز ہے۔ کہ جس سورت کو چاہے۔ پہلے پڑھے جس سورت کو بعد میں پڑھے۔ ان میں ترتیب کا خیال رکھنا کچھ لازم نہیں ہے۔

بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب: آنحضرتؐ کے زمانہ میں قرآن کون لکھا کرتا تھا

۵۱۱ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ

ہم سے یحییٰ بن بکیر نے بیان کیا کہا ہم سے لیث بن سعد نے۔ انہوں نے یونس سے انہوں نے ابن شہاب سے کہ عبید بن سباق نے کہا۔ زید بن ثابتؓ